مجلس الامن مطالب باتخاذ الاجراءات لضمان حقوق شعب فلسطين

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל-אתיחאד

الثلاثاء

٩ كانون الاول ١٩٦٩
٣٠ رمضان ١٣٨٩
العدد ٦٠ السنة ال ٢٦

יום ג
9-12-1969
מס' 60 שנה 26

وفد مصري برئاسة السادات الى موسكو

القاهرة – اعلن بصورة رسمية ان السيد انور السادات ، عضو اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، سيترأس وفدا مصريا ، يتوجه قريبا الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت حول قضايا الشرق الاوسط . وسيصل هذا الوفد الى موسكو قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم في الرباط في العشرين من الشهر الجاري .

هذا وقد اعلن بصورة رسمية بان الوفد المصري الذي سيزور موسكو قريبا سيضم محمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية .

بمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة

تصـدر « الاتحـاد »

عـددا خـاصا

وبهذه المناسبة تلفت ادارة « الاتحاد » نظر الوكلاء الى ضرورة ارسال الاعلانات والتهاني بمناسبة العيد في الموعد المناسب .

انتظروا مفكرة « الاتحاد » الجديدة لسنة ١٩٧٠

اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة تصـدر قرارا يتضمن :

تأكيـد حقوق شـعب فلسـطين

• ينبه القرار مجلس الامن الى خطورة الموقف الناشيء عن السياسة الاسرائيلية ويطالب باتخاذ تدابير فعالة • الدوائر الاسرائيلية تصاب بالارتباك وتسعى لاحباط القرار في الجمعية العامة • الولايات المتحدة تصوت ضد حقوق شعب فلسطين

مكتب الاتحاد : تبذل الدبلوماسية الاسرائيلية الآن جهودا خاصة للحيلولة دون مصادقة الجمعية العامة للامم المتحدة على القرار الذي اتخذته اللجنة السياسية الخاصة بشان حقوق عرب فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي . ويلمس المراقب السياسي ان اتخاذ مثل هذا القرار «يزيد التوتر في المنطقة ويعقد امكانيات السلام» !

وكانت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة قد اتخذت قرار الاعتراف بحق شعب فلسطين باكثرية ٥٠ صوتا ضد ٢٢ صوتا وباستناع ٢٨ صوتا . وقد صوتت الولايات المتحدة ضد حقوق شعب فلسطين ، وامتنعت كل من بريطانيا وفرنسا عن التصويت . وتحاول الدوائر السياسية الاسرائيلية ان تطمئن نفسها بان الخمسين صوتا التي صوتت مع القرار هي اصوات «الكتلة العربية السوفييتية – الاسلامية المعادية لاسرائيل » .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

ارتباكا شديدا لدى الدوائر الاسرائيلية بالاضافة الى ارتباكها التقليدي من اتخاذ القرارات السنوية حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين فقد اكدت اللجنة السياسية، هذه المرة ، صيغة « حقوق شعب فلسطين » في وطنه ، والتنديد المباشر بالسياسة الاسرائيلية .

وتقول الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان وزير الخارجية قد اطلع مجلس الوزراء على المساعي والجهود التي تبذلها الدبلوماسية الاسرائيلية في الامم المتحدة وفي عواصم الدول للحيلولة دون مصادقة الجمعية العامة على القرار . وتقول الدوائر الاسرائيلية ان « خطورة» هذا القرار تنبع بالاساس من انه يحمل مجلس الامن مسؤولية العمل على تطبيق القرار . وتتركز مهمة السعاة والمسؤولين الاسرائيليين في شتى العواصم في محاولة اقناع الدوائر

عيد الفطر المبارك

بمناسبة عيد الفطر المبارك تتقدم « الاتحاد » الى جميع الطوائف الاسلامية باحر التهاني راجية ان يكون العيد فاتحة لاحلال السلام العادل المقيم في منطقة الشرق الاوسط والعالم بأسره .

طفلة فلسطينية لاجئة

اصداء واسعة للبيان الاشتراكي

حكام اسرائيل يهاجمون البيـان لاخفاء مسؤوليتهم عن تدهور الوضع

موسكو – البيان الذي اصدرته في ٢٧ نوفمبر الماضي ، الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات الدول الاشتراكية وناشدت به شعوب العالم العمل من اجل ان تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي العربية المحتلة – هذا البيان احدث اصداء قوية في مختلف انحاء العالم .

وقد اعرب المجلس المركزي لنقابات عمال الاتحاد السوفييتي عن تأييده هذا البيان باسم الملايين من الشغيلة السوفييتيين .

ووصفت صحف المانيا الدمقراطية البيان بانه تحذير خطير الى اسرائيل ودعوة صريحة لوضع حد لاجراءات الصهيونية والاستعمار .

وقد وصفت احدى الصحف الالمانية هذا البيان بانه برهان جديد تقدمه الدول الاشتراكية على تضامنها مع الدول العربية في كفاحها ضد الاستعمار ، ونداء للولايات المتحدة واسرائيل للاصغاء الى صوت العقل .

وقالت : ان المانيا الدمقراطية التي وقعت على هذا البيان ، ايدت دائما وستؤيد في المستقبل الامة العربية في قضاياها العادلة .

من منغوليا

واذاعت اللجنة المركزية للحزب الشعبي في جمهورية منغوليا بيانا قالت فيه ان الموقف في الشرق الاوسط خطير للغاية ، ويهدد بنشوب حرب جديدة .

وقد اعرب البيان المنغولي عن التأييد الحازم لبيان الدول الاشتراكية الست بشان الموقف في الشرق الاوسط ولكفاح الامة العربية وحقها في الدفاع عن حقوقها المشروعة وحريتها واستقلالها الوطني ، ودعا الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

الدنمارك تعرب عن قلقها

وفي بيان مشترك مع الاتحاد السوفييتي اعربت الدنمارك عن قلقها العميق بسبب عدم تحقيق السلام في الشرق الاوسط على

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

مـؤتمر دول حلف وارسـو يـدعو الى نـزع السـلاح الشامـل

موسكو – انهى زعماء الدول الاشتراكية ، الاعضاء في حلف وارسو ، مساء يوم الخميس الماضي ، مؤتمرهم الذي عقد في موسكو واستمر يومين . وقد اصدروا بيانا مشتركا دعوا فيه الى نزع السلاح التام والشامل .

وجاء في هذا البيان ان الدول السبع التي اشتركت في هذا المؤتمر احيطت علما بالتغيرات التي جرت في اعقاب انتخاب ويلي براندت مستشارا لالمانيا الغربية ، وبالتحول الاكثر واقعية الذي جرى في الراي العام الالماني الغربي .

واشار البيان الى ان المؤتمر قرر بالاجماع ان السلام الثابت والمقيم مرهون بالغاء سباق التسلح وبضمنه التسلح النووي .

هذا وقد صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية في المانيا الغربية بان الاتحاد السوفييتي ابلغ حكومة بون انه على استعداد الان للبدء في محادثات حول امتناع الجانبين عن استخدام القوة ، وقد بدات هذه المحادثات في موسكو يوم امس ، لاثنين .

والجدير بالذكر ان مؤتمر دول حلف شمال الاطلسي قد انهى اجتماعاته هو ايضا . وقد عقبت صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية على هذا الاجتماع فقالت ان دول حلف الاطلسي قررت الاستمرار في سياستها التقليدية العدوانية .

اليوم مؤتمر الهستدروت

مقترحات حزبنا الشيوعي تتضمن المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن وبزيادة الاجور وبمساواة تامة للعمـال العـرب

القدس – اليوم الثلاثاء ، يفتتح ، في « مباني الامة » ، هنا ، مؤتمر الهستدروت الحادي عشر ، وذلك باشتراك رئيس الدولة وزعماء الاحزاب الهستدروتية والمندوبين ، من مختلف الكتل ، الذين انتخبوا في انتخابات الهستدروت الاخيرة . كما يشترك في جلسة الافتتاح التي تعقد في الرابعة والنصف بعد الظهر عدد من الضيوف .

وكما هو معروف فان كتلة حزبنا الشيوعي « ركاح » يمثلها في هذا المؤتمر ٢٢ مندوبا . وقد اصدرت كتلتنا الشيوعية بيانا وزعته على الصحف ضمنته مقترحاتها للمؤتمر يلي :

١ – لاجل رفف سفك الدماء المستمر ، ولايجاد مخرج من ازمة الشرق الاوسط ستطالب الكتلة الشيوعية بان يتخذ مؤتمر الهستدروت قرارا بتأييد قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ذلك القرار الذي يتفق ومصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية . وتطلب الكتلة الشيوعية بتغيير السياسة الاسرائيلية نحو اتخاذ هذا القرار اذ بالسلام وليس بالضم يضمن الامن والمستقبل السعيد لشعب اسرائيل

٢ – ينضم مندوبو كتلة « راكاح » الى الاحتجاج على الذبحة التي يجريها الجيش الامريكي في فيتنام الجنوبية ويطالبون بمعاقبة المسؤولين عن هذه الاعمال البربرية .

ستطالب الكتلة الشيوعية الهستدروت لضم صوت عمال اسرائيل للاحتجاج على الاعمال الاجرامية التي يقوم بها الامريكيون في فيتنام ، وتطالب باخراج الغزاة الامريكيين من الفيتنام .

٣ – تطالب الكتلة برفع اجور العاملين عامة ٢٠ بالمئة .

٤ – تطالب الكتلة برفع الاجور الاولية ٢٥ بالمئة في الانتاج والخدمات العامة ، وبان لا يقل الحد الادنى عن ١٧٥٠ ليرة في اليوم .

٥ – تطالب الكتلة بتحديد السياسة النقابية مرة في السنة .

٦ – تطالب الكتلة بان ترفع الاجور على حساب تخفيض ارباح اصحاب العمل .

– البقية على ص ٤ عمود ٨ –

غولده مئير : قريبا موعد تشكيل الحكومة

تل ابيب – بعد ان سويت الخلافات بين زعماء حزب « العمل » ، فتنازل يغال الون عن معارضته ووافق على ان يكون وزير التعليم والثقافة مع نائب من « المتدينين » له .. وبعد ان تمكن « جاحل » من تحقيق مطالبه – السياسية والوزارية .. وبعد ان باعت الزعامة المبامية المواقف التي كانت تزعم التمسك بها – بعد هذا كله اصبح في مقدور غولده مئير ان تصرح بانها ستعلن قريبا عن موعد اقامة حكومتها الجديدة ..

وكان مكتب حزب « العمل » قد اقر في اجتماعه يوم الاحد الماضي باكثرية ٢٢ صوتا وامتناع ٦ اعضاء اقامة « حكومة واسعة » على غرار الحكومة المستقيلة كما اقر ترشيح يغال الون لمنصب وزير التعليم والثقافة بدون اية معارضة وبامتناع الون وحده الذي اعلن بعد ذلك قبوله قرار الحزب .

هذا وكانت كتلة « الليبراليين المستقلين » قد قررت الاشتراك في الحكومة الجديدة وذلك « نظرا للاوضاع الامنية والاقتصادية والتحديات التي تواجهها البلاد قريبا » .

وفي اجتماعها يوم الاحد قررت اللجنة السياسية للمبام ، باكثرية

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

منع التجول للاسبوع الخامس في المراكز التجارية بغزة

البلدية تعقد اجتماعا موسعا لبحث قضية ربط غزة بالكهربـاء الاسرائيلية

غزة – نشرت الصحف ان رجالات مدينة غزة سيجتمعون خلال الايام التالية اجتماعا موسعا ، هو استمرار للاجتماع الذي عقدته البلدية بقيادة رئيسها الحاج راغب العلمي ، بحضور حوالي ٦٠ شخصا من وجهاء المدينة ، وذلك باشتراك المنظمات التي تمثل الاطباء والمحامين والصيادلة والمزارعين والتجار وما الى ذلك بغية البت في قضية ربط غزة بالكهرباء الاسرائيلية .

وقد عقد الاجتماع السابق يوم السبت الماضي على اثر المقابلة التي اجراها المجلس البلدي مع وزير الدفاع موشه ديان ، والتي رفض فيها كل مطالب البلد فيما يتعلق بالكهرباء ومنع التجول ومدرسة فلسطين المغلقة . ومن الجدير بالذكر ان منع التجول مفروض للاسبوع الخامس على المراكز التجارية . كما طالب المجلس في المقابلة باطلاق سراح الموقوفين الذين لم يحاكموا ، واثار قضية هدم البيوت ومضخات المياه .

وقال ممثلو الهيئات الاقتصادية في البلد انهم يرون في ربط مدينة غزة بالشبكة الاسرائيلية قضية سياسية وليس قضية اقتصادية كما يزعم موشه ديان . كما اثار بعض الحاضرين اعلان مقاطعة الكهرباء

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

عيد الفطر وأمن اسرائيل !

المحاميان علي رافع ومحمد ميعاري والشاعران سميح القاسم ومحمود درويش ، الذين تمنعهم سلطات الامن من مغادرة مدينة حيفا ، سيحزنون في عيد الفطر المبارك . فبينما يلتئم شمل العائلات والاقارب في هذا اليوم ، سيبقى كل من هؤلاء وحيدا بلا اهل واقارب ، فان اجتماعهم بذويهم حول مائدة العيد يهدد امن دولة اسرائيل بافدح الاخطار .

هكذا تعتقد سلطات الامن التي لم تسمح لاي منهم بالسفر الى قريته حتى في يوم العيد ..

لقد عرفنا ان السلطات تنهب كل شيء : الارض والحرية . ولكننا لم نعرف ، الا الان : انها تجرؤ – خلقيا – على نهب الاعياد من الناس .

ومع ذلك ، فاننا نتمنى للمواطنين الذين تحرمهم السلطات من الحق الانساني الاولي في اللقاء باهاليهم ، عيدا سعيدا محررا من متطلبات الامن ! ..

القـاهرة تتهم :

صواريخ محرمة دوليا تستخدمها اسرائيل ضد مصر

الصواريخ من صنع امريكي واستخدمت ضد شعب فيتنـام !!

القاهرة – وجهت الجمهورية العربية المتحدة اتهاما خطيرا لاسرائيل اول امس . فقد اعلنت ان اسرائيل تستخدم صواريخ امريكية جديدة محرمة دوليا، في منطقة قناة السويس . وهذه الصواريخ تسبب مضاعفات خطيرة في جسم الانسان .

وذكرت « الاهرام » ان هذه الصواريخ استخدمتها اسرائيل في غاراتها الاخيرة على المواقع المصرية في الضفة الغربية للقناة بواسطة طائرات من طراز « فانتوم » و « سكاي هوك » .

واضافت « الاهرام » ان الصاروخ الواحد يحتوي على عشرات الاسهم الحديدية ، حجم الواحد منها بحجم المسمار الصغير وطوله ٥سم وقالت انه عندما ينفجر الصاروخ تنطلق منه هذه الاسهم في دائرة واسعة لتحدث اصابات تنتج عنها مضاعفات خطيرة للمصابين .

واضافت « الاهرام » ايضا ان القوات المصرية استطاعت بالاساليب

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

مصر : قواتنا تحتل موقعا اسرائيليا ٢٤ ساعة
اسرائيل : لا علـم لنا بهذا الامر بتاتا ! ...

اعلنت القاهرة اول امس ان « سريتين من المشاة يبلغ عدد افرادهما ٢٥٠ شخصا تعاونهما اسلحة الدعم الخاصة بهما ، قامتا عقب غروب يوم السبت (٦ كانون الاول) بعبور قناة السويس على مواجهة واسعة في القطاع الشمالي من القناة لفرض تدمير قوات العدو ومعداته في تلك المنطقة . وبعد ان اقتحمت قواتنا المواقع المحصنة بنجاح انسحب العدو

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

من فضائح الانتخابات امـام المحـاكم :

المطلوب : الغـاء انتخابـات عين ماهـل

لانها مزيفة ، وغير قانونية ، والمشتركون في الانتخابات يشهدون بانهم لم يشتركوا في الانتخـابات ! !

المطلوب : ابطال انتخابات المجلس المحلي التي جرت في قرية عين ماهل . فالطريقة التي جرت فيها هذه الانتخابات فضيحة خطيرة . وكشف النقاب عن هذه الفضيحة يشير الى ان تاريخ اجراء الانتخابات في عين ماهل كان سلسلة طويلة من الفضائح والتزييف ، سواء كانت الانتخابات للمجلس المحلي ام للكنيست .

والاغلبية الكبيرة التي حصل عليها ممثلو الحمائل واعوان الحزب الحاكم لم تكن الا ابتزازا وسرقة .

فكثير من الناخبين ، الذين دمغت بطاقات هويتهم بختم الاشتراك في

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

مؤتمر الهستدروت الذي يفتتح اليوم .. وقضايا الساعة :

الكتلة الشيوعية ستدافع عن مصالح العمال و السلام

مع العمال ضد هجوم اصحاب العمل ـ من اجل لجم موجة الغلاء المتصاعدة وتحسين ظروف عمل الكادحين ـ حتى لا يسفك دم اليهود والعرب ، هدرا ، ومن اجل السلام ..

بقلم : جمال موسى

سيفتتح مؤتمر الهستدروت الحادي عشر في القدس في التاسع من هذا الشهر ، ومن ثم يواصل جلساته في تل ابيب حتى الثاني عشر من هذا الشهر .

ويتمثل في هذا المؤتمر اثنتا عشرة كتلة حزبية ، بينما في المؤتمر السابق تمثلت سبع كتل حزبية فقط ، وعدد مندوبي هذه الكتل هو على الشكل التالي :

الاسم	الحرف	عدد المندوبين	النسبة المئوية	عدد المندوبين في المؤتمر ال ١٠	النسبة المئوية
« التجمع » (مباي واحدوت هعفودا ورافي ومبام)	امت	٦٢٢	٦٢،١١	٦٢١	٧٧،١٦
القائمة الشيوعية الجديدة	و	٢٢	٢،٢٥	١٠	١،٢٨
تجمع حيروت الاحرار	ح.ل	١٦٩	١٦،٨٥	١٢٢	١٥،٢٠
المركز الحر	ط	٢٠	١،٩٩		
حركة العمل الحر	ل.ع	٥٧	٥،٦٩	٣٥	٤،٤٢
القائمة الرسمية	ع.م	٣٩	٣،٨٥		
حركة الاخوة	ع.ن	٥	٠،٥٤		
اتحاد اليسار	ف	٥	٠،٤٢		
العامل المتدين	ص.د	٣١	٣،٠٦		
جماعة ميكونس ـ سنيه	ق *	١٨	١،٧٩	١٢	١،٥٨
هعولام هزه ، قوة جديدة	ش	١٣	١،٣٣		
مجموع مندوبي المؤتمر		١٠٠١		٨٠١	

من المعروف ان « قائمة اليسار » انشقت من مبام ، وقائمة « المركز الحر » انشقت عن حيروت ، و « العامل المتدين » كان يعتبر مع مباي ، و « القائمة الرسمية » انشقت عن رافي ، والقوائم الجديدة هي : « حركة الاخوة » و « هعولام هزه ، قوة جديدة » .

موقف احزاب الحكومة من مصلحة السلام والعاملين

وسيكون المؤتمر منبرا لهذه الاحزاب لعرض مواقفها السياسية والنقابية وقضايا ومطالب جماهير العمال . فالاحزاب الحاكمة تستعد لان تجعل من مؤتمر الهستدروت مظاهرة لدعم سياستها المعادية للسلام ولمصالح الطبقة العاملة وذلك تحت ستار من التعصب القومي البراق .. وما عقد جلسة الافتتاح في القدس سوى تحقيق لهذه الغاية . لانها ستكون مجرد استعراض لسياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان والتحريض على الاتحاد السوفييتي وتدعيم الغطرسة العسكرية . ففي هذه الجلسة سيظهر رئيس الدولة ورئيسة الحكومة وقادة الحكم ، وستلقى الخطب السياسية الرنانة ، وسيتبارى في هذا المجال قادة «التجمع» و «جاحال» و « المركز الحر» و «المتدينين» ومن لف لفهم من جماعة بن غوريون حتى جماعة ميكونس ـ سنيه . وقد ظهر هذا واضحا من الاقتراحات التي قدمتها الاحزاب ، ومن الابحاث الاعدادية التي قامت بها لجنة الاعداد لهذا المؤتمر.

واما في السياسة النقابية فقادة الاحزاب الحاكمة في حرج من امرهم لان سياستهم المعادية لجماهير العاملين مفضوحة امام الطبقة العاملة اكثر من اي وقت اخر ، خاصة وان كفاح العمال واضراباتهم العديدة والهامة في ارتفاع مستمر ، وقد انهلت قادة هذه الاحزاب الــذين استعملوا المحاكمات واوامر العمل الاجباري والتهديد بالطرد من صفوف الهستدروت وغير ذلك من الاساليب المعادية لكفاح العمال ومصالحهم ، ولم تجد في ايقاف الاضرابات .. فاضراب فنيي « رنتجن » لا يزال مستمرا .

فقادة «التجمع» الذين نفذوا سياسة الحكومة واصحاب العمل في تجميد الاجور والغاء علاوة الغلاء وتجميد شروط العمل ـ بل اعادتها القهقرى ـ لم يعد بامكانهم الصمود امام كفاح العمال واصبحوا مضطرين

٣

الى الحصول على بعض الزيادات في الاجور وبعض التحسينات في شروط العمل للمحافظة على مراكزهم بين العمال ولايقاف تدهور سمعة الهستدروت .. ولكن من الجهة الثانية يعملون على تنفيذ سياسة الحكومة التي تعارض زيادة الاجور وتحسين شروط العمل في الوقت الذي تستعد فيه لزيادة الاسعار والضرائب الامر الذي سيضر بمستوى معيشة العمال ويثير حنيقتهم . ولذلك يحاول قادة «التجمع» الخروج من هذه الورطة بالكلام المعسول والقرارات المائعة والمطاطة التي لا تحمل اي تعهد بالدفاع عن مصالح العمال ، وانما تكتسب طلاء براقا قد يضلل العمال .

واما قادة « جاحل » ، ممثلو البرجوازية ، وخاصة الكبيرة ، فهم يعملون على تشديد القبضة على مصالح العمال ، ويدعون الى منع الاضرابات ، وفرض التحكيم الاجباري ... الخ ، ومن جهة اخرى يحاولون استغلال سياسة «التجمع» المعادية للعمال ، فيركبون على حصان الدفاع عن مصالح العاملين امام ظلم «التجمع» .. ولذلك فخطبهم مليئة بالتناقضات مع انها تحمل العداء لمصالح العمال بشكل بارز ، واقتراحاتهم تكشف عن وجوههم الحقيقية لانها في اساسها لا تحمل خيرا للعمال بل للمستغلين المشغلين .

القضايا التي يدور حولها العراك

والقضايا الاساسية التي تقف في مركز الابحاث :

١ ـ جانب السياسة العامة الخارجية والامنية .

٢ ـ زيادة الاجور ونسبة الزيادة ، ودفع علاوة الغلاء وكيفية دفعها ، وتحسين شروط العمل .

٣ ـ الموقف من حرية الاضراب وكفاح العاملين ودور الهستدروت .

٤ ـ الاقتصاد الهستدروتي ودوره تجاه مطالب العمال ومالية الهستدروت

٥ ـ دمقراطية الهستدروت وهيئاتها وواجباتها تجاه العمال .

٦ ـ التشريعات العمالية : قانون تامين التطبيب ، قانون تامين العمال ، قانون تامين حد ادنى من الاجور ، قانون التقاعد ، قانون للاضرابات ... الخ . وضمن هذا البحر من الابحاث تبحث قضية العمال العرب ومطالبهم .

الكتلة الشيوعية تدافع عن السلام ومصالح العاملين

وحزبنا الشيوعي « القائمة الشيوعية الجديدة » (ركاح) هو الحزب الاول ، الذي يقف في طليعة القوى للدفاع عن مصالح السلام والعاملين ، ويقف مع نضال واضرابات الطبقة العاملة ، والذي يناضل من اجل حقوق العاملين العرب وتامين المساواة الحقيقية لهم . وكتلتنا الشيوعية في مؤتمر الهستدروت قدمت مشروعات القرارات التي تطالب بـ:

١ ـ انهاء سياسة الحرب وسفك الدماء ، وانهاء الاحتلال ، وتنفيذ قرار مجلس الامن ، واحلال السلام العادل ، والكف عن التحريض على الاتحاد السوفييتي ، والسير مع قوى الحرية والتقدم ضد الاستعمار وقوى الرجعية ، وتامين الحريات الدمقراطية ، وانهاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والتحريض ... الخ الموجهة ضد العمال والمواطنين العرب .

٢ ـ * زيادة أجور البدء بالعمل ٢٥ بالمئة على ان يكون الحد الادنى للاجور عند البدء ١٧،٥٠ ليرا يوميا وما فوق * زيادة عامة للاجور ٢٠ بالمئة * زيادة علاوة العائلة والاولاد ، * دفع علاوة الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر ، * زيادة ايام الاذن السنوي وايام النقاهة ، * اتباع ساعات عمل صيف في كافة فروع العمل في الانتاج والخدمات ، * تامين تعويض للعمال حتى وان تركوا العمل بانفسهم ، * وضع قانون حد ادنى الاجور ، وقانون تقاعد ، * تحويل العامل اليومي الى شهري بعد خمس سنوات من العمل، * تامين حرية الاضراب والكفاح ، * تامين المساواة في الاجور وشروط العمل للعاملة ، وزيادة اجرتها ، * دفع أجرة كاملة عن ايام عطلة الولادة ، * تامين تعليم مهني للعاملة دون تكاليف ، * الغاء الرسوم الحزبية ، * تخفيض رسوم الهستدروت ، * زيادة أجور الشبيبة العاملة ، وتامين تعليم مهني ومساعدتهم في هذا ، * تقديم المساعدات للتعليم العالي والمهني للشبيبة ، * توسيع الخدمات الرياضية والثقافية للشبيبة ، * تخفيض رسوم التعليم العالي ، وتامين المساكن للطلاب ، * تحسين خدمات « صندوق المرضى » الطبية ، ومطالبة الحكومة بان تدفع ٥٠ بالمئة من ميزانيته ، * تخفيض رسوم التعليم الثانوي ، على ان يشمل التعليم المجاني ابناء ال ١٦ .

٣ ـ العمال العرب : * فتح ابواب العمل في المكاتب والمصانع الحكومية والهستدروتية والكبيرة امام العمال العرب ، * تامين التقدم المهني ، * ضمان التعليم المهني والعالي للجنود المسرحين الدروز ، * تامين المساواة في الاجور وشروط العمل ، * تحسين اجور وشروط الشبيبة حسب قوانين واتفاقيات العمل ، وتامين تعليم مهني لهم ، وفتح المدارس الصناعية ، وتوسيع شبكة النوادي والنشاط الرياضي والثقافي ، * توسيع الخدمات الطبية لعيادات « صندوق المرضى » ، واقامة ابنية خاصة لها ، وفتح عيادات جديدة في القرى التي لا يوجد فيها مثل هذه العيادات ، * تنظيم العمال في الهستدروت ، واقامة مجالس عمال ونقابات منتخبة في القرى ، وابطال الدائرة العربية ، * فتح مكاتب عمل في القرى ، * توسيع شبكة النوادي وفروع صناديق الضمان في القرى ، * توسيع شبكة الجمعيات التعاونية وخاصة الانتاجية والزراعية، * اقامة منازل مبيت للعمال في مراكز العمل البعيدة عن القرى ، * تامين اجور متساوية للعاملة العربية ، خاصة في الزراعة ، وتشغيلها عن طريق مكاتب العمل ومنع طريقة « الوسطاء » و « الرياس » ، * تامين تطوير مهني واجتماعي للمراة العاملة وتوسيع شبكة النوادي المهنية ، * ايقاف سلب اراضي الفلاحين العرب ، واعطاء الارض للمزارعين الذين لا يملكون ارض او يملكون شيئا قليلا منها ، وتامين المساعدات المالية والفنية الرخيصة ، وتوسيع شبكة زراعة الري ، وتامين اسعار مناسبة للانتاج الزراعي ، * اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت ، * ابطال اوامر تقييد التنقل والاقامة ، وابطال سياسة التحريض والتمييز ، والاعمال التعسفية في الطرق واماكن النوم ، وابطال سياسة الاضطهاد القومي وتامين المساواة التامة والحقيقية وفي كل المجالات للعمال والمواطنين العرب .

وهناك مطالب عديدة اخرى بشأن مختلف القضايا والمجالات التي لا يستطيع ان يشملها هذا المقال .

وفي ختام المؤتمر ينتخب المجلس العام للهستدروت الذي ينتخب بدوره اللجنة التنفيذية ويتخذ القرارات .

والكتلة الشيوعية ستكون المعبر عن مصالح العمال وجماهير الشعب والمكافح في المؤتمر من اجل تامينها . ولهذا ستكون الكتلة الشيوعية عرضة للتحريض والتهجم من قبل كل المعادين لهذه المطالب ، ولكن الكتلة الشيوعية ستقف في المؤتمر بصلابة ومثابرة في الدفاع عن مصالح السلام والعاملين .

من هنا .. وهناك

شيكات ... بدون تغطية !

ظهر ان موشه ديان وزير الحربيه لم يتمكن من صرف بعض شيكات بمبلغ ٧٥ الف ليرة ، قدمها تاجر الاوراق المالية وتشتار منسفر هدية للجيش الاسرائيلي .. لعدم وجود تغطيه لها ولان التاجر المذكور « تبرع » بهذه الشيكات بعد اعلان افلاسه .

وكان هذا امام القاضي عضو المحكمة المركزيه حريش ، عندما استمع الى لجنة الامناء التي تولت جمع الديون المطلوبه من الرجل والتي بلغت حتى الان مليوني ليرة .

دكتور !!

كان بين المهاجرين الى اسرائيل على ظهر الباخرة «تيودورهرتسل» في شهر ايار الماضي طبيب يهودي شاب في التاسعة والعشرين من عمره يدعى الدكتور فلاديمير ساميدوف . وقوبل في ميناء حيفا بحفاوة خاصة ونفحته سلطات الاستيعاب مبلغ ٤٠٠ ليرة وامنوا سكناه ودراسته اللغة العبرية في الناصرة العليا .

وكان من البرزين في اللغة العبرية ، وفي ملاحقة الفاتنات من القادمات ، حتى استقرت به الملاحقة عند شابة جميلة طلب يدها ولكن الفتاة اخبرته أن امها لا توافق على زواجها من شاب غير مستقر في عمل ووعدته بالزواج حالما يجد عملا . ولما كانت ام فتاته تسكن في حيفا توجه الى حيفا فاستاجر غرفة فيها وتوجه الى مستشفى روتشيلد .

وكانوا هناك على استعداد لقبوله . وعندما طلبوا منه بعض التفاصيل الادارية مثل ان يعرض شهاداته على لجنة التعيين قال : لقد هربت من يوغسلافيا بدون شهادات غير ان عائلتي ستتمكن من نقلها الي وبعد مدة وجيزة ستصلني .

ولم يتسرب الشك الى احد خصوصا عندما صرح انه متخصص في امراض الرئة وطلب ان يسمح له بالعمل في هذه الاثناء حتى وصول شهاداته ، كمراقب في المستشفى ليقف عن كثب على طرق المعالجة في اسرائيل .

وفعلا اشركه الاطباء في جولاتهم ، كما اعاره احدهم مريوله الابيض . وزارته في المستشفى الشابة ، فجن جنونها فرحا عندما شاهدته بين الاطباء . فاسرعت الى امها لتزف لها البشرى .. وما هي الا ايام حتى ذهب الاثنان الى الحاخامية لتسجيل دورهما

وصدف ان زار المستشفى رجل يوغسلافي الاصل هاجر الى البلاد قبل سنوات .. ولما رآه بين الاطباء وفي المستشفى سال : ماذا يفعل عندكم سلفاكوسوربانتس ؟ .. فاجابوه انك مخطىء ولا ريب فهذا هو الدكتور سميدوف ..

لكن الرجل كان تاكدا .. ولذلك اضطرت ادارة المستشفى الى الاتصال بالبوليس . وقبل شهر اعتقلت الشرطة فلاديمير سلفاكو بتهمة التظاهر بانه طبيب . ولكن الطبيب امر على صحة التفاصيل التي ادلى بها . وكاد المحققون يقتنعون .. لولا انهم فطنوا الى ان الرجل الذي شاهده في المستشفى يدعي انه ليس يهوديا .. ولليهودي علامة فارقة عن المسيحي وهي « الختان » وسألوه هل هو على استعداد .. وهنا اسقط في يده .. واعترف انه سلفاكو وربانتس ، ابن قصاب من بلدة سوسارة اليوغلافية ..

هذا وسيقضي سلفاكو ستة اشهر «التذكره» في سجن الرملة . اما تظاهره بانه يهودي فلن يعاقب عليه ..

خنفس في دور .. المسيح !

سيقوم الخنفس المعروف جونلنون بتمثيل دور السيد المسيح في المشهد الاستعراضي الذي تعدله كاتدرائية مار بولس في لندن ، ويدور حول اخر ايام السيد المسيح .

وقد قبل جون لنون العرض واشترط ان تتولى زوجته «يوكو» اداء دور مريم المجدلية .

قالت الصحف العبرية

מעריב

الصورة القبيحة !

● حتى كتابة هذه السطور ، ما زالت غولده مئير غارقة في غمرة ازمتها الوزارية .. وما زالت الصحف الاسرائيلية غارقة في مناقشة هذه الازمة وابعادها الدبلوماسية والشعبية

وفي عدد الجمعة (٥-١٢) من صحيفة « معريب » كتب هـ. يوستوس مقالا يقول فيه ان المراقب البعيد للازمة الوزارية في اطار الوضع الاسرائيلي محليا وعالميا ، يشاهد صورة قبيحة .. والمراقب القريب الذي يتفحص هذه الازمة من الداخل يرى الصورة اكثر قبحا ..

« الصورة قبيحة للغاية ..

فغدا او بعد غد ، يجيئون الى المواطن بمطاليب عديدة وصعبة ، فلا مفر منها ولا يجدر الاحتجاج عليها ـ مطاليب تتضمن الضرائب الجديدة والاعباء الجديدة وشد الاحزمة ، وبذل المجهود الامني الاكبر ، والتخصص والتطوع الاكبر ـ بالاضافة الى العبء الثقيل الذي يحمله على كتفه .

ويتوقعون منه ، ليس فقط الانصياع ، وليس فقط التسليم ، بل تقبل النير باستعداد نفسي ، بارادة ، وبفهم ذاتي ، بانه يتوجب عليه ان يتنازل عن امور عديدة ، وعن طيب خاطر ـ هذا لا يكفينا .. نحن بحاجة الى اكثر من ذلك .

وغدا او بعد غد ، تبدأ المفاوضات حول اتفاقيات الاجور ـ مفاوضات تقرر الى مدى بعيد شكل الاقتصاد ـ ويجدر بالاطراف ان تتنازل في هذه المفاوضات : باسم الوضع ، باسم الايام العصيبة ، باسم ساعات الطوارىء ، باسم الصراع الذي نعانيه ..

ولكن ممن يتعلمون التنازل ؟ ممن يتعلمون عدم العناد والاصرار ؟ ما هو النموذج الذي سيواجههم ؟ وكيف يمكن ان تهبط في عيني العامل قيمة علاوة الغلاء التي يطالب بها ـ والتي هي في حالات عديدة ضرورية له جدا لاعالة اسرته ؟ هل يتم ذلك بنصف كرسي في الحكومة يدور حوله الصراع ؟ »

למרחב

ما هو البعد الجديد في العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ؟

● كثر الحديث في الآونة الاخيرة حول تحولات معينة في الموقف الامريكي تجاه اسرائيل .. واكثرت الصحف المحلية من الزعم بأن الولايات المتحدة تتراجع امام الموقف السوفييتي ـ العربي من جهة والموقفين الفرنسي والبريطاني من جهة اخرى ، وان هذا التراجع يتم على حساب اسرائيل !

ولكن المعلق السياسي **يهوشع تدمور** يسلط ضوءا اقوى على العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية ، في سلسلة مقالات نشرتها له صحيفة « **لمرحاب** » ، فيؤكد ان « **البعد الجديد** » في العلاقات بين البلدين لا يلغي التضامن الحتمي بينهما ، وانما يفترض توجها اسرائيليا جديدا لا يعرض المزيد من المواقع الامريكية في المنطقة الى الدمار ويضمن مصالح حكام اسرائيل الاساسية في الوقت نفسه .

في «لمرحاب» (٥-١٢) يقول تدمور :

« من الواجب ، التاكيد انه حتى الان لم تتخذ الزعامة الامريكية اي قرار جديد ومن السابق لاوانه التحدث عن تحول . وسيسكو ينشط الان بموجب قرارات اتخذها قبل اشهر مجلس الدفاع القومي الامريكي . وهو يتمتع بالثقة المطلقه من جانب الرئيس نيكسون ، ومن المعروف ان ابواب البيت الابيض مفتوحة امامه » .

ويغمز الكاتب على سيسكو بانه لا يجيد المناورة ، فهو ـ كما يقول الكاتب ـ يعمل « **بمدى كبير من الحماس والرغبة في النجاح ، ويغلب عليه طابع السياسي الراغب في الحصول على مكانة شعبية ، اكثر من ذلك الدبلوماسي الذي ينفذ سياسة المسؤولين عنه** » .

ويشير تدمور الى ان الولايات المتحدة اخذت تحسب الحساب لما يجري في العالم العربي من صعود التيار الاشد عداوة لمصالحها هناك :

« ومما يزيد من صعوبات القضية ، الغليان داخل الجماهير العربية ، الذي يكتسب ـ في عيون واشنطن ـ طابعا مثيرا لمزيد من القلق » .

ويؤكد من ثم ان المسؤولين الامريكيين يطلبون من المسؤولين الاسرائيليين اللجوء الى اساليب جديدة :

« فلم يعد ممكنا لاسرائيل ان تكرر التعابير المالوفة . ولم تعد كافية ، المطالبة بالحفاظ على الوضع الراهن من اجل السلام ، حيث لا يبدو السوم في الافق » .

وبعد تاكيده على ضرورة التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل يقول الكاتب :

« هذا التعاون ، وعلى الاقل في مجال التفكير والتخطيط ، يجب ان يشمل المنطقة كلها ، من خلال الرؤية السياسية ـ الاستراتيجية التي تضم مساحات واسعة جدا » .

النص الكامـــل لبيـــان الاحزاب الشيوعيـــة وحكومات الدول الاشتراكيـــة عن الشرق الاوســـط

اسرائيـــل ومؤيدوهـــا يفشلون امكانيـــة الحـل السياســي

في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي اصدرت اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطيةوبولونيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا بيانا هامـــا مشتركا عن الوضع في الشرق الاوسط . وفيما يلي نص هذا البيان :

تحولت منطقة الشرق الاوسط مؤخرا ، الى بؤرة خطـــرة للتوتر والتدهور ، نتيجة للسياسة العدوانية التي تتبعها الاوساط العسكرية الامبريالية . ان اسرائيل تقوم بصورة مستمرة ومتزايدة باستفزازات عسكرية ضد الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السوريـــة والاردن والدول العربية الاخرى . وتشترك في هذه الاستفزازات وحدات مسلحة كبيرة مزودة باسلحة حديثة : طائرات ودبابات . وفي المناطق العربية المحتلة تتبع اسرائيل سياسة نهب استعماري واضطهاد قومي ضد السكان العرب . واعمال اسرائيل هذه هي خطرة جدا لانها تؤدي الى تطور الاحداث في هذه المنطقة الى صدام عسكري جديد .

ان سياسة اسرائيل الاستفزازية هذه تشكل عقبة في الطريق الى سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط ، وهي تعبير عن خطط موجهة ضـــد الانظمة التقدمية في البلدان العربية ، وضد الاستقلال القومي للبلدان العربية وضد الانجازات السياسية والاجتماعية للشعوب العربية المحبة للحرية وضد حركة التحرر للشعوب العربية ، التي تشكل عاملا هاما جدا في النضال ضد الامبريالية .

ان الامبرياليين يبذلون الجهود لاستعادة المواقع التي فقدوها في الشرق الاوسط ، وذلك للاستمرار في نهب الثروات الطبيعية للبلدان العربية ، وفي المقام الاول مصادر النفط فيها . وهذا هو السبب الاساسي الذي يجعل الامبرياليين في عدد من البلدان الغربية ، وبشكل خـــاص الولايات المتحدة ، يشجعـــون عملياسياسة التوســـع الاسرائيليـــة في الشرق الاوسط ، ويقدمون لاسرائيل المساعدة المالية والعسكرية وغيرها بشكل واسع . ان احدث الاسلحة – وبضمنها طائرات وصواريخ وغيرها – تقدم للمعتدي بكميات كبيرة .

لقد مرت سنتان ، منذ ان اتخذ مجلس الامن قراره ، الذي يفرض على اسرائيل ان تسحب جيشها من المناطق العربية المحتلة ، والذي كان هدفه الوصول الى سلام عادل في الشرق الاوسط . ولكن هذا القرار لم ينفذ حتى الان ، وذلك بسبب موقف اسرائيل الاستفزازي والعدواني ، الذي يتجاهل بشكل عنيد ارادة منظمة الامم المتحدة ، والراي العام العالمي.

ان اسرائيل ومؤيديها ، يفشلون ، عمدا ، امكانيات الحل السياسي للازمة ، على امل ان يتمكنوا من ضم المناطق العربية المحتلة . وهذا هو التفسير الوحيد الذي يمكن اعطاؤه لموقف اسرائيل تجاه المطالب المتكررة والمختلفة لمنظمة الامم المتحدة وكذلك مجلس الامن وبضمنها القرار من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا في جو من التضليـــل الشوفيني تقوت اكثر مراكز القوى الرجعية والمتطرفة الضيقة التي تدفع الشعب الاسرائيلي نحو تدهور اخر في النزاع مع جيرانه العرب ، بافشالها الحل السياسي القائم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، للازمة في الشرق الاوسط ، وتواصل الاوساط الحاكمة في اسرائيل توريط الشعب الاسرائيلي في صدامات آثمة ومستمرة مع الشعوب العربية . ان سياسة كهذه تحمل في ثناياها اشد الاخطار ، وفي المقام الاول ، للشعب الاسرائيلي نفسه ، مما يشكل تهديدا لسلام العالم باسره .

ان خط اسرائيل العدواني هذا وكذلك الاوساط الغربية التي تشجع العدوان الاسرائيلي يثير الاستنكار في العالم كله . ان شعوب العـــالم تطالب باتخاذ اجراءات فعالة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ان عدم تنفيذ هذا القرار معناه تشجيع المعتدي ، وفقدان الثقة في الامم المتحدة ، وتشديد خطر آخر للوضع في الشرق الاوسط .

ان الوضع الخطير الحالي في الشرق الاوسط يتطلب اتخاذ خطوات سريعة . ويتوجب على كل شعوب العالم ان تضطر اسرائيل الى سحب قواتها من المناطق العربية المحتلة ، فبدون حل هذه القضية لا يمكن احلال السلام العادل والمقيم في هذه المنطقة ، ومن الضروري مع القضايا الاخرى ايجاد حل عادل ايضا لقضية ضمان الحقوق والمصالح المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، الذي يشن النضال الجريء من اجل التحرر القومي المعادي للاستعمار .

ان الواقع يشير الى ان الامبرياليين يواصلون محاولاتهم لاسقاط الانظمة التقدمية في البلدان العربية ، والى انهم يستعملون كسلاح من اجل ذلك ، الاوساط الصهيونية والحاكمة في اسرائيل . ان اعداء الشعوب العربية يسعون الى استغلال ضعف الوحدة بين الدول العربية ، وواضح ان هنالك اهمية خاصة لتوسيع وحدة وتراص كل الشعوب العربية من اجل النضال للقضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي .

ان الدول الاشتراكية التي كانت دائما صديقة للدول العربية تعرب عن تضامنها الاخوي مع الشعوب العربية التي تشن النضال دفاعا عن استقلالها القومي ، وعن سيادتها وحريتها . ان احزابنا وشعوبنا وحكوماتنا عازمة على بذل كل ما في استطاعتها لافشال المشاريع العدوانية في الشرق الاوسط . ان الدول الاشتراكية ستواصل تقديم العون الشامل والفعال للدول العربية التي تحارب من اجل صيانة مكاسبها التقدمية ، وضـــد مخطط اسرائيل ومؤيديها .

اننا باسم احزابنا وشعوبنا ودولنا ندعو كل الشعوب والدول المحبة للسلام الى تقديم المساعدة الاخوية للشعوب العربية في نضالها العـــادل من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وفي نضالها من اجل الحرية والاستقلال ، وضد مضايقات القوى الامبريالية في الشرق الاوسط ، من اجل حل عادل لازمة الشرق الاوسط ، لمصلحة احلال السلام المقيم في هذه المنطقة ولمصلحة السلام في العالم باسره .

تمديـــد اعتقـــال السجنـاء السياسيين لمـــدة ستـة اشهـر اخرى

حيفا – مكتب الاتحـــاد – علم مراسلنا ان السلطات العسكرية قد جددت الاعتقال الاداري للسجنـــاء السياسيين العرب لمدة ستة اشهر «اخرى» علما بان معظم هؤلاء السجناء معتقلون منذ حوالي سنتين ولم توجه اليهم اية تهمة بعد التحقيق الصوري الذي رافق اعتقالهم في بدايته ، ومن هؤلاء نذكر فريد الطويـــل ، وابراهيم فريد غنـــايم ، وفهمي مواسي ، ويحيى القصين ، وكـــايد عياش ابو ارميله ، وغيرهم معتقلوه منذ حوالي سنة منهم الحاج بدوي عمر القواسمي ، نعيـــم الاشهب ، حسن زكريا دنديس ، ونعيم محمد قبلاني ، واسحق على المراغي ، ومحمد محفوظ جابر ، واميل عواد عادي ، وجميل شقيرات ، ومحمود شقير ، واحمد القصاوي ، وميشيل موسى ستداحه . وقد توجهت عائلات المعتقلين الى مكتب المحاميين فولا لانغر وعلي رافع وكلفتهما بالدفاع عنهم .. ويذكر القراء ان هؤلاء المعتقلين قـــد رفضوا مؤخرا المثول امام لجنـــة الاعتراضات الخاصة على الاعتقالات الادارية معلنين ان هذه اللجنة تشكل ستارا قانونيا لاعتقالهم ليس الا ، وليست بذات صلاحيات تؤهلهـــا للافراج عنهم . ويضيف مراسلنا ان مندوبا عن الصليب الاحمر الدولي قد زار هؤلاء المعتقلين الموجودين في سجـــين الدامون وسمع شكواهم واعتراضاتهم على اعتقالهم السياسي الذي لا مبرر قانوني له ، وقد عبروا له عن استعدادهم للمثول امام اية محكمة او هيئة قضائيـــة ليثبتوا امامها براءتهم وليفرج عنهم ليعودوا الى عائلاتهم خصوصا وان بعضهـــم يعيل عائلات كثيرة الاولاد تقاسي من الجوع لغياب معيلها .

كما ان السلطات العسكرية قـــد جددت مؤخرا الاعتقـــال الاداري للمعتقلات العربيات التي لم تجـــد توجهـــاتهن وتوجهـــات محامييهـــن فـــولا لانغـــر وعـــلي رافـــع حتى الان في الافراج عنهن اي رد ايجابي ، وهؤلاء المعتقلات هن : ليلى يوسف قمري واختها عايدة يوسف قمري ، المشكوك بانهما على علاقة مع اختهما الهاربة وداد قمري وقد انكرتا كل صلة معها منذ مغادرتها منزل العائلة في القدس العربية قبل اكثر من سنة، وحياة عبد الحميد عبيدو المشكوك بانها هي الاخرى كانت على صلـــة او علم باختها الهاربة رشيدة عبد الحميد عبيدو والمتهمة بانها وضعت مع غيرها عبوات ناسفة بمجمـــع الاغذية في القدس في ٢١-٢-٦٩ ، وليلى يوسف عودة من رام اللـــه المشكوك بانها كانت على صلة مع اختها رسمية المتهمة بوضع عبوات ناسفة في القنصلية البريطانيـــة في القدس قبل حوالي السنة وقـــد انكرت امام المحققين اية صلة كهذه ، وانتصار رباح بـــيسو ونفوذ مصطفى القتش المشكوك بانهما على علاقـــة بحركة المقاومة العربية في المنـــاطق المحتلة وقد انكرتا قيام اية علاقـــة كهذه .

ومن الجـــدير بالذكر ان اكثر هؤلاء المعتقلات طالبـــات في المدارس الثانوية وبعضهن كن يعملن لاعالـــة عائلاتهن ، وجميعهن معتقلات منذ ٨-٢-٦٩ ، وقد جدد اعتقالهن حتى ٢١-٤-١٩٧٠ .

مـــن الماطلـــة الـــى .. النهـــب

تمتلك شركة الصداقـــة الناصرية بستان العين (ارض المسكوب) ، ومنذ عدة سنوات تطالب الشركة باصدار رخصة بنـــاء لتعمير المنطقـــة لتعود بالفائدة في تنشيط الحـــياة الاجتماعية والاقتصادية فـــي البلد ، ولكن السلطات المختصة كمكتب حاكم اللواء وبلديـــة الناصرة وغيرها كانت تماطـــل وتؤخر . فالائتلاف الاجير كان يرفض اصدار الرخصة ، ولما تقدمت الشركة الى محكمـــة العدل العليا تـــذرع رئيس البلدية بان عدم اصدارالرخصة يعود الى عدم وجود خارطـــة عامة لمنطقة العين ووعدالمحكمة باعداد الخارطة .

وظهر ان الخارطة التـــي اعدتها دائـــرة حاكم اللـــواء وتقدم بها للمجلس البلـــدي تهدف الى مصـــادرة نصف الارض من الناحيتين الشرقيه والغربية .

وتقدمت الكتلة الشيوعية بخارطة يوسع فيهـــا الشارع ليصبح مـــستقيما ، ويصبـــح عرض ساحة العين ٥٠ مترا تقريبا .

ولكن رئيس البلدية وعضو البلدية سيف الدين الزعبـــي تصرفا تصرف الاجير الرخيص عندما وجـــدا انهما والائتلاف سيصبحون اقلية لان الـــسيد رياض قبطي سيصوت مـــع اقتراح الكتلـــة الشيوعية ، وترك سيف الجلـــة الى غرفة اخرى .. واخذ موسى كتيلة يماطل في تأخير التصويـــت واعلن اقفال الجلسة .

واصدر الحزب الشيـــوعي في الناصرة بيانا يشجب فيه هذا التصرف ، ويعلن انهذه المؤامرة هي جزء من المؤامرة على اراضي الناصرة التـــي بدات منذ عهد بعيد وكـــان موقف الائتلاف الموالي منهـــا موقف مخـــرج الكستناء من النار لاولياء امره .

زاوية الرياضة

● نتيجـــة مذهلة في نطاق مباريات الدوري الممتاز في البلاد : مكابي تل أبيب – بيطـــار تل ابيـــب ٧ : صفر !! ● شبـــاب النـــاصرة يضيعون نقطـــة ثمينـــة للمرة الثانية علـــى التوالي من أرض ملعبهم – هبوعيل نتانيا – ١ : ١ ● ثالث فرق الاتحاد السوفييتي قوة يقابل فرق ج.ع.م في ثلاث مباريات فـــي الاسبوع الماضي ..

الدوري العام في البلاد
الدرجة الممتازة

حقق فريق مكابي تل ابيب نتيجة مذهلة هذا الاسبوع بعد ان فـــاز على بيطار تل ابيب بسبعة اهـــداف مقابل لا شيء . وبهذا قفز الى المرتبة الثانية وله ١١ نقطة . اما المرتبة الاولى فلا يزال مكابي حيفا يحتلها بعد فوزه على بيطار القدس ١ : صفر وله ١٢ نقطة . والجدير بالذكر ان مكابي حيفا لم يخسر اية مباراة هذا الدوري . اما بطل الدوري هبوعيل تل ابيب فقد تعادل مع هبوعيـــل بتح تكفا !! وكانت باقي نتائـــج المباريات الاخرى .

هبوعيل حيفا – هبوعيل القدس ١ : ١
بئر السبع – شمشون ٢ : صفر
هكواح – مكابي بتح تكفا ١ : صفر
يافا – بني يهودا ١ : ١
نتانيا – كفار سابا ٢ : ٢

الدرجـــة ((ا))

للاسبوع الثـــاني على التـــوالي يخسر شباب الناصرة نقطة لمهنـــه على ارض ملعبه . فقـــد تعـــادل الشباب هذا السبت مع هبوعيـــل نتانيا بهدف لكل منهما . وقد سجل هدف الشبـــاب اللاعب البـــارع « رياض » على اثر ضربـــة جـــزاء « بنلتي » في الدقيقة العشريـــن . وكان سبب التعادل هو لياقة بعض افراد لاعبي الناصرة ... السيئـــة جداء جدا . فقدم طوني مجدلاني وسمير فرهود ورمزي حناني مباراة في غاية من السوء .

ففي مباراة اخرى في القســـم الشمالي خسر بيتار نتانيا امـــام عكا (٢ : ١) وفقد المرتبـــة الاولى التي صعد اليها فريق محني يهودا بعد فوزه على هبوعيل هرصليـــة (١ : صفر) ! .

اما القسم الجنوبي فقـــد عـــزز رمات عميدار مرتبته الاولى بعـــد فوزه على شدروت « ٤ : ١ » وخـــارة شعرايـــم امـــام ريشون لتصيون ١ : صفر .

نتائج اخرى :

حولون – هبوعيل اللـــد ٣ : ٢
طيرة الكرمل – نحلتيل ٢ : ١
كريات حايم – طبريا ١ : صفر
هبوعيل الخضيرة – رمات غـــان ١ : صفر
هبوعيل الخضيرة – رمات غـــان ١ : صفر
بئر يعقوب – مرمورك ٢ : ١

الدرجـــة ((ب))

لاول مرة منذ سنة ونصف يجري فريق شفاعمرو مباراة دوري علـــى ارض ملعبه ، ولاول مرة من هـــذا الدوري يحقق الفوز . فقد فـــاز هبوعيل شفاعمرو على اقـــوى فرق مجموعته ، الذي يحتل المرتبة الاولى بدون اية خـــارة – فريق مجدال هعيمق – بهدف مقابل لا شـــيء سجله اللاعب سامي .

وفريق قلنسوة هو الاخر حقـــق فوزا كبيرا على راس العين بهدف واحد سجله سامي مناني من الشوط الاول .

الدرجـــة ((ج))

فاز مكابي الفريديس على «قيبع هكرمل» ٥ : ٢ وتصـــدر رأس مجموعته وسجل الاهـــداف محسن حسن ثلاثة اهداف ، جودت توفيق ونبيل توفيق . وفاز هبوعيل نـــين على سولم بهدفين سجلهما اللاعب حسن مقابل هدف واحد . وخـــسر اتحاد شباب يافا المباراة امام رمـــات حين ٣ : ٤ وفاز هبوعيل الاخوة حيفا اداريا بثلاثة اهداف مقابـــل لا شيء لصالح كفر كما . وفازهبوعيل الطيرة على صور موشيه باربعـــة اهداف مقابل ثلاثة .

الدرجـــة ((د))

في مباراة دربي جرت في الرينـــة تمكن مكابي الرينة من انيهزم هبوعيل الرينة بهدفين مقابل هدف واحـــد وطار الى المرتبة الثالثة . بينمـــا هبط الهبوعيل الى المرتبة الرابعـــة وفي بيت اورن تمكن هبوعيل شباب الكابير من الفوز على غيمات هورية بهدف يتيم سجله اللاعب سعيد عبد الحي في الدقيقة ٦٢ .. وقد ظهر فريق غيمات هورية بمستوى رياضي واخلاقي ، ممتاز يستحق الذكر . وكانوا الاجدر بـــالفوز في الشوط الاول لولا صمود دفاع الكابير وبرز بينهم بشكل خاص ، محمد نمر ، ابراهيم عبد الهادي ، قاسم فـــؤاد والحارس محمود عبد الحي واشترك في هذه المباراة من الكابير لاعبهـــا القديم عبد اللطيف مصطفى الـــذي انقطع عن اللعب لمدة تزيد على ثلاث سنوات ولم يقدم العرض المطلوب .

في الشوط الثاني اهدر فريـــق الكابير فرص نادرة لتعزيز النصر لضعف خط الهجوم وبرز بضعفـــه بشكل خاص كل من علي فؤاد وعادل عبد الحي .

وفي مباراة اخرى تمكن هبوعيـــل باقة الغربية من الفوز على هبوعيل جت باربعة اهداف مقابل لا شيء . وخسر هبوعيل عمال شرقي القدس مباراته امام الاورثوذكسي يافا بهدفين مقابل هدف واحد .

اخبار رياضيـــة

زار فريق ديناموتبليسي ، ثالث فرق الاتحاد السوفييتي وبطل مقاطعة جورجيا الجمهورية العربية المتحدة .. في الاسبوع الماضي اجرى ثـــلاث مباريات . كانـــت الاولى ضـــد الاهلي يوم الاحد من الاسبوع الماضي. استقل الاهلي لقب الفريق الضيف وفاز عليه بعد مباراة جيدة ٣ : ١ كان طه اسماعيل نجم الاهلي في المباراة وسجل هدفين واضاف عادل طعيمة هدفا ثالثا . وفي مباراته الثانيـــة تعادل امام منتخب الاسكندرية بهدف لكل منهما . سجل هـــدف دينامو اللاعب ماتراكوتي في الدقيقـــة ٦٢ واحرز منصور البودي هدفالتعادل للاسكندرية في الدقيقة الـ ٨٠ وفي مباراته الثالثة الرئيسية ضد الزمالك تمكن الفريق الضيف من ان يحقـــق مراده وفاز على الزمالك ٢ صفر . وقدم الفريقان عرضا سيئا وهزيـــلا وخصوصا نادي الزمالك الذي امتاز في الماضي بلقب قاهر الفرق الاجنبية فلم يبق من هذا اللقب سوى الحروف على الورق . بينما كان المستـــوى الفعلي للاعبي الزمالك غاية من السوء متفكك اللعب الجماعي ، والشوطات الطائشة : سجل هدفي ديناموالاعبه الدولي مطربلي وماتزاكوتي . والجدير بالذكر ان الفريق الضيف يضـــم خمسة من لاعبي الاتحاد السوفييتي الدوليين ومن بينهم قلب دفاعمنتخب العالم براطيسلافا .

تمكن منتخب اسرائيل من الفوز على منتخب اوستراليا بهدف واحد مقابل لا شيء من المباراة الاولى التي جرت بينهما في رمات غان وذلـــك في نطاق المباريات التمهيدية للفـــوز بكاس العالم ، وسيجري اللقاء الثاني يوم ١٤ من الشهر الجاري فـــي سيدني .

حطم الدفـــاع الهنغاري ايمورا فولادي الرقم العالي لوزن الديك بعد ان رفع من المجموع الكلي للثـــلاث رفعات ٣٧٠ كغم .

تمكن نادي ستاندرد البلجيكي من الفوز على ريال مدريد ٣ : ٢ فـــي اسبانيا واخرجه من مسابقة بطولـــة اوروبا للفرق الحائزة على بطولـــة الدوري في بلادها .

في مباريات الدوري الانجليزيتمكن نادي ليفربول من الفوز على خصمه ايرطون على ملعب الاخير ٢ : صفر، وهي اول خسارة لايرطون في بيتـــه .. وفاز تشلسي على مانشستريونايتد على ملعب الاخير ايضا ٢ : صفر . مانشسترستي – وستهام ٤ : صفر كوبنتري – طوطنهام ٣ : ٢

تكهنات الاتحاد
من مسابقة سبورتوتو

هبوعيل نتانيا – نحلتيـــل	١ × ١
رمات غان – الناصرة	× ١ ٢
مكابي هرصليا – هبوعيل الخضيرة	× ٢ ×
مكابي الخضيرة – كريـــات طبعون	١ × ١
محني يهودا – كريات شمونه	١ ١ ١
طبريا – هبوعيل هرصليا	× ١ ١
عـــكا – كريات حايم	× ٢ ١
طيرة الكرمل – بيطار نتانيا	١ × ١
بيطار اللد – رمات عميدار	٢ × ٢
ايلات – اشكلون	١ × ١
كريات اونو – هبوعيل اللد	١ ١ ١
بئر يعقوب – الرملة	١ ١ ×
نس صيونة – مرمورك	١ × ١

مباراة بـــين شباب الرامة وعرابـــة

من عماد جريس بهو – الرامة

● على ملعب عرابة ، التقى يوم السبت الماضي فريق هبوعيل شباب الرامة مع فريق مكابي عرابة ، فـــي مباراة دورية مؤجلة .

في الشوط الاول من المباراة ،كانت النتيجة هدفـــين لصالح مكابـــي عرابة ، مقابل لاشيء لفريق الرامة . اما في الشوط الثاني ، فقد ركز هبوعيل شباب الرامة هجماته علـــى مرمى عرابة ، وسجل خط هجومـــه ثلاثة اهداف في مرمى عرابة ، وقـــد سجل هدفين منها اللاعب حنا سويد والهدف الثالث ، وهو هدف النصر سجله ابراهيم سمعان ، وكان ذلك في اللحظات الاخيرة من المباراة .

وقد اجاد في اللعب جميع اعضاء فريق شباب هبوعيل الرامة ، وبـــرز من بينهم ابراهيم سمعان وسليـــم خوري واميل غنو ويعقوب عـــارف رحامي المرمى جريس درويش .

مشاكل قرية المكر بعد الوعود الانتخابية
بقلـــم : احمد الخطيب

الان وبعـــد ان انجلى غبـــار الانتخابات اخذت تنكشف امـــام الجماهير حقيقة الوعود الجوفاء التي كالها المسؤولون في دوائر الحكومـــة المختلفة قبيـــل الانتخابات وابـــان «الاحتفال» بمرور سنة على قيـــام المجلس المحلي في قرية المكر والتـــي على اساسها وعلى اسس اخـــرى غيرها نشط عملاء القوائم الصهيونية في الانتخابات وكثيـــرا ما اوهموا او حاولوا ان يوهموا بانه في حالة هزم الشيوعيين في الانتخابات في قريـــة المكر فان كافة الوعود التي كيلت – من تعبيد الشـــارع الرئيسي وربط القرية بالشبكة الكهربائية وتعبيـــد شوارع القرية الداخلية وغير ذلـــك سيتحقق لقريتنا .

فما هي حقيقة الاوضاع الان وبعد مضي اكثر من شهر على الانتخابات وحوالي نصف عام على الوعود التي كالوها وخاصة وعود نائب وزيـــر الداخلية يوم الاحتفال بمرور عـــام على تعيين المجلس المحلي في القرية.

لقد اعترف الرئيس المعـــين للمجلس المحلي في قرية المكر بـــان المجلس قد تسلم اشعارا من شركـــة «ايجد» للباصات تعلمـــه فيـــه ان الشركة قد توقف خدماتها للقرية عند هطول الامطار بسبب عدم صلاحيـــة الطريق الموصل للقرية . وفي تصريحه لصحيفة «الانباء»من يوم ٢٨-١١-٦٩ اعترف الرئيس المعين بان المجلس المحلي يواجه صعوبات مالية لعـــدم تحرير قرض وزارة المعارف والثقافة الذي وعدت الوزارة بتحريره يـــوم ٢٠-٩-٦٩ .

هذا ما اعترف به الرئيس المعين ولما كنا قد نشرنا في صحيفة الاتحاد تقييما لعمل المجلس المحلي بمناسبة مرورسنة على تعيينه وحملنا الحكومة يومها مسؤولية ما تعانيه القرية من مشاكل لانها كانت السبب في اعاقة تطور القرية بسبب تركها القريـــة بدون مجلس طيلة عشرين عاما ولانها لا تمد المجلس الحالي بعد ببقيـــة الهبات والقروض هب حضرةالرئيس اياه من على صفحات «الانباء» ليشيد بسخاء الحكومة ووزاراتها المختلفـــة وكرمها في دفع الاموال لسائرمشاريع تطوير القرية ولكن الحقيقة التي لا ان تخفت حتى من فم من حاول طمسها وها هو بعد مضي اقل من خمسة اشهر على اشادته بكرم الدوائـــر الحكومية يتذمر من عدم التجـــاوب الذي تبديه تلك الدوائر في تحرير القروض فكيف يكون الحال مـــع الهبات ؟

اننا نؤكد لاعضاء المجلس المحلـــي مرة اخرى ولعموم سكان قرية المكر ان مشاريع القرية تتحقق بالنضال وبان يتجاوب المجلس مع الجماهير لا ان يدير لها ظهره وان يحـــاول دائما تبرير قصور الحكومة في مده بالهبات والقروض بالقاء المسؤوليـــة على الاهلين .

ان الانتخابات قد انتهت وحزب حضرة الرئيس المعين – حزبالمتدينين « ب » – اخذ للاسف الشديـــد اكثرية اصوات الناخبين في قريـــة المكر ومع ذلك فشركة «ايجد»للباصات تهدد بقطع خدماتها للقرية مع العلم بانه قد تم اصـــلاح الشارع فـــي الماضي وقبل قيام المجلس اكثر مـــن مرة ومنع قطع الباصات عن القرية وذلك بفضـــل تكاتف الجماهـــير ونضالها .

ان عمال وسائر جماهير القريـــة الذين تعاونوا في دفع الضريبةللمجلس لا يمكن ان يسمحوا باستمرار هـــذا الاهمال لقضايا القرية ولن يستمروا بقطع الباصـــات من قريتهم وهـــم لن يقبلوا موقف وزارة العمل بانهـــا لن تباشر في تعبيد الشارع ما لـــم يسدد المجلس مبلغ عشرين الف ليرة على حساب تعبيـــد الشارع منـــذ اكثر من شهر .

ان الضريبة السنوية المفروضة على قرية المكر من قبل المجلس لو جمعت بكاملها غير منقوصة فلن تتجاوز الـ ٢١ الف ليرة فهل يعقل ان يرصـــد هذا المبلغ بكامله لتصليح الشـــارع وكفى الله المؤمنين شر القتال ؟

ان الحكومة التي حرمت قريتنـــا من مجلس محلي طيلة عشرين عامـــا وحرمتها طيلة هذه المدة من الهبات التي تقدر بعشرات الالوف من الليرات هي المسؤولة عن زيادة مساعداتهـــا لقريتنا لتعبيد الشارع وغيره .

اليس من العيب في ظل الواحـــة الدمقراطية» وفي النصف الثاني من القرن العشريـــن – عصر هبوط الانسان على القمر ان نعيش في قرية المكر تحت خطر ان تصبح فـــي جزيرة معزولة ؟

ان الجماهير التي عبرت عن رغبتها في تطور قريتهـــا وتقدمها بدفعهـــا الضرائب لتتوجه الى المجلـــس ان يسلك مسلك النضال في سبيـــل تحقيق المشاريع وان يضغط فـــي اتجاه ان تتحمل الحكومة مسؤولية اكبر في مساعدة القرية التي حرمتها لسنين طويلـــة من مجلس ومن مساعدات .

اننا نحمل وزارة العمل ووزارة المواصلات وشركة «ايجد» مسؤولية قطع الباصات من القرية التي ستعني بالتالي تجويع عائلات العمال فـــي القرية .

اننا نتوجه الى مواطني قريـــة المكر كي ينظموا العرائض والوفود من اجل تصليح الشارع ومن اجـــل انتخابات للمجلس المحلي المعين .

تعزيـــة

الى آل ابو عمارة واصهارهم بيافا والخارج لكم منا احر التعازي بوفـــاة فقيدكم
كامـــل ابو عمـــارة
لكم من بعده طول البقاء
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – خلية المجمي بيافا

الى آل عبـــاس – النـــاصرة بوفـــاة فقيدهم
يوسف عبـــاس
خلية الجنوبية
الحزب الشيوعي – الناصرة

الاسلحة الكيماوية والجرثومية

الولايات المتحدة تنفق عليها ٦٥٠ مليون دولار سنويا • تجربة أثر هذه الاسلحة على شعب فيتنام • اطباء سوفييتيون يناشدون الانسانية غل يد الامبرياليين الدول الاشتراكية تتقدم بمشروع لحظر هذه الاسلحة ..

في الوقت الذي تحلم فيه البشرية باجتثاث الامراض الخبيثة والاوبئة الخطيرة فان الولايات المتحدة تنفق ٦٥٠ مليون دولار ، في كل سنة ! على الاسلحة الكيماوية والجرثومية .

٦٥٠ مليون دولار ، سنويا .. او ما يوازي اربعة اضعاف النفقات على مكافحة السرطان ! ..

ثمة الوف من « رجال العلم » يجري اشراكهم في الابحاث وفي صناعة انواع جديدة من الغازات والميكروبات القتالة ، في امريكا والمانيا الغربية وبريطانيا ، ودول اخرى شريكة امريكا في حلف الاطلنطي .

ومؤخرا انكشف النشاط الاجرامي الذي يقوم به « معهد البيولوجيا الهوائية » في مدينة جرافشافت بالمانيا الغربية بمعونة مالية كبيرة من الولايات المتحدة .

وفي انجلترا والمانيا الغربية ، بالاضافة الى امريكا ، وكذلك في بلدان اخرى ، تجري ابحاث ترمي لايجاد مواد سامة جديدة تستعمل في القتال واختبار اثرها على الجسم البشري وتطوير اشكال وانواع جديدة منها .. وهكذا ..

هـــاذا بالنساء والشيوخ والاطفال في فيتنام الجنوبيـــة يذهبون كضحايا للحرب الكيماوية عشرات الوف الهيكتارات من حقول الارز والغابات قد احرقت وبانت غير صالحة للزراعة ..

كم من الاطنان من المواد السامة اطلقتها الزمرة العسكرية الامريكية على هذه الأرض الشهيدة ! ..

ان نقطة من غاز «في ساكس» على الجلد تكفي للتسبب في الموت وغاز « جي ـ بي » الــذي تنشره مدمرة واحدة ، في الجو ، يوقع الهلاك بكل ما هو حي في مساحة تبلغ ٥ اميال مربعة .

هناك مواد كيماوية اخرى معدة لاحداث الجنون .. واضطراب الاعصاب.. والهذيان.. والشلل .. ونشر الجدري والطاعون والكوليرا ..

●

وازاء ما يسود ملايين سكان كوكبنا من قلق ومخاوف من هذا الخطر الفظيع اصدر عـــدد من الاطباء السوفييتيين نداء ذكروا فيه هذه الحقائق ، وغيرهـــا ، ودعوا فيه الى النضال ضـــد الاستعدادات الامريكية والغربية الاخرى ، لحرب كيماويـــة وجرثومية . وقال هؤلاء الاطباء في بيانهم :

« لا يمكن لعقل وضمير كـــل الناس الشرفاء ان يتهاون مع هذه الاعمال الاجراميـــة التي يقترفها المعتدون الامبرياليـــون الذين تخطوا كل حدود . ما من انسان شريف .. ما من انسان تعز عليه قضية السلام .. الا سيرفع صوته منددا باستعدادات الحرب الكيماوية والجرثوميـــة التي يقوم بها الامبرياليون » .

وانفضاح حقيقـــة الاعدادات الامريكية الكيماوية والجرثومية ، والوقائع الرهيبـــة التي تكشف عن استخدام هـــذا السلاح في فيتنام الجنوبية ، قد هز ضمير الانسانية . وحتى في الولايات المتحدة نفسها كـــان نيكسون مضطرا ، ازاء موجة الاستنكار الشعبي لسياسته في فيتنام ، الى ان يعلن في بيان خاص :

« ان امريكا تتنازل عن استخدام الاسلحـــة البيولوجية ولن تكون الدولة التي ستستخدم هـــذه الاسلحـــة اولا ، وستقلص في المستقبل الابحـــاث الكيماوية في هذا الميدان » .

وقد اراد نيكسون ان يكون بيانه هذا بمثابة « جواب » على مشروع المعاهدة التي تقدمت به وفود الدول الاشتراكية في الامم المتحدة (بيلوروسيا وبلغاريـــا وهنغاريا ومنغوليا وبولونيـــا ورومانيا والاتحـــاد السوفييتي واوكرانيـــا وتشيكوسلوفاكيا لحظر صنع وانتـــاج وتكديس السلاح الكيماوي والجرثومي ، واتلاف ما هو موجود منه . وفي الوقت ذاته فان بيان نيكسون قد استهدف ايضا التخفيف من مسؤولية امريكا عن انتاج هذا السلاح وتكديسه .

غير ان هذه الاحابيل المكشوفة التي لجا اليها نيكسون لن تحول دون استمرار المعركة العالميـــة لتجنيب العالم والانسانية خطر هذه الاسلحة الفتاكة .

من أصــداء الحـــوار الاول

بين الادبـــاء اليهـــود والعـــرب

الشاعر العبري حاييم غوري يدعو الى تغيير السياسة المتبعة تجاه عرب اسرائيل

• انلغ الرقابة على الشعر • وليوضع حـد لاوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية

مكتب الاتحاد ـ في اعقاب الاجتماع الهام بين الادبـــاء اليهود والعرب الذي عقد في الاسبوع الماضي في حيفـــا ، كتب الشاعر العبري البارز حاييم غوري مقالا هـــاما في صحيفة «المرحاب» يوم الجمعه الماضي ، دعا فيه الى استمرار الحوار مع الشعراء العرب ، ولكنه اشترط ان يجري هذا الحوار بـين متساوين ، اي يجب ان يتساوى العـــرب واليهود في الحقوق .

وقال : « وبذلك ، فاني اضم صوتي الى اصوات اسرائيليـــين اخرين ، واطالب باعادة النظر في كل السياسة التي تنتهجها السلطات تجاه عرب اسرائيل . لقد ارتكبت اخطاء كثيرة ، ولكن لم يفت اوان اصلاحها » .

وطالب الشاعر حاييم غوري ، في مقاله ، بالغاء الرقابة على شـــعر هؤلاء الشعراء العرب . وكتب : « يجب الغاء كل رقابة . ليكتبوا ما يشاؤ ن . يجب الا يراقب الشعر ، لا يمكن مراقبة الشعر ، ولا يفيدنا ان نراقب الشعر » .

وطالب غوري ايضا بالغاء اوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية المفروضة على الشعراء العـــرب في اسرائيل ، وكتب : « اذا ارتكب هؤلاء الشعراء اثما بحق أمن الدولة وجاوزوا القانون ، فليقدموا الى المحاكمة ولتعط لهم امكانية الدفاع عن انفسهم . اما هذا الوضع من الاقامات الجبرية فانه يحولهم الى متذمرين ويحولنا الى مضطهدين . ان الضغط عليهم يضايقنا باستمرار»

الشاعر حاييم غوري

ائتلاف دمقراطي في مجلس كفرياسيف المحلي

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ في الجلسة التي عقدها مجلس كفر ياسيف المحلي ، بعد ظهر يـــوم السبت الماضي ، تم انتخـــاب رئيس للمجلس باصوات الائتلاف الذي تشكل من كتلة كفرياسيف الدمقراطية ، وكتلة التعاون والاخـاء ، وكتلة حزب المتدينين .

ثم انتخب الرفيق يوسف شحادة (عن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية) نائبا متفرغا للرئيس لمدة اربـــع سنوات ، وممثل كتلة حزب المتدينين نائبا ثانيا غير متفرغ . وتقرر توزيع بعض صلاحيات الرئيس على نائبيه . كذلك تم الاتفـــاق على ان يشغل الرئيس الحالي منصب الرئاسة لمدة سنتين يخلفه بعدها ممثل كتلـــة المتدينين لمدة السنتين الباقيتين .

والجدير بالذكر ان اربعة اعضاء ـ وهم كتلة تيـــام وعضو المجلس فيوليت خوري عن كتلة كفر ياسيف المستقلة ، وعضو القائمة الاسلامية اسماعيل الخطيب ـ قاطعوا الجلسة الاولى التي تم فيها انتخاب الرئيس، وفي جلسة انتخاب النواب حضر من هؤلاء اسماعيل الخطيب فقط . وقد اثار هذا التصرف استنكار الاهالي الشديد .

وقد قام هذا الائتـــلاف رغم المحاولات العنيفة التي قام بهـــا المسؤولون في المراخ لمنع كتلـــة كفر ياسيف الدمقراطية من الاشتراك في ادارة المجلس .

وقد استقبل الجمهور الذي حضر الجلستين هـــذا الائتلاف بالترحيب والسرور .

اعـلان من المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في النـــاصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من السيدين توفيق رمضان ومصباح رمضان والآنسة سوريا رمضان وبها يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية والدهم نقولا رمضان . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خـلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

المطلوب : الغـــاء انتخـــابات ـ بقيـــة

الانتخابات لم يشتركوا في هـــذه الانتخابات ! .

كيف حدث ذلك ؟

هذه هي القصة :

قدم رئيس المجلس المحلي السابق حسين ابو علي الى مكتب المحامي موشه عمار في حيفا ، وطلب تقديم دعوى قضائية لابطال الانتخابات التي جرت في عين ماهل للمجلس المحلي في ٢٨-١٠-٦٩ . وقال : ان لجنة الانتخابات في القريـــة ، وفي كلا صندوقي الاقتراع ـ كـانت تسمح بالتصويت لكل من يرسل بطاقـــة هوية مع شخص اخر اليها دون ان يحضر صاحب حق الاقتراع . كان يكفي ان يقوم احد الاقارب او ابناء العائلة بجمع هويات عائلته ويأتي الى لجنة الانتخابات ليصوت باسمهم جميعا !

وقام المحامي محمد ميعاري بزيارة قرية عين ماهل للتحقيق في الامر ، فوجد : ان عددا من الناخبين الذين سجل انهم اشتركوا في الانتخابات.. كانوا غائبين عن القرية يوم الانتخابات و كان بعضهم بعيـــدا عن مكان الاقتراع . كان البعض في المستشفى للمعالجة الطبية او الولادة . وكـان البعض يعمل في معصرة الزيتـــون ، والبعض عجزة غير قادرين على مغادرة بيوتهم . ويقدر عدد هؤلاء بالعشرات. وقد استطاع المحامي محمد ميعاري ان يحصل على تصاريح مشفوعـــة بالقسم من ١٦ شخصا من هـــؤلاء الاشخاص انفسهم او من اعضـــاء لجنة الانتخابات .

وعندما سئل اعضاء لجنـــة الانتخابات : كيف تقرون اشتراك اشخاص لم يشتركوا في الانتخابات ؟ قالوا : نحن لا نعرف ان الامر ممنوع وغير قانوني : ولكن هذا الامر جرى وفقا للعادة ، فالانتخابات السابقة للمجلس المحلي والكنيست كـانت تجري على هذا النحو .

وقد قدم المحامي دعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة بهذا الصدد .

اليوم مؤتمر ـ بقيـــة

٧ ـ ولاجل قطع الطريق على الغلاء ، ولضمان الاجر الحقيقي للكادحين ، يجب دفع عـــلاوة الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر .

٨ ـ تطالب الكتلة الهستدروت بمعارضة سن اي قانون من شانه ان يقيد حرية نضـــال العاملين وتطالب بالغاء القانون الانتدابي ، قانون الاقامة الاجبارية ، وقانون تبريد الاضراب وان تناضل ضد تدخل الحاكم في نضال العمال .

٩ ـ يجب ان تكون لجنـــة العمال ، بعد ان حصلت عـــلى صلاحيات من اجتماع العمال ، بمثابة ممثل الهستدروت ، ومن واجب مجلس العمال والتنظيم النقابي واللجنـــة التنفيذية ان تقدم الى اللجنة كل المساعدة في نضالها .

١٠ ـ تطالب الكتلـــة الهستدروت بان تعمل لاجـــل مساواة العامل العربي بواسطة فتح المشاريع والمكاتب والاقتصاد الهستدروتي واقتصاد الدولـــة امام العمال والمثقفين العرب .

١١ ـ تطالب الكتلة باقامـــة مجالس عمال منتخبة في الاماكن العربية .

صواريخ محرمة دوليـــا ـ بقيـــة

التي لديها ابطال مفعول هـــذه الصواريخ .

ومضت الصحيفة تقول انه وقع في ايدي السلطات المصرية عدد من هذه الصواريخ التي لم تنفجـــر ، وتبين انها صنعت في تموز ١٩٦٩ في مركز الابحاث العسكرية في الولايات المتحدة . وقد استخدمتهـــا القوات الامريكية ، مؤخرا ، في حربهـــا القذرة في فيتنام .

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

احتفـــالات بمناسبة عيـــد مجلة « الغـــد » ال ١٥

في الطيبة ـ يوم الجمعة ١٢-١٢-٦٩ الساعة ٦ مساء في نادي الصداقة . ويتكلم عن « الغـــد »
الرفيق **نبيل عويضة** ـ سكرتير التحرير
وقائدا الفرع الرفيقان : **عبد القادر ظاهر واحمد عراقي**
ويتخلل الاحتفال برنامج فني

في عرابـــة ـ يوم الجمعة ١٢-١٢-٦٩ الساعة ٦ مساء
باشتراك : الشاعر **سالم جبران** رئيس تحرير « الغد »
والرفيق **نمر مرقس** عضو سكرتارية اللجنة المركزية

في كابول ـ يوم السبت ١٣-١٢-٦٩ الساعة ٦ مساء
باشتراك : الشاعر **سالم جبران** رئيس تحرير « الغد »
والرفيق **نبيل عويضة** سكرتير تحرير « الغـــد »

مصر : قواتنـــا ـ بقية

واحتياطاته المدرعة من ارض المعركة وحتى عمق خمســة كيلومترات واشتبك معهـــا بنيران المدفعية والدبابات » .

واضافت القاهرة ان قائد القوة المصرية « اتخـذ قرارا بالبقـــاء في موقعه حتى صبـــاح يوم الاحـــد (اول امس) واستمر محتلا مواقـــع العدو طوال يوم الاحد حتى الساعة السابعة مساء حيث صدرت اليـــه الاوامر بالعودة الى قاعدته بعـــد ان امضت القوة اكثر من ٢٤ ساعـــة محتلة مواقع العدو الحصينة عـــلى الضفة الشرقية لقناة السويس » .

واضافت القاهرة ايضا : « لقد نجحت القوة المصرية في نسف جميع تحصينات العدو ومعداته في تلـــك المواقع قبل عودتها . وقد عاد جميع افراد القوة سالمين الى قواعدهم دون ان يتمكن العـــدو من التدخـــل في مهمتهم » .

هذا وقد نفى ناطق اسرائيلي مـــا جاء في بلاغ القاهـــرة ، وقـــال ان قوات الجيش الاسرائيلي ليس لهـــا علم بعبور فصيلـــة مـــن الجيش المصري الى الضفة الشرقية لقنـــاة السويس . واضاف ان ما جـــاء في البلاغ المصري لا اســـاس له مـــن الصحة .

منع التجول للاسبوع الخامس ـ بقيـــة

الاسرائيلية .

هذا وتوجه الاجتماع الى نقابـــة المحامين لتدارس القضيـــة مـــن نواحيها القضائية ، ذلك لان بلديـــة غزة واهليهـــا يرون ان ربط غـــزة بالكهرباء الاسرائيلية بموجب الامتياز الذي منحته حكومة الانتداب سنـــة ١٩٢٧ قد انتهى بزوال الانتـــداب البريطاني .

غير ان المستشـــار القضـــائي للجيش في منطقـــة غزة تسفي عنبر يقول : ان مبـــاديء القانون الدولي (ولا يتذكرون القانون الدولي الا في مثل هـــذه الحالات ـ المحرر) تنص على وضع المشاريـــع القائمـــة بالامتيازات لا يتغير بتغيـــر الحكم ، وتبقى سارية المفعول طالما لم تلغ . وفي هذه الحالة فهي باقية لان الحاكم المصري لم يلغها . ومنذ ان وقـــع المندوب السامي البريطاني جـــون بالمر على الامتياز لشركة الكهربـــاء اعطيت الشركة حق ايصال الكهرباء والى قطـــاع غزة ايضا ، ومـــدة الامتياز سبعون سنة .

هذا وتفيد الصحف ان البلديـــة قد تلجا الى المحاكم الاسرائيليـــة للبت في هذه القضية ، ولا سيمـــا وان للبلدية مشروع كهرباء كلفهـــا مبالغ طائلة . ولكن هناك معارضـــة للجوء الى المحاكم الاسرائيليـــة لان هذا معناه اعتراف بهذه المحاكم .

وتقول سلطات الاحتلال انهـــا اعتقلت في اوائل الاسبـــوع الماضي حوالي ٥٠ شخصا مـــن اهالي غـــزة وخان يونس ودير البلح ، ضبـــط اكثرهم في معسكر اللاجئين المعروف باسم البريج . وتقول السلطات ان هؤلاء الخمسين هم فرقة واحـــدة اعتـــادت ان تنتشر في المنطقـــة ، وتنسب اليها حوالي ٢٠ عملية مـــن جملتهـــا مهاجمة الســـيارات العسكريـــة ، والاضـــرار بانابيب المياه ، وزرع الالغام .

وتقول السلطـــات انها ضبطت كميات من الاسلحة والذخيرة .

نسف بيـــوت

واذاعت وكالة « عتيـــم » خبـــرا مفاده ان قوات الامن نسفت ثلاثـــة بيوت في حي الزيتون ، كما نسفت السلطات منزل الاستاذ هاشم احمد زينة ، نائب مدير مدرسة فلسطين .

غولدة مئير ـ بقيـــة

الاصوات ، الاشتراك في حكومة تقوم على اسس « حكومة طواريء » على ان يلتزم المبام بسياسة الحكومة في مجالات الدفاع والخارجية والميزانية. ومن المتوقع اقرار هذا القرار في مركز المبام . وحسب القرار فان ممثلي المبام سيكونان وزيرين بدون وزارة.

وقد صرح سكرتير حزب العمـــل ، سبير ، ان الوزارتـــين المخصصتين للمبام سيعهد بحقائبهما في ايـــدي رئيسة الحكومة . واعرب سبير عن رايه بانه لم يعد هناك الان مصاعب اخرى في تشكيل الحكومة .

وتشير آخر الانبـــاء الى نشوب ازمة بين حزب جاحل من جهة وزعماء المراخ ورئيسة الحكومة من جهـــة اخرى حول قضايا العمل والصحة . وقد هدد حزب جاحل بعدم الاشتراك في الحكومة اذا لم يوافق على مطالبه بخصوص هذه القضايا .

وحتى اعداد هذا النبا كان مركز جاحل مجتمعا لاقرار موقفه نهائيـــا من الاشتراك في الحكومة . .

اصداء واسعة ـ بقية

اساس قرار مجلس الامن الدولي عام ١٩٦٧ .

حكام اسرائيل يهاجمون الدول الاشتراكية

ولاخفاء مسؤوليتهم الاساسية عن تدهور الوضع في الشرق الاوسط ، يقوم حكام اسرائيل بشن اعنف هجوم على الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وقد اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيـــانا هاجمت فيه الدول الاشتراكية .. واتهمت الاتحاد السوفييتي بالتظاهر بالعمل لايجاد حل سلمي لمشكلـــة الشرق الاوسط ! واعلن البيان انه ليس من حق الاتحاد السوفييتي ان يكون شريكا في مفاوضات الـــدول الكبرى حول الشرق الاوسط !!

تاكيـــد حقوق شعب فلسطين ـ بقيـــة

وجاء في القرار الذي احيل الى الجمعية العامة : ان الجمعية العامة اذ تعترف بان مشكلـــة اللاجئـــين الفلسطينيين العرب نشأت نتيجـــة حرمانهم من الحقوق الثابتة لهـــم طبقا لميثاق الامم المتحـــدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، وان الجمعية العامة اذ تشعر بقلق كبير لان حرمان هؤلاء اللاجئين من حقوقهم قد زاد من خطورة سياسة العقاب الجماعي والاعتقالات وفرض حظر التجـــول ونسف البيوت والممتلكات والترحيل الى جانب اجراءات اخرى ضـــد السكان المدنيين في الاراضي المحتلة، وبالاشارة الى قرار مجلس الامـــن الصـــادر في ١٤ تموز عـــام ١٩٦٧ و١٩ كانون اول عام ١٩٦٨ ، والتي تدعو حكومة اسرائيل الى اتخـــاذ اجراءات فعالة وعادلة ، بان تعيـــد فورا السكان الذين تركوا هـــذه الاراضي منذ نشوب هـــذه الازمة ، وان الجمعية العامة اذ تدعوهـــا الرفاق لتنفيذ قراراتها التي تستهدف تخفيف المأساة عن الاشخاص المشردين واللاجئين فانها : ١ ـ تقرر الحقوق الثابتة لشعب فلسطين ، ٢ ـ توجه نظر مجلس الامن الى الموقف الخطر الناجم عن السلطات الاسرائيلية والاجراءات التي تتخذها في الاراضي المحتلة ، ورفضها تنفيذ القرارات السابقة ٣ ـ تدعو مجلس الامن الى اتخاذ تدابير فعالة طبقـــا لنصوص ميثاق الامم المتحدة لضمان تنفيذ هذه القرارات .

وقد هاجم المندوب الاسرائيلي لدى الامم المتحدة يوسف تكواع بمهاجمة هذا القرار فور اتخاذه ، وقال انـــه قرار منحاز .

واعلن المندوب السوفييتي الـــذي صوت على القرار ان الموافقة علـــى هذا القرار لا يمكن ان تكون ، باي حال من الاحوال ، سببا في اعاقـــة المحادثات الرباعية كما تدعي وفود الدول الغربية . وقال المنـــدوب السوفييتي ان قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ،والذي يتضمن الخطوط العريضة التـــي تسعى المحادثات الرباعية ، للتوصل الى تسوية على اساسها ، قـــد اعترف بالحاجة الى تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين .

وقال المندوب البريطاني الـــذي امتنع عن التصويت ان اتخاذ مثـــل هذا القرار قد يؤدي الى انشقاق بين اعضاء الامم المتحدة !

وبالاضافة الى اتخاذ هذا القرار، اقرت اللجنة السياسيـــة مشروع القرار الامريكي الذي يكتفي بالتعبير عن الاسف لعدم اعادة اللاجئين او دفع التعويضات لهم . وقد اقـــر المشروع باكثرية ١٠١ صوت ضـــد صوت واحد هو صوت اسرائيل ، وبامتناع اربعة اصوات .

واتخذ قرار اخر يدعـــو الى الاستمرار في تقديم المعونة الانسانية للاجئين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yaffo

معارك جوية عنيفة بين الطائرات السورية والطائرات الاسرائيلية



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

١٢ كانون الاول ١٩٦٩
٤ شوال ١٣٨٩
العدد ٦١ السنة ال ٢٦

יום ו
12-12-1969
מס' 61 שנה 26

اعلن بعد ظهر امس عن وقوع معارك عنيفة بين الطائرات الاسرائيلية والسورية فوق اجواء دمشق . وقد اعلنت اسرائيل ان طائراتها تمكنت من اسقاط ثلاث طائرات سورية . بينما ذكر الاعلان السوري ان مجموعة كبيرة من الطائرات الاسرائيلية ، اخترقت المجال الجوي السوري مستهدفة ضرب المطارات السورية والمواقع العسكرية فتصدت لها الطائرات السورية ، وتمكنت من اسقاط طائرتين اسرائيليتين. وقد اعترف الناطق السوري باصابة ثلاث طائرات سورية الا ان طياريها تمكنوا من النجاة .

والجدير بالذكر ان معارك عنيفة وقعت في اليومين الاخيرين بين القوات الاسرائيلية والسورية على خط وقف القتال مع سوريا .

هذا وقد اعلن ايضا ان الطائرات الاسرائيلية شنت امس غارات عنيفة على مواقع القوات المصرية في قناة السويس استمرت اكثر من ساعتين .

بعد ان امكن التغلب على نقاط الخلاف :
حكومة جديدة مع جاحل

كل الدلائل تشير الى انه قد تم الاتفاق نهائيا على تشكيل حكومة « تكتل قومي » بالاشتراك مع كتلة جاحل في الكنيست . ومن المنتظر ان تعلن رئيسة الحكومة غولده مئير ، في كل لحظة ، رسميا ، عن تشكيل هذه الحكومة .

وقد اصبح بالامكان تشكيل الحكومة الجديدة بعد ان وافقت كتلة جاحل على حل تقدم به الوزير شابيرا امكن بواسطته التغلب على نقاط الخلاف التي حال حتى الاون دون تشكيل الحكومة .

امام اشتداد موجة العداء للاستعمار الامريكي في البلاد العربية

روجرز يسعى لانقاذ سمعة امريكا

ايبن يهرع الى واشنطن .. القاهرة : لن نتنازل عن اي شبر ، ولا عن حقوق عرب فلسطين ، ولن نقبل تجزئة الحل

مكتب الاتحاد – ازاء تصاعد موجة العداء للاستعمار الاميركي في البلدان العربية ، وامام احتمالات تجسيد هذه الموجة في ابحاث مؤتمر القمة العربي العتيد ومقرراته – الامر الذي سيزيد من عزلة واشنطن في العالم العربي – حاول وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، في تصريحاته عن يوم ٩-١٢ ان يدافع عن سياسة حكومته وان يسعى ، بذلك ، الى انقاذ سمعة اميركا المتدهورة ، في تسارع ، في الاقطار العربية .

وقد اصيبت الدوائر الحاكمة الاسرائيلية بقلق من توقيت هذه التصريحات ومن التفاصيل التي نشرت ، في سياقها ، عن المقترحات الاميركية . وسارعت الحكومة الى تكليف وزير خارجيتها ، ابا ايبن ، بان ... يستوضح من البيت الابيض من الخطوات الاميركية الاخيرة ، في الاتصالات مع السوفييت بشان الشرق الاوسط ، وعما اذا كان الرئيس نيكسون يوافق على نشاطات موظفي وزارته الخارجية الذين يجرون المحادثات مع ممثلي الاتحاد السوفييتي . وقد اعتبرت الدوائر المسؤولة في اسرائيل تصريحات روجرز بانها دليل على استمرار « الانزلاق » في السياسة الاميركية في اتجاه الموقف السوفييتي والعربي .

وكان وزير خارجية امريكا قد خطب في مؤتمر تطوير الثقافة للبالغين ، الذي انعقد في واشنطن .

وبدا الوزير امريكي كلمته بالدفاع عن سياسة حكومته زاعما ان اتهامها بمحاولة تفسيخ العالم العربي غير صحيح .. وقال ان امركا لا تؤيد محاولات اسرائيل تغيير حدود ما قبل الحرب تغييرا كبيرا .. واضاف ما واصلت امركا اعلانه من ان « كل تغيير في الحدود يجب ان لا يجسم حجم الاحتلال بل يجب ان يقتصر على تغييرات طفيفة ..

واوضح روجرز سياسة حكومته حسب المقترحات التي قدمها نائبه سيسكو ، الى السفير السوفييتي ، دوبرينين ، في ٢٨ تشرين الاول وتتالف من ٣ عناصر رئيسية هي :

١ – التزام اسرائيل ومصر باحلال السلام بينهما وتنفيذ كل الالتزامات المميزة للسلام ، ويتضمن ذلك التعهد بمنع اعمال العدوان من اراضيهما .

٢ – الشروط التفصيلية لاتفاقية السلام ، بالنسبة لضمانات امن ، يجب ان تفصل في البحث بين الفرقاء

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –



مبروك عليكي عريسك الخفة يا عروسه

لاول مرة تحمل الجمعية العامة الى مجلس الامن قضية اللاجئين وحقوق عرب فلسطين

المراقبون : فشل دبلوماسي لاسرائيل

مقر الامم المتحدة – اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم امس الاول ، قرار اللجنة السياسية بشان حقوق شعب فلسطين ، ونقلته – لاول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية الى مجلس الامن .

ويتضمن القرار ثلاث نقاط اساسية هي : ١ – اقرار حقوق شعب فلسطين التي لا تتزعزع ٢ – لفت نظر مجلس الامن الى الوضع الخطير الناشيء في المناطق التي احتلتها اسرائيل ، بسبب السياسة والاجراءات الاسرائيلية في تلك المناطق ورفض اسرائيل تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة بشان اللاجئين ٣ – دعوة مجلس الامن الى اتخاذ تدابير ناجعة ، وفقا للتعليمات اللازمة في ميثاق الامم المتحدة ، لضمان تنفيذ هذه القرارات .

وجاء في مقدمة القرار : ان

– البقية على صفحة ٦ عمود ٦ –



الارض تنسحب ، عالميا ومحليا ، من تحت اقدام الحكام المتهورين !

لا يصل هذا العدد الى ايديكم الا وتكون انجلت الام المخاض العنيفة في الدوائر الحاكمة ، فيتبين ما اذا كانت « حكومة التكتل القومي » قد ولدت حية او ميتة . ومع ذلك فان التقدير ، الذي يكاد يجمع عليه جميع المراقبين التقدميين ، هو ان هذا الوليد ، مهما يكن شانه لن يولد الا طرحا لان الانفجارات التي تعاقبت على مساعي اقامة الائتلاف الحاكم الجديد ، انفجارات من « اليسار » المبامي وانفجارات من اليمين الجاحالي ، انما هي تعبير عن اشتداد ازمة السياسة الحاكمة التي اوصلت البلاد الى الباب الموصود ، ويقف اصحاب هذه السياسة ، فزعين متناحرين ، على ارض يرون انها تنسحب من تحت اقدامهم – في المجال الدولي وفي المجال الداخلي :

فبيان وزير الخارجية الامريكي ، الذي اعلن فيه عن المقترحات الامريكية للتسوية بين العربية المتحدة واسرائيل ، قد اثار غضب الدوائر الحاكمة الاسرائيلية لمجرد نشره مع انها اعترفت بانه لا يحتوي على اي شيء جديد . فمجرد نشره قد فضح الدوائر الحاكمة الاسرائيلية امام الراي العام الاسرائيلي نفسه الذي يرى الان انه حتى الحكومة الامريكية اصبحت اعجز عن تاييد جميع المطامع الاسرائيلية الحاكمة في الاحتلال والتوسع والضم .

وتبدي الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تخوفها من « استمرار انسحاب الموقف الامريكي » بعيدا عن مطامعها التوسعية . وليس سرا ان المستعمرين الامريكيين يزداد موقفهم العدواني من ازمة الشرق الاوسط صعوبة امام انهيار مقامرتهم على حرب حزيران التي لم تؤد كما تاملوا ، الى انهيار الانظمة الوطنية وعلاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلاد العربية ، بل ادت الى عكس ذلك ، حيث توطدت هذه الانظمة وانتصرت ثورات تحررية جديدة في السودان وليبيا وينجلي الموقف في العراق عن تحسن العلاقات بين مختلف القوى الوطنية مع الشيوعيين ، ويصلب عود النظام التحرري في اليمن الجنوبي ، وتنهار المكائد على التضامن العربي ، وتكتسح موجه النقمة على الاستعمار الامريكي جميع البلاد العربية بغير استثناء ، بينما تتعزز وتتوطد الصداقة العربية السوفييتية وتسمو الى مراتب جديدة

ليس سرا ان المستعمرين الامريكيين يقفون مشدوهين امام فشل جميع المساعي التي استهدفت منع انعقاد مؤتمر القمة العربي ، وان بيان روجرز الاخير انما هو محاولة انقاذ ما بقي من سمعة امريكا المنهارة في البلاد العربية امام النتائج المنتظرة لزيارة الوفد العربي الى موسكو وانعقاد مؤتمر الرباط في ٢٠ الجاري .

وفوجيء الراي العام الاسرائيلي بقرار هيئة الامم المتحدة الذي لاول مرة يحيل قضية اللاجئين وحقوق عرب فلسطين ، التي لا تتزعزع ، الى مجلس الامن . لقد جاءت هذه الضربة للسياسة الاسرائيلية الرسمية بعد البيان الذي اصدرته « لجنة العفو » الدولية الذي يدمغ اجراءات القمع في المناطق المحتلة وبعد ان قام العديد من صحف العالم ، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا ، بفضح هذه الاجراءات واستنكارها – كل ذلك فتح عيون اوساط جديدة من الراي العام الاسرائيلي على الهوة السحيقة التي ترميه فيها هذه السياسة التي تاكل ضحايا جديدة وجديدة وتحمل الشعب اعباء ضرائب متزايدة وموجة غلاء جديدة ، وخلو الميزانية من النقد ، وتفاقم العجز التجاري – بينما تشتد عزلة اسرائيل في العالم ويضطر حتى الوزير ديان نفسه الى الاعتراف بفشل الاحتلال وبتداعي دعائمه في المناطق

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

برجنيف وكوسيغن وبودغورني على راس المفاوضات مع الوفد العربي

كوسجين: تعنت زعماء اسرائيل يشكل خطرا على اسرائيل نفسها

السادات يشيد بصداقة الاتحاد السوفييتي ومساعداته القيمة

موسكو – تبدي الدوائر السياسية العربية والعالمية اهتماما كبيرا وخاصا بالزيارة التي يقوم بها وفد الجمهورية العربية المتحدة الرسمي للاتحاد السوفييتي لاجراء مباحثات هامة مع القادة السوفييت . يراس الوفد العربي انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، ويشترك في الوفد وزير الخارجية محمود رياض ووزير الحربية الفريق محمد فوزي .

وقد اعلن رئيس مجلس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ، في مادبة الغداء التي اقيمت للوفد العربي في الكرملين يوم امس الاول، تاييد الاتحاد السوفييتي للنضال العادل الذي تشنه الدول العربية والمنظمات الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ووعد باستمرار تقديم المساعدة للدول العربية ، واطلعن سعي الاتحاد السوفييتي لايجاد تسوية سياسية للازمة في الشرق الاوسط .

وقال كوسيغن : « ان الاتحاد السوفييتي ماض في دعمه للنضال العادل الذي تشنه البلدان العربية التي سقطت ضحية العدوان . وسيستمر في الامم المتحدة وخارجها في النضال من اجل تسوية سياسية

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

الزعماء السوفييت مع اعضاء الوفد المصري في موسكو

افتتاح المؤتمر الحادي عشر للهستدروت

القدس – لمراسلنا جميل شحادة – في مساء يوم الثلاثاء الماضي ، بدأ مؤتمر الهستدروت الحادي عشر بجلسة افتتاح ، في قاعة بناية الامة ، بحضور ١٠٠١ مندوب يمثلون ١١ كتلة في الهستدروت ، وبحضور رئيس الدولة ورئيسة الحكومة واعضاء كنيست ووزراء .

افتتحت الجلسة بنشيد الاممية والنشيد القومي . والقى كلمة الافتتاح سكرتير الهستدروت اهرون بيكر ، ثم حيى رئيس الدولة المؤتمر بكلمة طويلة ، اشار فيها الى اعمال الهستدروت لقضايا السكن للعائلات الكبيرة ، وقضايا الفقر والشبيبة .

وتكلم عن مؤسسي الهستدروت تبنكين ويعري اللذان طالبا الهستدروت بان تقوم بالدور الذي اقيمت من اجله .

ولم يتطرق بيكر ، في كلمته التي القاها ، الى قضايا الطبقة العاملة الاسرائيلية والمصاعب التي تواجهها، مثل تجميد سياسة الاجور ، ورفع مستوى معيشتها ، واكتفى بمدح الهستدروت خلال فترة قيادته لها .

وفي اليوم التالي بدا النقاش العام في قاعة « سنراما » في تل ابيب . فدار نقاش حاد حول القضايا الاساسية وهي : علاقات العمل ، حرية الاضراب ، والكفاح النقابي . وعندما قام ممثلو جاحال والليبراليين والمركز الحر بمهاجمة

– البقية على صفحة ٦ عمود ١ –

تيرشكوفا تزور الاردن

عمان – رائدة الفضاء السوفييتية فلنتينا تيرشكوفا رئيسة منظمات النساء السوفييتية ، ستصل يوم الاحد القادم الى عمان ، في زيارة رسمية للاردن ، تستغرق ثلاثة ايام .



وسيستقبل رائدة الفضاء السوفييتية ، اثناء وجودها في الاردن ، زعماء الدولة ، وستزور مخيمات اللاجئين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تشجب سياسة التهديد في القدس العربية

توفيق طوبي يشجب رفض حكومة اسرائيل قرار مجلس الامن حول القدس

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – « ان هذه الدعوات المتنوعة باشكالها .. لاسكان القدس، لتطويرها ، للاستيطان فيها ، هي اسماء مختلفة لسياسة الضم والاحتلال ولسياسة اقتلاع السكان العرب من القدس وكلها دعوات تتعارض مع مصالح جميع اهاليها ، مع مصلحة السلام » ... هذا ما اعلنه النائب الشيوعي توفيق طوبي اول امس في الكنيست عندما اقترح ان يشطب من جدول اعمال الكنيست اقتراحان تقدم بهما نائب المتدينين نيربيه ونائب جاحال كاتس وطالبا فيهما باجراء بحث حول « الاسراع في اسكان القدس الموحدة » ...

وطالب هذان النائبان الحكومة بالاسراع في عمليات توطين السكان اليهود في القدس الشرقية لدعم توحيدها على حد قولهم . وجدير بالذكر ان نائب جاحال كاتس قال « ان علينا ان نجابه ما اسماه بمشكلة «فائض» السكان العرب الذين يزدادون على مر السنين » .

ورد نائب رئيس الوزراء ووزير الاستيعاب ، يغال الون ، على الاقتراحين واقترح احالتهما على لجنة العمل البرلمانية حتى تستمع من العاملين في حقل الاستيطان والاسكان عن التقدم الكبير الذي حققته الحكومة في هذا المضمار . واشاد الوزير الون بجهود الحكومة في مجالات اسكان السكان اليهود في القدس العربية مشيرا الى حي السكن الجديد في « رامات اشكول » الذي اقيم على الاراضي التي صودرت قبل سنتين على طريق رام الله والى الكثير من مشاريع

– البقية على صفحة ٦ عمود ٤ –

احباط محاوله انقلاب في ليبيا

اعلن في ليبيا عن احباط محاولة انقلاب اشترك فيها ضباط ووزراء سابقون . وكان المتامرون قد قرروا القيام بالانقلاب يوم الاحد الماضي ، ولكنهم اعتقلوا قبل ذلك بفترة وجيزة .

ومن بين الذين اعتقلتهم سلطات الحكم الجمهوري – وزيرا الدفاع والداخلية في الحكومة الحالية ، بتهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب .

والجدير بالذكر ان هذين الوزيرين ليسا عضوين في مجلس الثورة .

بمناسبة عيد راس السنة الميلادية الجديدة
تصدر « الاتحاد »
عددا خاصا

وبهذه المناسبة تلفت ادارة « الاتحاد » نظر الوكلاء الى ضرورة ارسال الاعلانات والتهاني بمناسبة العيد في الموعد المناسب

مهمتنا تقوية المعركة من اجل السلام وضد سياسة الحرب والاحتلال

(من بيان الرفيق توفيق طوبي ، في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في حيفا في ٢٩-١١-١٩٦٩ لتلخيص معركة الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية) ..



الرفيق توفيق طوبي

ان ميزان القوى في تحول دائم لصلحة الاشتراكيه ، لمصلحة الطبقة العاملة العالمية ، وحركة التحرر القومي ، وضد مصلحة الاستعمار .

وتثبت التطورات الدوليـة والمنطقية صحة استنتاجات اجتماع موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية في حزيران الماضي ، وتفتح آفاقا واسعة امام معسكرنا .

ان جميع التطورات الدوليـة والمنطقية تؤكد بشدة انه لا توجد ولا يمكن ان توجد اية آفاق امام سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار ، تلك السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، مع انهـا تبدو قادرة على البقاء الى مدة ما .

لقد اضطر وزير الدفاع موشيه ديان الى الاعتراف ، في التلفزيون ، في الاسبوع الماضي ، ليس فقط بأن سياسته في المناطق المحتلة فشلت ، بل بأن السياسة الاسرائيلية بشكل عام ، قد فشلت في الواقع .

يعترف وزيرالدفاع ان هنالك بديلا هو تحقيق السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولكنه اعلن (في مؤتمر شبيبة التجمع « المعراخ » في هيكل الثقافة في تل ابيب ، عشية انتخابات الكنيست) ، انه يؤيد بديلا آخر هو التوجه نحو عمة جديدة .. من « خلق خارطة جديدة ، خلق حدود جديدة ، وخلق ارض اسرائيل جديدة » ، على حد قوله .

هذا البديل ، ليس انه يبعد اسرائيل عن السلام ، فحسب ، بل يسير بها على طريق خطرة قد تضيع البديلين معا ، — السلام والخارطة الجديدة .

ان الرفض المتعنت من جانب حكام اسرائيل .. رفضهم الموافقة على حل يقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ، يفقد شعب اسرائيل فرصة تاريخية للوصول الى حل سلمي عادل ودائم مع الشعوب العربية .

وسياسة القوة التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ليس فقط انهـا عاجزة عن ان تفرض على الدول العربية حلولا على اساس التوسع والضم الاقليمي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل اننا نشهد تغيرا متواصلا في ميزان القوى في عكس مصلحة القوة والاملاء الاسرائيلية .

هذا التغير ما زال بطيئا ، ولكن توفر جميع العناصر الموضوعية التي تجعل ، تاريخيا ، هذا التغير حقيقة قائمة .

تلك العناصر هي :

١ — ان الضعف المستمر للاستعمار الامريكي في المنطقة وعدم قدرته ، ازاء توازن القوى الدولي الذي ليس لصالحه ، وازاء مقاومة شعوب المنطقة للاستعمار .

٢ — تصاعد قوى حركة التحرر القومي للشعوب العربية .

٣ — التطورالاجتماعي والاقتصادي والتكتيكي ، والعسكري ايضـا ، للشعوب العربية الذي يجيء نتيجة تحررها من الاستعمار والقوة الرجعية الداخلية ، وكذلك نتيجة للتعاون مع البلدان الاشتراكية والمساعدة الشاملة من الاتحاد السوفييتي .

٤ — اتساع دعم الرأي العام العالمي المحب للسلام والمعارض للامبريالية ، لنضال الشعوب العربية عموما والشعب العربي الفلسطيني على وجه الخصوص ، ضد الاحتلال ومن أجل حقوقهم العادلة .

وعندما يستمر ، في هـذه الظروف ، العناد الفظ لحكام اسرائيل في رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، فاننا نشهد تزايد الاحتداد في وضع اسرائيل ، من ناحية امنية وسياسية واقتصادية وتزايد الاخطار على السلام في المنطقة والعالم ، ولكن قبل كل شيء على سلام اسرائيل ذاتها .

ان الوضع الامني لاسرائيل يسوء يوما بعد يوم ، وعدد الضحايا يزداد ، حيث ان مقاومة الدول العربية ، وخصوصا مصر ، للاحتلال تتعاظم رغم احتداد وسائل الرد الاسرائيلي من هجمات الطيران الجوية وغيرها .

الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة يشدد ، باستمرار ، مقاومته واي وسيلة ردع ، من اعتقالات وعقاب جماعي ليست بقادرة على ان تصد المقاومة .

في اسرائيل نفسهـا ، تتزايد الصعوبات الداخلية . الوضع الاقتصادي يزداد سوءا نتيجة للحرب . مخصصات الحرب تزداد وفي السنة المالية القبلة ستصل (رسميا ..) الى اكثر من اربعة مليارات ليرة اسرائيلية من اصل الميزانية الكاملة التي تبلغ عشرة مليارات ل. ا. الاحتياطي في العملة الصعبة نزل الى ما تحت « الخط الاحمر » وهو (٥٠٠) مليون دولار ، وهو في هبوط مستمر . ضرائب جديدة ورفع الاسعار يلوحان في الافق . زيادة سن الخدمة الاحتياطية الى ٥٥ سنة والدعوة الى الخدمة الفعالة للاحتياطيين مرتين — ثلاثا في السنة — كل هذا يضيف عبئا ثقيلا جديدا على الاقتصاد وعلى المعنويات .

في المجال الدولي ، نرى العزلة المتعاظمة المستمرة للسياسة الاسرائيلية . ان الاخفاقات الدولية للولايات المتحدة في العالم وفي منطقتنا من شانهـا ان تقوي في السياسة الامريكية اتجاهات ليست في صالح سياسة القوة والتوسع والضم التي ينتهجها حكام اسرائيل .

صحيح ان السياسة العدوانية لحكام اسرائيل لا تزال تحظى بكامل الدعم الاستعماري الامريكي ، نتيجة للتقدير الخاطيء ان الاحتلال الاسرائيلي قادر على ان يوقف مد المكاسب المعادية للاستعمار في العالم العربي . ولكن التطور حتى الان ، هو في الاتجاه المعاكس ، وهذا هو مصدر التناقض في السياسة الامريكية .. من ناحية ثانية فالولايات المتحدة ليست مستعدة بعد لوقف الدعم لسياسة الحرب والاحتلال الاسرائيلية ، ولذلك فهي تواصل دعم العدوان ، وهذا هو مصدر الاخطار بانفجار حربي جديد خطير في المنطقة ، ومن ناحية ثانية ، نتيجة للنضال المستمر ضد الاستعمار الامريكي واخفاقاته الجديدة ، هنالك أمل في فرض اتفاق سلام عادل عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، عليه وعلى حكام اسرائيل .

هذا الوضع الموضوعي هو مصدر قلق لحكام اسرائيل . تحت ضغط هذه التطورات التي تهدد مواقع الاستعمار وحلفائه في المنطقة ، تتجدد مباحثات الدول الاربع الكبرى وهنالك امل واقعي في احلال سلام ، رغم احتداد الوضع وتوتره .

حكام اسرائيل يعملون كل شيء لمنع اتفاق كهذا . يعارضون محادثات الدول الاربع ، ولكن الامر ليس متعلقا بهم . انهم يزيدون وسائل القمع في المناطق المحتلة . نددنا ونندد بوسائل الاضطهاد البربرية للعقاب الجماعي وهدم البيوت ، كما حدث في حلحول وفي غزة . ليس لهذا اي امل في تخليد الاحتلال ، وهذا يؤدي ، فقط الى زيادة الكراهية ويدفع أوساطا جديدة للنشاط ضد الاحتلال . ان استمرار الاحتلال الاجنبي يؤدي ، بشكل طبيعي ، الى مضاعفة مقاومة جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . هذه المقاومة تتزايد وتتخذ اشكالا شتى ، وتكسب تأييدا متزايدا بين شعوب العالم المحبة للحرية والسلام . هذا الوضع يؤدي الى اهراق الدماء وتقديم الضحايا من كلا الشعبين . اولئك الذين يصرخون ، في اسرائيل ، اليوم ، ضد اعمال المقاومة للاحتلال وضد سفك الدماء والهدم المرافق له — عليهم ان يروا ان ثمة اليوم طريقا واحدة ووحيدة لوقف سفك الدماء ، هذه الطريق هي طريق الانسحاب من المناطق المحتلة ، بتنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

ان حزبنا الشيوعي الذي حذر جماهير الشعب في اسرائيل مباشرة بعد حرب الايام الستة ، من ان الاحتلال سيجلب ، بالضرورة ، مقاومة تحظى بتأييد القوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار في العالم كله ، قال ان هذه المقاومة طبيعية ، وهي من حق كل شعب يعيش تحت ظل الاحتلال الاجنبي .

والى جانب هذا ، اعرب حزبنا عن معارضته لاعمال التخريب التي تقوم بها جهات عربية مختلفة ضد أهداف مدنية ، والتي يذهب ضحيتهـا مواطنون اسرائيليون أبرياء . نددنا باعمال مثل تفجير سيارة متفجرات في محني يهودا في القدس ووضع المتفجرات في الجامعة ، في الاسواق ، ومهاجمة طائرات ال — عال وما شابه . قدرنا ، وبحق ، ان اعمالا كهذه تجلب المآسي للعلاقات بين الشعبين . انها تجلب ، في الواقع ، الضرر للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه وضد الاحتلال . الهجمات الاسرائيلية ، في الجو واليابسة ، قنابل النابالم التي تسقط ضحايا بريئة من نساء وأطفال وشيوخ ، التي تثير غضبا وآلاما كبيرين يجب شجبها والتنديد بها ، والنضال الفعال ضدها هو النضال ضد الاحتلال وضد سياسة القوة لحكام اسرائيل . هذه مسألة معقدة بالنسبة لشعب يعاني يوميا ، نتيجة ، للاحتلال الاجنبي ، بتقديم الضحايا البريئة . لا يجوز النضال ضد جرائم الاحتلال بنشاطات مغامرة وبجرائم مماثلة يذهب ضحيتها اناس ابرياء . نشاطات كهذه لا تضعف الاحتلال ، بل تساعد اوساط الحكم في اسرائيل للخروج من عزلتهم الدولية ، وتجند جماهير الشعب الاسرائيلي حولها ، لدعم هذه السياسة ، حين يكون ما في اليد حيلة .

ان العسكريين الاسرائيليين يشددون من وسائل الرد على الدول العربية . تصريحات بار ليف لمجلة « نيوز ويك » الامريكية والتي نشرت في دافار (٢٠-١١) تتكلم عن امكانية زيادة التوتر على الحدود . يقول : « ربما لا تسمح اكثر » . كل هذا سيؤدي فقط ، فقط الى توتر جديد لوضع اسرائيل ، توتر لا يحل اي قضية ويحمل في طياته اخطارا شديدة لمستقبل اسرائيل في المنطقة .

الحل هو فقط باتفاق سلام والطريق لذلك اليوم هي — الموافقة على قرار مجلس الامن .

حزبنا الشيوعي يرى كواجب رئيسي له تجنيد الرأي العام في اسرائيل من اجل حل سلمي ، والموافقة على قرار مجلس الامن . هنالك أمل للحل السلمي ، وسنواصل نضالنا لتعزيز الامل .

في البيان الاخير ، تحذر الدول الست الاشتراكية ، الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا من استمرار الازمة ومن الاخطار المترتبة عليه وتدعو شعوب العالم للعمل بشكل اكبر ، لاتفاق سلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . هذا الامر يعكس الجهد الدؤوب للاتحاد السوفييتي وحلفائه من اجل سلام عادل لكل شعوب المنطقة . الى جانب هذا ، فان هذا هو تحذير مجدد لحكام اسرائيل بالا يستخفوا والا يلعبوا بمصير الشعب والدولة .

ان الدعاية المعادية للسوفييت التي تشددها ، في المدة الاخيرة ، حكومة غولده — بيغن — ديان والموجهة لصرف الانظار عن فشل سياستهم لن تنقذ حكام اسرائيل ، حزبنا الشيوعي يحذر من السير في هذا المنزلق الخطير .

اننا ندعو الى التعقل والواقعية . ان الذي يبني ، اليوم مستقبله على الكراهية والحرب ضد الاتحاد السوفييتي — سوف يفشل . للاتحاد السوفييتي موقف مبدئي ، من اجل حل سلمي عادل لكل الاطراف المتنازعة ، من اجل الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لاسرائيل وحقوق الشعوب العربية ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني . ان شعب اسرائيل سيجد في المستقبل ، في الاتحاد السوفييتي ، صديقا وفيا .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تصرخ ضد خرق مزعوم لحقوق اليهود في الاتحاد السوفييتي ، من اجل التغطية على جرائمها في المناطق المحتلة ، وعلى سياسة التمييز ودوس الحقوق التي تتبعها تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ايضا . اننا نشهد محاولة تحويل جماهير المواطنين العرب في اسرائيل الى كبش فداء نتيجة فشل سياسة الاوساط الحاكمة .

ان حوادث عكا ، وخطر الذبحة على المواطنين العرب هي صرخة انذار . فان ثمرة التحريض والدعاية القومية المتطرفة وصمة على جبين الاوساط الحاكمة . ثمة اوساط في الحكم تبرر الاعتداء على المواطنين العرب في اسرائيل بالكشف عن عرب اسرائيليين مشتبه بهم بالقيام بعمليات تخريب . اننا نعارض وننتقد بطريقة التفكير هذه التي تشجع الفوضى الشوفينية . ومع ذلك ، فان حزبنا قد ندد ويندد بعمليات نسف البيوت والاسواق والحاق الضرر ، عن عمد ، باشخاص ابرياء . ان اولئك الذين يشتركون بمثل هذا النشاط معتقدين انهم يساعدون النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني ، لا يلحقون الا الضرر بهذا النضال وبالعلاقات اليهودية — العربية ويدعمون ، عمليا ، السلطة على زيادة تأييد الرأي العام في اسرائيل وفي العالم لسياسة الاحتلال والقوة .

ان حزبنا الشيوعي يعارض ، بمثابرة ، سياسة الحرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وسياسة الاحتلال والضم والمس بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويشن حزبنا نضالا سياسيا شعبيا ضد هذه السياسة التي تاتي بالكوارث ، يوميا ، على شعب اسرائيل وعلى الشعب العربي الفلسطيني ، وتسقط ضحايا من الجنود والمدنيين الابرياء ، وتمنع السلام ، ويشرح حزبنا الشيوعي لجماهير الشعب في اسرائيل ان سفك الدماء اليومي في هذه البلاد مصدره تمسك حكامها بالاحتلال ، بدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبرفضهم قبول قرار مجلس الامن ، الذي بوسعه ان يضع حدا لسفك الدماء المفزع هذا . ويعمل حزبنا الشيوعي على تجنيد الحد الاعلى من القوى في اسرائيل للنضال الشعبي ضد السياسة الحاكمة والاستبدالها بسياسة سلام . هذه هي انجع مساهمة ، في ظروف بلادنا ، في قضية السلام والنضال المعادي للاستعمار وقضية التقدم في اسرائيل وفي المنطقة .

اننا نفهم مشاعر جماهير المواطنين العرب في اسرائيل ، كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، ازاء استمرار وجود القضية الفلسطينية بدون حل عادل ، وازاء عذاب الشعب العربي الفلسطيني على اثر حرب حزيران . وسياسة التمييز التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تزيد المرارة والالم والسخط .

طيلة اكثر من عشرين سنة ، منذ قيام دولة اسرائيل ، واليوم ايضا ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، عمل حزبنا الشيوعي ، عن وعي تام ، على تجنيد المواطنين العرب في اسرائيل في نضال سياسي — جماهيري مشترك مع القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد سياسة السلطة الموالية للاستعمار ، ومن اجل سلام عادل يضمن الحقوق العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل . ونحن مدركون كل الادراك انه في ظروف اسرائيل والوضع الراهن للازمة في منطقتنا .. هذه هي الطريق الاصح والانجع التي يستطيع ان يعمل بها المواطنون العرب في اسرائيل لتقدم النضال من أجل هذه الاهداف الحيوية . قد شرحنا للمواطنين العرب في اسرائيل ، ان انجع مساهمة في هذا النضال هي تقوية القوى الدمقراطية في اسرائيل ، تقوية الحزب الشيوعي في اسرائيل ، تقوية النضال اليهودي — العربي المشترك في اسرائيل ضد سياسة الحكم القائم . وايماننا بسياسة حزبنا الشيوعي الصادقة وبدافع تاثير حزبنا بين جماهير المواطنين العرب ، وقف هـؤلاء المواطنون في نضال سياسي — جماهيري ، كجزء من المجتمع الاسرائيلي ، وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية بقيادة حزبنا ، ضد سياسة السلطة الصهيونية الموالية للاستعمار ، وامتنعوا عن الانجرار — قبل حرب حزيران وبعدها — الى مسارب نضال مغامرة أخرى كانت تلحق الضرر بهسم وبالنضال الدمقراطي العام . واذا كنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين قد قلنا ان مكان المواطنين العرب في اسرائيل هو جبهة النضال السياسي — الشعبي ضد سياسة الحكم في اسرائيل ، فاننا نشجب عمليات تخريب واعتداء على مدنيين آمنين .

ومع ذلك ، يجب ان نحذر السلطة من التاثير السام والمدمر على العلاقات بين الشعبين داخل اسرائيل نفسها نتيجة استمرار سياسة الاحتلال والاضطهاد ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وسياسة دوس حقوق هذا الشعب العادلة .

اننا نرفض التهديدات التي تطلقها اوساط الحكم ضد حزبنا الشيوعي وضد وضعه القانوني . وندرك ان مصدر هذا التحريض ليس نشاط حزبنا « السري » على حد الزعم . والسلطات تدرك جيدا ان هذا النشاط غير موجود . مصدر التحريض هو سياسة حزبنا السلمية ، والطريق البديل الذي يعرضه حزبنا امام جماهير الشعب — البديل لسياسة الاحتلال والحرب المفلسة . ومع ذلك ، نريد ان نحذر من ان اية اجراءات تصفية لن تستطيع تقييد نشاط حزبنا وتجنيد الرأي العام في النضال ضد سياسة حكومة التكتل القومي الفاشلة . وهؤلاء الذين يظنون انهم باتخاذ اجراءات بوليسية ضد حزبنا ووضعه القانوني سيبعدون تأييد المواطنين العرب له ويحولون هؤلاء المواطنين الى احتياطي لاوساط الحكم — يرتكبون خطأ فادحا . لا احزاب التجمع ولا المتدينون ، لا هذا الحزب الصهيوني أو ذاك الحزب الحاكم — يشكلون البديل لحزبنا بين المواطنين العرب . هذا وهم خطير للغاية . فان النتائج العملية للاجراءات المعادية للدمقراطية ضد حزبنا وضد المواطنين العرب عامة ، ستؤدي في نهاية الامر الى تطورات سلبية تجاه السلطة نفسها .

منذ حرب حزيران ، اعلن حزبنا انه يعمل فقط في مناطق دولة اسرائيل قبل حرب حزيران . ان حزبنا الذي عارض الحرب — يعارض الاحتلال واستمراره . وقد طالب حزبنا ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يضمن تسوية سلمية عادلة للطرفين . وحذر حزبنا من ان الاحتلال يثير المقاومة بشكل طبيعي ، ولن يكون بوسع اية تدابير قمع ان تدوس وتسكت مقاومة الشعب في المناطق المحتلة لاستمرار الاحتلال . ديان الذي قال بعد حرب حزيران « لن تكون عندنا جنة عدن » — يعترف اليوم بفشله ازاء تصاعد نضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

● وتطرق الرفيق توفيق طوبي الى النتائج السياسية لانتخابات الكنيست فقال :

لم تغير الانتخابات ، بشكل اساسي ، توازن القوى . ومع ذلك ظهر التعبير عما حذرنا منه دائما وهو ان سياسة قيادة التجمع ، سياسة الحرب والاحتلال ، تغذي القوى العسكرية والقوى الرجعية البالغة التطرف . ونحن نشهد هذا المجرى منذ حرب حزيران ، وهو يجسد تعبيرا عنه في الانتخابات — ايضا — بارتفاع جاحال وهبوط التجمع ، وقرار قيادة التجمع باقامة حكومة تكتل قومي هو استمرار لهذه السياسة الخطيرة . ان تجديد حكومة التكتل القومي ، مع اجراء تغيير آخر في الخطوط الاساسية وتقوية تمثيل جاحال في الحكومة — معناه ليس فقط تكديس العقبات على طريق السلام ، وانما ايضا ان اوساط الحكم لا تفكر ابدا بحل ، وهي لا تفكر الا بالاستمرار في الوضع القائم الخطير .

يجري صراع داخل التجمع . انه صراع بين قوى مختلفة وتوجهات مختلفة في داخل المعسكر ذاته .

— البقية على صفحة ٥ —



اعلن نيكسون ان لديه خطة سرية لانهاء الحرب الفيتنامية

((الـــدرب))

سلاح نظري هام فاقتنوه

صدر العدد الثاني من مجلة ((الـدرب)) — صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية ، في عهدها الجديد .

وقد جاء في افتتاحية هذا العدد : « ان العدد الاول صدر في مطلع ايلول الماضي ولم تكن نتائج الانتخابات للهستدروت التي جرت في ٢ ايلول ، قد تبينت . واما هذا العدد (الثاني) فيصدر وقد انتهت الانتخابات للكنيست السابعة وللسلطات المحلية التي جرت في ٢٨ اكتوبر الماضي .

« واننا واثقون بان أعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه وكل الناس التقدميين في بلادنا سيولون مجلة « الدرب » وكل ما يرتبط بتقوية حزب الطبقة العاملة « الثوري » الان ، اهتماما اكبر من اهتمامهم بهذه القضايا خلال دوامة المعركة الانتخابية » .

ويتضمن العدد الثاني من « الدرب » :

● كلمة العدد — كتبها أ. ح. وهي تستعرض النجاح الذي احرزه حزبنا في انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية والمهمات الموضوعة امام الحزب في الظروف الراهنة .

● ومقال هام لتمار جوجانسكي بعنوان « اقتصاد عسكري في اسرائيل » .

● ومقال آخر هام لاميل توما بعنوان « العالم العربي ميدان معركة التطور غير الراسمالي » .

● مقاطع من خطاب الرفيق ل. برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي القاه في الاجتماع التشاوري للاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في موسكو في حزيران ١٩٦٩ . وهذا الخطاب يعتبر مساهمة نظرية هامة في تقوية وحدة الشيوعيين .

ان مجلة « الدرب » هي سلاح نظري هام في ايدي الشيوعيين ، والدمقراطيين ، والمناضلين الوطنيين في بلادنا . لهذا فنحن ندعو الى اقتنائها ونشرها على أوسع نطاق .

(الاتحـــاد)

اتفاقيات نفط بين العراق والاتحاد السوفييتي

بغداد — وقع الاتحاد السوفييتي على ثلاث اتفاقيات نفط مع العراق . وتنص هذه الاتفاقيات على تقديم المساعدات اللازمة لتطوير صناعة النفط في العراق وعلى منحه قرضا بمبلغ ٧٠ مليون دولار يسدد بارساليات النفط العراقي الخام الى الاتحاد السوفييتي .

وستساعد هذه الاتفاقيات شركة النفط الوطنية العراقية على تطوير حقول النفط شمال الرميلة وفي جنوب العراق ، وسيبدأ العمل في تطوير حقول النفط الان وسيستمر حتى عام ١٩٧١ يمكن بعدها استخراج ٥ ملايين طن من النفط الخام سنويا .

وتقدر كنوز النفط في شمال الرميلة بمليار طن . وتعتبر هذه المنطقة من اغنى المناطق في كنوز النفط في العالم .

بدون تعليق

انا طالب في مدرسة عكا الثانوية (الصناعة) . طلب منا ، نحن طلاب الصف العاشر ان نكتب موضوع انشاء تحت عنوان «هدفي في الحياة» . وقد ذكرت في هذا الموضوع ما يلي بالحرف الواحد : «ويهمني اكثر من مستقبلي ونفسي وهدفي أن تتحقق اماني شعبي في الحرية والاستقلال والتقدم لبناء مجتمع حر كريم على ارضه وتحت سمائه» .

ان هذه العبارة كانت سببا لان يقوم معلم الصف اسكندر حبيب ناصر بالتعاون مع مدير المدرسة ، رباح اسدي ، بالاتصال بالشرطة ، التي رأت في ماتقدم ذكره تجاوزا مني وخروجا على ضرورات الامن . وقد قامت شرطة عكا باعتقالي وايداعي السجن لمدة ٤٨ ساعة كاملة لاقيت خلالها الضرب المبرح والبصق في وجهي ناهيك عن السب وقذف العرض بكلام يندى له الجبين خجلا علما بانني لم ابلغ من العمر خمسة عشر ربيعا بعد .

رائف حمود
كابول

من الخـرطـوم .. الى الربـاط

● مؤتمر القمة العربي القـادم ينعقد في وقت وصل فيـه عـداء الشعوب العربية للولايات المتحدة .. الى القمة ! ● ثورتا السودان وليبيا عززتا مواقع القـوى التقدمية العربية وزادتـا في عزلـة الاستعمار في كل المنطقة العربية ! ● العالم العربي اليـوم اقـوى اقتصاديا وعسكريا وسياسيا مما كان عليـه في فتـرة انعقـاد مؤتمـر الخرطـوم ، بعد حزيـران مباشـرة ..

بقلم : سالم جبران

■ يشهد العالم العربي نشاطا سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا واسعا ، استعدادا لمؤتمر القمة العربي الذي سينعقد في الرباط ، في المغرب ، في العشرين من الشهر الحالي .

وقد طاف في الاسبوع الماضي الدكتور حسن صبري الخولي المبعوث الشخصي للرئيس عبد الناصر ، مجموعة من العواصم العربية للتنسيق بينها وبين القاهرة .. كما تجري اتصالات عربية واسعة ، لحل الخلاف بين جمهورية جنوبي اليمن الشعبية والمملكة السعودية ، هـذا الخلاف الذي وقفت الدوائر الاستعمارية والقوى الرجعية العربية تفجيره الان ، طمعا في ضرب التضامن العربي وافشال الجهود لعقد مؤتمر القمة .

وفي المجال الدولي ، يحظى المؤتمر العربي العتيـد باهتمـام ، في مختلف المواضع .. الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية تامل لهذا المؤتمر ان يرص جهود العالم العربي لمواجهة العدوان ودحره . ولقد كـان بيان دول ميثاق وارسو ، الذي صدر في الاسبوع الماضي دليلا جديدا على ان العالم الاشتراكي سوف يقف بكل امكاناته وطاقاته الى جانب الشعوب العربية ضحية العدوان الاسرائيلي – الاستعماري .

ومما لا شك فيه انه منذ القمة العربي في الخرطوم ، وحتى اليـوم حدثت تطورات بالغة الاهمية في العالم العربي داخليا ، وفي سير الجهود لحل ازمة الشرق الاوسط ، وربما لذلك ،في علاقات العالم العربي بالمجتمع الـدولي .

مرحلة الوقوف على القدمين ..

منذ حزيران ١٩٦٧ وحتى اليوم تمكنت الجمهورية العربية المتحـدة من اعادة بناء نفسها عسكريا على اسس جديدة . كما اعيد بناء الاقتصـاد المصري بحيث يواجه فترة العدوان والحرب .. وتعترف حتى الدوائـر الاقتصادية الغربية ان الاقتصاد المصري يعيش مرحلة نهوض كبير . كمـا شهدت الفترة السابقة تحركا دبلوماسيا واسعـا ، اوضحت فيه الـدول العربية التقدمية وخصوصا مصر ، الرغبة الحقيقية في السلام العادل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .. كما ان استمرار الاحتلال مع كل مـا يرافقه من قمع ، في المناطق المحتلة ، حول قطاعات واسعة في الراي العـام العالمي الى جانب الشعوب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي ..

كذلك فان استقلال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بعد هزيمـة حزيران مباشرة ، كان بمثابة جهد جديد يضاف الى قوى الثورة العربيـة التقدمية التي تواجه العدوان .

وجرت كذلك خطى ايجابية لتعزز النظام التقدمي في سوريا ، كمـا حدثت تحولات ايجابية في الجزائر والعراق .. واتخذت اجراءات متواصلة للتنسيق بين القاهرة من جهة ودمشق والجزائر وبغداد من جهة اخرى .

ومما لا شك فيه ان الدول النفطية مثل السعودية والكويت وليبيـا قد وجدت نفسها مضطرة ، تحت ضغط الراي العـام العربي الى دعم دول المواجهة ، اقتصاديا ، بتقادير غير متساوي .

ثورتـا الســودان وليبيــا مرحلة جديدة في الصمـود

لم جاء الانفجار الثوري في السودان ليوصل الى الحكم في هذا البلد قوى ثورية تقدمية ، بدل القوى السابقة التي شلت السودان وهـدرت طاقاته .. ثم جاء الانفجار الثوري في ليبيا فاخرج قطرا عربيا نفطيا غنيـا من دائرة النفوذ الاستعماري . ان اهمية ليبيا استراتيجيـا للغـرب الاستعماري وغناها النفطي ثم محاذاتها لمصر ، كل هذا يعطي ثورة ليبيـا عمقا اضافيا ويجعل انتصار الثورة فيها مكسبا تاريخيا للحركة الثوريـة العربيـة .

ولقد شعرت الشعوب العربية وشعر معها العالم كلـه ، ان ثورتي السودان وليبيا قد غيرتا ميزان القوى في العالم العـربي لصالح القـوى التقدمية المعادية للاستعمار .

انهيـار نفـوذ اميركا في كل المنطقة

ان وقوف الاستعمار الاميركي ، بشكل سافر اكثر من اي وقت مضى الى جانب العدوان الاسرائيلي ، ثم تعمق المضمون الاجتمـاعي للثـورة العربية ،وتعمق العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والدبلوماسية والثقافية بين العالم العربي والمعسكر الاشتراكي – كل هذا ادى الى انهيار هيبة الولايات المتحدة في العالم العربي الثوري والتقليدي . وليس صدفة ان المزاج العام الشعبي والرسمي في الاردن هو مزاج معاد لاميركا .. وحتى حكام رجعيون مثل حكام السعودية لا يجرؤون على تاييد اميركـا ، عـلى المكشوف .

ان كل نشاط سياسي ، كل مؤتمر ، وكل مظاهرة ، جرت في العـالم العربي في السنتين الاخيرتين ، كانت تتحول الى مظاهرة معادية لاميركـا .. والشعوب العربية ، في غمار المعركة الضارية مع العدوان ، ومع الاستعمار العالمي ، تتصقل وعيا وارادة .. وتربط بين نضالها ونضال باقي الشعوب، وتربط مصيرها بمصير الثورة العالمية التي يقف على راسها الاتحـــاد السوفييتي .

تعميق داخلي للثـورة العربية

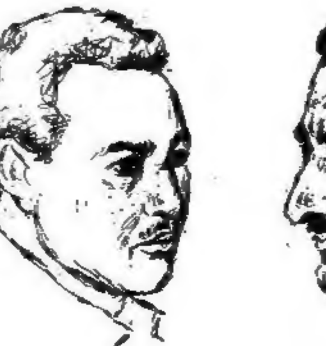
وقد شهد العالم العربي مجموعة من الاجراءات لترسيـخ المكاسب التقدمية في الدول التقدمية :

■ تعميق المكاسب الاقتصادية في مصر .. واتخاذ مجموعـة مـن الاجراءات لدمقرطة الاجهزة وتفعيل الاتحاد الاشتراكي .

■ في الجزائر جرت في السنة الاخيرة تاميمات كثيرة لشركات اجنبية هامة .. كما جرت خطوات لرص القوى التقدمية الجزائريـة ، باطـلاق سراح ممثلي اليسار الثوري الجزائري .

■ في اليمن الجنوبية الشعبية حدث انعطاف الى اليسار ، وتتعمق الخطى النهائية لتعميق خط التطور اللاراسمالي .. كما ستتخذ اجراءات لانتخابات شعبية ثورية ، كما تصفى ، نهائيا ، العلاقات الاقطاعية القديمة في الريف .

■ في السودان ، بعد الثورة ، تتخذ اجراءات هامـة للاستقـلال الاقتصادي ، كما يعلن قادة الدولة الجدد ، انهم اختـاروا طريـق الاشتراكية سبيلا المستقبل .

عبد الناصر — النميري

■ هذا الاسبوع تتفاوض ليبيا مع بريطانيا ومع الولايات المتحـدة لتصفية القواعد الاجنبية فوق الارض الليبيـة . « اذا لم يخرجـوا بالسلام ، فسنحارب حتى لا يبقى فوق ارض ليبيا الجديـدة ظل للنفوذ الاستعماري » – قال العقيد معمر القذافي ، وفي هذه الكلمة ينعكس كـل المزاج الثوري المعادي للاستعمار ولمصالحه ، في ليبيا . كذلك اعلن قـادة ليبيا الثورة ، ان قطاعا عاما سوف يبنى ، وان الاشتراكية هي الهدف ، وان كل تخطيط اقتصادي في ليبيا يجب ان يجري بالتنسيق مع الـدول العربية الاخرى ، لان الوحدة العربية آتية لا ريب فيها .

معمر القذافي

العـالم العربي والجهـود لحـل ازمـة الشـرق الاوسط سلميا ..

وفي خلال كل الفترة الماضية ، كانت الجمهورية العربية المتحدة تعمل كل شيء ، في المجال الدولي ، لحل ازمة الشرق الاوسط سلميا ، وبينما كانت بعض الجهات التقدمية العربية تصرح بعدم جدوى الحل السياسي ، كانت مصر تواصل جهودها ، في تنسيق مع الاتحاد السوفييتي . تعاونت مصر مع يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، ورحبت بمباحثات الدول الاربع وبالمباحثات الثنائية ..

وفي الظروف الجديدة ، مع تضاؤل الامل بحل الازمة سلميا ، يبـدو ان مؤتمر القمة العربي القادم ينعقد ليقرر استراتيجية جديدة للمرحلـة الجديدة – مرحلة الصراع مع العدوان من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة . من هنا ، فان قضية استمرار العدوان ، ومشكلـة فلسطيـن ، ستحتلان مكان الصدارة في المؤتمر المقبل في الرباط . وتشير وكالات الانباء الى ان بين اهم القضايا التي ستطرح :

● تعبئة كل الطاقات الاقتصادية والعسكرية والبشرية العربية لمواجهة العدوان .

● دعم العالم العربي لحركة المقاومة الفلسطينية في المناطق المحتلة .

● زيادة الدعم المادي من الدول العربية النفطية للدول العربية التي تقف في خط المواجهة مع اسرائيل . وتشير وكالات الانباء الى ان ليبيـا سوف تبادر لاتخاذ قرار بهذا الشان ، باقتراحها زيادة مساعداتهـا هي لمصر والاردن وسوريا ، وزيادة مساعدات الكويت والسعودية .

● الموقف من اميركا : سيكون المؤتمر مظاهرة تضامن كل الشعـوب العربية ضد الاستعمار الاميركي . ولا شك ان الحكومات الرجعية ستجـد نفسها مضطرة للتضامن في قرار كهذا ، نظرا لانحياز اميركا المكشوف الى جانب حكام اسرائيل .

هل انقطع الامل في الحـل السلمي ؟

ازاء كل هذه التطورات ياتي اجتماع الدول الكبرى تاكيدا عـلى ان الامل لم ينقطع نهائيا ، بعد ، للتوصل الى الحل السلمي بتنفيذ قـرار مجلس الامن . كما ان مصر ، ومعها المعسكر الاشتراكي ، لم تنفض يدهـا بعد من مسالة الحل السياسي – السلمي . وهنـا ، فان اسرائيـل ، بتجاهلها قرار مجلس الامن ، ومواصلة الاحتلال والعمـل على خلـق « حقائق واقعة » في المناطق المحتلة ، انما توصد الباب في وجه الحـل السلمي ..

ان كل احلام المستعمرين وحكام اسرائيل بدحر الثـورة العربيـة وتقويض الانظمة التقدمية – قد فشلت . واكثر من ذلـك ، فان الثـورة العربية تتعمق وتنتشر الى مساحات جديدة فوق الارض العربية . مـن هنا ، فمن الحمق السياسي والخيانة لصالح السلام وامن الشعـوب في المنطقة ان يستمر حكام اسرائيل في الصلف والعنـاد ورفض الحـل السياسي .

ان مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة السلام في المنطقة تتطلبان عمـلا عاجلا لانقاذ السلام في المنطقة ، والا فسيكتب التاريخ ان حكام اسرائيـل فوتوا فرصة ذهبية وضربوا عرض الحائط بمصالح شعبهم ■

من هنا .. وهناك

فسلوا امعدتهم ..

«مات القط» .. اعلـن مدير الفندق الفخم فـي اوسلو امام نزلاء الفنـدق «ويؤسفني ان ابلغكم انـه اكـل من المآكل التـي تناولتموها في وليمتكم .. واخشى ان يكون في الطعام سـم لذلك استدعيت سيارات الاسعاف لتنقلكم الى المستشفيات لغسـل معدكم .. فانزلوا الـى السيارات بهدوء» .

غير ان الناس تدافعوا ليسبق الواحد منهم الاخر الى مكان في سيارة ..

وفي المستشفى غسلـت الامعدة .

ولما عاد نزلاء الفنـدق بمعدهم النظيفة جدا .. قال لهم المدير : يؤسفنـي ان سببت لكم هذا الازعاج .. ظهر ان القط مـات نتيجة دهس سيارة وليس مسموما ..

العقل الالكتروني يزوج هنغاريا هي من الـدول الاشتراكية التي تهتـم بالفرد فلا ترضى له حياة الوحـدة ، والعزوبيـة والترمل ..

لقد اسست مكتبا ،على احدث ما تكون المكاتـب ، مجهزا بعقل الكترونـي ، ويشرف عليه خبراء في علم النفس والاجتماع ليحـل مشاكل غير المتزوجين ويبلغ عددهم مليونا

وما اعلن عن افتتـاح المكتب حتى هرع اليـه ١٥٠٠ رجل وامراة .. من مطلق وارمل وعـازب .. وكان على كل واحـد ان يملأ استمارة تحتوي على مئة سؤال ، ويقوم الخبراء ببحث وتفحص كل قضية على حـدة ودراستهـا ، وتوضع المعلومات في العقل الالكتروني .. وعليـه ان يحل الاحجية وان يجـد لكل فرد الفرد الاخر الذي يناسبه زوجا او زوجة .. واذا اعطى العقل الالكتروني جوابـا سلبيا بخصوص احدهم فيعاد النظر فـي قضيته حتى يجد الخبراء او العقل الالكتروني الحل. وسبق لحكومة هنغاريا حرصا منها على الحيـاة الزوجية السعيـدة ، ان انشات مدرسة للمخطوبين

عملية لطفل مصري في اكسفورد

عندما كان حمدي مرزوق وهو من الاسكندريـة في الرابعة من عمره ابتلع خطا كمية من الصودا الكاويـة التي سببت له تلفاق الريء ولم يعد في استطاعته تناول الطعام حتى اضطر الاطباء الى ادخـال انبوب مـن المطاط من فمه الى معدته ليدخل الطعام بواسطته . وقد اجرى له الاطبـاء المصريون ١٢ عملية لانقاذه ولكنهم لم يفلحوا ، وذلك خلال السنوات الثمانية .

وقبل مدة من الزمـن كتب محمد مرزوق وهـو ابو الطفل حمدي رسالـة الى الرئيس عبـد الناصر شرح له قضية ابنه فاجابه الرئيس ناصحا بان يسافر مع ولـده الى جامعـة اوكسفورد ليعرض ابنـه على كبار رجال الطب هناك ومنحه الفي جنيـه مصري لتغطية النفقات .

ومنذ يوم الجمعة الماضي اصبح في استطاعة حمدي ان ياكل جيدا كما ياكـل الاخرون ، وذلك بعد نجاح العملية – التي جرت فـي مستشفى رادكليف التابع لجامعة اوكسفورد .

هذا واضطر الاطباء الى انتزاع معي طوله ٦٠ سم وزرعوه بين حلق الولـد ومعدته ...

وبعد ان قضى اياما ياكل المآكل اللزجة والسائلـة ، ابدى الاطباء اعجابهم مـن ان الطفل بقي على قيـد الحياة رغم التغذية السيئة التي اضطر اليها بسبـب اطعامه بالانبوب المطاطي .

الرفيـق وولف ايرليـخ يتحـدث عن نـدوة « لينيـن وعصرنـا » :

اللينينية ترشد وتبني وتوحد

عاد من براغ ، مؤخرا ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق وولف ايرليخ الذي مثـل الحزب في ندوة عن «لينيـن وعصرنا» ، نظمتها هيئة تحرير مجلة «قضـايـا السلـم والاشتراكية» . واشترك في الندوة الرفيق صليبا خميس عضو المكتـب السياسـي ومندوبنا الدائم في هيئة تحرير «قضايا السلم والاشتراكية» في براغ .

وقد تحدث الرفيق ايرليخ مع مراسل «الاتحـاد» عن الندوة ، فقال انه قد اشترك فيها ممثلو خمسين حزبا من ٤٩ قطرا .

– مـا هي المواضيـع الاساسية التي بحثت فـي الندوة ؟

● افتتح الندوة الرفيق بوريس بونوماريوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد كرس محاضرته لتاثير اللينينية على عصرنا وللشكل الذي ترشد بـه اللينينية الاحزاب الشيوعيـة ، وبواسطتها ، قسما من الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية ، وقسمـا متزايدا من حركات التحرر القومي ، بناء الاشتراكية والشيوعية فـي البلدان الاشتراكية .

وقـد تحـدث مندوبو الولايات المتحـدة وكندا والمانيا الغربيـة واليابان ، مثلا ، عن نظرية لينين عن الاستعمار . وبرهنوا كيف تطورت راسمالية الدولة الاحتكارية وفقـا لهذه النظرية ، وبرزوا الخطوط المميزة للتطور الجديد .

وتحدث عدة محاضرين عن نظريـة لينين في الثورة . وتناول هـذه المسالة ، بشكل خاص ، المندوبون من اقطار امريكا اللاتينية . وقالوا انه لا يوجد حد فاصل بين طريـق الثورة بالعنف وبين الثورة بالطرق السياسية . وعلى مختلف الاحزاب ان تعرف كيف تنتقل من هذه الطريقة الى الطريقة الاخرى . وبرهنوا خطا اولئك الذين يحولون احدى هاتين الطريقتين الرئيسيتين الى مطلق ولا يؤيدون الا احداهما .

وتركز مندوبو الاحزاب العربيـة بمسالة التطور اللاراسمالي ، وحللوا بشكل مهم للغاية ، التطورات فـي مطارحهم .

وكرست اغلبية المندوبين من البلدان الاشتراكية ، محاضراتها لنظرية لينين حول بناء الاشتراكية . وقال مندوب حزب الوحدة الاشتراكية في المانيـا الدمقراطية ، على سبيل المثال ، ان بناء الاشتراكية ليس مسالة انتاج و اقتصاد فحسب – مع ان ذلـك هو الاساس ، ولكنه ايضا مسالـة تطويـر الـوعي الاشتـراكي ، والدمقراطية ، والثقافـة والادب والاخلاق الجديدة . ان التطـور الشامل والمتعدد الجوانب في كـل المجالات من شانه ان يمنع مختلف التشويهات – ودور الحزب اللينيني هو الاهتمام بمثل هذا التطوير .

وتطرق بعض المحاضرين الى قضايا الطرق ، والنضال ضد الايديولوجية البرجوازية وضد الانحرافات عـن اللينينية ، واخطرها الان هـو الانحراف القومي .

– ماذا عن مساهمتك فـي الندوة ؟

● تحدثت عن موضوع : «اللينينية والنضال ضد الشوفينية ومن اجل الاممية البروليتارية» . قلت ان التعصب القومي البرجوازي هو

الرفيق وولف ايرليخ

ايديولوجية غريبة عن الطبقة العاملة وعن حزبنا ، ومع ذلك فانهم ليسـا في مأمن من تسرب افكار غريبة . وقد دللت على ذلك بنظرية الاشتراكية الدمقراطيـة في بلادنا وبتاثيـر الايديولوجية الصهيونية على جزء كبير من الكادحين في بلادنا . وتحدثت عن نضال حزبنا ضد الصهيونيـة وضد كل مظاهر التعصب القومي ، حتى لو كانت عربية .

– هل ذكرت تجربة حزبنا في هذا المجال ؟

● بالطبع ، واوردت مثلا على ذلك جماعة «ميكونس – سنيـه» وتدهورها .

– كيف استقبلت محاضرتك؟

● باهتمام بالغ . واعرب عدة مندوبين عن تقديرهم لنضال حزبنا

– هل اشترك كل المندوبين في النقاش ؟

● كلا . اشترك ٣٢ مندوبا . اما الاخرون فقد قدموا محاضراتهم خطيا .. وستنشر كل مـواد النـدوة – المحاضرات الشفهية والخطية – في كتاب خاص وبعدة لغات ، حيـن اصـدار مجلـة «قضايا السلم والاشتراكية» .

– ماذا كان التلخيص فـي الندوة ؟

● لم يكن ثمة تلخيص رسمي . لقد القى رئيس تحرير الصحيفـة الرفيق زارودوف كلمة انتهاء الندوة ابرز فيها اهمية اللقاء الذي جسـد نداء المشاورات الدوليـة للاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو ، باحياء ذكرى ولادة لينين المئوية بتعميق اللينينية وتطويرهـا تطويرا خلاقا .

نكـتة الاسبـوع

معروف عن عميل السلطـة العريق سليم جبران (من حيفا) انه كان يفتخر بانه هو الـذي نبه السلطات اثناء بحث القانون الجنسية في الكنيست قبل اكثر من سبعة عشر عاما الى ضرورة تعديل هذا القانون بحيـث لا تمنح الجنسية الاسرائيليـة اوتوماتيكيا لزوجة المواطن العربي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية وذلك حتى لا تعود عشرات الالوف من الفتيـات الفلسطينيـات اللاجئات الى وطنهن من طريـق الزواج من مواطنيـن عـرب اسرائيليين !

ان هذا العميل العريق ،الذي كاد ينساه الناس على مر الزمن طلع علينا قبل ايام بتصريح جعـل اسمه مضغة على كل لسـان . مع ان احدا من الناس لم يحمله محمل الجد حتى ولا واحد من رجال السلطة نفسها ، واعتبره الجميع «نكتة الاسبوع» .

فقد اقترح سليم جبران هذا فرض التجنيد الاجباري على عرب اسرائيل .. وحتى يجدد الخلاصة الذي ربما يحسب البعض انه فتر مع مرور الزمن ، اعلن قائلا : لا يجوز لعربي ان يحيى في اسرائيل ويكون عدوا لها . فاذا اراد ان يتمتع بكل الحقوق فما عليه الا ان يساهم في الدفاع عن امن الدولة !

قلت ان تصريح سليم جبران هذا كان «نكتة الاسبوع» ذلـك لان الناس عندما سمعوا به لم يسعهم الا ان يضحكوا ويضربوا كفا بكف ويقولون : صحيح كيف لم تفطن السلطات الى هذا الامر طوال السنوات الماضية !!

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

هـــذه المسرحيــة

✱ يسر هيئة تحرير « الاتحاد » ان تقدم الى قرائها هذه المسرحيـة الشعرية للشاعر سميح القاسم ، التي هي اول عمل فني عربي من نوعه في البلاد . ونحن نهدي بها الى قرائنا عملا فنيا رائعا شكلا ومضمونـا .. وسننشرها تباعا في هذا العدد وفي صفحاتنا الادبية القادمة .

« هيئة التحرير »

قرقاش

مسرحية شعرية في أربع لوحات

للشــاعر : سـميح القاسم

الزمان : كل زمــان

المكان : كل مكــان

الاشخـــاص

قرقاش ، فلاحون ، نبلاء ، جنود ، فلاح ثائر ، لص ، طفلة ، امرأة ، بنت ، أمــير شاب (ابن قرقاش) ، ضابط ، حاجب ، وزير ملتح ، رجل وزوجته ، جندي فقد ذراعــا ، جماعة من اليونانيين القدماء ، جماعة من المصريين القدماء ، جماعة اوروبية حديثة ، كورس .

ملاحظـــــة

(يحق للمتفرجين ان يتدخلوا في الحوار ويبـدوا آراءهم بالشكل الذي يرتأونه)

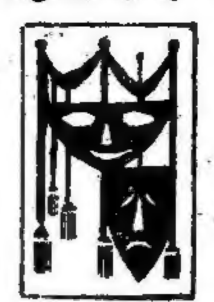
افتتاحيـــــة

(ينفرج الستار عن ضوء خافت على المسرح)

كورس : في كلّ زمــان
في كلّ مكان
يأتي في صورة إنســان
يأتي فيجيء الموت
ويظل يدوي الصوت :
في كل زمانٍ عــاش
في كل مكانٍ عاش
قرقاش
قرقاش
قرقاش !!

(يسطع الضوء ويخفت حسب ايقاعات موسيقية ثقيلـة ومضطربة .. تدخل جماعة بلباس اليونانيين القدماء مكبلـة بالسـلاسل . تجتاز المسرح بخطى بطيئة ومنهكـة بمرافقـة الايقاعات الموسيقية . رجل يرتـدي الزي نفسه يسـوط الجماعة حتى خروجها من المسرح .. تدخل جماعـة اخرى من المصريين القدماء بالهيئة نفسها ، وتليهـا جماعة باللباس الأوروبي الحديث ، تحمل صورة كبيرة لهتلر ، وتدب تحت لسع السياط وعبء السلاسل ، بينما يرافقها صوت هتلـر في احدى خطبه ، حتى مغادرتها المسرح نهائيا . يبقى ضوء خافت .)

اللوحة الأولى



(يدخل رجلان مقنعان بقناعَ ضاحك وآخر باك وهمـا يحملان لافتة يعرضانها على الجمهور وينصرفان)

« الطاغوت ، يصعـد الى العرش ، على سلم الجـوع »

(فلاحون يدخلون المسرح مـن مختلف زواياه . بعضهـم يفترش . آخرون يركعون او يقفون باتجاهات مختلفـة . تدخل جماعة أقل عددا وافضل مظهرا . يتبـادل الجميع النظر دون كـلام ، ثم يتركز عمود من الضوء على احد افراد الفئة الثانية ، النبلاء) .

كورس : ماذا نفعل ؟
فلاح : فرغت اهراء القمح
فلاح : يبستْ اشجار التوت
فلاح : قطعان الضان تموت
فلاح : والحقل المجهد امحل !
كورس : ماذا ، ماذا نفعل ؟

(يظل النبيل صامتا مطاطىء الراس . ينتقـل عمـود الضوء الى آخر)

فلاح : الافق غيوم جراد
والبئر تجف
فلاح : ويظل الخوف
من افواه الاولاد
فلاح : من وجه الارض المشقوقه
من تعب الايدي المعروقه
كورس : فاجب يا سيدنا الابجل !
فلاح : يا سيدنا .. في الماضي
فلاح : يا سيدنا .. في الحاضر
فلاح : يا سيدنا في المستقبل
كورس : ماذا نفعل ؟ ماذا نفعل ؟

(يظل صامتـا . ينتقل الضوء الى ثالث . تسمع جلبة من الخارج . يتوهج الضـوء على المسرح ، فيتنبه الجميع الى مصدرهـا . تقتـرب خطى راكضة وصيـاح رجل .. يدخـل المسرح احـد الفلاحين لاهثا ممزق الثياب ملطخـا ببقع مـن الدم .. يشير الى حيث اتي وهو يلتقط انفاسـه محاولا الكلام)

نبيل : ما خلفك يا هذا ؟
ما تلك الضوضاء ؟
نبيل (ساخرا) : شان الغوغاء !
نبيل (يمسك بالرجل ويهزه بعنف صائحا به) :
اية آلهة شريره
عقدتْ بالصمت لسانك ؟
ما خلفك ؟ قل .. ما خلفك ؟
فلاح : نهبوا كل حوانيت التجار
قتلوا من قومهم
واقتحمت ضاحية المدائن خيلُ الثار !

(يهرول بعض النبلاء والفلاحـين الى حيث اشـار الرجل وهم يتصايحون)

نبيل : الويل الويل لدهماء المحنه
الويل لهم ..
لن يحصد غير الموت
من يبذرْ في الناس الفتنه !
الفرحون : ماذا ؟ ماذا نفعل ؟
مـاذا ؟

(يأتي من الخارج وقع خطىً صارمة . تهب ريح شديدة محملة بالدخان والغبـــار .. يدخـل قرقاش بخطىً واثقة وقويـــة . حين يشاهـد مواطنيه على حالهم الكئيبـــة الصامتـة ، يقف واضعا راحتيه على خاصرتيه . يتحسس سيفه. ويجيل فيهم نظرة استعلاء وشماته)

قرقاش : ما لكم واجمين ؟
يا بني امتي البائسين !
ما لكم تحرثون انتراب
بالجباه التي اطرقتْ
والعيون التي حدقت
في حذاء العذاب
ما لكم .. ما لكم صامتين
يا عبيـد السراب !

(يتجـــول بينهـــم بخطى راسخة ويتفــرس في وجوههم بخبث)

قرقاش : انتم تماثيل حجرْ
ام يا ترى انتم بشر ؟
الرعب في احداقكم
والذل في إطراقكم
فما لكم لا تسالون ربكم : أين المفر ؟
انتم تماثيل حجرْ
أم يا ترى انتم بشر ؟

(ينقل نظره فيهم باستعلاء)

لا تجيبوا ! فلن يجيبَ سوايا
انا وحدي ، أحل كل القضايا
فاتركوني ، أرد ما ضيعتهُ
من امان ، هذي الوجوه المرايا
وكِلوني لناصب الهم ، تلقوا
جبهة الدهر طاعات لعصايا
يهربُ القحطُ لو بسطتُ جناحي
فوق ارضٍ .. وتستجيبُ العطايا !

فلاح ثائر : لم ترسبْ في ذهني
طحلبة من نهر الكلمات الهادر !

(متحديا)

ما دمتَ وحيدا ـ يا قرقاش ،
اقوى من وحش الجدب الكاسر
فابسط ظل جناحك فوق شقوق الارض
إبسط ظل جناحك
غيما ، كضروع الابقار المحتقنه
واذا كنتَ بحجم الطبل الضارب في فكيك

(ساخراً)

عملاقا .. جبارا .. قاهر
فاستمدِ إله السحر على حقل الاشواك
ليصير بيــادر ..
قرقــاش !
ما جدوى الثمر الناضج في الاوهام
إن كنا لا ندرك سر البذره
فاكسر قشرة الفاظك
عن لب الفكرة !

قرقاش : هذا شان الضعفاء
وسبيل الجبناء !
تقعدهم اشبار الارض المجبولة بالقحط
عن فاكهةٍ في متناول حد السيف !

(ينقل نظره بين وجـوه المسرح وجمهـور المتفرجين)

اسالكم انتم ..
والجمهور الجالس في هذي الصاله
ماذا نفعل إن جفت بئر انهكها الصيف ؟
ماذا نفعل في هذي الحالة ؟

الفلاح الثائر (متحديا) :
نضربُ في اعماق الارض
بحثـاً عن بئر اخرى !

قرقاش (غاضبا) :
ولماذا لا نضرب في ابعاد الارض ؟
بحثـاً عن بئر اخرى !

الفلاح الثائر : إكسر قشرة الفاظك
عن لب الفكره !

قرقاش (مشيرا الى عينيه بالسبابة والوسطى) :
ان لم تغدر بي هاتان العينان
فانا ابصرُ من حولي قامات رجال
واذا كـانت تقطنها
الروح الوثابة والفكر الثاقب
فلنستدعِ إله الحرب !

(مشيرا الى الفلاح الثائر ، بسخرية)

ـ لا آلهة السحر ! ـ
ونطلق خطوتنا من قيد الجوع
لنعود من الآفاق المحنية بالخير
وعلى عربات النصر ، غنائمنا المنشودة !

الفلاح الثائر (مستنفرا الفلاحين) :
يا إخوة ! يا احباب !
حتى تزداد غنائم قرقاش
سيكون علينا أن ننقص !

(تبدو الحيرة على وجوه الفلاحـين . يتبادلون النظر دون أن يستقروا على حال)

قرقاش (متفرسا فيهم) :
تخـافون ؟
من ذا تخافـون .. منَ ؟
اذا ما نهضتم لقهر المحن
اذا ما شحذتم سيوف الجدود
وقد اغمدتْ اعصرا في العفَنْ
فهبوا لنجعل هذا الوطن
قلاعـاً لاجيالنـا
وقبـراً لاعدائنا
ومحكمةً للزمن !

....

تخافون موتا امام الاعـادي
غدا ، تقبعون هنا واجمين
فمن ذا يخاف الحياة ورائي
اذا ما هززتُ عليهم لـوائي
ودستا معاقلهم هاجمـين ؟

....

هل من يخـافُ ؟

فلاح : لا احـد !
آخرون : لواؤنا لك انعقد !

الفلاح الثائر (غاضبا) :
أنا اخـافُ .. فافهموا
خوفي ، وإلا تندموا !
هذا الذي اشبعكمْ
وجوعكمْ مستحكم
هذا الذي طمأنكم
خندقهُ قبر كمو !
يزعمُ ان ينقذكم
والموتُ في ما يزعمُ
فالخصبُ في زنودكم
وليس في هرائه
والامنُ في صمودكم
وليس في لوائـه
وقرقاش ، ايها الاخـوان ،
ليس منكمْ !
فحاذروه ، وافهموا
صوتي ، وإلا تندمـوا !

(الفلاحون يتبادلون النظر والهمهمة ، بينما يلتف النبلاء حول قرقاش)

قرقاش : يا شعبُ ! يا احبتي !
يا رايتي وقلعتي
إذن .. ففي صفوفكم يلوبُ راسُ الحيةِ !

(يترامى من الخارج دبيب خطىً ثقيلة مصحوبـا بغناء أجش)

لص : احيا لصاً لكني لستُ اموتْ
جوعان .. وفي منزل جيراني قوتْ !

(يدخل المسرح ويلقي عن كتفه كيســا امــام الجميع ، وهو يضحك بهمجيــة وفخر ، رغـم مظاهر التعب البادية عليه)

قرقاش : من اين اتيت ؟
وماذا تحمل في هذا الكيس ؟
اللص : احمل خبزاً ..
احمل لحمــاً ..
احمل ذهبــاً ..
احمل من كلّ لذيذٍ ونفيس !

(يقهقه ويمسح وجهه بكمه)

قرقاش : حسناً . حسناً .
وسؤالي من اين اتيت ؟
اللص (يقهقه ويكرر الغناء) :
احيا لصاً .. لكني لستُ اموتْ
جوعان ، وفي منزل جيراني قوتْ !
الفلاح الثائر : قوت الجيران حلال للطارق
وحرام للســارق

(يتلفت حواليه بضراعة) :
يا ناس .. الارض كريمه
تعطي للسائل ، إن يسالْ
وتمد العامل ، لو يعملْ
يا ناس .. الارض كريمه
والسطو جريمه !
فتعالوا نستجدي الام الارض
ما لم تستجدِ ايدينا بالمعول
لن تستجدِ سنبلة للمنجل !

قرقاش (يقاطعه) :

يا إخوتي !
ماذا ترانا نفعلْ
والارض قفر مُمحلْ
ماذا .. وعبر حدنا
حقلٌ . ونهرٌ مهمَلْ !
وجارُنا عدونا
حمّلنا ما نحملْ
فامتثلوا لرغبتي
واستشقوا سيوفكم
واعتصموا بقدرتي
وطهروا صفوفكم
من الجبـان الخـائن
ومشعل الفتن !

(يحولون انظارهم ببلاهة نحو الفلاح الثائر)

الفلاح : ايها الناس احذروا !
قاتلي ينتحرْ !!

قرقاش : ما لكم تنتظرون ،
المجدُ لا ينتظرْ
فاجعلوا جثتهُ جسرا ،
وللمجد اعبروا ..

فلاح : فليقتل !
فلاح : وليرجم !

(ينطفيء النور مع انقضاضهم عليـه بالسكاكـين وهو يصـرخ : « قـاتلي ينتحر » ، حتى يخمـد اخيرا .. يعود الى المسرح نـور ضئيل مشـوب باللون الاحمر)

قرقاش : وتعالوا نتقـدمْ
هل من يخونُ ؟
الجميع : لا احد !
لواؤنا لك انعقد !

(يهتفون)
عــاش ..
عــاش ..
قرقــاش !

(ستـــار)

يوم الجمعة القادم : **اللوحة الثانية**

اغنيات صغيرة

■ يصدر في هذه الايام ديوان « اغنيات صغيرة » وهو اول مجموعة شعرية ينشرها الشاعر **نزيه خير** من دالية الكرمـل . ويتضمن الديوان مجموعة كبيرة من قصائد الشاعر التي نشرت في الصحف وقصائد جديدة تنشر لاول مرة .

قلوب بيضاء

■ صـدرت اخيـرا مجموعة قصصية جديـدة من ادب الاحداث ، للكاتب **سليم خوري** . وهي تضم عشر اقاصيص مطبوعـة طباعة انيقة ومشكّلة .

تحمل المجموعـة عنوان « **قلوب بيضاء** » ، وهـو عنوان احـدى الاقاصيص الواردة فيها .

مع الاحــرار

■ صدرت هذا الشهر الطبعة الثانية من ديـوان « مع الاحرار » للشـاعر **محمود الدسوقي** .. وهي تضم مجموعة كبـيرة مـن القصـائد التي تتحدث عن قضايــا التحرر بلهجـة مباشرة .

البريد الادبي

■ الرفيـق **عمـر الغزاوي** ، عضو سكرتارية فرع الشبيبة الشيوعية في عبلـين ، بعـث الى « **الاتحاد** » بقصيدة يحيي فيها رفاقه الشعراء **سالم جبـران وسميح القـاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد** ، مؤكـدا لهم حبـه وثقته ، وامله بالمستقبل المشرق رغم اوامر الاقامة الجبرية المفروضة عليهـم وعلى آخرين من ابنـاء الشعـب الشرفـاء والمخلصين .

والقصيـدة زاخـرة بالمشاعر الطيبة والصـور الجميلة وان كان ينقصهـا البناء الشعري السليم . تحياتنـا الى الرفيق عمر الغزاوي ، والى اللقاء مع انتاج متطور .

■ **الى س.ص (البقيعة)** وصلتنـا مجموعـة قصائدك ، وسننشرها في اعداد قادمة .

أسبوعيات

المدناصيــر ..

اريد ان اكتب اليوم عن شفاعمرو ، البلدة التي كانت دائما عامرة ، ونحن ، ابناؤها ، كنا نسميها دائما «العاصمة» . وكانت ، في يوم مضى ، تصدر المثقفين والموظفين والمحامين والدكاترة ، وحتى ذوي الكلمة المسموعة لدى شعبهم ، الى حيفا وبقية المدن . واليوم ارتقت شفاعمـــرو الى اعلى فاعلى . لقد اصبحت بلد الطبقة العاملة : الوف ابنائهـا العمـال المهرة ينزلون يوميا الى العمل الحلال في حيفا وضواحيها والى حيث احتاجت مشاريع الصناعة والبناء الى الايدي المجربة . وحيثما تتجول ، اليوم ، في هذه البلدة المرموقة ، تلقى شبيبة تملا السمع والبصر والقلب بآيات التفاؤل والثقة بالمستقبل .

فكيف تسمح «العاصمة» ، كيف يسمح ابناؤها العاملون ، والشباب وخريجو المعاهد الثانوية والعليا ، بان تشوه سمعتهم الناصعة وصمــة التكتل الطائفي القذرة ؟

لقد تابعت بقلق ، مثل غيري من ابناء «العاصمة» ، ومن محبي الخير لها ، محبي الخير لهذا الشعب الجائع الى الخير ، تطور المعركة الانتخابية البلدية الاخيرة في «العاصمة» ، وتطور الامور فيها بعد هذه الانتخابات .

كيف سمح عقلاء «العاصمة» ، وهم كثيرون والحمد لله ، فاذا قل عددهم كيف سمح العمال والشباب وخريجو المعاهد المتنورون ، ان تتكتل في تلك المعركة الانتخابية قوائم طائفية صرف ، قائمة اسلامية ، وقوائم مسيحية وقوائم درزية ؟ فباستثناء قائمتنا ، نحن الشيوعيين ، التي جمعت المرشحين المناضلين من مختلف الطوائف ، كانت بقية القوائم قوائم طائفية خالصة !

ما اصطبغت معركة انتخابية محلية بهذه الصفة الطائفية الممجوجة في اية قرية من قرانا ، ولا حتى في شفاعمرو في الماضي .

كيف سمحتم لمبعوثي السلطة ، لمبعوثي المراح المغلس ، ان يلعبوا بالعواطف الطائفية كما يلعب الاراجوزاتي بعرائس الاراجوز ؟ كيف يريدوننا ان نحترم «سلامة فهم» رؤساء جميع القوائم الطائفية الذين وعدهم مبعوث المراح ، اللي مش عارف اسمه ايه ، بان ينصب كـل حد منهم رئيسا على بلدية شفاعمرو ، فصدقوه جميعهم ، وراح كـل واحد يفصل لنفسه بدلة الرياسة ؟

لم ننكر ، نحن الشيوعيين ، على كل راغب في خدمة بلده حقــه في ترشيح نفسه وفي المساهمة ، بوجوده في المجلس البلدي او المحلي ، في خدمة بلده وقريته . ولكن ، بين هذا الحق والتلاعب بالعواطف الدينية لبسطاء الناس بون شاسع .

قلنا : «لبسطاء الناس» . وذلك حتى نقول لفرسان التكتل الطائفي اي تكتل طائفي اننا لسنا من «بسطاء الناس» . وليبحثوا عن غيرنـــا ليضحكوا عليه مدعين بانهم يتكتلون طائفيا حرصا على مصالح طائفتهم . فهؤلاء الفرسان لا يحرصون الا على مصالحهم الذاتية ، النفعية الضيقة ، وعلى مصالح وجاهاتهم وجاهلياتهم ، وبعد ذلك لا يهمهـــم « خــراب البصرة » ، وخراب « العاصمة » . ولو لم يكن الامر هكذا لما تسابقوا على نوال الحظوة لدى السلطة ومبعوثها اللي مش عارف اسمه ايه ، او انهم يريدون ان يقنعونا بان هذا المبعوث لا يدخل عليهم الا بعد ان يرسم علامة الصليب ، او يقرا الفاتحة ؟

كل هذا عيب ، وأعيب منه تلك النغمــة النشاز التي رددها بعض هؤلاء الفرسان بان رئيس بلديــة شفاعمــرو يجب ان يكون من طائفه معينه فقط لا غير . أي لا يا شيخ ؟ ان مرددي هذه النغمة لا يقصدون طائفتهم ، بل يقصـــدون انفسهم . فجنابه يريد ان يكون رئيسا دون أي اهتمـــام بعواقب دعوته النتنة اذ ، من جعلك ، يا هذا ، قيما على هذه الطائفة او غيرها ؟ مبعوث السلطة اللي مش عارف اسمـــه ايه ؟ وهل صار هذا المبعوث يرسم كرادلة ؟

تشبهوا بالناصرة واحذوا حذوها ، حــين لم يتجرا ، حتى أشد العملاء انفضاحا ، ان يردد نغمة الطائفية النشاز ، وحيث تناوب الرؤساء على بلدية النـــاصرة من مختلـــف الطوائف ، دون ان يثير هذا الامر أي اهتمام .

لا شك ان فرسان الطائفية في « العاصمة » لا يعرفون اين ربهم حاططهم . الان يا سادة ، في هذه الاوقـــات ، وفي هذا الزمن ، تدربكون على سطول الطائفية الفارغة ؟

انني واثق بان شعب شفاعمرو ، العمـال والشبـاب والمثقفين المتنورين ، من جميع الطوائف دون استثنـــاء ، سيثبتون لفرسان الطائفية بانهم زواحف منقرضـــة ، مثــل الدناصور ، وانهم يدربكون ، مثل اطرش بالزفة ، لوحدهم دربكة نشازا ..

فلا الله ولا عبيـــده يرضون بان يلعب المبعوث ، اللي مش عارف اسمه ايه ، بعواطف الناس الدينية .

وعبيده ، في « العاصمه » ، مـــن جميع الطـــوائف ، الذين اثبتوا مرات ومرات انهم اسياد مصيرهم وابناء شعبهم المخلصون الحريصون على بلدهم ومستقبلها ، سيضطرون اعضاء بلديتهم ، من جميع الطوائف ، الى التفاهم ، كمـــا اضطروهم الى ذلك المنـــدوب الشيـــوعي ، لما فيه مصلحـــة « العاصمه » وكل « العواصم » .

فالمسالة ليس مسالة شفاعمريـــة فقط ، بل مسالـــة شعب باسره ..

وسيؤوب المبعوث اللي مش عارف اسمه ايه ، مـــن شفاعمرو مذهولا من صلابة ابنائها ووعيهم ووحدتهم ، وهو يردد اهزوجتنا القديمة :

« آه يا شفاعمري
حيرتني يامري » ...

(جهينـــة)

لاول مــرة في البقيعـــة

اوســـع ائتـــلاف في المجلـــس المحـلي

البقيعة ــ لمراسل الاتحاد ــ لاول مرة تتغلـــب الاتجاهات العائلية والطائفية على امرها ، فيعقد اوسع اتفاق في مجلس القرية المحلي برئاسة السيـــد صالح سويد وبانتخاب كـــل من فندي عامر والياس مخول ونايف سليم (العضو الشيوعي) وشتري عبود نوابا للرئيس وانتخب المجلس ايضا عددا من لجانه .

وقد تم هذا الاتفـــــاق الشامل بفضل وعي وتكاتـــف شبـــاب القريـــة وعمالهـــا وجماهيرها من كل الطوائـــف والعائلات وبفضل اصرارهـــم ومطالبتهم اعضـــــاء المجلس بالتفاهم والوحدة من اجـــل انجاح عمل المجلس والقيـــام بمشاريـــع القرية الحيويـــة والملحة وفي مقدمتهـــا مشروع ايصال الماء الى البيوت وفتح الشوارع والمحافظـــة على الاراضي والدفاع عن مصالح العما ل والفلاحين .

ادارة جديدة لمجلس باقة الغربية

انتخـاب السيـــد محمود قعـــدان رئيســـا للمجلس .. انتخاب الاداره الجديدة هزيمة للائتلاف القديـــم العميل للسلطـــات

باقة الغربية ــ لمراسلنا ــ عقد مجلـــس باقة الغربيـــة المحلي ، صباح الثلاثاء الماضي ٢-١٢ جلسته الثانية وانتخب السيد محمود داود قعـــدان رئيســـا للمجلس باغلبية ستة اصوات الاعضاء الجدد ، ضد **خمسة اصوات هي اصـــوات** الاعضاء الذين كانوا يشكلون الادارة السابقة .

ويعتبر انتخـــاب الرئيس الجديد هزيمة لاعضاء الائتلاف القديم الذين اصيبوا بعزلـــة عن جماهير السكان ، بسبب ارتباطهم الوثيق مع السلطات الحاكمة ، التي عملت علـــى اثارة الخلافات الشخصيـــه داخل المجلس مما ادى الـــى اهمال مصالح القرية وتجميد المشاريع الحيوية واهمهـــا مشروع بناء المدرسة الثانوية ، وتراكم الديون على المجلـــس التي بلغ المستحق دفعها الان اكثر من ١٥٠ الف ليرة منهـــا ٦٠ الف ليرة لشركة مقوروت اثمان مياه و٣٠ الف ليـــرة اجور معلمين في المدرســـة الثانوية وديون اخرى .

هذا وكان لموقف السكـــان دور كبير في هزيمة هـــــذا الائتـــلاف واقامة الائتـــلاف الجديد .

ويأمل السكـــان من الادارة الجديدة أن لا تقع في المهاوي التي وقعت فيهـــا الادارات السابقة . وهـــم سيتعاونون معها بقدر ما تثبت اخلاصهـــا وتجاوبها مع مصالحهم .

تحديد اقامـــة

البقيعة ــ فرضت السلطات العسكرية امرا على الشـــاعر سميح صباغ ، من البقيعة ، يقضي عليه بالاقامة الاجبارية في منطقة رقم ٩ وعدم مغادرتها الا بتصريح خاص .

ليتحـــد اهالي الرامة دفاعا عن مصالحهـــم

الرامة ــ انتخب السيـــد حنـــا مويس رئيســـا لمجلس القرية المحلي هنا ، والسادة سمير نخله وفرج فراج نائبين له وذلك بستة اصوات كتلهم . اما المرشح الثاني ، السيـــد كامل سعيد ، فحصل علـــى اربعة اصوات . وقد امتنـــع العضو الشيوعي ، كمـــــال نطاس ، عن التصويت لاي من المرشحين . وفي كلمتــــه التفسيريه دعا الرفيق كمـــال نطاس الى اقامه ائتـــــلاف شامل لجميع اعضاء المجلس بغيـــــة التمكن من القيـــام بالمشروعات الحيويه والدفـــاع عن مصالح القريه

وكانت هذه الدعوة أيضـــا قد جاءت في منشـــور وزعـــه الحزب الشيوعي وتضمـــن مقترحاته لتركيب الادارة على اساس ائتلاف شامل . بينما توجه العضو الشيوعي الـــى السيد حنا مويس عارضـــا عليه ذلك واقترح دعوة جميع الاعضاء للتداول في الامـــــر واكد انه مستعد لتأييـــــد انتخابه رئيسا حتى لو لـــم تقبل بعض الكتل .

غير ان السيد حنا مويس رفض ذلك بل ورفض حتـــى الاتصال بالعضو الشيوعـــي والتعاون معه .

وواضح ان هناك أيد مـــن غير الرامه ولا تهمها مصلحـــة الرامة في شيء تعمل ضـــد التعاون مع الشيوعيين وتحاول شق صفوف اهل القرية عن طريق خلافات لا تستفيد منها سوى السلطات وسياستهـــا المعادية للجماهير .

المجلس المحلي في ابو سنان

يتقدم بمناسبة عيد الفطر المبارك بالتهاني والتبريكات ، لجميع الطوائف الاسلامية مع احر التمنيـــــات بالرخـــاء والسلام .

احتفـــالان في النـــاصرة وحيفـــا بعيـــد «الغـــد»

عقد ، يوم السبت الماضي في الناصرة احتفـــال بالذكرى الخامسة عشرة لصدور مجلة «الغد» ، باشتـــــراك جمهور كبير من الشبـــاب . وقـــد تحدث في الاجتماع الرفيـــق جورج غريب عضو اللجنـــه المركزية للشبيبة فقال ان الغد تطورت تطورا كبيرا بفضـــل جهود هيئة التحرير ودعـــم الشبيبة الشيوعية لها . ثـــم استنكر الحضور منع الشاعر سالم جبران رئيـــس تحرير الغد من الالتقاء بالقراء ، كما استنكـــــر المجتمعون اوامـــر الاقامة الجبريه المفروضه على مئات الشيوعيين والوطنيين .

وقد افتتـــــح الاجتمـــاع الرفيق عفيف صلاح سالـــم عضو هيئة تحرير «الغد» . وفي ختام اللقاء ، القيـــت ، بالنيابة مجموعة من قصائـــد سالم جبران .

وعقد مســـاء الاثنين الماضي احتفال في حيفا ، بهذه المناسبة وقد تكلم في الاجتماع الرفيق وجيه طنوس عضو اللجنـــــة المركزية للشبيبة ثم تحـــدث الرفيق نبيل عويضة سكرتير تحرير الغد عن مسيرتهـــــا وعلاقاتها بالقراء وبالشباب . واستنكر المجتمعون عـــــدم السماح للشاعر سالم جبران من الاشتراك في الاجتماع ، رغم انه موجود في حيفـــــا ، ممنوع من مغادرة بيته ليلا .

وبعد نقاش واسع ، القى الرفيق وجيه طنوس مجموعة من قصائـــد الشاعر سالـــم جبران .

لتقويـــة المعركـــة من أجـــل ـ بقيـــة

اعتراض المبام على اشراك جاحـــال يعبر عن تلـــك الاوســـاط داخـــل « العمل » القلقة من استمرار الخط المغامر والتعنت الذي تنتهجه حكومة التكتل ، والتي تريد ان تبقي فتحة للمناورة في المستقبل اذا استوجبت التطورات والضغط الدولي ذلك . ومعارضة المبام تعبر عن قلق معين لدى أوساط حزب العمل تخاف خطر صمود جاحال اذا استمر في الجلوس في الحكومة . ومعارضـــة شبـــاب الحركات الكيبوتسية للحكومة مـــع جاحال جديرة بالاهتمام ، وهي تعبر عن اتجاه ضد هذه الشراكة القائمـــة في صفوف احزاب العمـــال . وهي تعبير عن راي عام يخشى ان تحبـــط حكومة التكتل القـــومي امكانيـــات التسوية وتقوي جاحال في المستقبل .

سيعارض حزبنا اقامة حكومة تكتل قومي من جديد ، لانها حكومة حرب وكارثة قومية .

وسيشجع حزبنا كل عنصر يقاوم اقامة مثل هذه الحكومة . ولكـــن موافقة قيادة المبـــام على الجلوس في حكومة « تكتل قومي » مع جاحـــال بدون خطوط اساسية جديدة ، كما كان قبل الانتخابات ، لا تشهد الا على انعدام الموقف المبدئي لدى قيـــادة هذا الحزب . وسيعارض حزبنـــا الحكومة التي ستقـــوم على اساس الخطوط الاساسية القائمة .

لقد اعلنا امام رئيس الدولـــة ، اننا مستعدون لتاييد حكومة تعلن عن استعدادهـــا لتنفيذ قـــرار مجلس الامـــن ، وتضمن الحريـــــات الدمقراطية ، والمساواة في الحقوق للمواطنين العرب ، وتحترم حقـــوق جماهير الكادحين .

رســـالـــة من طمرة :

مصالح عامـــة .. ام مصالح شخصية ؟

● كتب الينا الرفيق عادل ابو الهيجـــا من طمـــرة ، مستمرة ا الانتخابات الاخيرة التي جرت في القرية ، وداعيا الى تجنب الصراع الشخصي الدائر الان حول رئـــاســـــه المجلس ونيابة الرئاسة ، على حساب المصالح العامة .

ويندد بالتعصب العائلي الذي دمغ حملة الانتخابات فيقول : «ان التكتل العائلي والطائفي لا يخدمان ابـــدا مصالح القرية ولا مصالح الجماهير العربية بل يخدمان سياسة الاضطهاد القومي والطبقي ، ويلهيان الجماهير العربية عن عدوها الاساسي ، الا وهو سياسة الحكومة التي تنمي وتغذي جميع مظاهر التعصب» .

ثم يتحدث الرفيق عادل ابو الهيجا عن مجلس طمرة المحلي فيفضـــح المساومات الجارية هناك حول انتخاب الرئيس ، ويقول ان مبالغ الافراد التي كرست لضمان انتخاب الرئيس ونائبه بلغت ٢٠ الف ليرة !

ويسال السؤال : ما هي اوضاع المصالح العامة في طمرة ، في غمرة النزاع الشخصي على المقاعد فـــي المجلس ؟ ويجيب الرفيق عادل ابو الهيجا فيؤكد ان بعض السكان دفعوا ما يطلب منهم لشركة الكهرباء منذ قرابة الستة اشهر ، ورغم ذلك لم ينفذ المشروع حتى الان من جراء مـــا يجري في المجلس .

ويطالب في نهاية رسالته بوضع مشروع لبناء مدرسة ثانوية ، وتعبيد الشارع الرئيسي المرتبط بالشارع العام ، ووضع خارطة هيكلية للقرية لاراحة السكان من مخالفات البناء والغرامات الباهظة التي يدفعونها عن تلك المخالفات .

تهنئات

اعضـــــاء الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي واتحاد الشبيبـــة الشيوعية يتقدمون بتهانيهـــم الحارة

✱ الى خالد خاسكية وزوجته ــ الطيرة بالمولود **الجديـــد**

✱ الـــى فضيـــل خشيبـــون وعروســه بشرى ــ يافة الناصرة **بالزواج**

✱ الـــى ابراهيـــم شمشـــوم وزوجتـــه ــ عرابة بالمولـــود **الجديد**

تهانينا الحارة الى الصديق موسى ابو الهيجا وزوجتـــه بالمولودة البكر

اميمـــة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ــ طمرة

اعـــادة الاســـرائيليـــين من دمشـــق مقـــابل ١٢ اســـيراً ســـوريـــاً

سلمت سوريـــا الى اسرائيل ، يوم الجمعة الماضي ، المواطنـــين الاسرائيليـــين ــ شلومو سموئيلوف ، وصالح المعلم ــ اللذين كانا محتجزين في دمشـــق منذ اختطـــاف احدى الطائرات الامريكية في ٢٩ آب الماضي . ومقابلهمـــا سلمت اسرائيل الى سوريـــا ١٢ اسيرا سوريـــا بينهـــم طياران سوريان .

كذلك تم ظهـــر السبت الماضي تبادل اسرى بين مصر واسرائيـــل ، فقد اعيد الى اسرائيل طياران كانا قد وقعا في اسر القوات المصريـــة ، وسلمت اسرائيل مقابلهما الى مصر ٥٨ مصريا ، ستة منهـــم مـــن العسكريـــين ، احدهم الطيار نبيـــل سعيد الذي وقع في الاسر في ٢٤ تموز الماضي ، والباقي من المدنيين .

هذا وقد اصدرت رئيسة الوزراء غولدا مئير ، بيانا رحبت فيه بعودة الاسرى الاسرائيليـــين وقـــالت ان الطريقة التي تمت بها عودتهم كـــانت الطريقة الوحيدة الممكنة .

كذلك اصدر وزير الدفاع موشـــه ديان بيانا بهذه المناسبة قال فيـــه ان عملية عسكرية اسرائيلية لم تكـــن لتؤدي الى الافراج عن المواطنـــين الاسرائيليين . ولكنه هدد قـــائلا ان الحساب مع سوريا هو طويل !

الاجتماع الاول للجنة منطقة عكا :

تقويـــة نشـــاط الحزب دفاعـــا عن السلام ومصالح الجماهـــير .. نجاح الشيوعيين في اقامة ائتلاف دمقراطـــي في المجالـــس المحليـــة

عـــكا ــ لمراسلنا ــ في صباح السبـــت (٦-١٢-٦٩) عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الاول بعد قرار الحزب تشكيل هذه المنطقة .

وقـــد تراس الاجتمـــاع الرفيق يوسف شحادة وحضره عن لجنة الرقابة المركزيـــة الرفيقة ينيتـــا فاينهاوس . وقدم الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب بيانا سياسيا . وقدم البيان عن نشاط الحزب التنظيمـــي والجماهيري في المنطقة الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقه .

وقد اكد الرفيق جمـــــال موسى في بيانه اهمية قيـــام ائتلاف دمقراطي يشترك فيه الشيوعيـــون في المجالـــس المحلية في ابو سنان والبقيعة وكفر ياسيف حيث انتخب في كل منها ، شيوعي نائبـــا لرئيس المجلـــس . وبهـــذا اصيبت بالفشل الذريـــع سياسة الون توليدانو المعادية للشيوعية وللكفاح الدمقراطي بين المواطنـــين العـــرب وفي مجالس قراهم .

واكد الاجتماع اهميـــة المكسب التي حصل عليهـــا الحزب الشيوعي في الانتخابات الماضية ودور الشيوعيين في الكفاح الجماهيري والدفاع عن مصالح العاملين والسلام .

وقد انتخبت لجنة المنطقة سكرتيـــرا لها وسكرتاريـــا وامين صندوق ولجنة للنشاط البلدي . وقررت الاستعداد لعقد مؤتمر للمنطقة في مطلع السنة المقبلة .

قـــرار باغلاق «الانبـــاء» ..

من يسير على درب « اليـــوم » يصل الى مصيرها .. توزيع الانباء تدهور « بصورة محزنة » وخسارتها بلغـــت اكثر من مليون

ذكرت «هارتس» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي انه تقرر مبدئيا اغلاق صحيفـــة «الانباء» التي تصدر يوميـــا باللغة العربية والتي تمولهـــا الحكومة والهستدروت .

وقالت «هارتس» ان هذا القـــرار يتطلب فقط مصادقة رئيســـة الحكومة غولده مئير .

وعلمـــت «هارتس» ان خسائر «الانباء» بلغت خلال ال ١٢ شهـــرا ــ منذ صدورها ــ اكثر من مليون ليرة !

واضافت هارتس انها علمت مـــن اوساط مطلعة انه في حالة اغـــلاق هذه الصحيفة فستصدر مكانهـــا صحيفة اسبوعية لتكون لسان حال السلطات باللغة العربية .

وكانت الانباء قد صدرت في تشرين الاول ١٩٦٨ لتحل محل «المرحومة» صحيفة «اليوم» الحكومية . وقـــد توهم الذين اصدروها انها ستكون «اوسع الصحف انتشارا» في المناطق العربية المحتلة ، خاصة وان صحيفة «الاتحاد» قد حرم توزيعها في هـــذه المناطق . وقد ساهم في الكتابة في هذه الصحيفة ، بشكل دائم الوزير الياهو ساسون .

ولكن ، حسب ما جاء في هارتس فان توزيع هـــذه الصحيفة تدهـــور بصورة محزنة

الحـــل الوحيـــد لازمـــة صندوق المرض فـــي الطيبة

بقلم محمد ابو اصبع ــ الطيبة

اكثر من ١٦٠٠ رب عائلة تنتسب الى «صندوق المرض» في الطيبـــــة . ولو توفـــرت المعالجة الحسنـــة والظروف الملائمة لازداد هذا العــــــدد كثيـــرا .

ولكن الناس يتركون «الصنـــدوق المرض» لاسباب عديدة : فعلاوة على ارتفاع نسبة الاشتراكات التي يدفعها الاعضاء لا يوجد في عيادة «الصندوق» في الطيبة سوى طبيبين اثنين فقط . ويصل عدد الذين ينتظرون دورهـــم للمعالجة ، احيانا ، الى اكثر مـــن ٩٠ شخصا . ولعدم وجود من يساعد على ادخال المرضى الى الطبيـــب يضطر الطبيب نفسه الى ادخـــال المرضى اليه بالجملة . واحيانـــا يدخل المرضى رغما عنه ولا يستطيع ان يفعل شيئـــا . وهكذا لا تتـــاح الفرصة للطبيب لكي يفحص المرضى فحصا دقيقا . ويضطر الكثيرون من الاعضاء الى حمل اطفالهم والذهاب بهم الى اطباء خصوصيين في المـــدن القريبة والبعيدة . هذا بالاضافـــة الى النواقص الكثيرة المعروفة .

وعندما يشكو الناس من هـــــذا الوضـــع المخزي يقول المسؤولون : الحق على الاطباء لانهم لا يريدون ان يعملوا في القرى ويفضلون الراحـــة على السفر وتحمل مشقاته !

ان هذا الجواب لا يقنع احـــدا ويبقى السؤال : ما هو الحل ؟

قبيل الانتخابات الاخيرة للمؤتمر الهستدروت اقيم احتفال كبير فـــي الطيبة . وكما قيل ، اقيم هـــذا الاحتفال على ارض بناية «الصندوق المرض» المزمع انشاؤها .

وفي هذا الاحتفال اعرون بيكـــر سكرتير الهستدروت وزعمـــاء اخرون واعضاء كنيست . ووضـــع الحجر الاساسي للبناية العتيدة .

والمطلوب اولا هو الشروع فـــي اقامة هذه البناية واتمامها ، بحيث تتوفر فيها كل الشروط الانسانيـــة المتوفرة في العيادات اليهودية المجاورة .

ان كل تاخير في اتمام هذا البناء وتجهيزه بكل ما يلـــزم من ادوات واجهزة ، وخصوصا صيدليـــة ، تحتوي كل انواع الادوية ، هـــو الحل لازمة صندوق المرض في الطيبة واي تاخير في اتمام هذا البنـــاء وتجهيزه يعتبر استهتارا بحقـــوق الاعضـــاء الذين يدفعون الاشتراكات الباهظة ولا ينالون مقابلها الخدمة الصحية اللازمة .

هذا هو الحل ولا حل غيره !

اللجنــة الاسلاميــة أولى..

كل الهيئات المسؤولة من الطوائف الدينية في البلاد تقدم المساعدة المالية من اجل التعليم ، الى ابنائهـــا المحتاجين الا اللجان الاسلامية . مع ان الطائفة الاسلامية هي اكبـــر الطوائف الدينية في البلاد ولديها من الممتلكات ما يزيد على كل ما تملكه الطوائف الاخرى مجتمعة .

صحيح ان املاك الطائفة الاسلامية كلها تقريبا لا تزال مصادرة ، وهــذه هي احدى القضايا التي لم تجد حلا لها حتى الان على الرغم من المطالبات العديدة والمتكررة بتحرير امـــلاك الوقف الاسلامي وتسليمه الى هيئــة اسلامية عليا منتخبة .

ولكننا نعرف ان هناك لجانـــا اسلامية معينة في عدد من المـــدن تشرف على بعض الاموال والممتلكات التي «تكرمت» بها السلطات ووضعتها تحت اشراف هذه اللجان .

والسؤال الذي يردده ابناء الطائفة الاسلامية : كيف تصرف هذه الاموال؟ وعلى اية وجوه ؟

لقد وردت الينا شكوى من السيد محمد سعد راشد من حيفا يقـول فيها انه ، في بداية هذا العام ، ادخل ابنته للدراسة الثانوية في الكليـــة الارثوذكسية بحيفا ، ولعدم حصول ابنته على المنحة الحكوميـــة فقـــد توجب عليه دفع ٨٥٠ ليرة سنويا . وبسبب حالته المادية الصعبة تبرعت ادارة الكلية بخصم ٣٠٠ ليرة مـــن هذا المبلغ وباعفاء ابنته من اثمان الكتب ، وتوجهت ادارة الكلية برسالة الى اللجنة الاسلامية بحيفا تعلمهـا بهذا التبرع وتدعوها الى المساهمـة بمثلـه .

ولكن على الرغم من هذه الرسالة ، ورسالة اخرى مشابهة بعثت بهـــا ادارة الكليـــة وعلى الرغم مـــن المراجعات المتكررة التي قام بهـــا والد الفتاة فان اللجنة الاسلاميــة بحيفا تماطل وتراوغ ولم تبت فـــي هذا الطلب الانساني العادل حتـــى الان !

لقد قال لنا والد الفتاة بمرارة : انني اشكر طائفة الروم الارثوذكس بحيفا على تبرعها السخي ، فهي قد ساعدتني على الرغم من انني لست من ابنائها ، ولكن يحز في نفســي ان ارى اللجنة الاسلامية في حيفـا تقف مني هذا الموقف ولا تساعدنـي بشيء حتى الان .

ونحن بدورنا ، نأمل ان تراجـع اللجنة الاسلامية بحيفا موقفهـــا وتسارع الى مساعدة هذا الواطـــن وغيره من ابناء الطائفة الاسلاميـــة اسوة بالطوائف الاخرى .

ونرجو ان لا نضطر الى معالجـة هذا الموضوع مرة اخرى .

ائتــلاف دمقــراطي في مجلس يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسلنا – بحضور قائمقام الناصرة السيد نزار الناشف عقد المجلس المحلي في يافة الناصرة ، اجتماعا يوم الاثنين الماضي ، لانتخاب رئيس للمجلس ونائب للرئيس . وقد اشترك في الاجتماع اعضاء القائمـة الحيادية الخمسة وكتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بينما قاطعه اعضاء « المراخ » . وفي هذا الاجتماع انتخب السيد محمد جبر – عضو الكتلـة الحيادية – رئيسا للمجلس والرفيق يوسف نائبا للرئيس . ولاقى هـــذا الائتلاف التأييد من جماهير القرية . وقد وزعت الحلوى في الجلسة واخذ الاهالي يتبادلون التهاني لتخلصهم من تصرفـــات الادارة القديمـــة التي كرهتها الاكثرية الساحقة من سكان القرية . وكانت القائمة الحيادية وكتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قد عملتا كل ما في امكانهما من اجل ائتلاف اوسع يوحد جميع اعضاء المجلس والاهالي . غير ان رجالات القوائم المباينية في القرية ، تنفيذا لسياسة اسيادهم ، عملوا خلافا لارادة الاهالي ، دون قيام مثل هذا الائتلاف الشامل ، على الرغم من التنازلات الكثيـــرة التي قامت بها القائمة الحيادية والكتلة الشيوعية . ان الائتـــلاف الدمقراطي الجديد سيعمل جادا في سبيل وحدة جماهير القرية ووحدة جميع اعضـــاء المجلس من اجل خدمة القرية . وقد نشرت القائمة الحيادية بيانا الى الاهالي يافة الناصرة ، تحدثت فيه عن المفاوضات التي دارت بينها وبين رجالات المباي وقوائمه ، وعن التنازلات التي ابدتها دون جدوى من اجل قيـــام ائتلاف شامل .

الكتلة الشيوعيــة في الكنيست تشجب سياسة التهديد – بقيــة

البناء التي تعدها الحكومة . واشار ايضا الى مخططات الحكومة بالنسبة للحي اليهودي سابقا في القــدس القديمة فقال لقد اقرت اللجنـــة الحكومية المختصة سياسة النفس الطويل .. وبهذا رفضت الحكومـة فكرة اسكان السكان اليهـــود في البيوت القديمة غير الصحية بــل تنفيذ مشروع تطوير ترافقـه عمليـة « الدرر الجديـــدة في هذا الحي تضاف الى هالة القداسة والمجــد التي تحيط بالقدس » .. وهـــذا المشروع اذ يقضي بتشييد ابنيـــة عامة وزوايا دينية ومخازن تجاريـة الخ ... يقضي باسكان ٢٥٠٠ من المواطنين اليهود هناك نصفهم مـــن تلامذة المدارس الدينية ، وباخـلاء السكان العرب الحاليين « بالطـــرق السلمية » ..

وجـاء خطـاب الون الـــذي استغرق حوالي الساعة دعمـــــا للاقتراحين وتأكيدا لسياسة الضم والتوسع التي تنتهجها حكومـــــة التكتل القومي تجاه القدس .

وفي كلمة ثانية رد فيها الون عـــلى النائب توفيق طوبي الذي انتقـــد سياسة الحكومة واستهتارها بقرارات منظمة الامم المتحدة وقرار مجلـــس الامن الاخير حول القدس ، قـــال الون : « انني ارفض ضجيج عضو الكنيست توفيق طـــوبي وبودي ان اذكره ان القدس قد توحدت حسب قرار الكنيست وهي بالنسبة لنـــا الهيئة ذات السيادة وان اسرائيـــل لـن تعيش حسب اوامر هيئـــات اجنبية ... » !

من كلمة النائب توفيق طوبي

وبعد ان اقترح شطب الاقتراحين المقدمين من جدول الاعمال قــــال توفيق طوبي : « تتكلمون هنـــا عن اسكان القدس العربية وكانهـــا جزء ما من صحـــراء ما ، وكانهـــا رقعة خالية من السكان لا يملؤهـــا اهلها العرب . وهنا يبرز نفـــــاق هؤلاء الذين يتكلمون عن توحيـــــد القدس لصالح شقيها . عندئذ يظهر انه عندما يتحدثون عن التوحيـــد يقصدون اجتثاث السكان العـــرب من البلد وتحريرهـــا من سكانهـــا العرب ... ولن يغير شيء من عمق المأساة ان نائب رئيس الحكومـــــة يخطط طرد السكـــــان العـــرب « بالطرق السلمية » كما تكلم هنـــا اليوم » .

واضاف ان قلق عضو الكنيســـت كاتس من مشكلة فائض السكـــان العرب في القدس الذي يزداد عـــلى حد قوله على مر السنين انما يظهر الوجه العنصري لهذه البرامج التي ليست هي الا برامج تشريـــد ودوس حقوق الغير . ان هذه الخطـــوات التي تصحبها مصـــادرة اراض ، وهدم بيوت وطرد السكان العرب من بيوتهم انما توتر العلاقات بين كـــلا الشعبين وتعقد الوضـــع الراهـــن وتخلق امورا تصعب على التسويـــة بالطرق السلمية للازمة الحالية في المنطقة .

وندد توفيق طوبي برد وزيـــر الخارجيـــــة ابا ايبن على مذكـــرة اوثانت الاخيرة التي طالبت حكومـــة اسرائيل بقبول قرار مجلس الامـــن الاخير (٣-٧-٦٩) حول القــدس الـــذي اكد ان خطوات حكومـــة اسرائيل في القدس لتغيير وضعهـــا باطلة ومرفوضة وضرورة ابطـــال هذه الخطوات والامتناع عـــن اي خطوات في المستقبل من شانهـــا تغيير وضع القدس ... وقال توفيق طوبي ان رد وزير الخارجية يعبـــر عن الاستهتار غير المسؤول بالهيئـــات الدولية وبالرأي العام العالمي ... لقد حذرنا ونعود ونحذر من ان هذا الموقف المتعجرف ، هذا الاستهتـــار بحقوق الشعـــب الاخر ، وبالرأي العام العالمي لا يبعد السلام ويمنعه فقط ، بل يعبر عـــن سياســـــة لا مستقبل لها .

وقـــال ان مصلحة القـــدس ومستقبل تعاون سكانها اليهـــود والعرب يضمن باحترام الحقـــوق المتبادلة في سلام عادل الذي يمكـــن الوصول اليه عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن .

ورفضت اكثريـــــة الكنيســـت باصوات الائتلاف الحكومي اقتراح الكتلة الشيوعية شطب الاقتراحيـــن العنصريين من جدول الاعمال واقرت اقتراح الحكومة باحالة الاقتراحيـــن للجنة برلمانية .

وامتنـــع عن التصويت شالـــوم كوهين من هعولام هزه وموشه سنيه.

افتتاح المؤتمر الحادي عشـــر – بقيـــــة

المبادئ الاساسية لهذه القضايـا ، نشبت مشادات عنيفـة تعبر عـــن التناقض الحقيقي بـــين مصـــالح العمـ ل ، واليمين في الهستدروت ، خصوصا ممثلي اصحاب العمـــل . وقد احتدت هذه المشادات عندمـــا تصدى يتسحق بن اهرون للهجـــوم على مصالح العمال والقيم الحقيقية للهستدروت والاقتصاد الهستدروتي ، وخاصة عندما اعلن بانه لن يقبـــل بفرض التحكيم الاجباري . وكـــان واضحا الاختلاف في المواقف بـــين ممثلي المراخ ، اثناء النقاش حـــول دور الهستدروت وخلال ردودهم على اليمين . وبرز ممثلو المبام واحدوت هعبودا ، وعدد من اعضاء حـــزب العمل امثال افرات ونيكلســـون ، بردودهم العينيــــة على اليمـــين ومعارضتهم لدخـــــول جاحـــال في الائتلاف الحكومي . الا ان بنحـــاس سبير الوزير في الحكومـــة المقبلـــة (وزير الماليـــة) واحد زعمـــاء المراخ ، هب لنجدة اليمين بكلمتــه التي طالب فيها العمال بان يساهموا في حل اوضاع الاقتصاد الاسرائيلي الصعبة الناجمة عن سياسة الحرب والاحتلال .

وقد بلغت المشادات اوجها عندما وقف ممثلو الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي (راكاح) يهوشع ايرغـا وابراهام لفنبراون وجمال موسى ، يلقون كلماتهم . وقـــد وقف هـــؤلاء الرفاق بشجاعة وبقامات منتصبـــة وسط الصراخ الاهوج من مندوبي كتل جاحال والمراخ والمركز الحـــر والليبراليين ، يطالبون الهستدروت بان تقف ضد الاحتلال والضم ومـــن اجل مصلحة الطبقة العاملة وتحسين شروط معيشتها ومن اجل زيـــادة الاجور والسلام ، وبان تدافع عـــن حقوق الطبقة العاملة امام هجـــوم اليمين واصحـــاب العمـــل عليها ، وخاصة في هذه الايـــام التي ازداد فيها هجوم البرجوازية على مصالح العمال . وبان تعمل من اجل تلبيـــة مطالب العمـــال العرب وتحقيـــق المساواة لهم في الحقوق ، وتضمـــن لهم العمل الدائم وتفتح امامهـــم المصانع وتهتم بالشبيبـــة العاملـــة العربية والمتعلمة وتقيم مكاتب العمل الحكوميـــة والرسميـــة والمجالس العمالية في القرى العربية ، وتقدم الخدمات الهستدروتية – الثقافيـــة والرياضية والطبية – للعمال العرب وتهتم بالفلاح العربي ومنتوجاته .

وتجدر الاشارة ، هنـــا ، الى ان رئيسة الحكومة غولده مئير ، القت تحية شخصية في حفـــل الافتتـــاح استغرقت ثلاث دقائق فقط ، مـــع انه كان من المفروض ان تلقي كلمـــة سياسية شاملة . ويظهر ان ازمـــة تشكيل الحكومة حالت دون القـــاء مثل هذا الخطاب .

وقد برز بوقاحتـــه في المؤتمـــر ممثـــل نقابات عمـــال الموانئ الامريكية ، الذي استغل منصـــة المؤتمر للتحريض السافـــل عـــلى الاتحاد السوفييتي والشيوعيـــة ، وعلى حركة التحرر الوطني العربية.

وتقوم كتلتنا الشيوعية في المؤتمر بدورها في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة ، اليهودية والعربيـــة ، وفي تقديم الاقتراحات العينية من اجـــل ان تكون الهستدروت حقا منظمـــة مناضلة عن مصالح العمال ومثـــلا لتحقيق المساواة بين العمال اليهود والعرب .

كوسيغن : تعنت زعماء اسرائيل – بقيـــة

في الشـــرق الاوســـط . وما دام العدوان مستمرا ، فسندعم هـــذا النضال مع اتخاذ تدابير فعالة لتقوية طاقة الجمهورية العربية ودول عربية اخرى الدفاعية » .

وقال كوسيغن : « ولان العدوان الاسرائيلي مستمـــر ، فالشعـــب السوفييتي يدعم نضال المنظمـــات الفلسطينية من اجل تصفية نتائـــج العدوان ، فهو نضال عادل مـــن اجل التحرر القـــومي ، يحمـــل طابعـــا معاديا للاستعمـــار » .

واضاف : « نحن نعتقد انه لا يجب السماح للمعتدي بجني فوائد مـــن اعماله الاثمـــة . وان الاتحـــاد السوفييتي يؤيـــد ، بدون تحفظ ، تطبيق قرار مجلس الامـــن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده » .

وقال رئيس الحكومة السوفييتية : « ان زعماء اسرائيـــل ، برفضهـــم المتعنت للمقترحات العادلة الراميـة الى التوصل الى تسويـــة النزاع بالطرق السلمية ، يريدون زيـــادة التوتـــر الخطر القائم في الشـــرق الاوسط . وان مثل هذه النوايـــا تشكل الخطر على دولة اسرائيـــل نفسها ، على ضوء النتائج الممكنة».

واضـــــاف : « لن يتوقـــف الاستعماريون عن محاولاتهم لاستعادة المواقع التي فقدوهـــا في الـــدول العربية ، ولفرض سلطتهم عليها » .

وقال عن زيارة الوفد العربي انها مظهـــر من تعاظم التعاون والثقـــة المتبادلة بين الاتحاد الســـوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وفي نهاية كلمته تمنى النجاح التام لمؤتمر القمة العربي الذي سيعقـــد في الرباط .

وشن انور السادات ، في كلمتـــه الجوابية ، هجوما على الولايـــات المتحدة وقـــال : « ان المساعـــدة والدعم الامريكيين لاسرائيل يشجعان اسرائيل على الاستمرار في سياســـة التوسع والعـــدوان » . وشكر انور السادات الاتحاد السوفييتي عـــلى مساعدته مصر .

وكتبت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » عن المباحثات التي جـــرت بين الوفد العـــــربي والجـــانب الســـوفييتي باشتـــراك الكسي كوسيغـــن ، وليونيـــد برجنيف ، ونيقـــولاي بودغـــورني ، يوم امس الاول ، « ان المباحثات جرت في جو من الود والتفاهم المتبادل التـــام . واشار المشتركـــون في المباحثـــات بارتياح الى ان العلاقات بين الدولتين تتطـــور بشكـــل مرض ، وقرروا الاستمرار في التعاون الوثيق في كل الميادين . واستعرضوا الوضـــع في الشرق الاوسط على ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي على مصر وسائر الدول العربية » .

روجرز يسعى لانقـاذ سمعة – بقيـــــة

برعاية الدكتور غونار يارينغ وطبقـــا لما اتبع في مفاوضـــات الهدنـــة في رودوس سنة ١٩٤٩ . والضمانـــات فيما يتعلق بالتسوية بين اسرائيـــل ومصر تتناول ، في الاساس ، منطقة شرم الشيخ المشرفة على مدخـــل خليج العقبة والمناطق المجـــردة التي وردت في قـــرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنـــة ١٩٦٧ والترتيبـــات النهائية في قطاع غزة !

٢ – في حالة السلام والاتفاق مع ضمانـــات امن خاصـــة يطلب الى اسرائيل اخراج قواتها من الاراضي المصرية على ان تكون الانسحاب الى الحدود الدوليـــة بين اسرائيـــل ومصر – اي انسحاب من كل شبـــه جزيرة سيناء . ومقابل هذا تتعهـــد مصر باحترام السلام .

وقد عقب المراقبون ان هذا البند يعني انسحاب اسرائيل مـــن شـــرم الشيخ ايضا مع ترك مصير قطـــاع غزة للمفاوضة .

وفي الحديث عن قضية القـــدس اعلـــن روجـــرز ان حكومتـــه « لا تستطيع الموافقـــة على اي عمـــل انفرادي من اي جانب لتحديـــد الوضع النهائي للمدينة .

وحسب اقوال روجرز تكون القدس مدينة موحدة .. يضمن فيها التنقل الحر للاشخـــاص والممتلكـــات .. وتكون مفتوحة لابناء كل الامم وكـــل الاديان .. وفي ادارتها يجب الاهتمام بمصالح كافة سكانها وكل الفئـــات الدينية فيها . واضـــاف روجرز ان واشنطن تتوقـــع اعادة نوع مـــن الوجود الاردني في المدينة الموحـــدة وان تكون للاردن واسرائيل صلاحيات ادارية واقتصاديـــة واجتماعيـــة في المدينة الموحدة .

هذا وعقبت الدوائر القاهرية على تصريحات روجرز فلم تر فيها جديدا يذكر . وكتبت « الاهرام » تقـــول ان الاوساط الحاكمـــة قد ابلغت الدول الاربع الكبرى بثلاثة مبادئ اساسية تحدد موقف القـــاهرة :

١ – لا تنازل عـــن اي شبر مـــن الاراضي العربية التي احتلتهـــا اسرائيل . ٢ – لا تنازل عن اي حق مـــن حقـــــوق الشعـــب العربي الفلسطيني . ٣ – لا موافقة على اي تجزئة لتسوية الازمة .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــــة

المحتلة . فاشتدت المقاومة في الرأي العام الاسرائيلي لهذه السياسـة المهلكة .

ان الامور تتطور في الطريق الذي رأيناه نحن الشيوعيين . واثناء المعركة الانتخابية الماضية قلنا للشعب ان تعنت حكام بلادنا انما هـــو قائم على رمل ، ولن تجديهم نفعا لا اعمالهـــم العسكريـــة المغامرة ولا تحريضهم على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعيين ولا ارتماؤهم الكلي في احضان الاستعمار الامريكي الذي تتوالى عليه الهزائم في كل مكـــان ، من الشرق الاقصى حتى الشرق الادنى ، ومن القارة الامريكية الجنوبيـــة حتى القارة الافريقية .

ولم يظهر في تاريخ الوزارات الاسرائيلية اشد تعنتا وتطرفا مـــن وزارة بن غوريون سنة ١٩٥٦ – ١٩٥٧ . ومع ذلك كان هو نفســه الـــذي اضطر الى الاقرار بالفشل والى الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وبعد ذلك من الحكم .

وفي هذا السبيل ، مهما يمتد هذا السبيل ، تجري الامور الان . واما الضحايا الزكية التي تسقط يوميا نتيجة لمكايد الاستعمار وتعنت حكام بلادنا ، دون جدوى ، فلن تزيد الشعـــب الا غضبـــا على هؤلاء الحكام المتهورين ، الذين اعمتهم مطامع التوسع ، ولن تزيد الشعب الا احتراما للشيوعيين وغيرهم من معارضي الحرب والاحتلال الذين حذروا من النتائج الوخيمة لهذه السياسة المتهورة ، التي لا تستقيم مـــع روح عصرنا ومع تناسب القوى الدولي .

ويبقى ، في مصلحة اسرائيل ، في مصلحة الدول العربيـــة ، وفي مصلحة الشعب العربي الفلسطيني – في مصلحة السلام : تنفيـــذ قرارات مجلس الامن حرفيا وكاملة – طريق السلام بـــدون اي ضم او احتلال .

هذا هو طريقنا . ويقيننا ان كل التطورات ، محليا وعالميا ، تثبت انه المخرج السلمي الوحيد .

فشل دبلوماسي – بقيـــة –

الجمعية العامة للامم المتحدة تعترف بواقع ان قضية اللاجئين العـــرب الفلسطينيين نشأت بسبب التنكـــر لهذه الحقوق التي لا تتزعزع طبقا لميثاق الامم المتحدة والبيان الدولي عن حقوق الانسان .

وقد اتخذ القرار باغلبيـــــة ٤٨ صوتا ضد ٢٢ صوتا وبامتناع ٤٧ دولة . وقد صوت الاتحاد السوفييتي مع قرار حقوق شعب فلسطيـــن ، وصوتت ضده الولايات المتحـــدة ، وامتنعت كل من بريطانيا وفرنســـا عن التصويت . وشن المنـــــدوب الاسرائيلي هجوما عنيفا على القرار الذي وصفه بانه « قرار اقليـــة تتنكر لسيادة اسرائيـــل ولا تعترف بهـــا» ! وهاجم المندوب العراقـــي الولايات المتحدة لانها صوتت ضـــد القرار .

واتخذت الجمعية العامة قرارا اخر بالاجماع ، وبامتناع اسرائيـــل يدعو الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى زيادة مساهمتها في وكالة اغاثـــة وتشغيل اللاجئين .

وعلق المراقبون في الامم المتحـــدة على القرار بقولهم ان هذا القرار الذي يعترف بحقوق شعب فلسطين التي لا تتزعزع هو فشل دبلوماسي لاسرائيل وكسبسياسي للفلسطينيين

وعلـــق المتحـــدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية على القـــرار بقوله : « هذا قرار اخر في سلسلة القرارات الاحادية الجانـــب ذات الطابع الدعائي التي تصنعها اقليـــة في الامم المتحدة مؤلفة من مندوبـــي الدول العربية والدول الشيوعيـــة» ولم يتورع المتحدث الاسرائيلي عـــن القول : «لا قيمة اخلاقية وعمليـــة لهذا القرار الذي يلحق الاذى بالامم المتحدة نفسها» ! واضاف : « هذا القرار سيزيـــد التطرف العربـــي وسيضر بالسعي نحو السلام فـــي الشرق الاوسط.وستتجاهل اسرائيل هذا القرار» !!

تعزيـــة

تعازينـــا الحارة الى آل معلول بوفاة عميدهم المختار المرحوم

يوسف محمود عباس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
والجبهة الدمقراطية
في يافة الناصرة

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

احتفالات بمناسبة عيـــد مجلة « الغـــد » ال ١٥

في الطيبة – يوم الجمعة ١٢-١٢-٦٩ الساعة ٦ مساء في نادي الصداقة . ويتكلم عن « الغـــــد » الرفيق نبيل عويضة – سكرتير التحرير وقائدا الفرع الرفيقان : عبد القادر ظاهر واحمد عراقي ويتخلل الاحتفال برنامج فني

في عرابـــة – يوم الجمعة ١٢-١٢-٦٩ الساعة ٦ مساء باشتراك : الشاعر سالم جبران رئيس تحرير « الغد » والرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية اللجنة المركزية

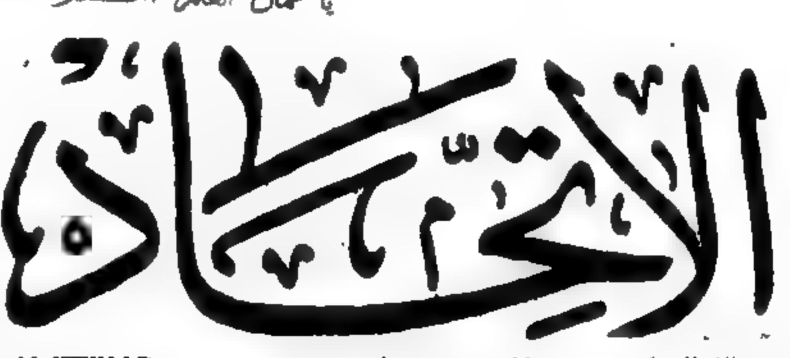
في كابول – يوم السبت ١٣-١٢-٦٩ الساعة ٦ مساء باشتراك : الشاعر سالم جبران رئيس تحرير « الغد » والرفيق نبيل عويضة سكرتير تحرير « الغـــد »

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv-Yaffo

اشد الحكومــات فى اســرائيل تطرفــاً تمتثل امــام الكنيســت

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٦ كانون الاول ١٩٦٩
٨ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٢ السنة ال ٢٦

יום ג
16-12-1969
מס' 62 שנה 26

توفيــق طوبي : بتلهفكم على تخطيط خرائط جديدة تضيعــون السلم والامن والخريطة
غولــــده مئــــير : الحكومـــة الجد يــدة مظاهرة ضــد كــل الضغــوط

القدس – لمراسلنا البرلماني – باعتراف يكاد يكون اجماعيا بأن الحاله تتدهور اقرت الكنيست مساء الاثنين حكومة «التكتل القومي» الجديدة برياسة غولده مئير ، التي يقف وراءها ١٠٢ من نواب الكنيست ال ١٢٠ . ولـــم يصوت ضدها سوى الكتلة الشيوعية ، وعولام هزه ، والمركز الحر، واغودات اسرائيل ، وموشه سنيه . وكان واضحا ان هـــذه الحكومة التي تعززت فيها مراكز العسكريين المتطرفــين هي اشد الحكومات التي ظهرت فى اسرائيل تطرفا واصرارا على المضي فى خط الاحتلال والحرب المغامر . وعبــرت رئيسة الوزراء فى خطابها عن ماهية هذه الحكومة بقولها انها مظاهرة على قوة صمود الشعب امام كل المشككين بهــذا الصمود . وفى النقاش تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي حــذر الحكومة بكلام صريح من مغبة المضي بهـــذه السياســـة الجنونية .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦

زيادة نفوذ اليمين المتطرف فى الحكومة الاسرائيلية الجديـدة

٦ وزارات للتجمع الحيروتي – اللبرالي ✽ الجنرال وايزمان يقفز فجاة من قيادة الجيش الى الوزارة ✽ غولده :يجب ان نتنازل للجاحال والمتدينــين حــين لا بــد من التنــازل !!

مكتب الاتحـاد – انتهت غولده مئير من تشكيل حكومة «التكتـــل القومي» باشتراك احزاب : «التجمع»«غاحال» «المتدينــون القوميــون» ، «الليبراليــون المستقلــون» . وابرز ما يميز هذه الحكومــة الجديده هو خروج اليمـــين المتطرف «غاحال» بحصــــة الاسد . فقد حصل على ست وزارات، وبذلك ، عزز مركزه فى الحكومة ، واعطى الدليـــل السافر على وجهه الحكومــة الجديدة .

ويبدي المراقبون اهتماما خاصـــا باشتراك الجنرال عيزر وايزمن فـــي الحكومه الجديدة ممثلا عن كتلــــة «حيروت» فى حزب «غاحال» . ويحتل وايزمن منصب وزير المواصلات . وقد وصفت اوساط مسؤولة فـــي «التجمع» تعيين الجنــــرال وايزمن الذي استقال خصيصـــا من الجيش ليحتل منصب وزير المواصلات بانه «عزيز لا يوصف لكتلة غاحال فـــي الحكومة ، واضعاف لجناح الوزراء المتدلين . وتقول صحيفة هارتس فى عددها الصــــادر امس ان التاثر الاساسي من تعيين وايزمن كانواضحا فى اوساط «التجمع» ، وكـل وزراء التجمع الذين تحدثوا مع مراســـل الصحيفه قالوا ان هذا التعيين هـــو كسب بالغ الاهميه لجاحال ، وتعبير عن تفاقم التعنت فيما يتعلق بحدود الدولة واستكمال البلاد ، فان اراء الجنرال ، بهذا الصدد ، معروفة . وكانوا يسمونه فى «الحيروت» باسم «صقر ابن صقور» ، وقالت اوساط التجمع انه لم يحدث فى السابق ان لانه يؤمن بان مساهمته فى منصبه استقال جنرال من الجيش ودخـــل حكومه بوا .

وصرح الجنرال وايزمن فورتعيينه وزيرا للمواصلات ، فى حديث مــع مراسل صحيفه هارتس ، بانه قرر الاستقالة من الجيش لدخول الحكومه الجديد ستكون اكبر من الناحيـــة السياسيه والامنيـــه وفى «مجالات اخرى» . وسئل : «من المعروف انك تعتبر من اشد المتحمسين للاستيطان اليهودي الكبير فى كل المناطق المحتلة» فهل تنوي العمل فى هذا الاتجـــاه

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

الوزير مناحيم بيغن يعانق الجنرال عازر فايسما بعد تعيينه وزيرا للمواصلات عن «جاحال» فى الحكومة الجديده

فى اعقـــاب المباحثـــــات الســـوفييتية – المصريـــــة فى موسكـــو :
انهيار كل حملات التشكيك فى الصداقة العربية – السوفييتية

● مساعدات جديدة ، اقتصاديه وعسكرية يقدمها الاتحــاد السوفييتي للجمهوريـــه العربية المتحدة ● السادات : مهمة الوفد فى موسكو نجحت مئة بالمئة ● تعزيز العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي ● القاهرة : الاتحاد السوفييتي صديقنا واميركا عدوتنا .. وعلينا ان نخطط كل سياستنــا على اســاس هذه الحقيقة !

حيفا – مكتب الاتحـاد – مثل فقاعة الصابون التي تنفجر وتذوب ، انفجرت وتبددت كل الحمـــلات الاستعماريـــه الرجعيه للتشكيك فى جدوى وفاعلية الصداقة العربيـــة – السوفييتية . وكل الدلائـل تشير الى ان الحلف الكفاحي الشريف بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحـدة يدخل مرحله جديدة تتميـز بالتفاهـــم التـــام والتعاون والتنسيــــق المتبادل حـــول مختلف القضايا .

البيان المشترك

وقد اعرب البيـــان المشتـــرك السوفييتي – المصري ، الذي صدر فى اعقاب زياره الوفد المصري لموسكو ان المباحثات جرت فى جو من التفاهم التام والاتفاق حول مختلف القضايا. وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل تقديم كل عون مطلوب اقتصادي وسياسي للشعوب العربية فى معركها لتصفيه اثار العدوان . وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل جهوده ، داخل الامم المتحده وخارجها ، من اجل تنفيـــذ قرار مجلس الامن وحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، قبـــل ان يتدهور الوضع فى المنطقة الى الهاويه الخطيرة .

مئـــة بالمئـــة !

وقد صرح انور السادات رئيس الوفد المصري فى المباحثات بعد عوده الوفد الى القاهره ، ان الوفد لقي حفاوه رائعه وان القضية العربيـــة لقيت تفهما عميقـــا من الاقطــــاب السوفييت . وقال : «يمكنني القول بكل مسؤولية ، ان المباحثـــات فى موسكو قد نجحت مئـــة بالمئـــة» . واشار السادات الى ان البيـــان المشترك وما سيتبعه من خطـــوات ينسف كل الاقاويل والاراجيف التي هــــدفت التشكيك فى الاتحـــــاد السوفييتي ونواياه تجاه القضيـــه العربية .

وقد علقت الاذاعات الجمهوريـــة العربية المتحدة وصحافتها بتوسع على الزياره ، ابعادها ونتائجهـــا ، فقالت «الجمهورية» القاهريـــة ان مباحثات موسكو اكدت لكل مشكك ان الاتحـــاد الســوفييتي كان ويبقى الصديق الامين الموثوق به للعرب ، بينما امركا تعادي العرب وتشجـــع المعتدين . وقالت : كل شيء واضح الان ، الاتحاد السوفييتي صديقنـــا

– البقيه على ص٤ عمود ١ –

مؤتمر الهستدروت يختتم اعماله
الكتلة الشيوعية تندد بسياســه الهجــوم عـــلى مستـــوى معيشة الطبقــة العاملـــة وتدعـــو الى سيـــاسة ســـلام

تل ابيب – لمراسلنا جميل شحادة – اختتم يوم الجمعة الماضي المؤتمر الحادي عشــر للهستدروت . ومنــذ يـــوم الاربعـــاء حتى صباح يـــوم الجمعه كان نقاش عام حـــول سياسة الهستدروت وموقفها مـــن القضايـــا النقابيـــة والاقتصاديـــه والسياسيـــه والثقافيه فى البلاد .

وفى رده على المنافسين اضطـــر اهرون بيكر ، سكرتير الهستدروت، ان يرد على هجوم الاحزاب اليمينيه، كالجاحال والمركز الحر والليبراليين، على المكتسبـــات النقابيـــــة التي احرزتها الطبقة العاملة . وقد جـــاء رد بيكر هـــذا ، بعد ان تصـــدى الكثيرون من المندوبين من جميـــع الاحزاب العماليـــه لهذا الهجـــوم اليميني الذي تركز حول قضايـــا فرض التحكيم الاجباري فى علاقـــات العمل ، والغاء ملكيه الهستدروت للمشاريع الاقتصاديـــــة ووضعهـــا بايـــدي الافراد ، والغـــاء صندوق المرضى ووضع المعالجة الطبية بيـــد الحكومة . وقد ذكـــر اهرون بيكر فى رده ان اصدار الاوامر الاجباريـــة الى المضربين من سعاة البريد كـــان ماساة بالنسبة لتاريخ الهستـــدروت منذ نشاتها .

ولقد تميزت بشكل واضح اهميه كتلتنا الشيوعيه بمواقفها السياسيه والنقابيه وبتركيبها العضوي الذي يمثل بشكل صحيح اخوة الشعبـــين وكانت تضم الى جانب العمال اليهود العمال العرب من الناصره والجليل والمثلث . وقـــد اعلنت كتلتنـــــا ، وسط صراخ احزاب اليمين والمراخ موقفها من الحكومــــه الجديـــدة ، وطالبت باقامة حكومه بدون جاحال حكومه تعمل من اجل السلام مـــع الدول العربيه على اساس تنفيـــذ قرار مجلس الامـــن الصـــــادر فى ٢٢–١١–١٩٦٧ . كما طالبت بايقاف هدم البيوت والاعمـــال التعسفيه فى المناطق المحتلة ، وبفصم الارتبـــاط بالاستعمـــار الامريكي الذي يدفـــع بسياسته البلاد الى شفا الهاويه . ودعت الى وقـــف التحريض عـــلى

– البقيه على ص٤ عمود ٥ –

هزيمـــة أخـــرى للسياســـة الاسرائيليـــة :
الجمعية العامة تندد بسياسة العقوبات الجماعية فى المناطق المحتلة

مقر الامم المتحدة – منيت السياســة الاسرائيلية بهزيمـــة ثانية خلال أسبوع واحــــد . فبعدما أقرت الجمعية العامـــة لهيئة الامم المتحــــده حقـــوق شعب فلسطين ، اتخذت قرارا ثانيا فى نهاية الاسبوع الماضي ، بندد بسياســــه العقوبـــات الجماعية وعقوبـــات الضواحي التي تنتهجهـــا السلطـــات الاسرائيلية فى المناطق العربيـــة المحتلة .

باغلبية ٥٢ صوتا ضد ١٢ صوتا ، وامتناع ٤٩ ، اتخذت الجمعيه العامة قرارا يدعو اسرائيل الى الكف عـــن هذه الاعمال وهـــذه السياســـة التي تشكل انتهاكا لحقـــوق الانســـان . ويدعو القرار اسرائيل الى التصـــرف وفقا لالتزاماتها تجاه ميثاق جنيـــف سنة ١٩٤٩ وقرارات اخرى اتخذتهـــا هيئة الامم المتحدة بهـــذا الشـــأن . ويندد القرار بعمليات نسف البيـــوت وطرد السكان .

وقد اثارت مجموعـــة الهزائـــم السياسية التي تحلى بها الحكومـــة الاسرائيليه ، واشتداد حملة التنديد الدولي بها ، سخـــط الـــدوائر الاسرائيلية . واعلنت هذه الدوائـــر انها لا تنظر بجديه الى هذه القرارات التي اتخذتها الجمعيـــة العامـــة . وكتبت الصحف الاسرائيليه امس ، ان اسرائيل ستعبر عـــن استيائها مـــن الحكومات الصديقه التي صوتت مـــع هذه القـــرارات . واصـــدرت وزارة الخارجيه تعليمـــات الى مندوبي اسرائيل بان يشرحوا لعواصم العالم، وخاصة الصديقة ، وجهـــة النظـــر الاسرائيلية القائلـــه ان اتخاذ مثـــل هذه القرارات هو بمثابة «تشجيـــع للعداء والتطرف العربيين» .

وتعتب الدوائـــر السياسيــــه الاسرائيليه على واشنطن لانهـــا لـــم تستخدم نفوذها ولم تضغط على دول العالم للحيلوله دون قرارات التنديد باسرائيل . وتقول هـــذه الدوائـــر صحيـــح ان واشنطن صوتت ضـــد القرار ، ولكنهـــا لم تتصرف كمـــا تصرفت فى السابق باستخدام الضغط.

وكتبت «دافار» : ان الاوساط السياسيه فى القدس لا تخفي خيبـــة املها العميقـــة من تصويت بعـــض الدول ، المعروفه بصداقتها الواضحة لاسرائيل ، مع قرارات مواليه للعرب.

وكتبت الصحيفة «» وبشكل غير رسمي ، لا يخفـــون فى القـــدس ان نتائج التصويت فى الامم المتحـــدة هي نتائج خطيرة » .

القاهرة : اسرنا ضابطاً اسرائيليا
اســـرائيل تعترف بالعمليــة المصريــة ..

القـــاهرة : اعلـــن ناطـــق عسكري مصـــري ان دوريـــه مصرية قد عبـــرت القناه الى الضفه الشرقيه لمعقد تركـــز القوات الاسرائيليه .. وخلال ذلـــك اصطدمت الدوريـــه المصريـــه بسياره عسكريـــه اسرائيليه فقتلت افرادهـــا واخذت قائد السيارة اسيرا وهو الضابط الداد شمعون.

وقـــد اعترفت الصحـــف الاسرائيليه امس ان جنديـــا واحدا قتل خلال العمليـــه المصرية المذكورة وجنديا آخر قد جـــرح ، وواحـــــدا قـــد اختطف .

الفاشية ترفع رأسها فى ايطاليا

١٤ شخصا قتلوا واكثر من مئـــة جرحوا ، نتيجة لمتفجرات وضعها الفاشيون الايطاليون × الحكومـــة الايطالية تتخـــذ قرارا بمنع المظـــاهرات المعادية للفاشيــــة .. وتعلن فى نفس الوقت ، حرصها على الديمقراطية !!

روما – حدثت فى روما وميلانـــو اربعة انفجارات راح ضحيتهـــا ١٤ قتيلا ومئة من الجرحى .. ولقـــد رات واضحا ان العناصر الفاشيـــه واليمينية المتطرفة هي المسؤولة عن هذه الاعمال الاجرامية .

وقـــد اعلن وزيـــر الداخليـــة الايطالي ان الحكومـــه والشعب فى ايطاليا حريصان على الديمقراطية.. وان الشرطة تفتش عن المجرمين .. ولكن ، فى نفس الوقت ، اعلن منع المظاهرات المعادية للفاشية « حتى لا تحدث اصطدامات » .

هذا وقد صدرت بيانات عـــن النقابات المهنيـــة والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب الوحـــده البروليتاريـــة ، يحمل الفاشيين مسؤولية الحـــوادث ، ويعلـــن ان الشعب الايطالي ، بملايينه قـــادر ومستعد ان يصد الهجـــوم اليميني المتطرف .

هذا وقد شجبت جميع الصحف السوفييتية حـــوادث الانفجارات فى ايطاليا ، ووصفتها بانها اعمـــــال استفزازية قـــامت بهـــا الرجعيـــة الايطالية . وقالت صحيفه «برافدا» لسان حـــال الحـــزب الشيـــوعي السوفييتي ان للفاشية الجديده فى ايطاليا علاقة بهذه الانفجارات .

التلهوني فى حفلـــة استقبـــال ترشكوفـــا :
الاتحــــــاد الســـوفييتى هـــــو الصـــديق المخلص

عمان – وصلت الى عمان يوم الاحـــد الماضي ، رائـــدة الفضاء السوفييتية فالنتينـــا ترشكوفا ، على رأس وفد من منظمة النساء السوفييتيات، فى زيـــارة رسميـــة للاردن تستغرق ثلاثة أيام .

وقـــد استقبـــل رئيس الـــوزراء الاردني بهجـــت التلهوني ، رائـــدة الفضـــاء السوفييتية فى مكتبه . والقى كلمة اشـــاد فيها بالعلاقـــات التي تربـــط بـــين الاردن والاتحاد السوفييتي . وقال ان الاتحاد الســوفييتي هـــو الصديق المخلص الذي يدعو الى السلام القائم على الحـــق والعدل ويقـــف الى جانب الامة العربية فى نضـالهـــا . واضـــــاف ان الاردن يرحب بهذه الزيارة التي ستعمـــق روابط الصداقه بين البلدين الصديقين .

وردت رائـــدة الفضـــاء السوفييتيـــة ، ترشكوفـــا ، بكلمة شكرت فيها الفرصـــه التي اتاحت لها زيارة الاردن وقـــــالت ان الشعـــــب السوفييتي يقف الى جـــانب الشعوب العربية فى نضالهـــا العادل ضد العـــدوان الذي وقعت ضحيته له فى حزيران ١٩٦٧ .

وستزور ترشكوفا احـــد مخيمات اللاجئين والاماكـــن الاثريـــــه والتاريخيـــة . وستغادر عمان الى دمشـــق غدا .

احباط مؤامرة على الثورة فى السودان

الخرطوم – اعلـــن الرئيـــس الســـوداني جعفر النميري ان مؤامرة معادية للثورة نظمتها دلول الاخـــوان المسلمـــين وغيرهم من الرجعيين ، قـــد احبطت ، وان رؤوس المؤامرة قد اعتقلـــوا استعـــــدادا لتقديمهم للمحاكمة .

وقال النميـــري : لقـــــد انتظرنـــا من البدايـــة ان لا تحري العمليه الثورية بدون معارضة رجعيه . الرجعيـــه تتحرك وسوف تظـــل تتحرك والضمان لسحقها هو وحدة الشعب والجيش والســـير قدما فى خط الاصلاحـــــات الثورية .

هذا . وقد ربطت الصحف السودانيه بين المؤامره عـــلى السودان والمؤامـــرة عـــلى ليبيا .

يوسف خميس يحرض على الشيوعيين ويطمس مطالب العمـــال العـــرب

فى الوقت الذي لم يحرض فيه اي خطيب – حتى اولئك الذين ردوا على النقاش من قادة التجمع – فقد اخـــذ يوسف خميس (عضو الكنيست السابق من المبام) على عاتقه التحريض على الشيوعيين اثناء الـــرد عـــلى اقتراحاتهم التي حملت مطالب العمال العرب بكاملها . فبدلا من ان يقـــف الى جانب هذه المطالب قال انها رديئة جدا !! وهاجم المؤتمر العشريـــن للحزب الشيوعي السوفييتي مع انه لا صلة لهذا بالمطالب المقدمـــة . وبدلا من ان يؤيد ابطال اوامر الاقامة الاجبارية التعسفية قال ان الذين فرضـــت عليهم هذه الاوامر من المحرضين ولا شأن للهستدروت بهذا الامر !

وقد قوبلت اقوال يوسف خميس الاستفزازيـــة هذه بعاصفة مـــن المقاطعة من اعضاء الكتلة الشيوعية ، الذيـــن فضحـــوا دوره كعميـــل لسياسة الاحتلال والاضطهاد والتمييز ضد العمال والمواطنين العرب ، الامر الذي اضطره الى التوقف عن الكلام .

جرائم الاحداث في اسرائيل اسبابها وطرق علاجها

بحثت الكنيسـت (قراءة اولى) في الاسبوع الماضي ، في قانون الشبيبة (الاحكـام ، العقاب ، اساليب المعالجـة) لعام ١٩٦٩ . وقد اشترك في هذا البحث ، عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي . فالقى كلمة ، عالج فيها مشكلـة الجانحين الاحداث (الاسباب الحقيقية لها ودوافعها) . وقد وردت في كلمته بعض الحقائق والارقام الهامة . ونحن فيما يلي ننشر بعض ما جاء في هذه الكلمة .

المشكلة الماثلة امامنا ، هـي في اساسها اجتماعية ، مصدرها عيوب المجتمع والاهمال والغبن اللاحق بالعائلات القليلة الدخل والتي من بينها يظهر اسباب الجانحون ، وكذلك قلـة اهتمام النظام بضمان ظروف حياة اجتماعية والاقتصادية مناسبة لقيام المجتمع المتحضر الذي عليه ان يوفـر الامكانيات الضرورية والاساسيـه للعائلات كثيرة الاولاد . كل هـذا يؤدي الى تدهور الشاب والشابـه ويجعلهما يسلكان طريق الاجرام الذي يضر بهما اولا وبالتالي بالمجتمع .

والقضية ليست اية محاكم يجب اقامتها للنظر في جرائم الاحـداث ، ولا ايه طرق عقاب يجب اتباعهـا . فالمشكله من اساسها هي اجتماعية ـ اقتصادية . انها مشكلة الحكم القائم وعجزه عن توفير الشروط الاجتماعيه والاقتصادية التي تقلل من ظهـور الشباب الجانحين .

ان الامر المقلق والمفزع لدى البحث في جنوح الشباب هو التصاعـد المستمر في عدد الشباب الجانح وعدد الجنح التي يرتكبونها . فتقريـر البوليس لسنة ١٩٦٨ يعطـي صوره مخيفة ومفزعة عن ذلك . فمنذ سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٦٨ شهدنا ارتفاعا في عدد الجانحين الصغار الذيـن تتراوح اعمارهم بين ٩-١٦ سنة عند الاولاد و ١٨ سنة عند البنات . وهذا الارتفاع يساوي ١١ بالمئـة . ان الصفحه رقم ١١٠ من تقرير البوليس تظهر ان عدد المجرمين الصغار ازداد من ٥٥١٠ سنة ١٩٥١ (بيـن هؤلاء ١٢٠٧ من العرب) الى ١٠٩٩٥ سنه ١٩٦٨ (من بينهم ١٣٣٣ عربيا) . وفي حين ازداد عدد سكان اسرائيل فـي هذه الفترة بنسبة ٣٢ بالمئه ازداد عدد المجرمين الاحداث بنسبة مئـة بالمئه !

واخطر من هذا هو عدد الجنـح التي ارتكبها هؤلاء الاحداث . فان هـذا العـدد ازداد مـن ٨٥٣٣ جنحه سنه ١٩٥٩ الى ٢١٢٦٨ جنحة في سنه ١٩٦٨ وهذا هو ازدياد بقدر ١٥٠ بالمئه .

والصورة تبدو قاتمة اكثر عندما نعرف ان نسبة الجانحين من الاحداث بالقياس الى مجموع كل الجانحين في البلاد ، ازدادت من ٢١٤٢ بالمئه سنه ١٩٥٩ الى ٣٣٤١ بالمئه سنـه ١٩٦٨ . واكثرية الجانحين الاحداث ينتسبون الـى الاحياء الفقيـره والعائلات القليله الدخل والكثيـره الاولاد .

وفي احصـاء عن الجنح لسنـه ١٩٦٤/١٩٦٥ الذي اعدتـه وزاره الشؤون الاجتماعيه نرى ان الاكثرية الساحقة من الجانحين الاحداث هم من الطوائف الشرقية والمواطنـين العرب .

وواضح ان مصدر هذه الجنح هو الفقر ودخل العائلة القليل وعـدم الاهتمام بالاحتياجات الضروريـة للاطفال ، وكذلك ظروف السكـن السيئة ، التي يقاسي منها عـادة ابناء الطوائف الشرقية والسكـان العرب، ومستوى الحياة المنخفض. فكل هذه العوامل تؤدي الى تـرك المدرسة قبل انهاء مدة الدراسـة الالزامية ، وبالتالي ترك البيـت والاتجاه نحو الجريمة .

وفي هذا الصدد لا يمكن تجاهل قضية الفتيـات الهاربـات من بيوتهن والمتجهات نحو طريق الجنح ، بدون معالجة .

فحسب تقرير البوليس لسنـة ١٩٦٨ فان عدد الشابات الهاربات من بيوتهن واللواتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٥-١٧ سنه يزداد من سنة الى اخرى . ففي سنة ١٩٦٨ اختفت من بيوتهن ٤٦٢ شابة اما في سنة ١٩٦٧ فكان عددهن (٣٨٠) ، وفي سنـة ١٩٦٦ (٣٠٢) ، وفـي ١٩٦٥ (٢٤٤) ، وفي سنه ١٩٦٤ (١٩١). وبهذا نرى التصاعد الخطير في عدد الصبيات اللواتي يختفين من بيوتهن .. وهذه صورة مؤلمة تحتم علينـا ان نهتم بها بصورة جدية .

الاحتـلال ونضال الشيوعيين الاسرائيليين

في التلفزيـون السوفييتـي

من هـانس لبرخت ـ مراسلنـا فـي موسكو ـ

شريط سينمائـي وثائقي يستغرق عرضه حوالي نصف ساعـة ـ عن الاحتـلال الاسرائيلي للاراضي العربيـة المحتلة عرض بتاريخ ٢٣-١١ علـى شاشـة التلفـزيون السوفييتي وذلك في نطـاق البرنامج العالمي عن الافـلام الوثائقية .

وقد ظهرت في هذا الشريط مقاطـع عن حـرب حزيران ١٩٦٧ ، وهروب اللاجئـين والحياة في مخيمات اللاجئين وكذلك الاعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال مثل طرد السكان وهـدم البيوت ومنع التجول وتفتيش البيوت بصوره فظـة ، والاعتقالات الجماهيرية .

كذلك بدت في هذا الشريط مقاطـع عن المظاهـرات الجماهيرية ـ في المناطـق العربية المحتلـه ، وفي البلدان العربية وفي بلدان مختلفة من العالم ـ التي تندد بالاحتلال وتطالب بتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي الذي وقع قبـل سنتين .

وترى في هـذا الشريط ايضا مقاطع عن صحيفـة الحزب الشيوعي الاسرائيلـي ـ «زوهـديرخ» (مـع رأس الصحيفه) باللغـة العبرية ، ثبـت ان في اسرائيل قـوى تناضل ضد سياسة حكومـة اسرائيل العدوانية ، كذلـك يعرض الشريط بعض الصور عن المؤتمـر ال ١٦ للحـزب الشيوعـي الاسرائيلـي ومظاهرات اول ايار .

وجاء في كلمة معلـق التلفزيون عن هذا الشريط ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى اقامة جبهـة مـع القوى الدمقراطيه الاخرى من اجل توحيد النضال لتنفيـذ قرار مجلس الامن حول احلال السلام العادل والمقيم ، بدون احتلال او ضم .

قرانا تفرقع البالون الالوني

فشلـت فشـلا ذريعـا ، محـاولات عزل الشيوعيين عن ادارة السلطات المحلية ،دفار تمعط شعرها ، وهارتس تعير الون بالفشل

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ ماان بديء في تركيب الادارات للسلطات المحلية في القـرى العربيه حتى توالت الهزائم على المخططات الارهابية الوقحـة التي خططها المراخ الحاكم ، باداره وتوجيه الوزير الجنرال الون ، والتي استهدفت عزل الشيوعيين ، اخلص ابنـاء الشعب المناضلين ، عن اداره المجالس المحلية العربية .

فهي ثماني قرى عربية ، التي تم فيها انتخاب ادارة السلطات المحلية ، قامت هـذه الادارات باشتـراك فعال مع الممثلـين الشيوعيين في مجالسها المحلية . وهي الطيرة في المثلث ، ويافـة الناصرة والمغار وعبلين وعرابـه والبعينه وابو سنان وكفرياسيف في الجليل . وفي العديد من الاماكن الاخرى ، مثل الطيبه في المثلث ، توجد امكانيات جدية لاقامـة ادارات دمقراطيـه باشتـراك الشيوعيين . كما ان الشيوعيين في قرى مثل الرامه وشفاعمرو وسخنين وغيرها ، يبـدون من جهتهم كل تعاون مـع الادارات القائمة لما فيه مصلحه تطويـر القرية العربية . وحتى حيـث يقـف الشيوعيون في موقـف المعارضـه ، فان معارضتهم بناءة وتاخذ بالاعتبار ان سياسـة الحكومة الاضطهادية ، سياسة الحرب والانفاق على الاحتلال ، هي العقبة الرئيسية التي تحول دون السلطات المحليه والقيـام بواجباتها .

وقد اثار قيام هذه الادارات الدمقراطيـة ، التـي يشترك الشيوعيون فيها اشتراكا فعـالا دهشه صحافة البلاط في اسرائيل التي صدقت ، على ما يظهـر تبجحات مدير العمليات المراخيه الجديد بين العرب ، الوزيـر الجنرال الون ، بانه قضى على نفوذ الشيوعيـين وتجـح ، بتهديداته ، في منعهم من الاشتراك في اداره السلطـات المحليـة في قراهم .

حتى ان هارتس ١٠-١٢ تهكمت طلابية على تصريحات الوزير الون بعد الانتخابات بانه «لن يسمح باشراك الشيوعيـين في اداره السلطات المحلية» .

وليس سرا ان الوزير الخطير اياه لم يتورع بعد ذلك عـن الالتجاء الى التهديد المبـاشر ـ ولدينا معلومات عن هذا الامر نحتفظ بها لحينه ـ كي يمنـع اعضاء المجالس المحلية ، الذين كان يوهم انهم في جيبه ، من اقامه ائتلاف مع الشيوعيين . ومع ذلك فرقعت القرى العربية بالونه ايدي سبا .

واما « دافار » المراخية فلم تسمح ، يوم الاثنين الماضي ، من شر التهديد السافـر بـان « السلطه المركزيه تنظر بغضب شديد » الى هذا التطور .

وفي التعليق نفسه النجـات « دافار » الى الكذب السافر ، فصبت جام غضبها على حـزب « المتدينين » الذي ادعت انـه هو وحده الذي اقام ائتلافـا مع الشيوعيين في كفر ياسيف ، بينما الحقيقه ان هذا الائتلاف قام برئاسة السيد عفو شحاده الذي كان المراخيون يحسبونه عليهم .

اننا نريد ان نتامـل مـن المراخيين المتسلطين ان يتعلموا، من هذا الفشل الذريع الـذي اصابهم ، درسا بان لا يتجـروا وراء العارك الدون كيشوتيـة التي يشنها ضدنا الجنرال الون وامثاله الذين اعمتهم نظرتهـم العنصرية الى الجماهير العربية فتوهموا ان التهديد والارهـاب يقطعان في هذا الشعب الصابر .

نتامـل ان يستخلصوا درس الحياة ، وهو انه لا يمكن ، مهما يفعلوا ، ان يعزلوا الشيوعيـين عن شعبهم . ولا يمكن تصريـف الامور في القرى العربية بـدون الشيوعيـين ، وان اعضـاء السلطات المحليه العربيه ، مهما يتعرضون من المراخ ، ليسـوا احجـار شطرنـج يلعب بهـم الالوفيون على هواهم .

وعسى ، بعد ذلك ، ان يفهموا انه عليهم ان يخيطوا بغير هـذه المسلة ، وان يحترمـوا ارادة قرانا ومستقبلها .

من هنا .. وهناك

معه حق ..

يبلـغ نيلس الثانيـة والسبعين وتبلغ زوجتـه الزه الخامسة والسبعين، وهما يقيمان في مدينـة كوبنهاجن منـذ زواجهمـا قبل خمسين سنه ، وفي الاسبوع الماضي احتفـلا بيوبيلهما الذهبي واشترك الابناء والاحفاد وابنـاء الاحفاد ، في الاحتفـاز الضخم الذي شرب فيـه المحتفون الانخاب وتمنـوا للزوجين العمر المديـد بالللذه والنعيم .. وشنفت الاذان فرقه موسيقيـه ، وقامت راقصة سويديـة شابـه بتقديـم بعض الرقصات .

وفي غمرة الاحتفـال اكتشف المحتفون ان المحتفى به فلم يجـدوه ، ووجدوا المحتفى بها واثقـة على زوجها .. فخفـت الصخب وصمت الموسيقى واخذ المحتفلون يبحثون عن الزوج .. وبعد جهد طويل وجدوا الزوج مع الراقصه السويدية الشابه ..

وعلق بعض الحاضرين : **معه حق فالزه (الزوجـة) تكبره بثلاث سنوات .**

اللعب حـام ..

والاذن في البراد

المكسيك ـ لعب اتريكا فرنديس الشطرنج مع احد اصدقائه . وفي اثنـاء اللعب نشب شجار بينـه وبـين احد الحشريـين المتفرجين وحدث ان قطعة من اذنه اقتطعت من مكانها وبعـد ان حسم الحاضرون بينهما .. اخذ فرنديـس اذنه ووضعها في البراد .. وعادالى متابعة اللعب وبعد ان انتهى من اللعب ذهب الى الطبيب وطلب ان يعيد الاذن الى مكانها .. قائلا لم استطع ان اقطع اللعب فقد كان مهما .

محـام ..

خلال سنتين من الزمن استطاع جون جونس الذي يبلغ الخامسه والعشرين ، ان يكتسب شهرة واسعه الارجاء في محـاكم لندن ، نظرا لما ابداه من براعه في مرافعاته امامها ، كمـا اكتسب مجموعه محترمة جدا من الزبائن ، بفضل نجاحه في تبرئه موكليه .. وذات يوم وقف امام المحكمه في قضيه لاحـد زبائنه .. واثار استغراب اعضـاء المحكمه وجمهـور المشاهدين عندما قـال : اعتقـد ان هذا المتهـم ـ مشيرا الى موكلـه ـ يستحق عقوبه السجن لمده طويلـة .. وفغر رئيس المحكمه فـاه .. ونظـر القضـاه بعضهم الى بعض .. فهذه سابقه لم تشهد لها المحاكم مثيلا . وساله القاضي : لمـاذا ... يا استاذ جونس ... الست محاميه ؟ . فاجاب جونس بجدية : « نعم يا حضرات القضاة ولكنـه يرفض ان يدفع لي اتعابي » .. فلم يكن من القاضي الا ان وبخ جونس بحدة ، وحكم بكتابة رسالة عن تصرفـه الى نقابة المحامين في لندن تطالب باتخـاذ اجراءات تاديبية بحقه .

ولم تجـد النقابة اسم جون جونس بين اعضائها، وبعـد تحقيق اتضح انـه ليـس خريج معهد حقوق ، بل انه لم يكن تلميذا فيه .. لقد كن قبل تعاطيـه المحاماة عـامل تنظيفات في احدى عمـارات لنـدن الضخمة .

وهو اليوم يقبع في احد سجون لنـدن مع عدد من زبائنه القدامى الذين لـم يستطع ان يبرىء ساحتهم من التهم التي اسنـدت اليهم .. منما لم يستطع ان يبعد نفسه من التهمه التي اسندت اليه .

ندامـة ..

من « الموض » الشائعه اليوم في أوروبا ـ ان تقول الرجل لزوجتـه : « انـا ذاهب لاشتـري علبـه سجاير » ويذهب ولا يعود اليهـا ابدا .. وقـد لا يلتقيان الا في قاعه المحكمة .

لذلك لم يكن غريبا عندما قال جوباني فرانتا لزوجته فترا توريزي ، بعد اسابيع من زواجهما ، انه ذاهب ليشتري علبة سجاير .. وذهب ولم يعد ..

اما الغريب ان يعـود جوباني بعد فراق سـت سنوات الى زوجته ويطلب غفرانهـا ليحيا معهـا من جديد .. كان عمرها يـوم تزوجا ٧٣ سنة اما اليوم فكبرت وصارت في التاسعه والسبعين ، ولم تعد تملك شيئا من ثروتها الصغيرة التي كانت تبلغ ثلاثة الاف دولار .. ومع ذلك يلـح الزوج ويرجوها ان تسامحه على خطيئتـه .. وهـي باباء وشمم ترفض وتصر بانها لن تسمح لقدمـه ان تدوس ارض دارها مادامت على قيد الحياة .

اما الاغرب من كل ذلك فهو ان الزوج القادم يبلغ اليوم التاسعة والثلاثين .

شيوعيو العـراق سيشتركون فـي الحكومـة

بغداد ـ ذكرت صحيفـة «الف باء» البغدادية ان احـد اعضاء اللجنه المركزية للحزب الشيوعي العراقي صرح فـي مقابله اجرتها معه بـان الشيوعيـين العراقيـين سيشتركون قريبا في الحكومه العراقيه ، وذلك بعد ان تـم الاتفاق على موقف موحـد من القضية الفلسطينيه وحركة الاكراد المسلحه في شمـال العراق .

وكان سكرتيـر الحزب الدمقراطي الكردي ابراهيـم احمد ، قد صرح في مقابلتـه مع نفس الصحيفة ان العقبة الوحيدة التي حالت حتـى الان دون قيام جبهة قوميـة تعمل على تشكيل حكومـة ائتلافية تضم الحزب الشيوعي والحزب الدمقراطي الكـردي وحزب البعث الحاكم ، كان الخـلاف ، في الموقـف من قضية الفلسطينية وحركـه الاكراد المسلحة شمال العراق

١٠٠ مليون انسـان يعيشـون في احيـاء الفقراء فـي امريكـا اللاتينية

جنيف ـ تمتد عمليات الافقار التي تمارسها الاحتكارات الامريكية بـدون شفقة في بلدان امريكا اللاتينية الى ارض الفئات في شبه القارة هذه :

وحسب اخر الارقام التي نشرتهـا منظمة الاطفال التابعة للامم المتحدة (يونيسف) فان حوالي ٢٣ مليون انسان في سن العمل في امريكا اللاتينية هم حاليا بدون عمل ، وان نسبـة البطالة عاليه بصورة خاصة بـين الشبان ، وان خبراء الامم المتحـدة يعتقدون ان مشكلة البطالة ستصبح اكثر سوءا بالنسـبة للشبـان في المستقبل باعتبار ان بلدان امريكـا اللاتينية ستكون لها اعلى نسبة زيادة في المواليد سنويا (من ٢ الى ٣٠٥ بالمئة) .

واستنادا لتقرير اليونيسيف فان عدد الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة هو حوالي ١٠٠ مليـون انسان . وتزداد هذه النسبـة باستمرار ـ حسب التقرير ـ بين المزارعين الذين لا يملكـون الارض والذين يتضورون جوعا مع عائلاتهم بحثا عن العمـل والطعام فينتقلون الى المدن يوميـا ويزيدون بذلك جيش الفقراء .

ويشير التقرير الى ان ٣٨ بالمئة من مجموع سكان مدينة ريودي جانيرو وحدها يعيشون في الاحياء الفقيرة.

قالت الصحف المحلية

معاريب

رسالة خطيرة .. من وزير البريد السابق !

● في غمرة الازمة الوزارية استدعت غولدة مئير الى مكتبها وزير البريد **يسرائيل يشعياهو** واخبرته انه لا مفر من الاستغناء عن احد وزراء مباي في الحكومة ، خدمة لمساعي الائتلاف الواسع مع جاحل ومبام ورافي .. وفهم الوزير اليمني الاصل اشارة غولده مئير .. وحين اعلنت الحكومـة الجديده لم يكن بين وزرائها وزير يمني للبريد .

في ١٢-١٢ قابل **رفائيل** بشان (من ابرز صحفيي معريب) الوزير السابق . في تلك المقابلة تحدث الوزير بمرارة وخيبة امل . ولم تكن المرارة وخيبة الامل نتيجه لكونه **« اخر من دخل الوزارة ، واول من تركها »** .. كان هناك سبب خطيـر جدا .. فالسيد يسرائيل يشعياهو يتهم السلطات والاحزاب بالتمييز الشديد ضد الطوائف الشرقيه (وهو احد ابنـاء تلك الطوائف) ..

« منذ حرب الايام الستة ، تتسع الهوة بين الطبقـات المختلفة في البلاد ، ولاسفي الشديد ، فان هذه الهوة تتسم بالطائفيـة » ...

هكذا قال الوزير اليمني السابق لصحفي معـريب .. واضاف بمرارة اشد :

«بعد اربعين عاما يتضح لي لاسفي الشديد ان اكثر الطوائف تزمتا ، والتي لم تتحل حتى الان من حواجزها هي الطائفة الاشكنازية !»

وتساءل يشعياهو :

« اية حكومة طوارئ هي هذه الحكومة ، التي يعرض فيها ان تعود دوله تخوض معركة كبيرة للغاية ، حيث من بين وزرائها الاربعه والعشرين يوجد وزير واحد فقط ، الذي يمثل ، اويرمز الى قرابه نصف السكان اليهود في البلاد .. لقد اصبح معروفا لدينا ان التكتل بين الاحزاب لا يعني حتى يومنا هذا تكتل الامة ! »

ويتحدث عن التمثيل الطائفي داخـل الاحزاب نفسهـا فيقول :

« انها حقيقه ، ان تمثيل الطوائف الشرقية في الكنيست، وفي جميع الاحزاب ، حدث فيه انخفاض جـدي للغاية في هذه المره » .

وبعد .. انها رساله خطيرة يتلقاها الراي العام من رجل لا يمكن اتهامه بانه محرض ضد الحكومة وضد الدولـة ومشوه لصورة المجتمع الاسرائيلي .. انها رساله خطيرة من يسرائيل يشعياهو (اليمني الاصل) ، الـذي لم يعد وزيرا للبريـد !!

הארץ

نجـاح للدعايـة العربيـة !؟

● في الثاني عشر من ديـسمبر الجاري ، عقبت الاغلبية الساحقة من الصحف الاسرائيلية على قرار الامم المتحـدة بشأن الحقوق الراسخـة للشعب العـربي الفلسطيني .. وتعليقات الصحف على هذا القرار كادت تكـون « بيانـا » واحدا في عبارات مختلفة بعض الشيء ..

فجريده « هآرتس » تقول في هذا الشان :

« يجب ان يكون واضحا لجميـع هؤلاء (الذين ايـدوا القرار ـ المحرر) ، ان اي بحث في مجلس الامـن ، لـن يخلص اللاجئين من ضائقتهم . ولكن العرب كانوا بحاجـة ، قبل كل شيء ، الى انجـاز تظاهـري يمكن استغلالـه لمقتضيات دعايتهم المعادية لاسرائيل . هذا الهدف تحقق . ومما يدعو الى الخيبه ، بشكل خاص ، بالنسبة لنا ، هـو اسلوب تصويت عدد من الدول التي كان عليها ان تفهم انهـا باقتناعها ، تشجع اكثر اعداء اسرائيل تطرفا . جميـع دول سكندينافيا امتنعت ، كذلك هولنده ، بريطانيا ، استراليـا ونيوزيلنده .

بالمقارنة مع التصويت في اللجنة السياسية فقد حـدث تحول سيء تجاهنا : هناك امتنعت ٣٨ دولـة ، بينمـا في الاجتماع العام للجمعية العمومية ارتفع عدد الدول الممتنعـة الى ٤٧ .

ولكن نستطيع ان نشير بقناعة الى انه بـين معارضي القرار كانت الولايات المتحده وكندا » .

המשמר

قـرار تخريبـي !

● لم تشذ « عل همشمار» عن شقيقاتها ، فهي الاخرى تعارض اي اعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ،

ـ البقية على صفحة ٢ عمود ٣ ـ

رسالة من الرامة

بسبب تاخر وزارة المعارف عن تقديم المعونة المالية لمجلس الرامة المحلي

المدرسون الثانويون لم يتقاضوا رواتبهم

منذ اربعة اشهر لم تدفع وزارة المعارف حصتها في رسوم المدرجة الى المجلس المحلي في الرامة ، مما سبب عجزا ماليا في صندوق المجلس وعرقل دفع المعاشات للمعلمين الثانويين عن شهر تشرين الثاني .

هذا وقد علم العضو الشيوعي في مجلس الرامة المحلي ، لدى مراجعته رئيس المجلس حول هذه القضية ، ان وزارة المعارف اصدرت شيكا بمبلغ ٢٥ الف ليرة الى مجلس الرامه المحلي منذ اول هذا الشهر ولكن ، بدلا من ارساله مباشرة الى المجلس حسب الاصول ، ارسل الى مركز السلطات المحلية بحجه ان المجلس مدين لاطفائيه عكا

وحجه وزاره المعارف في تأخرها عن دفع حصتها للمجلس ، مدة اربعة اشهر ، هي ان المجلس وفر من الرسوم المدرسية لسنة ١٩٦٨ .

اننا اذا اجرينا حسابا تقريبيا لحصة وزارة المعارف الشهرية لمجلس الرامة المحلي نرى ان مقدار هذه الحصه هو ١٤ الف ليرة ، اي ٥٦ الف ليرة عن الاشهر الاربعة الماضية ، مما يؤكد مسؤوليه وزاره المعارف عن الازمة الماليه في المجلس وعن حرمان ثمانية عشر معلما من رواتبهم

وقد علم ان رئيس المجلس المحلي يجري الاتصالات مع الدوائر المختصه للحصول على اموال المجلس التي لا يحق لوزارة المعارف التصرف بها بما تشاء .

شركة الكهرباء تقبض المال وتماطل في اناره البيوت

قبل اكثر من سبعة اشهر طلب مجلس الرامة المحلي من شركة الكهرباء توسيع الشبكه الكهربائية لانارة اثني عشر بيتا جديدا في القرية . وقد دفع للشركة في اوائل تموز – اي قبل خمسه اشهر – مبلغ ١٨ الف ليره جمعها من اصحاب البيوت المذكوره . ولكن حتى الان ، ورغم المراجعات العديدة ، فلاتزال هذه البيوت مظلمة .

وبتاريخ ٨-١٢-٦٩ حضر وفد عن اصحاب هذه البيوت الى المجلس ، وهدد برفع قضيه على شركه الكهرباء اذا لم تضع حدا لهذه المماطلة .

وبحضور الوفد حاول سكرتير المجلس الاتصال تلفونيا بالمسؤولين في شركه الكهرباء فوجد ان احدهم في الاجازه ، والثاني مريض اما الثالث فقد وعد بالاستفسار عن الموضوع !

والسؤال : متى يخجل المسؤولون عن هذه الشركه ويعملون على ايصال الكهرباء الى بيوت هؤلاء المواطنين الذين لم يتأخروا عن دفع المال اللازم للشركة منذ اكثر من خمسة اشهر ؟

متى يوضع حد لهذا النقص الخطير في عدد الاطباء في قرانا ؟

لمراسلنا في الطيبة

الطيبه التي يزيد عدد سكانها عن ١١ الف نسمة ، يوجد فيها طبيب ليلي واحد عن كوبات حوليم هو الطبيب غازي الصالح . وهذا الطبيب كثيرا ما يرفض معالجه المرضى الذين يأتون الى بيته او يطلبونه بعد منتصف الليل .

وقبل عده ايام جاءت الى هذا الطبيب ، ليلا ، زوجه احد المرضى (مصاب بشلل جزئي ومريض بالقلب) وطلبت منه القدوم الى بيتها لمعالجة زوجها الذي اصيب بنوبة طارئة . ولكن الطبيب المذكور رفض طلبها الا اذا عادت الى بيتها (الذي يبعد عن بيت الطبيب حوالي كيلو متر) وسألت زوجها اذا كان يوافق **على دفع مبلغ ٢٥ ليره (بدل الكشفية والمعالجة وثمن الدواء واجرة التاكسي الذي ينقله الى بيتها) .**

وقد اثار هذا التصرف غضب الزوج المريض ، الذي كان على استعداد لدفع هذا المبلغ ، على الرغم من انه يعيش على كد زوجته وعلى معاش زهيد يتقاضاه من الشؤون الاجتماعية ، وفضل ان يتحمل الام المرض ، تلك الليلة ، على استقبال الطبيب بهذا الشكل المهين .

اننا لا نريد ان نحمل هذا الطبيب كل المسؤولية عن هذا الحادث وغيره ، فربما يكون لديه ما يبرر هذا التصرف غير اللائق . ولكننا نضع المسؤولية كلها على عاتق السلطات الحكوميه والهستدروتيه التي تترك قرانا تعاني مثل هذا النقص الخطير في عدد الاطباء .

اللجنة الجديدة للطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس

القدس – جرت مساء يوم الثلاثاء ٢-١٢ انتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس للسنة الدراسية ٦٩\١٩٧٠ .

وقد فاز الاخوة التالية اسماؤهم بمقاعد اللجنه السبعة من بين تسعة مرشحين وهم : مجيد الياس (رئيسا) ايلي قسيس (سكرتيرا) وليد فاهوم (امينا للصندوق) محمد مرعي (مسؤولا عن اللجنة الثقافية) الياس نصر الله ، الياس زريق وصبري حنا (مسؤولين عن لجنة العمل والاسكان) .

وقد اصدر السيد محمود حاج بيانا باسم اعضاء لجنة ٦٨\٦٩ التي انتهت اعمالها يوم ٢-١٢-٦٩ عن نتائج الانتخابات ، هنأ فيه اعضاء اللجنة الجدد وتمنى لها التوفيق في العمل والنجاح في الدراسة .

اجتماع هام للجنة العمل البلدي في الناصرة

الاجتماع يبحث دور الحزب وأصدقائه في المجالس البلدية والمحلية

الناصرة – لمراسلنا – عقد في مقر منطقة الحزب في الناصرة ، صباح السبت الماضي ٦-١٢ اجتماع للجنه العمل البلدي في المنطقة حضره اعضاء المجالس البلديه والمحليه المنتمون للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمؤيدون له . كما حضره الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب .

وقد القى الرفيق منعم جرجوره سكرتير لجنة العمل البلدي في المنطقة ، محاضره في الاجتماع عن «دور ممثلي حزبنا واصدقاء الحزب في المجالس البلدية والمحليه في منطقة الناصره» ، تحدث فيها عن خط وسياسة حزبنا نحو تحقيق اوسع ائتلاف في كل مجلس بلدي او محلي نشترك فيه . وحذر من الانزلاق في الخلافات الطائفية والعائليه ودعا الى الاشتراك في ادارات هذه المجالس ، بقدر الامكان لتحقيق الانجازات المحلية .

واشترك في هذا الاجتماع الرفاق والاصدقاء الاعضاء في المجالس البلديه والمحلية في كل من : الناصرة ، شفاعمرو عبلين ، عرابه ، يافة ، واكسال

وقد لخص النقاش الذي اسهم فيه الحاضرون بخبراتهم وتجاربهم في العمل البلدي ، الرفيق اميل حبيبي

واتخذ الاجتماع قرارات هامة منها :

١ – اصدار نشرة شهريه منظمية باسم كتلتنا والادارات في المجالس البلدية والمحليه لكل من الناصره ، شفاعمرو عبلين ، سخنين ، عرابه ، المغار ، المشهد ، اكسال ، ويافة الناصرة لتكون بمثابه تقرير عن العمل في هذه السلطات .

٢ – مراسله جريده الاتحاد بشكل مثابر ، عن كل ما يهم المواطنين ، والمتعلق بحياة هذه المجالس .

٣ – تخصيص الرفيق فضل نعامنه للتفرغ للعمل البلدي في مجلس عرابه المحلي ليعطي كل وقته لخدمة المواطنين والمجلس في عرابه .

٤ – المصادقه على التقرير المقدم والمقترحات التي ينبغي الاخذ بها في المجالس البلديه والمحلية التي نشترك فيها .

تهنئة

الى رئيس المجلس المحلي
الدكتور حمد صعب
ابو سنان

نهنئكم على الثقه بانتخابكم رئيسا للمجلس ونتمنى لكم ولنائبكم ولائتلافكم الدمقراطي التوفيق والنجاح لخير ومصلحة اهالي ابوسنان الكرام

عن الكتلة الشيوعية
لبلدية الناصرة
منعم جرجوره

تحريض أرعن في الكنيست على متخصصي الرنتجن المضربين .. الكتلة الشيوعية الوحيدة التي ايدت الاضراب ومطالب المضربين

القدس – لمراسلنا البرلماني – باقتراح من وزير الصحة المابامي ، برزلاي ، احالت الكنيست ، يوم الثلاثاء ، على لجنة الشؤون الاجتماعيه الاقتراح لجدول الاعمال الذي قدمه الليبراليون و«المتدينون» لبحث اضراب متخصصي الرنتجن بقصد قمع هذا الاضراب والقضاء على مطالب المضربين العادلة .

وقام النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وقدم اقتراحا معاكسا بشطب الموضوع من جدول الاعمال تعبيرا عن رفضه للتدخل الحكومي في اضرابات العاملين وتعبيرا عن التضامن مع المضربين والتأييد لمطالبهم .

ولكن احزاب التكتل القومي اسقطت اقتراح النائب الشيوعي بينما امتنع شالوم كوهين وكتلة بن غوريون عن التصويت . واما سنيه فغاب عن الجلسه .

وقال اميل حبيبي في كلمته ان اقوال مندوبي الليبراليين و«المتدينين» تكشف عن تحريضهم على المضربين وعن رغبتهم في استغلال هذا التحريض للضغط على الحكومة من اجل سن قانون التحكيم الاجباري الذي يطالب به اصحاب الاعمال وممثلوهم في الكنيست – كتله جاحال .

وشرح النائب الشيوعي مطالب المضربين العادلة والمتواضعه التي لا تتعدى زيادة اجور اربعين ليرة في الشهر واعادة حقوق ارقدميه لهم التي اضاعتها الحكومة عليهم بعد اجراء التغييرات في الدرجات .

ورد النائب الشيوعي على جميع المحرضين على هؤلاء المضربين بحجة أن اضرابهم يسبب الاما شديدة للمرضى فقال : ان الذين يتعنتون ويرفضون تلبية مطالب المضربين العادله والمتواضعة هم هم الذين يسببون هذه الالام للمرضى المحتاجين الرنتجن .

رسالة من قارىء

دائرة صحة أم مركز بوليس ؟

المواطن الياس ابو عقصة ، من معليا ، كان قد كتب (في ١١-٩) رسالة مفتوحة الى وزير الصحة يشرح فيها الوضع الصحي الرديء في القرية وعدم اهتمام المسؤولين بمعالجه هذا الوضع وخاصة الموظف سليم شحاده الذي ورد في الرسالة «انه يلعب .. بابي طبيخ» .

وقد طلبت دائرة الصحه ، في المنطقة الشمالية – من هذا المواطن التوجه اليها لتوضيح ادعاءاته

وبعث الينا المواطن الياس ابو عقصه رسالة عما دار في مقابلته مع دائرة الصحة جاء فيها :

قابلت هناك موظفا عرفني على نفسه بانني «مستشار الشرطة» . قال لي انني مسست بكرامه الوزير لاني كتبت اليه وليس الى المجلس او دائرة الصحه نفسها . ثم نسي ماقاله وواصل كلامه بانه قدم الى القريه وتأكد من ان كل ما حوته الرسالة لا اساس له من الصحة . ولما طلبت اليه مرافقتي للتأكد من صحة اقوالي رفض ..

ثم طلب مني تسليمه بطاقة هويتي فرفضت فهدد باستدعاء البوليس للتحقيق معي . وعندما هددني باستحضار الشرطه ثم ما لبث ان راجع .. وعاد الى «الحديث الرقيق»

في اثناء ذلك دخل موظف اخر زعم انه ترجم رسالتي الى العبريه . .. وسألني عما اذا كنت كتبت مقالا في «الاتحاد» ثم هز راسه حينما اجبت بالايجاب . وراح يكيل «النصائح» بالابتعاد عن الشيوعيين .

انني استنكر كل ما جاء في مقابلة حضرتي الموظفين من تهديد بوليسي ، واستنكر عدم اهتمام المسؤولين بالمضمون الذي ، هو «الوضع الصحي» ..

المحكمه الكنائسيه الارثوذكسيه
في الناصره
اعلان تثبيت وصية

تقدم لهذه المحكمة استدعاء موقع من السيدة نهيل يوسف نمر ربه تطلب تثبيت وتنفيذ وصية والدتها قنطوسه الحكيم المحفوظه والمسجلة في هذه المحكمة .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسه عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

قالت الصحف المحلية – بقية

وتجرؤ ، كشقيقاتها ، على التلفظ بكلمة «السلام» التي اصبحت موضوعا للهزء والسخرية والخبث والغمز واللمز في الصحافة الصهيونية الاسرائيلية ..

« يؤكد القرار من جديد على «الحقوق الراسخة للشعب الفلسطيني» ويطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن عودة اللاجئين الى اسرائيل . يغوص القرار في بحر من الاكاذيب التي تحتوي على تشويه لصورة اسرائيل . لا شك في ان المبادرين الى القرار لا ينوون الاسراع في حل قضية اللاجئين .. هدفهم الاساسي هو تسويد وجه اسرائيل، واثارة غرائز العداء ضدها ، وتعميق التوتر في المنطقة ، وتخريب امكانيات السلام . ليس القرار سوى لطخة اخرى في جبين الامم المتحدة .»

لقد اعترف ديان بتردي الاوضاع في المناطق المحتلة ، ولكن هذه الجريدة المتلونة ترفض اشارة القرار الى ضرورة تخلي اسرائيل عن سياستها التعسفية في تلك المناطق ..

وتتغابى هذه الصحيفة التي يسيل لعاب اصحابها على الاستيطان في ارض ليست لهم ، تتغابى وتتجاهل حقيقة كون الاحتلال المسؤول الاول عن المآسي التي تحدث في المناطق المحتلة وتضع هذه المسؤولية على عاتق **«المنظمات القتل والارهاب العربية» التي تسبب الى مدى بعيد تشويش حياة المدنيين الطبيعية»** .. والمقصود هنا هم المدنيين العرب الذين يعيشون الان تحت الاحتلال الاسرائيلي الزائل ويقاومونه بلا هوادة !!

اهالي القدس العربية يفشلون مكيدة امريكية جديدة

فشل محاولة جمع تواقيع على عريضة الى مؤتمر القمة العربي تطالب «الاعتماد على امريكا» لاسترجاع الحقوق ..

القدس – من مراسل خاص – يقابل اهالي القدس العربيه في هذه الايام باشد الاستنكار محاولة اوساط مرتبطة بالقنصلية الامريكية هنا لجمع تواقيع «شخصيات عربية» على عريضة يريدون ارسالها ، عن طريق سفير تونس في باريس ، الى مؤتمر القمة العربي القادم .

ويطلب منظمو هذه العريضه من الدول العربيه ان تتخلى عن صداقتها للاتحاد السوفييتي وان توقف الحمله ضد الولايات المتحده الامريكيه وذلك – كما جاء في هذه العريضه المشبوهة – لان امريكا هي الوحيدة القادرة على حمل اسرائيل على الاعتراف بحقوق عرب فلسطين وعلى الضغط على اسرائيل ولجعل **امريكا الى جانب القضية الفلسطينية .**

هذا ورفضت معظم الشخصيات العربية في القدس والضفة الغربيه التوقيع على هذه العريضة الاستعمارية المفضوحة .

ارتفاع كبير في ارباح البنوك في اسرائيل

ظهر من التقرير الذي نشره « بنك اسرائيل» ان ارباح البنوك في اسرائيل ، ارتفعت في سنة ١٩٦٨ ارتفاعا غير عادي .. فقد وصل ربح هذه البنوك في السنة المذكورة الى حوالي ٥٤٠٨ مليون ليرة (اي ارتفع بمقدار ٥٤ بالمئة) مقابل ٣٥٠٦ مليون ليرة في سنة ١٩٦٧ ، و ٣١٠٣ مليون ليرة في سنة ١٩٦٦ .

والارتفاع في ارباح البنوك التجارية كان اكبر ارتفاع منذ سنة ١٩٦٣ .

زاوية الرياضة

● شباب الناصرة يلاقون اكبر هزيمة لهم خلال ثلاث سنوات بسبب عدم اهتمامهم ، حيث خسروا امام رمات غان ١ : ٥ !!

● في المباراة الثالثه والمقرره فازت تشيكوسلوفاكيا على هنغاريا في مارسيليا ٤ : ١ !! وتصعد الى المباريات النهائيه في المكسيك .

● نادي الاسماعيلي بطل دوري ج.ع.م يفوز على كوتوكو الغاني ٣ : ٢ في المباراة الثانيه التي جرت في القاهرة ويصعد الى المباراه النهائيه للفوز ببطوله افريقيا .

● شباب الناصرة يفوزون بكاس عيد الفطر للمرة الخامسه على التوالي بعد أن فازوا يوم الاربعاء الماضي على منتخب اللاعبين العرب ٤ : ٢

الدوري العام في البلاد

توقفت مباريات الدوري الممتاز هذا الاسبوع بسبب سفر المنتخب القومي الى اوستراليا لاجراء مباراه الراجعة ضد اوستراليا وذلك في نطاق المباريات التمهيدية للوصول الى المكسيك . وجرت مباريات الدرجات الاخرى .

الدرجة « أ »

لاول مرة منذ ثلاث سنوات يلاقي شباب الناصره هزيمة قاسية كالتي لاقوها امام رمات غان حيث هزموا يوم السبت بخمسة اهداف !! مقابل هدف واحد سجله رمزي حناني في اواخر المباراة . وقد كان سبب هذه الهزيمة هو عدم اهتمام بعض لاعبي الشباب وتفكك الدفاع وبطء لعبه فلم يبرز طوال المباراة سوى الحارس القدير فلشتاين ورمزي وبنيشي بينما كان الباقون دون اي مستوى يذكر . نحن ، مشجعي الشباب لا نقبل ان يستمر هذا الوضع حيث انهم لم يحرزوا اي انتصار خارج ملعبهم مما يدل على مستواهم السيء خارج ملعبهم .

هذا وسيلعب الشباب يوم السبت القادم على ارض ملعبهم ضد مكابي هرصليه ، والمطلوب هو تحقيق النصر فقط وبفارق كبير من الاهداف فقد كرهنا جمع نقطه واحدة او رؤيه الهزيمة !

وفي مباراة اخرى في القسم الشمالي تمكن محني يهودا من الفوز على كريات شمونه ٢ : ١ واحتفظ بالمرتبة الاولى وله ٨١ نقطه . وصعد هبوعيل الخضيرة الى المرتبة الثانيه بعد تعادله مع مكابي هرصليا صفر : صفر . اما في القسم الجنوبي فقد زاد الفارق بين الاول – رمات عميدار – والثاني مكابي شعرايم الى ان اصبح ثلاث نقاط . فقد فاز مكابي شعرايم على بئر السبع ٤ : ٠ ، وفاز رمات عميدار على بيطار اللد ٢ : ١

وكانت اهم باقي النتائج :

طيرة الكرمل – بيطار ناتانيا	٢ : ١
حولون – بات يام	١ : ١
اشكلون – ايلات	٢ : ١
طبريا – هبوعيل هرصليا	٤ : صفر

الدرجة « ب »

ما زال هبوعيل قلنسوة يعزز مرتبته الحسنة في القائمة ويحرز النقط . فقد تعادل هذا الاسبوع مع رمات هشارون بدون اهداف على ملعبه . اما هبوعيل شفاعمرو فقد خسر مباراته امام بيطار كريات شمونه ٤ : صفر

الدرجة « ج »

تمكن هبوعيل الاخوة حيفا من الفوز على هبوعيل نين بهدف واحد سجله مطانس دبس مقابل لا شيء . كذلك فقد فاز هبوعيل كفر قاسم على كديما على ملعب الاخير ٤ : ١ وسجل هارون طه هدفين ومحمود صرصور وسلام عامر كل منهما هدف . وفاز هبوعيل طمرة على كريات بنيامين ٥ : ١ وسجل نصير مجدوب اربعه اهداف واضاف كامل كمال هدفا خامسا . وتعادل مكابي الاخاء الناصرة بصورة مفاجاة مع بيطار مجدال هعيمق ٣ : ٣ سجل اهداف الاخاء رياض فاخوري ، عدنان المدني ، وتوفيق كناني .

في مباراة مؤجله في الدرجة « د » تمكن هبوعيل نحف من الفوز على مكابي عرابة ٣ : ١

من اخبار كاس العالم

● في المباراة الثالثة والمقررة التي جرت في مارسيليا – فرنسا – تمكن منتخب تشيكوسلوفاكيا من احداث مفاجاة كبرى حيث فاز على منتخب هنغاريا ٤ : ١ وبهذا صعد الى المباريات النهائية التي ستجري في المكسيك .

● تمكن المنتخب البلغاري من ان يصل الى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم حيث فاز على منتخب لوكسمبورغ ٣ : ١ وتصدر راس مجموعته بتسع نقاط سجل اهداف بلغاريا درمنديييف ، باكيموف وبونات .

● ويوم الاحد اول امس ، تمكن المنتخب الاسرائيلي من ان يصعد الى المباريات النهائيه التي ستجري في المكسيك لاول مرة في تاريخ حياته حيث انهى مباراته الثانية في استراليا امام المنتخب المحلي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما سجل هدف اسرائيل الكابتن شبيغلر وسجل التعادل لاوستراليا وولكيس .

والجدير بالذكر ان المنتخب الاسترالي قد فاز في المباراة الاولى في رمات غان ١ : صفر .

اخبار رياضية متفرقة

● تمكن نادي الاسماعيلي بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة من الوصول الى المباراة النهائية على كاس بطوله افريقيا بعد ان فاز يوم الاحد قبل الماضي على نادي كوتوكو بطل غانا ٣ : ٢ ، بعد مباراة متوسطة سجل اهداف الاسماعيلي هنداوي في الدقائق ٥، ١٢ واضاف ابو فريشه نجم الاسماعيلي والمنتخب الدولي والمباراة هدفا ثالثا في الدقيقة ٥٤ . وسجل اهداف كوتوكو ابراهيم سالدي وعثمانو . هذا وسيقابل الاسماعيلي في المباريتين النهائيتين ، سيقابل بطل الكونغو كينشاسا نادي انجلبردي لومومباشي يوم ٢١ كانون اول في كينشاسا ويوم ٩ كانون ثاني في القاهرة .

● تمكن شباب الناصرة من الفوز للمرة الخامسة على التوالي بكاس عيد الفطر بعد ان فازوا على منتخب اللاعبين العرب ٤ : ٢ بعد وقت اضافي بعد ان انتهت المباراة بالتعادل ٢ : ٢ وقد سجل اهداف الشباب : بنيتشي ثلاثة اهداف ورمزي هدف واحد . وسجل هدفي المنتخب مجيد سلباق وقد اشترك في المنتخب لاعبون ممتازون كبستوني ويحيى حجازي والحارس محمد علي دسوقي .

● في مباريات الدوري الانجليزي تمكن نادي مانشستر يانايتد العظيم من احداث مفاجاة كبرى ، فرغم ان هذا الفريق لا يؤدي مبارياته هذا العام كما عهدناه فقد تمكن من الفوز على ليبرفول – الثالث في القائمة – وعلى ملعب الاخير باربعة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل قلب هجوم يونايتد تشارلتون الكبير هدفا غاية من الروعة حيث ارسل قنبلة من ٣٠ مترا سكنت الزاوية العليا للمرمى . وفاز ابراطون على وستهام ١ : صفر . وتعادلت مانشستر سيتي مع طوطنهام ١ : ١ وكانت اهم باقي النتائج :

آرسنال – برنلي	٣ : ٢
وولفس – تشلسي	٣ : صفر
ديربي – نيوكاسل	٢ : صفر

بـدأ جـلاء القـوات البريطـانية مـن الاراضـي الليبيـة ..
وبـدات المفاوضـات الامريكية – الليبيـة لتصفيـة قـاعدة هويلس ..

قـاعدة هويلس – دولـة داخل دولـة

* بدا يوم الاحد الماضي ، جلاء القوات البريطانية من الاراضي الليبية ، وبذلك حققت الثورة الليبية نصرا كبيرا وخطوة هامة نحو التحرر التام . وكانت المباحثات بين بريطانيا والحكومة الثوريه في ليبيا حول مستقبل القواعد البريطانية هناك قد بدات في الثامن من الشهر الجاري ، وتم الاتفاق على تصفية هـذه القواعد تماما حتى نهاية اذار القادم .

بقيت القاعدة الامريكية . وقد بدات امس مفاوضات حكومة الثورة الليبية مع الحكومة الامريكيه ، لتصفية اكبر قاعده عسكريه امريكيه خارج الولايات المتحده هي قاعدة هويلس القريبه من طرابلس .

القواعد البريطانيه في ليبيا

وفي ليبيا الآن ٢٥٠٠ جندي ، بضمنهم جنود الحامية البريطانية في طبرق وفي مطار الادم ، والقواعد الاخرى المنتشرة في مختلف انحاء ليبيا . ولبريطانيا في ليبيا مخازن اسلحة كبيرة تستعمل لاغراض التمرينات العسكريه في الصحراء .

(ومعروف ان القواعد البريطانية في ليبيا استخدمت لاغراض العدوان على مصر في سنة ١٩٥٦)

وعدا عن العسكريين يوجد في ليبيا عدد كبير من المدنيين (٢٨٠٠ بريطاني مدني بالاضافة الى ٩٠٠ من المالطيين . ومعظمهم من المعلمين والمهندسين والاطباء والمرضين)

وتأمل بريطانيا بعد سحب قواتها من ليبيا وتصفية قواعدها هناك ، المحافظة على مصالحها الاقتصادية في هذه البلاد . فالصادرات البريطانية الى ليبيا (وبضمنها الاسلحة) اصبحت مؤخرا تفوق صادراتها الى اي بلد عربي اخر . واكثر من ربع ما تحتاجه بريطانيا من بترول تستورده من ليبيا (تنتج ليبيا الان ٣٦٢ مليون برميل من البترول في اليوم الواحد) .

قاعدة هويلس الامريكية

اما قاعدة هويلس الامريكية في ليبيا فهي تعتبر دولة ضمن دولة . وهي تبعد ٧ كيلومترات عن العاصمة طرابلس وتربطها بها طريق شاطئية ممتازة تبدأ من ميناء طرابلس وتنتهي بالاحياء اسم البلدة التي تقوم فيها القاعدة – مرورا بقصر مجلس الوزراء الذي تتميز برخامه الايطالي ، وبمحطتي الاذاعة والتلفزيون ، وبقصر ولي العهد الذي تحول الى قصر استقبال للشخصيات الكبرى .

وعلى مقربة من القاعدة يوجد رادار يراقب جميع الوحدات الحربية في البحر الابيض المتوسط واجواء الشرق الاوسط باسرها .

وتشغل القاعدة مساحة تبلغ حوالي ٣ الاف فدان ويحيط بها سور عالي تتوزع عنده فرق المراقبة .

وتعتبر قاعدة هويلس اكبر القواعد الامريكية خارج الولايات المتحدة ، وهي مخصصة لا لتدريب الطيارين فحسب بل لتدريب جميع الطيارين التابعين لحلف شمال الاطلسي ، وهي تضم حوالي ٦ الاف امريكي فضلا عن القوى الجويـة والمظليين العاملين .

والقاعدة مجهزة من الداخل بجميع التجهيزات الحديثة التي يجعل منها مدينة امريكية بالفعل . هناك كنيستان ، مدارس لجميع مراحل التعليم ، اربعة اندية عامة ، سوق كبيرة ، مكتبات ، مستشفى تتوفر فيه احدث التجهيزات والجراحين الاختصاصيين ، بلاج خاص ، وبساتين ، مسرح ودار للسينما ومحطة للتلفزيون ، ملعب للقولف وملاعب اخرى للركض ومنشآت رياضية اخرى عديده .

ويبلغ طول مدارج هبوط الطائرات في هذه القاعدة ١١ الف قدم وتستطيع هـذه المدارج ان تحمل جميع انواع الطائرات . ومدرج واحد يكفي لاقلاع عدة طائرات في وقت واحد . وتتوفر في هذه القاعده جهاز مخابرات وشبكة تلفزيونيه خاصة تسمح لقواعد القاعده بالبقاء على اتصال دائم وسريع بواشنطن .

وليس ما تقع عليه العين في القاعدة هو كل القوة الموجودة فيها ، بل هناك قسم كبير من هذه القوه موجود تحت مياه البحر .

قبل استقلال ليبيا عام ١٩٥٦ كانت القوات الامريكية تشغل مطارا بالقرب من الملاحة ، وغداة الاستقلال وقع اتفاق يؤكد وجود هذه القوات

وفي سنة ١٩٥٧ عقد اتفاق اخر مكن من قيام قاعده هويلس بشكلها الحالي ولكن هذا الاتفاق بقي سرا حتى على اعضاء مجلس نواب ليبيا ولم تنكشف حقيقته الا بعد مدة .

وقد اعطى هذا الاتفاق للولايات المتحده حق توزيع قواتها فوق مساحات شاسعه ، كما سمح لها بمراقبة الطائرات والسفن الغريبة من القواعد الامريكيه واكثر من ذلك فقد سمح هذا الاتفاق لغير الامريكيين ايضا باستخدام الاراضي الليبيه ، وهذا هو الامر الخطير في هـذه القضية الذي عجل في طرح وجود القاعده على بساط البحث .

وبموجب هذا الاتفاق فان القوات الامريكية كانت مستثناة من المثول امام المحاكم الليبيه ومستثناه كذلك من الضرائب المفروضة على المواطنين الليبيين حتى السيارات والمفروشات التابعة لهذه القوات كانت تدخل الى ليبيا دون رسوم جمركيه ، وكانت القوانين الامريكية وحدها سارية المفعول في داخل قاعده هويلس .

ولا شك ان هذه القاعده ايضا ستزول قريبا من الاراضي الليبية.



قائد الثورة الليبية معمر القذافي ، يعلن تصميم الثورة على تصفية القواعد الاجنبية ..

اشد الحكومات في اسرائيل تطرفا تمثل امام الكنيست – بقيـة

كلمة توفيق طوبي

بانتباه ملحوظ استمع اعضاء الكنيست ، وعلى راسهم رئيسة الوزراء ، الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الذي استهلها بتحذير زعماء المباي وبقية المعراخ من طريق الحرب والاحتلال التي يسيرون عليها والتي اوصلت جاحال الى الاشتراك في الحكم ، وتؤدي الان الى تعزز مراكز المتطرفين ، وستؤدي اذا استمرت ، الى قيام حكومة بيغن – ديان .

واشار الى تعيين الكولونيل (الوف) وايسمان وزيرا فقال : الا تلاحظون يا سادة ان العسكريين المتطرفين يحققون الانقلاب الذي تحدث عنه المرحوم اشكول ولكن بصورة ديمقراطية ؟!

وحذر توفيق طوبي من نتائج قيام هذه الحكومة على الحريات الديمقراطية وعلى مستوى معيشة الشعب ومن تشديد سياسة الاضطهاد ضد الجماهير العربيه .

ووجه رفيق طوبي كلامه الى فرسان حرب حزيران محذرا اياهم من الاستمرار في سياستهم المغامرة . فبرفضكم التسوية السلمية على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن – قال – وبركضكم وراء تخطيط خرائط جديده لاسرائيل ، ستضيعون على شعب اسرائيل ، لا السلام والامن فقط ، بل الخارطة ايضا .

واشار الخطيب الشيوعي الى الفشل الذي يلاحق هذه الحكومة : عزله متزايده في العالم ، وقرارات في الامم المتحده تشجب الاحتلال وهدم البيوت وخرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، وتؤكد الحقوق المشروعه للشعب العربي الفلسطيني واللاجئين . وقال : ما ان كشف وزير الخارجية الامريكي عن بعض مواقف حكومته من الازمه ، حتى بدأتم تصرخون ، مع ان كل ما فعله روجرز هو انه حاول انقاذ سمعة امريكا في المنطقه . ومع ان امريكا لم تغير سياستها بعد ، ومع ذلك تصرخ رئيسة الوزراء خوفا مما تسميه « انجرار » مواقف الولايات المتحده ! حذرناكم من كل هذا . قلنا لكم : لن تنفعكم خدمتكم للاستعمار ضد حركة التحرر القومي وتأييده لحربه في الفيتنام . انظروا الى التغير المستمر في توازن القوى الدولي ، لصالح الاشتراكية وحركة التحرر . فماذا انتم فاعلون حين ينسد باب الملجأ الاستعماري في وجوهكم ؟

وقال : حسبتم ان سياسة القوة والاحتلال ستثبت اقدام الاحتلال وتقضي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولكن ، ها انتم ترون كيف يتعاظم نضال هذا الشعب من اجل حقوقه . نحن ، شيوعيين ، نشجب المواقف الشوفينيه من بعض الاوساط العربية التي تتنكر لحق اسرائيل في الوجود . ولكننا نقول لكم ان سياستكم العدوانية تغذي هذه المواقف .

وقال : تحاول رئيسة الوزراء اقناع الشعب بانه لا مخرج من هذا الوضع . ولكننا نقول : بلى هناك مخرج – بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تضمن حقوق جميع الشعوب المعنيه . وبيان الدول الاشتراكيه والبيان السوفييتي المصري يؤكدان هذه الامكانيه . حزبنا ناضل ويناضل من اجل تسويه سلميه تقوم على الاعتراف بحقوق اسرائيل ، دوله مستقلة ذات سياده ، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وحتى تتحقق هذه التسويه يتوجب على شعب اسرائيل ، ان يلقي عن كاهله حكومه الحرب والمغامرات هذه .

« خطاب العرش » !

وكشف « خطاب العرش » الذي قدمت به رئيسة الوزراء حكومتها الجديدة الى الكنيست عن خيبة الامل التي اصابت فرسان حرب حزيران من نتائج هذه الحرب التي لم تحقق سلما او امنا ، ولم تنجح في فرض شروط الاستسلام على الدول العربية ، ولم تحقق للمستعمرين الامريكيين ما املوه من القضاء على الانظمه الوطنية في البلاد العربيه .

ولذلك توجهت رئيسة الوزراء الى « الاصدقاء الامريكان » برجوهم « الصمود » الى جانب الموقف الاسرائيلي الرسمي مؤكدة لهم ان الدول العربية لن تستطيع تحرير اراضيها المحتلة ، وان التغييرات المعاديه للاستعمار التي جرت مؤخرا في البلاد العربية لا تعود الى وقوف امريكا الى جانب اسرائيل ، بل ان هذه التغييرات ، انما هي انقلابات عادية في البلاد العربية ، حدثت ايضا قبل حرب حزيران ، ومن الممكن ان تحدث انقلابات معاكسة في المستقبل !

ولم تجد رئيسة الوزراء ما تبشر به الشعب سوى ان المعركة طويلة جدا ، وان شعب اسرائيل تعود على معارك الاستنزاف خلال الفي سنة ، وانه مستعد لتحمل كل التضحيات الامنية والاقتصادية .

وفسرت غولده مئير معارضة حكومتها لمباحثات الدول الاربع الكبرى بان هدف هذه المباحثات هو تسويه النزاع الذي قام على اثر حرب حزيران ، بينما قررت حكومة اسرائيل هذه المرة انهاء هذا النزاع القديم القائم منذ ٢٠ سنة ، نهائيا ، ورفض قبول اية تسوية اخرى .

ان شرطها لهذه التسوية هو مفاوضات مباشرة تضمن لاسرائيل ما تسميه حدودا آمنه ومتفقا عليها – اي تسويه تضمن القضاء النهائي على جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . ولم تستثن من ذلك حقوق اللاجئين الذين قالت عنهم ان من واجب الدول العربية ان تستوعبهم داخلها كما استوعبت اسرائيل اللاجئين اليهود من البلاد العربية .

وقالت ان حكومتها تعارض هذه المباحثات بسبب اشتراك الاتحاد السوفييتي فيها الذي تعتبره عدوا لاسرائيل لا اقل من عداوة مصر لها . كذلك هاجمت موقف فرنسا «المتحيز الى جانب العرب» ، وموقف بريطانيا «التي رفضت بيع الدبابات لاسرائيل وتحاول التوسط بين الموقف الامريكي والسوفييتي» .

وتكلمت بمرارة عن مظاهر « الانجرار » في الموقف الامريكي تحت ضغط الاتحاد السوفييتي ، كما ظهر في خطاب روجرز الاخير ، مع انها اثنت عليه لانه عاد واكد ان امريكا تريد تسويه نهائيه . ورفضت ما اعتبره روجرز « احتلالا اسرائيليا » مؤكدة ان الاحتلال الذي كان قائما في فلسطين هو احتلال عربي ، مثل احتلال الاردن للقدس فجاءت اسرائيل وحررت القدس !

وحاولت تبييض سياسة الاحتلال فقالت « ان السياسة الرسمية هي معاقبة المخربين والذين يساعدونهم فقط » ، مع العلم ان تعبير « الذين يساعدونهم » يغطي كل سياسة الوزير ديان فيما يخص بالعقوبات الجماعية .

وادلت رئيسة الوزراء بدلوها في المحاولة الاستعمارية الجارية لاثارة الشقاق بين الدول العربية فحرضت زعماء الدول العربيه على عبد الناصر واشادت بالموقف السابق للسلطات اللبنانية التي « ارادت وضع حد لنشاط المخربين » وحذرتها من نتائج اتفاق القاهرة الاخير « الذي سيحول الاراضي اللبنانية المجاورة للحدود الى قلع صغير كما جرى لغور الاردن » .

وانهت رئيسة الوزراء خطابها مؤكدة ان هدف حكومتها الاول هو تقوية قوة الجيش الرادعة وافهام العرب بان لا مناص لهم من اتفاقية سلام نهائية . وقالت : « مثلما لم نسمح لاعدائنا بان يفتحوا علينا حربا شاملة ، كذلك لن نسمح لهم في تقرير وتيرة حرب الاستنزاف » .

هذا وقد حاولت رئيسة الوزراء في مجرى خطابها ان تبرر موجة القمع ضد الاقلية العربية في اسرائيل بانه ظهرت حوادث تعاون من بعض العرب في اسرائيل مع المخربين ، ولكنها ، في الوقت نفسه ، حذرت من اعتبار جميع العرب في اسرائيل مسؤولين عن ذلك .

تصحيح واعتذار

كنا قد نشرنا في عدد الاتحاد ٩–١٢–٦٩ خبرا عن اقامة الائتلاف الديمقراطي الجديد في كفر ياسيف ، ولم يذكر سهوا اسم الرئيس المنتخب للمجلس المحلي وهو السيد عفو شحادة ، وكذلك اسم النائب الثاني للرئيس وهو السيد يعقوب داوود فالمعذرة .

وفـاة المحامي محمود الماضي

توفي يوم السبت الماضي ، على اثر نوبة قلبية الوجيه المعروف المحامي **محمود الماضي** عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما . وقد شيع جثمانه الى مقره الاخير بعد ظهر يوم الاحد باشتراك جمهور غفير من أهل الفقيد واصدقائه واقاربه .

تعازينا الحارة الى آل الفقيد

مؤتمر الهستدروت – بقيـة –

الاتحاد السوفييتي والتعاون معه .

وقد اشترك مندوبو كتلتنا في النقاش حول مختلف شؤون الهستدروت ومجالات نشاطها وقدموا مختلف الاقتراحات انطلاقا من موقف حزبنا الشيوعي المبدئي ومصلحة الطبقة العاملة الاسرائيلية وتحقيق المساواة للعمال العرب .

واثارت كتلتنا الوضع المتردي في عيادات صندوق المرضى في القرى العربية وانعدام هذه العيادات في معظم القرى العربيه حيث توجد عيادات في ٤٨ قرية فقط من اصل ١١٦ قرية .

ودعت كتلتنا في الهستدروت الى الدفاع عن العمال العرب امام المطاردة التي يلاقونها من البوليس والسلطات الحكومية ، كما دعت الى فتح المصانع والمكاتب الحكومية امام العمال والمثقفين العرب .

وفي جلسة اختتام المؤتمر القت رئيسة الوزراء غولده مئير خطابا سياسيا بعد ان نجحت في تشكيل الحكومة الجديدة وقد امتاز خطابها بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي والدول العربية ، وبالاصرار على عدم الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ودعت في خطابها الى الصمود وقالت « اننا ربما نضطر الى الوقوف لوحدنا في المعركة » !!

وفي الختام انتخب المؤتمر المجلس العام للهستدروت المؤلف من ٢٥١ عضوا . وتمثلت كتلتنا في هذا المجلس بثمانية اعضاء هم : دافيد حيشين ، سليم القاسم ، روت لوبنتش ، عثمان ابو راس ، عوزي بورشتين ، منعم جرجوره ، موشيه زسر ، وبنيامين غونين .

وانتخب المجلس العام من اعضائه لجنة تنفيذية تمثلت كتلتنا فيها ثلاثة اعضاء هم : يهوشع ايرغا ، جمال موسى وابراهام تفنبراون .

زيـادة نفـوذ اليمـين المتطرف – بقية

بصفتك وزيرا في الحكومة» ؟

فاجاب : «لا انوي الادلاء باي تصريح في هذه المرحلة . ولكنني لم اغير ارائي . وسيكون هدفي في الحكومه التأثير العملي على تنفيذ الخط الذي اومن به» !

وصرحت غولدة مئير ، في حديث اذاعي ، بان الحكومه الجديدة مؤلفه طبقا لقوة تمثيل كل حزب . واضافت : صار « غاحال » الان شريكا تاما » . واعربت عن اسفها لان المباي سيحصل في الحكومة الجديده على المكاسب التي احتلها « غاحال » في الحكومة السابقة ، اي سيحصل على وزيرين بدون وزاره !

وعن تنازلاتها للمتدينين قالت غولدة مئير : «يجب ان نتنازل عندما لا يكون مناص من التنازل» !

وفي الجلسة الاخيرة التي عقدتها الحكومه السابقه ، قالت غولده مئير : «هذه الحكومة لم تحقق الاتيان بالسلام . هذه هي القضية وما ليت الحكومة الجديدة تحل هذه المشكله» . واشادت غولده بالجو الرفاقي الذي كان يسود مناقشات الحكومه السابقه التي «صمدت في اوضاع قاسية . صحيح اننا لم نواجه ضغطا سياسيا عمليا ، ولكننا واجهنا مخاوف هذا الضغط والان ما زلنا نقف على خطوط وقف النار كما كنا نقف بعد حرب الايام الستة» .

وقالت : «اذا لم تستطع الحكومه الجديدة تحقيق السلام ، فسيكون عليها مواجهة اوضاع قاسية نتمنى لها الصمود فيها» .

اسماء اعضاء الوزارة الجديدة ال ٢٤

* غولده مئير – رئيسة الحكومة * يغال الون – نائب رئيس الحكومه ووزير الثقافه والتعليم * موشه ديان – وزير الامن * ابا ايبن – وزير الخارجية * بنحاس سبير – وزير المالية * زئيف شرف – وزير الاسكان * يوسف الموغي – وزير العمل * اسرائيل جليلي – وزير بلا وزارة * شلومو هيلل – وزير الشرطة * ي. ش. شابيرا – وزير القضاء * شمعون برس – وزير بلا وزارة * حايم جباتي – وزير الزراعة * مناحم بيغن – وزير بلا وزارة * يوسف سبير – وزير التجارة والصناعه * عازر فايسمان – وزير المواصلات * الدكتور الياهو ريملت – وزير البريد * حايم لاندو – وزير التطوير * ا. دولتسين – وزير بلا وزارة * م.ج شابيرا – وزير الداخلية * الدكتور يوسف بورغ – وزير الشؤون الاجتماعية * موشه قول – وزير السياحة * الدكتور زرح وارهافتيك – وزير الاديان * اسرائيل برزلاي – وزير بلا وزارة (مع الاحتفاظ له بوزارة الصحة) * فكتور شم طوف – وزير بلا وزارة (مع الاحتفاظ له بوزارة الاستيعاب) .

انهيـار كـل حمـلات التشكيـك – بقية

وامريكا عدوا ، وعلينا ان نخطط كل سياستنا على اعتبار هذه الحقيقه . واعلن السادات ان خطوات سوف تتخذ لتعزيز العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي .

وبحق يشير المراقبون الى ان مناورة وزير الخارجية روجرز لكسب ود العرب وانقاذ ما يمكن انقاذه من هيبة امريكا قد باءت بالفشل .

برافدا : مظاهرة جديدة للثقة المتبادلة ..

وقد علقت «البرافدا» السوفييتية على المباحثات والبيان المشترك فقالت : « لقد كانت المباحثات والبيان مظاهرة جديدة للثقة المتبادله والتعاون المتزايد بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، في النضال ضد الاستعمار ومن اجل ضمان حقوق الشعوب في الاستقلال والتقدم الاجتماعي والامن الدولي » .

ثم تتهم « برافدا » المستعمرين الامريكيين بعقد تواطؤ مع حكام اسرائيل ضد القوى التقدميه العربيه .. ثم تقول الصحيفة ان الولايات المتحدة قد قامت مؤخرا ببعض الخطوات ، لتخفي عن انظار العالم العربي حقيقة التواطؤ الامريكي – الاسرائيلي . وتعرب صحيفة « برافدا » محاولات روجرز الاخيره لاظهار امريكا وكأنها تقوم « بتعديل » سياستها في المنطقة و « بتاييدها » للعرب .

وتعلق « برافدا » على مؤتمر القمة المقبل في الرباط فتقول : ان الدول العربية « مدعوة الى تعزيز وحدتها من اجل ان تنجح في تحرير الاراضي التي احتلتها اسرائيل » .

حكومة مصر تدرس نتائج المباحثات

هذا ، وقد عقدت الحكومة المصرية اجتماعا يوم الاحد الماضي ، برئاسة الرئيس عبد الناصر ، لدراسة نتائج مباحثات موسكو . وقد درست هذه المسالة في اطار بحث مسالة مؤتمر القمة العربي المقبل ، الذي يشترك فيه عبد الناصر شخصيا ، ومسالة الموقف العسكري . وقد اعلن وزير الاعلام المصري محمد فائق ، ان الحكومة المصرية قدرت ، ايجابيا ، نتائج المباحثات التي كانت ناجحة تماما .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
45
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv—Yaffo

عدوان مدبر على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة

١٩ كانون الاول ١٩٦٩
١١ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٣ السنة ال ٢٦

יום ו'
19-12-1969
מס' 63 שנה 26

قصف بالمدفعية وغارات جوية

القاهرة – اذاع راديو القاهرة مساء اول امس ، ان القوات المصرية شنت هجوما كثيفا بالمدفعية ، هو اكبر هجوم من نوعه ، على طول ١٠٠ كيلو متر في منطقة القناة وعلى عمق عشرة كيلو مترات . وكانت الطائرات الاسرائيلية قد شنت غارتين اول امس على بطاريات المدفعية المصرية شمالي خليج السويس والقطاع الجنوبي من قناة السويس .

وذكر ناطق اسرائيلي ان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين بينهم ضابطان ، ومدني من عمال التراكتورات قتلوا في الايام الاخيرة بنيران المدافع المصرية التي اطلقت في المنطقة الجنوبية من قناة السويس .

الرئيس التركي يختتم زيارته للاردن

عمان – غادر عمان ، اول امس ، الرئيس التركي جودت صوناي متوجها الى اديس ابابا في زيارة للحبشة تستغرق بضعة ايام . وكان الرئيس التركي قد اجرى محادثات رسمية مع الملك حسين بحثا خلالها القضايا التي تهم البلدين ، وخاصة ازمة الشرق الاوسط .

وفي كلمته التي رد فيها على ترحيب الملك حسين اكد الرئيس التركي ان بلاده تؤيد حل مشكلة الشرق الاوسط على اساس قرارات مجلس الامن لعام ١٩٦٧ ، ولا توافق على ضم مدينة القدس لاسرائيل .

غداً مؤتمر القمة العربي في الرباط

.. طابع المؤتمر – معاداة الولايات المتحدة .. واشنطن تبعث رسلها الى بعض العواصم العربية في محاولة للتاثير على ابحاث المؤتمر .. اهتمام دولي بالغ بمؤتمر القمة العربي .. موسكو : مؤتمر الرباط من اهم المؤتمرات ..

مكتب الاتحاد – غدا ، السبت ، ينعقد في الرباط عاصمة المغرب ، مؤتمر القمة العربي باشتراك الرؤساء والملوك العرب ، للبحث فيما وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط الناجمة عن حرب حزيران من سنة ١٩٦٧ ، وكذلك في طرق تصفية اثارها، وفي علاقات الدول العربية بالدول الاجنبية على ضوء موقفها من هذه القضية .

ويكاد المراقبون ، في مختلف انحاء العالم ، يجمعون على ان المؤتمر سيتميز ، في ابحاثه وفي مقرراته ، بطابع العداء لامريكا من جراء موقفها التماثل مع مواقف حكام اسرائيل من العدوان واستمرار الاحتلال ، ومن جراء ما تقدمه لهم من مساعدات ومعونات عسكرية وغير عسكرية تشجعهم على المضي في احباط كل المساعي الرامية لايجاد تسوية سياسية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي .

بل ان المراقبين يرون في قيام وزارة الخارجية الامريكية بايفاد عدد من رسلها ومبعوثيها الخصوصيين الى بعض العواصم العربية – ذات الميول السياسية الغربية – يرون في ذلك دليلا على ان واشنطن نفسها تشعر بما سيميز هذا المؤتمر من طابع العداء لامريكا .

فقد اوردت وكالات الانباء الغربية ان وزارة الخارجية الامريكية قد بعثت بهؤلاء المبعوثين الى بيروت وعمان والرياض والكويت وتونس في محاولة للتاثير على ابحاث المؤتمر قبل انعقاده .

وفي الوقت ذاته جرت اتصالات واسعة بين رؤساء وملوك الدول العربية لتنسيق وجهات نظرها في القضايا التي تطرح للبحث في المؤتمر .. وقد ضمنت هذه الاتصالات اشتراك سوريا في المؤتمر (وكانت تقاطع في السابق) وسيمثلها في المؤتمر وفد يراسه وزير الداخلية محمد رباح الطويل ويشترك فيه وزير الخارجية السوري . ويمثل العراق وفد يقوده وزير الدفاع ، التكريتي، لان الرئيس العراقي ، البكر ، لا يتمكن من السفر بسبب حالته الصحية .

ومن الناحية الاخرى علم ، بصورة رسمية ، ان رئيس منظمة التحرير (الفلسطينية) ياسر عرفات ، سيشترك في المؤتمر على راس وفد يمثل المنظمة .

ويميل بعض المراقبين الى الاعتقاد بان المؤتمر سيؤكد مسؤولية اسرائيل ومن يقف وراءها – وخصوصا واشنطن – عن سد الطريق امام التسوية السياسية اللازمة وعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . وكتبت وكالة الانباء الفرنسية تعقيبا على انعقاد المؤتمر قالت فيه ان اكثرية الرؤساء والملوك العرب المجتمعين في الرباط يميلون الى عدم اتخاذ قرارات جازمة تشجب ، شجبا حاسما ، امكانية التسوية السياسية في الشرق الاوسط .

وكان الملك فيصل ، ملك السعودية قد وصل امس ، الخميس ، الى القاهرة ، في زيارة رسمية تستغرق يومين يسافر بعدها سوية مع الرئيس

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

مدخل قاعدة هويلس في ليبيا

كلمة الاتحاد

لم تعد القرية العربية مزرعة لسياسة « فرق تسد »

الاوساط الحاكمة وقادة حزب العمل يعلنون «الحرب» و«الحصار المالي» على السلطات المحلية في القرى العربية التي اقيم فيها ائتلاف دمقراطي يشترك فيه الشيوعيون

وقد نشر بهذا الاعلان الاعتباطي الذي لا يستند على قانون او ضمير الخبر الذي نشر بشكل بارز في جريدة دفار في ١٥–١٢–٦٩ والذي جاء فيه :

«انذر اعضاء المجالس المحلية العربية والدرزية غير الشيوعيين بان السلطات لا توافق على الاتفاقيات التي عقدوها مع ركاح (الحزب الشيوعي) لاقامة ائتلاف في قراهم» .

«الانذارات قدمت لاعضاء المجالس بايدي ممثلين رسميين وممثلي حزب العمل» .

«وهم انذروا بتقليص المساعدات والهبات للسلطات المحلية التي يقام فيها ائتلاف مع ركاح» .

ونشر الخبر ايضا بوقوع اضراب لمعلمي مدرسة بني الثانوية في كفر ياسيف بسبب تاخر دفع الرواتب لهم ، وقال ان هذا الاضراب قد يكون له صلة بقيام الائتلاف في مجلس كفر ياسيف المحلي .

وبالفعل اوقفت دائرة حاكم اللواء ووزارة المعارف دفع الاموال المستحقة لمجلس كفرياسيف المحلي ، مستهدفة ايقاعه في ازمة مالية لا تمكنه من دفع رواتب المعلمين الثانويين حتى يؤدي هذا الاجراء الى اضراب هؤلاء المعلمين .

وهكذا فهذه السلطة التي تستعمل كل ما امكنها بما في ذلك المحاكم والتهديد لتمنع الاضرابات العادلة لجماهير العمال اليهود في البلاد ، تدفع بشكل غير مباشر الى اضراب المعلمين في كفر ياسيف لايقاع الفوضى في اعمال مجلس القرية المحلي واسقاط ادارته الدمقراطية .

ولكن سهمها طاش فالادارة الدمقراطية جندت الاف الليرات من ابناء القرية الغيورين على مصلحة قريتهم ودفعت رواتب المعلمين الذين تساهلوا ورفضوا الانسياق وراء الاضراب المدسوس .

وهكذا فالقافلة تسير على الرغم من النباح .

والان لقد تعود رجال الدائرة العربية في حزب مباي سابقا ، بقيادة أبنون لين ، وفي حزب العمل حاليا ، بقيادة الون – حبوشي – كاتس ، اعتبار القرية العربية عزبة لهم ومسرحا للعب الشطرنج يلهون فيه عند فراغهم من الهموم التي تملا رؤوسهم .

لقد قسموا القرى العربية الى طوائف وحمائل ، ونصبوا زلمهم المتعيشين والمباعين ، ودفعوهم الى حلبة المنافسات والمنازعات ، ليحصل كل منهم على حظوة في عين السيد . وكم تشاجرت عائلات وحصلت اعتداءات ، وكم رفع السيد المتغطرس هذا «الزعيم» واسقط ذاك .

ولقد كانت القرية العربية ضحية هذه اللعبة القذرة الموروثة عن القذر الاستعماريين والرجعيين وهي لعبة «فرق تسد» .

والاوساط الحاكمة التي لا تحلم بالخير للمواطنين العرب ،والتي استعملت الدائرة العربية المذكورة السيئة الصيت ، كاداة تساعدها على تنفيذ سياسة الاضطهاد ، عملت على تثبيت نظام عبد الحميد في القرية العربية ، نظام المخترة ، مانعة قيام سلطة محلية ، ومانعة تطور القرية .

واليوم وبعد ان دار الزمن دورته ونبتت على الرغم من صخور الاضطهاد القومي مجالس محلية في عدد من القرى العربية ، واتحدت

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

انتهاء مباحثات ابا ايبن في واشنطن

لا تغيير جوهري في الموقف الامريكي

.. الخلاف حول الموقف من المباحثات الرباعية لا يزال قائما .. الامريكيون يطمئنون ابا ايبن بان خطاب روجرز يترك ثلاثة مواضيع للمساومة : مصير قطاع غزة وشرم الشيخ والموقف الامني في سيناء !! ..

مكتب الاتحاد – لخص وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن نتائج مباحثاته مع المسؤولين الامريكيين ، بقوله ان «الولايات المتحدة لم تنحرف عن مبادىء سياستها بعدم التزحزح بدون التوصل الى سلام ملزم بين الاطراف» وعن الرغبة في صمود اسرائيل في اختبار الزمن» . ورغم ذلك – قال ايبن – فان الولايات المتحدة لا تشارك اسرائيل الراي فيما يتعلق باخطار المباحثات الرباعية .

وكان ابا ايبن قد سئل عما اذا كانت مباحثاته في واشنطن قد زادت الشكوك تجاه السياسة الامريكية ، فرفض الاجابة على هذا السؤال . وقال : «عندما تقع خلافات في الراي بين دول صديقة من الافضل ان تدرس هذه الخلافات بشمول ودقة ومن هذه الناحية كانت مباحثاتي ناجحة . اما اذا كان احدنا قد اثر على الاخر، فهذا سؤال لا يجيب عليه الا الزمن» .

وفيما يتعلق بطلب اسرائيل مزيدا من المساعدة العسكرية والاقتصادية من الولايات المتحدة ، قال ايبن ان انطباعه هو ان الطلبات الاسرائيلية قيد «الدراسة الفعالة» .

ولكن ،، ما هي الخلافات في الراي التي بحثها ابا ايبن مع وزير الخارجية الامريكي روجرز وغيره من المسؤولين الامريكيين ؟

كتبت الصحف الاسرائيلية امس، ان هذه الخلافات تجد تعبيرا عنها بالاساس ، في ان واشنطن تعتزم الاستمرار في مساعيها لبلورة صيغ تسوية في المباحثات الرباعية في الامم المتحدة ، وفي الحوار مع الاتحاد السوفييتي بينما اسرائيل تعارض ذلك وتريد من الدول الكبرى

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

بدأت تصفية القاعدة الامريكية في ليبيا

القذافي : بلادنا لن تكون قاعدة للعدوان .. الذين وقعوا المعاهدة لاقامة القاعدة قد لفظهم الشعب الليبي وما بني على باطل فهو باطل

طرابلس – عقدت امس في طرابلس الجلسة الثانية من المحادثات الليبية الامريكية لتصفية القاعدة الامريكية (هويلس) في ليبيا . وقد طالب الوفد الليبي في هذه الجلسة بان يكون جلاء القوات الامريكية دون قيد او شرط وان تتم تصفية قاعدة هويلس قبل موعد انتهاء الاتفاقية الخاصة بالقاعدة . وقد تركز جدول اعمال المباحثات حول موعد وكيفية تصفية القاعدة وجلاء القوات الامريكية عن الاراضي الليبية .

وكانت الجلسة الاولى للمباحثات قد بدات مساء الاثنين الماضي . وقد افتتح الجلسة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية بخطاب اكد فيه موقف الشعب والثورة في ليبيا من القواعد الاجنبية .. واكد ان الشعب الليبي يتطلع الى انهاء المحادثات في اقصر وقت

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

محاولة اعتداء اثمة على حياة الرفيق غازي شبيطة

.. مجلس الطيرة المحلي يستنكر الاعتداء الاجرامي ويطالب بالضرب ، بيد من حديد على ايدي المجرمين .. الكتلة الشيوعية في الكنيست تعرض الاعتداء على جدول الاعمال .. اليوم ، بعد الظهر اجتماع احتجاجي في الطيرة .

الطيرة – لمراسل الاتحاد – ايد اثيمة ، تقف وراءها اجهزة الظلام قامت مساء يوم الثلاثاء ١٦–١٢ باعتداء اجرامي جبان على حياة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وعضو المجلس المحلي فيها ، الرفيق غازي شبيطه .

فبينما كان الرفيق غازي شبيطه عائدا مساء الثلاثاء الماضي الى بيته مارا بشارع جانبي مظلم هاجمه من الخلف مجرمون كانوا على ما يظهر، في انتظاره متسترين كالخفافيش الجبناء بجنح الظلام وضربوه ، بعصا مسمرة على راسه . وقد وقع حالا على الارض فاقدا وعيه . وعلى هذه الحالة تركه المجرمون معتقدين انهم قد قضوا عليه . وقد مرت فترة طويلة حتى اكتشفه بعض الجيران، فاعلموا حالا رئيس المجلس المحلي ونقل الرفيق غازي الى مستشفى مئير في كفار سابا فاقدا الوعي ولم يستعد وعيه الا بعد ساعتين من الحادث في المستشفى . وتبين بعد الفحص الطبي الذي اجري حالا ان هناك جروحا طفيفة في الراس وفي الاذن اليسرى وكسرا في الفك الايسر وانتفاخا في حجرة العين . ان الصدفة وحدها وحسن الحظ ابعدا الضربة قليلا عن منطقة وراء الاذن . وقد صرح الاطباء ان الاصابات طفيفة، ولكنها لا تشكل خطرا على حياة الرفيق غازي .

ولدى انتشار الخبر في البلدة هرع مئات مواطني ابناء الطيرة الى المستشفى للاستفسار عن صحة الرفيق غازي شبيطه . اما البوليس فعلى الرغم من ابلاغه بالحادث حالا فانه لم يبد اهتماما باجراء اي تحقيق حتى اليوم التالي – يوم الاربعاء .

وقد اثار الاعتداء الاثيم الوحشي سخط ونقمة جماهير الطيرة قاطبة وقرى المثلث المجاورة التي عرفت غازي شبيطه ابنا بارا للجماهير العاملة وقائدا شعبيا مخلصا لجماهير الطيرة ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل حقوقها اليومية .

الرفيق غازي شبيطه

واهل الطيرة يدركون ان هذا العدوان الاثم قد ارتكب في اطار نشاط الاوساط الماجورة للسلطة في القرية التي فشلت في الاستيلاء على ادارة المجلس المحلي في الطيرة نتيجة لموقف ونشاط الكتلة الشيوعية التي يمثلها فيه غازي شبيطه .

ان الكسب الكبير الذي حققه الحزب الشيوعي في الطيرة في انتخابات الكنيست بحصوله على ٥٧

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

تيرشكوفا تمنح « وسام الكوكب »

عمان – منح الملك حسين .. «المراة الفضائية السوفييتية فالنتينا تيرشكوفا .. وسام «الكوكب» وقام بتسليمه لها رئيس الحكومة الاردنية بهجت التلهوني .

وقالت تيرشكوفا ان الاتحاد السوفييتي سيمضي في تقديم المساعدة العسكرية للدول العربية لتحرير المناطق المحتلة .

ارتفاع الميزانية العسكرية في الاتحاد السوفييتي

موسكو – اعلن وزير المالية السوفييتي ، فاسيلي غرافوزوف ، في خطابه في مجلس السوفييت الاعلى يوم امس الاول ، ان ميزانية الاتحاد السوفييتي العسكرية لعام ١٩٧٠ ستصل الى مبلغ ١٧ مليار و ٩٠٠ مليون روبل . وكانت ميزانية عام ١٩٦٩ العسكرية ١٧ مليارا و ٧٠٠ مليون روبل .

وقال الوزير ان ميزانية الاتحاد السوفييتي العامة لسنة ١٩٧٠ ستصل الى مبلغ ١٤٤٤٠٠ مليون روبل .

نفي ستة اشخاص من غزة الى صحراء سيناء

غزة – قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنفي ستة من الشخصيات المعروفة في غزه الى صحراء سيناء بتهمة «التحريض على اعمال العصيان والعنف» . ولم تحدد اي وقت لعودتهم وسيقيمون في قرى البدو ويخضعون لمراقبة الجيش الاسرائيلي .

والشخصيات التي تم نفيها هي :

سامي ابو شعبان – مدير مدرسة فلسطين الثانوية

محمود نجم – رئيس الغرفة التجارية في غزة

فريد ابو وردة – مفتش معارف . شحادة عبد الهادي حميد – مختار مخيم اللاجئين (الشاطيء) . عطية مصطفى عبيد – ايضا مختار في مخيم اللاجئين (الشاطيء). محمد احمد الناصر – مدير مدرسة صلاح الدين الاعدادية .

هذا وقد فرضت سلطات الاحتلال منع التجول ليلا على طول ساحل قطاع غزة حتى العريش من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحا .

(اقرا خبرا عن غزة على الصفحة الثانية) .

اجتماع في موسكو لوزراء دفاع دول حلف وارسو

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان وزراء دفاع دول حلف وارسو سيجتمعون في موسكو خلال الشهر الحالي .

وقالت الوكالة انهم سيبحثون الاجراءات الخاصة بتدعيم القدرات الدفاعية لحلف وارسو على ضوء الاهداف العدوانية للدوائر القيادية داخل حلف الاطلسي .

من اجل ان يصل شعب اسرائيل للسلام والدمقراطيــة والامن والتقدم الاجتماعـــي

ليتخلص شعب اسرائيل من حكومة « التكتل القومي »

نص الخطاب الذي القاه النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست يوم ١٥-١٢-٦٩ شارحا فيه معارضة الكتلة الشيوعية لحكومة التكتل القومي ولسياستها المعادية للسلام والدمقراطية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

صعوبات اقامة حكومة «التكتل القومي» — من العيروت حتى المبام — تدل على الازمة الخطيرة التي تجتاح السياسة التي تريد هذه الحكومة انتهاجها . وتدل ، كذلك ، على الوضع الصعب الذي تقبع فيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل ازاء فشل سياستها.

صحيح ان هذه الحكومة يطلق عليها حكومة «التكتل القومي» . ولكنه لم تكن في تاريخ اقامة الحكومات في اسرائيل مظاهر مقاومة شعبية بهذا القدر لحكومة في مثل هذا الاتساع . ولكنها ضعيفة ومتداعية

وحكومة « التكتل القومي » الجديدة — القديمة هي النسخة الاسوا لحكومة التكتل القومي التي قامت عشية حرب حزيران . انها اكثر عسكرية واكثر حربية وعداء للعمال . فعدد «الصقور» فيها آخذ في الازدياد ، وحصين «جاحل» في داخلها شريكا رئيسيا ، وجماعة «ارض اسرائيل الكاملة» وغلاة القادة العسكريين والعناصر المعادية للعمال في المجتمع الاسرائيلي وجماعة مؤيدي التحكيـــم الالزامي يندمجون سوية ويقررون الموقف في داخلها

ان مكان «جـاحـل» في الحكومـة الســابقة قد احتله في الحكومــة الحــالية المبــام الــذي خنـــع بسبب موقفه المتردد وغير المبدئي والانتهازي المعتاد ، ودفع الى زاوية جانبية . وكل محاولة نظرية «التأثير من الداخل» ، داخل المراخ وداخل هذه الحكومة ، انما تؤدي الى نتائج معاكسة الى تقليص اثر المبام وازدياد قوة اليمين . الا تدركون ، يا اعضاء المبام ، انه يحدث في هذه الحكومة الانقلاب العسكري الصغير الذي تكلم عنـــه المرحوم اشكول ، بصورة دستورية شرعية» .

ليست القضية محصورة في خطوط تاسيس الحكومة ، المكتوبـة التي دفعت بضغط «جاحل» الى موقف اكثر مغامرة واكثر تناقضا مع مصالح جماهير الشعب ، بل هي تتناول ايضا التطبيق اليومي ، لم تكد هذه الحكومة تقام حتى سارع رؤساؤها الى الحديث عن ضرائب جديدة ، عن ضحيات اضافية على العمال تحملها ، عن تشريعات معادية للشعب جديدة . ان كادحي اسرائيل سيدفعون ثمنا باهظا لهذه الشراكة مـــع «جاحل» . فهذه الحكومة تبشر بسياستها وبتركيبها ، باعتداءات اضافية على الحريات الدمقراطية وبتشديد الاضطهاد القومي على السكان العرب .

ان زعماء احزاب عمال في اسرائيل ، يطلقون على انفسهم لقــب «اشتراكيين» وحاربوا طوال سنوات من اجل ما يسمونه «المجتمع عمال متقدم» يمهدون السبيل ، بايديهم ، لوصول قوى معادية العمال ، الى سدة الحكـم .

وسياسة الحرب والاحتلال ، التي اوصلت «جاحــل» الى مركز الشريك الصغير في الحكومه ، سترفعها غدا او بعد غد الى مرتبة الشريك الرئيسي . وانتم يا زعماء «المراخ» ستصبحون ، على مر الايام ، هذا الشريك الصغير او المعارضة لحكومة بيغن — رفائيل — ديان . هذه هي الخبرة التاريخية لحركة العمال العالمية . وجمهور العمال لن ياسف على اختفاء زعماء مثلكم من الخريطة السياسية بل ياسف على الثمن الباهظ الذي يضطر الى دفعه من اجل تامين حقوقه ومستقبله

القضية المقررة والحاسمة بالنسبة لجماهير الشعب في اسرائيل قد كانت وما زالت : كيف يؤمن السلام والمستقبل المأمون لاسرائيل ولشعب اسرائيل في المنطقة . باسم الامن وباسم الدفـاع عن حقوق اسرائيل ، باسم احراز السلام اقمتم حكومة «التكتل القومي» وانطلقتم لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ وارتبطتم ، بدون تحفظ ، مع المستعمرين الامريكيين ضد اماني التحرر القومي والاجتماعي لشعوب المنطقـــة ، واحتللتم مناطق واسعة واطلقتم عليها لقب «المناطق المحررة» المكرسة للاستيطان ، ووصلتم الى ما تسمونه «الحدود امن» لا مثيل لها . وباسم السلام والامن والعيش ، زعما ، رفضتم وما زلتم ترفضون حتى اليوم قبول قرار مجلس الامن بينما تدركون جيدا ان الدول العربية المجاورة مستعدة — على اساس هذا القرار — للتوصل مع اسرائيل الى تسوية سلمية وعـادلة ، والاعتراف باسرائيل مستقلة ذات سيــادة اذا نفذت اسرائيل حصتها من القرار اي : الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام حقوق اللاجئين العرب .

ان هذه الامكانية الواقعية لتسوية سلمية عادلة ومحترمة ترفضونها انتم بعناد وتشددون سياسة الاضطهاد والعنف ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة انطلاقا من الحساب الخاطيء بانه سيكون في مقدوركم دوس حقوقه وتخليد الاحتلال . فماذا حققتم ؟ والى اين وصلتم؟

لم تصلوا الى السلام ولا الى الامن . بل الى عكس ذلك وصلتم . فحرب الايام الستة عمرها الآن سنتان ونصف السنة ومع ذلك لا يبدو لها آخر . ابناء كثيرون عزيزون يسقطون يوميا هدرا على مذبح شهوات الضم والتوسع . دون اي امل في حياة سلام وامن . الشعب العربي الفلسطيني لم يخنع ولم ييأس وهو يناضل من اجل حقوقه بقوة اكبر . وبماذا تجيب الحكومه على الاسئلة الحاسمة التي يقدمها الاباء والابناء على حد سواء : وكيف تكون النهاية ؟ فباطنة الدولة يجيبون : لقد حكم علينا بذلك ، ولا بديل . هذا هو ثمن الوجود كما يزعمون . ولكن هـذا غير صحيح . هناك بديل . ان وزير الدفاع نفسه قد اعترف بذلك اكثر من مرة . وكانت المرة الاخيرة في هيكل الثقافة بتل ابيب عشية الانتخابات حيث صرح بان هناك بديلا للوضع الراهن وذلك في تصريحاته بان هناك بديلا بتسوية سلمية وحتى مع تعديل حدود اذا نحن انسحبنا من المنـاطق المحتلـه . ولكنـه اختار بديلا اخر ، اختار حدودا جديـدة ، وخريطـة جديدة لاسرائيل جديدة ..

ان حكومة التكتل القومي تضرب ، بتبجح مغامر ، احتمالات السلام وهي تكدس العقبات الاضافية في طريق التسوية السلمية وتؤدي الى تطور قد يفقد فيه شعب اسرائيل السلام والخريطة معا .

لقد رفض حزبنا الشيوعي ويرفض كل الاتجاهات التي تعترض على حق اسرائيل في العيش والتي تطلقها اوساط شوفينية عربية معينة . غير ان سياسة حكومة اسرائيل تغذي هذه الاوساط .

وحزبنا ناضل وسيواصل النضال من اجل السلام العادل والثابت الذي يحترم حقوق اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

يا اعضاء الكنيست . حكومة التكتل القومي ينتظرها فشل اضافي في سياستها الفاشلة اصلا . هذه هي وجهة التطور الحتمي لسياسة الحرب والوقائع الجاهزة

قرارات التنديد المتكررة في مجلس الامن ، وخاصة في قضية القدس وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة قبل اسبوع — الذي يؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين ، وقرار التنديد بسياسة العقوبات الجماعية وهدم البيوت والاعتداء على حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، واحالة قرار اللاجئين الى مجلس الامن — كل هذه القرارات تؤكد الى اي طريق مسدود تدفع هذه الحكومة باسرائيل في المجال الدولي . وفي المنطقة تزداد العداء وتتقلص احتمالات السلام .

ان اياما قاسية تمر على السياسة الاسرائيلية فقط لان وزير خارجية امريكا قرر ان يكشف علنا عن راي حكومته في طرق احلال السلام في المنطقة . ان امريكا لم تفي ، حتى الآن ، جلدها . هذه بداية فقط . هذه محاولة فقط لانقاذ مواقع امريكا في المنطقة . ان هذه بداية عملية . «انجراف» كما تسميها رئيسة الحكومة ومع ذلك اسمعت الصرخات من افواه زعماء الحكم في اسرائيل . ما عاد الملجأ ملجأ . لقد حذرنا ، اكثر من مرة . ليس في وسع اية خدمة لمخططات الاستعمار الامريكي الاجرامية في المنطقة ضد حركة الشعوب العربية للتحرر القومي والتقدم الاجتماعي — ليس في وسع اي تاييد لعدوان الاستعمار الامريكي وجرائمه في فيتنام ليس في وسع ذلك ان يضمن بدون نهاية ، تاييد واشنطن لسياســة الاحتلال والضم التي تنتهجها اوساط الحكم في اسرائيل .

اذكروا الحلف غير المقدس الذي عقدتموه مع المستعمرين الفرنسيين . ان تصاعد حركة التحرر القومي والاجتماعي في الاقطار العربية ، وتوازن القوى العالمي لصالح الاشتراكية ، هذا هو التطور الذي لا تستطيع اية قوة وقفه وهو سيضطر امريكا الى التراجع عن مواقعها الراهنة : السودان وليبيا بالامس . الاردن ولبنان غدا والسعودية بعد غد . وهذا كلـــه في نهاية الامر ، سينفجر بسياسة حكومة التكتل القومي . واذا كان هذا الملجأ الاخير يبدو اليوم غير مضمون ، فهل فكرتم بما انتم فاعلون في اليوم الماطر ؟ لن تفيدكم كلمـــات الغطرسة والتبجــح . هنـــاك من يواجهون هذا الوضع ويقولون : مبادرة اخرى في المنطقه ، حرب اخرى ومغامرة جديدة .. انهم لم يتعلموا شيئا من حرب حزيران وفشلها السياسي والوضع القاسي الذي يقهر اسرائيل .

يا اعضــاء الكنيست : اننــا نقول ثــانية : هنــاك طريق اخرى غير طريق الحروب الاختتـــامية ، هنــاك بديل ، هو الســلام ، بتنفيذ قرار مجلس الامن ان التصريحات الاخيرة للاتحاد السوفييتي وبيان الدول الاشتراكية الست ودعوتها للتسوية السلمية التي تضمن حقوق كل دول المنطقة ، وبضمنها اسرائيل ، بتنفيذ قرار مجلس الامن — كل ذلك يدل على البديل على المخرج الحقيقي القائم للسلام . وقد برز هذا البديل السلمي ، مرة اخرى ، في البيــان السوفييتي — العربي المشترك في الاسبوع الماضي .

اما اولئك الذين يردون على صوت الحكمة هذا وعلى هذه الدعوة الى السلام الدائم العادل بادارة الظهر والاستهتار والسخرية وبتزييف موقف الاتحاد السوفييتي وزيادة التحريض عليه ، فانما يلعبون بمصير الشعب . ان هذه المواقف ضد السلام ، وضد الامكانية القائمة للتسوية السلمية مع جيراننا . ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة مبدئية في

— التتمة على صفحة ٥ —

في محاكمـــة المتهمين بتفجير مجمـــع الاغذيـــــة (سوبر ســــل):

اســـلوب جديـــد .. تعذيــب جنـسي للمعتقــلات

اللد — لمراسلنا — عقدت المحكمة العسكرية هنا برئاسة الكولونيل اهرون البرن بتاريخ ١٤-١٢-٦٩ جلستها العاشرة للنظر في قضية التفجير في السوبر سول بالقدس ومحاولة التفجير في القنصلية البريطانية في القدس العربية المحتلة في شهر شبـاط المـاضي . والمتهمتان الرئيسيتان بوضع العبوات هما عائشة احمد عودة (٢٥ عاما) مـن دير جرير قضاء رام اللـه ، ورسمية عودة (٢١ عاما) من لفتا اصلا ومقيمة بالبيرة منذ عام ١٩٤٨ ويعقوب احمد عودة من لفتا ومقيم بالقدس ، ومحمود عيسى العبيدي من لفتا ومقيم ايضا بالقدس ، وسامية على الطويـل من البيرة وهؤلاء الثلاثة متهمون بالمساعدة في العمليتين المذكورتين اعلاه ، والجميـع متهمون ايضـا بالانتســاب الى الجبهــة الشعبية لتحرير فلسطين .

وفي بداية الجلسة ادلى الضابط ماركوس المسؤول عن التحقيـق في شرطة القدس بشهادته التي انكـر فيها ، كما كان متوقعا ، انه ضرب ايا من المتهمات او المتهمين ، ولكنه اعترف في اجاباته على اسئلة المحامي علي رافع الذي يدافع عن المتهمـة عائشة عودة بانه كان يحمل عصـا اثناء التحقيق ، وعندمـا سالـه المحامي ان كان يعلم بكل ما جـرى خلال التحقيق الذي قام به محققون اخرون اجاب بالايجاب وقد اسقط في يده عندما فاجاه المحامي بالقـول محقق اخر اعترف في جلسة سابقه بانه ضرب عائشة .

وفي الجلسة السابقه التي عقدت يوم ٢٠-١١-٦٩ شرحت المتهمـة عائشة اساليب التعذيب الوحشي الذي تعرضت له على ايدي المحققين منذ اعتقالها يوم ١-٣-٦٩ وقـد اجابت على اسئلة محاميها السيد علي رافع بانه منذ وصولهـا الى شرطة القدس بدأ الشاويش عزرا كليج يضربها على اذنيها وراسهـا بعصا ، بينما كان شخص آخـر يشدها من شعرها ومحققون آخرون كانوا يرفسونها باقدامهم حتى فقدت الوعي ، وبعد ذلك انـزلت عبر الدرج واجريت مقابلـة لها مـع رسمية عودة التي كانت في حالة لم تستطع معها عائشة التعرف عليها ، ثم اعيدت الى الطابق الرابع حيث ربطت رجلاها بكرسي وضربت «فلقة» واستمر هذا الضرب طوال الليلـة الاولى لاعتقالها ولم يغمض لها جفن وكانت تشعر بدوار ، وفي الصباح التالي اعطاها المحقق ورقه وقلمـا وطلب منها كتابة افادتها وعندما لـم يرق في عينيه ما كتبته مزق الورقـة وهددها بخلع ملابسها وبدا فعـلا بتنفيذ تهديده بان خلع عنها الجاكيت والبلوزه ، واثناء ذلك دخل الضابط غولان واخذ يضربهـا بيديه عـلى وجهها ، واضافت المتهمه انه ليلـه ١٠-٣-٦٩ تعرضت لتعذيب وحشي (لا استطيع وصفه مهما حاولت) حيث قام الضابط ماركوس برفقـة شخص آخر طويل اسمر وشرطيتين ترافقهما وضربوها بالسوط عـلى جسمها وقيدوا يديها خلف ظهرهـا وضربوها بايديهم وركلوها بارجلهـم بعد تعريتها من ملابسها ، وادخـل ماركوس عصاه في عضوها التناسلي ولا تعرف ان افقدها ذلك بكارتها . ونتيجة لذلك اعترفت بكل ما طلب منها واكثر منه فقد اعترفت حتـى بوضع السيارة التي انفجرت في حي محني يهودا بالقدس .

ويضيف مراسلنا ان المتهمة رسمية عودة شرحت في جلســة المحكمـه بتاريخ ٢-٩-٦٩ اساليب مماثله مـن التعذيب وخصوصـا التعذيـب الجنسي . وعندمــا قاطع رئيس المحكمة عائشة بقوله ان روايتهـا خيالية . اجابته (بان الشرطة قـد تعمدت تعذيبها بهذا الشكل ليبـدو خياليا في المحكمة) . وفي نهايـة الجلسة الاخيره طلب ممثل الادعـاء العام الضابط دان شيتمان بعـدم تصديق ما ورد على السنة جميـع المتهمين حول التعذيب وبتصديـق اقوال الشرطة التي انكرت فعلتها ، اما محامي الدفاع السيد علي رافع فقد طالب بتصديق موكلته شارحـا ان اي فتاة لا ترضى لنفسها اختلاق مثل هذه الروايه في موضوع حساس كهذا يتعلق مباشرة بعرضها وشرفها ، وبعد استشارة قصيره بين الرئيس وقاضيي المحكمة تقرر قبول الافادات وستبين المحكمه استنادهـا في وقت لاحق .

اما المحامي متي كوهين فقد طالب باسم موكلته رسمية عودة باحضـار طبيب خاص الى السجن على حساب عائلتها ليقوم بفحصها وقد ايـده المحامي علي رافع في طلبه العـادل هذا غير ان المحكمـه رفضت الطلب بدعوى انه جاء متاخـرا فرد المحامي علي رافع قائلا : انه منذ اشهر تقدم بطلب الى ادارة السجن لتسمح لـه بارسال طبيب محايد يفحص موكلته ولكنه لم يتلق ردا ايجابيـا عـلى رسالته المؤرخـة ٢٤-١٠-٦٩ حتى اليوم .

وقد اجل النظر في هذه القضية حتى يوم ١٨-٢-٦٩ .

معـــاقبة المعتقـلات العربيــات لعـــدم احتفالهن بعيـــد ((الحانوكــا)) !

حيفا — مكتب الاتحاد — قـامت ادارة سجن النســاء في الرمله بمعاقبة المعتقلات العربيات وارسالهن الى الزنزانة يوم عيد الفطر المبارك ومنعت اقاربهن من زيارتهن ، وذلك لامتناعهن عن الاحتفال بعيد الانوار (الحانوكا) الذي صادف وقوعه في الايام الاخيرة من شهر رمضان حيث كن في غرفهن يتلون القرآن وهـن صائمات .

ويجيء هذا العقاب بعد عقـاب سابق منعت فيه ادارة السجـن الصوف عن المعتقلات لانهن رفضـن العمل في الشهر الكريم ، علما بـان هذا الصوف يحضره ذوو المعتقلات لحياكته في فترة اعتقالهن .

وقد علمنا ان من بين المعاقبـات عائشه عوده ورسميــه عودة ومعود المفتي ورندة النابلسي وسهــام الوزني وحنان المصلي .

رئيس بلدية غــزة يرفض أن يستقيل

استمرار منـع التجـول في المراكز الاساسية ● المدينـــة تسودهـا موجـة من الارهاب والاعتقالات ● سلطات الحكم العسكري تنظم ((حملة ضغط)) على رئيس البلديــــــة !

تواصل سلطـات الاحتلال في قطاع غزة حملتها الارهابيه ضد سكان القطاع . وقـد شددت مؤخرا نظـام منع التجول في مدينة غزة وقامت بحركة اعتقـالات واسعة شملت مدير مدرسة فلسطين السلطات المحتلة . ثانويه (المعلمه) سامي ابـو شعبان ، وسكرتير الغرفـــه التجاريه محمود نجم ، وهاني العلمي نجل رئيس البلديه ، وبيسير النسوا — احـد الملاكين .

هذا وقد دخـل حظـر التجول التام (ليلا ونهارا) المفروض على شـارع عمر المختار — وهو المركز التجاري في المدينـه — اسبوعـه السادس . كذلك دخل حظر التجول في سـوق فراس ، اسبوعه الخامس . ولا يزال ، منذ اكثر من شهر ، حظر التجول ، ليلا ، مفروضا على المدينه باسرهـا . وقد ادى ، كل ذلك ، الى شل الحركـة التجاريه تماما في المدينة .

ويوجه الآن ضغط شديد على رئيس البلدية الحاج راغـب العلمي لاجباره على الاستقالة . وذلك لانه يرفض التعاون مع سلطات الاحتلال من اجل الغاء حظر التجول المفروض علـى المدينـة و« استتباب الامن » فيهـا ! لان هـذا ليس من اختصاصـه او اختصـاص البلدية كما صرح مرارا .

والمعروف ان رئيس بلديه غزة يرفـض الاستقالـة من منصبه على الرغم من كــل الضغوط الموجهة اليه .

وتشير الصحف الاسرائيلية الى انه لا مناص من اقالـة رئيس بلدية غزة ، وتعيـين ادارة جديدة للمدينة باشراف

ويبدو ان سلطات الاحتلال تمهد لعملية الاقالة بدفع عدد من تجار المدينه الى التوقيـع على عريضـة تطالب رئيس البلدية بالتعاون معها حتـى تجيء الاقالـة وكأنها تلبيـه لرغبة اهالي المدينة .



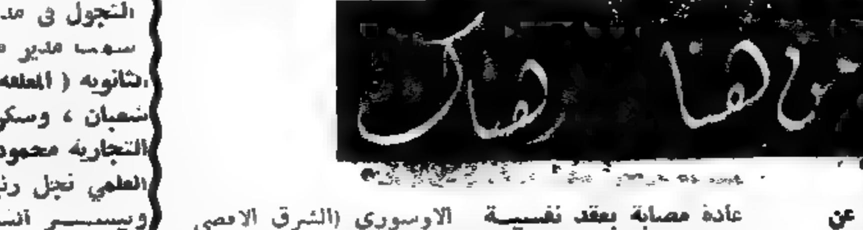
من مناظر التفتيشات في غزة

البروفيســور يعقــوب تلمــون :

اســـرائيل قـــد تصبح مثل روديســـيا

لندن — نشرت صحيفـة « جويـــس كوتــرلي » البريطانية مقالا في عددهــا الاخير بعنــوان « اسرائيـل والعــالم العربي » كتبــه البروفسور ي. ل. تلمـون المحاضر في الجامعة العبريـة بالقدس . وقد جاء في هـذا المقال ان اسرائيـل مهددة بخطر التطور الى وضع اشبه بالوضع الــذي هي فيــه روديسيا اليوم ، حيث تقسم الدولـة الى مجتمعين يختلف الواحد منها عن الاخـر ولا يمكن التوفيق بينهما .

وجـاء في هذا المقـال ان هناك طريقا واحدا فقط لمنع الدمار المتبــادل الا وهــو الاعتراف المتبــادل بحقوق الشعبين . واضاف تلمون ان اليهود انتعشوا فقط في تلك البلدان التي امكــن فيهــا التفاهم المتبادل .



بحث نفسي عن فتيات الاستربتيز

قدم اثنان من اساتـذة الاجتمـاع من جامعة كيز بمدينة كليفلاند .. اوهايو بحثا الى المؤتمر السابـع والسبعـين للجمعيـه الامريكيه لعلمـاء النفس الذي انعقـد في سـان فرنسيسكو عن فتيـات الاستربتيز .

واعلن العالمان ، وهمـا بيمس وسكبر نتيجة دراسة طويلة قاما اثناءها بمراقبة ٧٥ فتـاه من فتيـات الاستربتيـز المتخصصات عن قرب وباهتمام شديد . وجاء في هذا البحـث ان انصباب المذكورات يتمتعن عامه بصدور ضخمة ناهدة .. كذلــك فان اردافهن تكون ممتلئه في معظـم الاحيان . اما قامتهن فهي اطول من قامة الفتـــاة الامريكيه العادية ، ووزنهن اكبر من المتوسط .

واكتشف الباحثـان ان معظـم فتيات الاستربتيز يتجردن من ملابسهن امام الجمهور في سبيل لقمـة العيش اساسا ..

ويوضح البحث ان الفتاة التي تختار هذه المهنة تكون عادة مصابة بعقد نفسيـة تجعلهـا تواقـة الى الاستعراض . فان ٥٠ ٪ من الفتيات اللاتي تـم سؤالهن ، اعلن ان طفولتهن كانـت تعيسـه ، وانهن شعرن بالرغبـة في التعري امام الجمهور قبل بلوغهن سن الرشد .

بانيو .. لاكثر من شخص واحـد

بانيو لاثنين .. عرض في نافذة عرض لدى اكبـر محلات لندن .. كـان البانيـو مصنوعـا من البلاستيك الملون مقسما الى جزءين . جزء للزوج وجزء للزوجة .

جلس في البانيو اشهـر عارضـة واشهر عـارض للازياء هما افريل كرامبتون وبيتر فيندل .. وكانـا بالطبع عاريين تماما ..

عمليات نشيطة من طراز جديد على سطح الشمس

موسكو — نوفوستي — اكتشفت في اعماق الشمس عمليات نشيطة جديـدة سميـت بالانفجـارات المغناطيسية . وبفضـل الاجهزة القويـة ، استطاع ف. تشيستياكوف ، مدير مرصـد الشمـس في الاوسوري (الشرق الاقصى السوفييتي) ان يلاحظ ان الانفجارات المغناطيسيـه كانـت تتتبع انفجارات الطبقات الشمسيه المتوسطه .. ويمكن اعتبار ذلـك بمثابه عمليات متوازيـة . وتعدو دراسـة الانفجارات المغناطيسية حتمية للكشف عن تركيب وطبيعة البقـع الشمسيه .

اكبر دفيئة للخضار فـي اوروبـا

موسكو — نوفوستي — يقـوم اختصاصيو موسكو بوضـع مشروع دفيئـة لزراعة الخضار ستكون اهم دفيئة في الاتحاد السوفييتي .. وستبلغ مساحة الارض المغطاة بسقف زجاجي ٥٤ هكتارا . وليس هناك اي بلد اوروبي لديه مثل هذه الدفيئة . وقد اطلق عليها منذ الان اسم موسكوفسكي نظرا لانها تقام في جـوار مدينة موسكو . وسيزرع في هذه الدفيئة على وجه الخصوص الخيـــار والبنـدورة . وستضبط الحرارة والرطوبة فيهـا بصـورة اوتوماتيكيـة . وستنشأ بالقرب منها مدينة خاصة بالمزارعين تتسـع لتسعة الاف شخص .



لينـــين والقضيـــة القوميـــة

القضيـــة الـوطنيـــة جـزء لا يتجـزأ من قضيـــة الثـــورة الاشتراكيـــة

بقلــم : المحاضر ك. بليف
المرشح للعلوم التاريخية

ان القضيـــة القوميـــة في حياة المجتمع هي احدى القضايا الهامة والمعقدة . انها تتعلق بقضايا اصل الامم ، وبطابع الحركات القومية ، وبالوسائل والاساليب لتحرر الشعوب المضطهدة . وان حل القضية القومية يفترض المساواة في الحقوق بين جميع الامم والشعوب ، والاحترام المتبادل ، والثقة والصداقة المتبادلتين . وبالتالي فان القضية القومية هي جزء من قضية التقدم الاجتماعي ومن الديمقراطية. وان تاريخ التطور لجميع الشعوب يبرهن ان الطبقات المستغلة (بالكسر) والملكيه الفرديه تعارض وتقف حائلا في وجه التحولات الديمقراطية والتقدم الاجتماعي . ومع الاضطهاد الطبقي ، شمل نظام الاستغلال كذلك الاضطهاد القومي . وقد كتب ماركس وانجلز انه بقدر ما يلغى استغلال الانسان للانسان بقدر ما يلغى كذلك استغلال الامة للامة . ومن ناحيــة اخرى فانه مع زوال التناقضات داخل الامم تزول كذلك العلاقات العدائيه بين الامم وقد اولى لينين مؤسس الدوله السوفييتيه القضيه القومية عناية استثنائية كبرى ، ووضع ، للمرة الاولى في تاريخ الماركسية ، منهجا نظريا وسياسة للحزب حول هذه القضية . ويكمن فضل لينين في كونه لم يضع منهجا نظريا لحل القضية القومية فحسب ، بل واظهر كذلك الطابع المطلق لنضال التحرر من قبل شعوب العالم المضطهده ، ووضع النظرية والتكتيك لثورات التحرر الوطني . وبرهن لينين كذلك ، المصير المحتوم لانهيار النظام الاستعماري ورسم الطرق ووسائل النضال للشعوب المضطهده من اجل حريتها الوطنية ومن اجل الديمقراطية والاشتراكية.

الامة ليست مفهوما قبليا

وقد كشف لينين الستار عن محتوى مكونات الامم وظواهرها المميزة . ومنذ مؤلفاته الاولى برهن لينين ان المجموعة القوميه للناس لا تكون من تطور العلاقات القبليه والعصبية ، وان الامم ليست مفهوما عرقيا . والمجموعة القوميه للناس ليست فئة تاريخيه فقط ، بل وكذلك فئة محددة ، راسماليه ذات تكوين اجتماعي . وفي عصر انحلال الاقطاعية وحلول الراسمالية ، ظهرت امم برجوازية . كانت البرجوازيه الناشئة هي قوتها القائدة . وبشرت بـ « وحدة الامة » وخلقت لهــا سوقها القومية لمزاحمة الامم الاخرى البرجوازية وحاولت الاستيلاء على اراضي الاخرين . وكل هذا جسد الحقد والكراهية بين الامم .

وحسب تعريف لينين فان الامة هي مجموعة اقتصادية ثابتة من الناس الذين يعيشون على نفس الارض ويتكلمون نفس اللغة . وقد اشار لينين كذلك الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار السيكولوجية الوطنية والعادات والطباع والتقاليد القومية . وقد فضح هذا التعريف الحقيقي الصادق والعلمي للامة ، النظريات البرجوازية التي لا اساس لها والتي تزعم ان جوهر الامة يكمن في « المجموعة ذات الطابع القومي » او في « مجموعة المصائر » وتعتبر الامة كفئة ابدية ثابتة .

برنامج لينين لحل القضية القومية

وان مبادىء لينين حول القضية القومية وحول جوهر الامة ، واصولها وتطورها كانت اساس المنهج القومي للحزب . والمنهج الذي تبناه المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي الاشتراكي لروسيا « ١٩٠٣ » اعتبر ان المهمة السياسية الاكثر الحاحا للاشتراكيين الديمقراطيين الروس هي الاطاحة بالاوتوقراطية القيصرية واستبدالها بجمهورية يضمن دستورها للشعوب المضطهده :

أ – اداره ذاتية محلية واسعة ، وادارة ذاتية اقليمية للمناطق التي تتميز بظروف حياتيــة خاصة وبتركيب السكان .

ب – الغاء الطبقات والمراتب والمساواة الكاملة في الحقوق بين المواطنين بصرف النظر عن الجنس ، الدين والعرق والقومية .

ج – حق السكان بان يتثقفوا باللغة الام تعليما يضمنه فتح المدارس اللازمة من اجل هذه الغاية ، وحق كل مواطن بالتعبير في الاجتماعات بلغته الام ، وجعل اللغة الوطنية على نفس المستوى مع لغة الدولة في جميع المؤسسات العامه المحلية للدولة .

د – حق تقرير المصير لجميع القوميات التي تتالف منها الدولة .

هـ – المبدا الاممي لاقامة جميع المنظمات للطبقة العاملة .

وكانت هذه المطالب التي تضمنها المنهج حول القضية القومية تستهدف تثقيف جماهير الشغيلة من جميع القوميات بروح الاممية البروليتارية. وعلى اساس هذا المنهاج توحدت شعوب روسيا المضطهدة في نضالها ضد الاوتوقراطية .

لقد كان لينين امميا حقيقيا وعدوا لجميع اشكال الاضطهاد والاستغلال . فقد كتب في عام ١٩٠٥ يقول : «لتسقط بذور الشقاق بين عمال مختلف القوميات ومختلف الاديان ! ان مثل هذه العدواة تخدم فقط السالبين والمستبدين الذين يعيشون على حساب جهد البروليتاريا وعزلتها» .

ومطلبات المنهج حول حق الامم والشعوب في تقرير المصير كان لها اهمية خاصة في ترسيخ الثقة والصداقة بين البروليتاريين من مختلف القوميات في روسيا .

حق الانفصال وصوابية الانفصال

ولينين باعترافه بحق الامم في تقرير المصير قد بين في الوقت نفسه انه لا يجوز الخلط بين حق الانفصال وبين صوابية الانفصال بالنسبة لامة او اخرى في ظرف او اخر . ويجب تقدير الظروف الملموسة والاستلهام من مصالح التضامن الطبقي للشغيلة في مختلف الامم . وكل امة تتالف من طبقات مختلفة . واذا ما شاءت البرجوازية ، تحت شعار حق تقرير المصير ، ان تقسم الطبقة العاملة بتمثيلها ، امما مختلفة فان البروليتاريا وحزبها هما ضد مثل هذا «التقرير المصير» وفي ظل نظام ديمقراطي للدولة ، ومن باب اولى في ظل الاشتراكية فان الامم الصغيرة تطمح ، على العكس الى الاتحاد مع الامم الاكبر امم الطليعة .

وقد كتب لينين يقول : «اننا نبذل كل ما لدينا من جهد لتقريب المنغوليين ، والفرس ، والهنود ، والمصريين وان نتلاحم معهم ، ونحن نعتبر انه من واجبنا ومن مصلحتنا ان نفعل ذلك ... ولسوف نعمل جاهدين لكي نقدم عونا ثقافيا غير مغرض لهذه الشعوب المتخلفة والمضطهدة اكثر منا ... اي اننا نساعدها على تعلم استخدام الالات وعلى التخفيف من وطأة العمل ، وعلى الانتقال الى الديمقراطية والى الاشتراكية» .

والدولة السوفييتية بدافع من واجبها الاممي طبقت بدأب المنهج اللينيني المساعدات غير المغرضة لشغيلة الدول الاخرى ، ومن بينها البلدان المتخلفة اقتصاديا في اسيا وافريقيا .

الاممية البروليتارية جزء هام من المنهج القومي للسياسة اللينينية

وقد برهن لينين ان الاممية البروليتارية هي اداة هامة في يد الطبقة العاملة في نضالها ضد الاضطهاد سواء كان قوميا ام اجتماعيا . والاممية البروليتارية هي اهم جزء لا يتجزأ من المنهج القومي للسياسة اللينينية .

وغداة وضع منهج سياسة الحزب حول القضية القومية استوحى لينين الخصائص الملموسة لروسيا . فروسيا القيصرية كانت بلدا متخلفا متعدد القوميات كانوا يسمونها «سجن الشعوب» . وكان ٥٧٪ من سكانها يتالفون من شعوب غير روسية ، وكانوا من الفلاحين في غالبيتهم . وكانت القيصرية تطبق تجاههم سياسة الاضطهاد و «الترويس» بالقوة محاوله تقسيم القوميات المختلفة وان تثير الواحدة ضد الاخرى . وكانت جماهير الشغيلة كذلك تخضع لا للاضطهاد الاجتماعي وحسب ، بل وكذلك الى الاضطهاد القومي . وفي ظل هذه الظروف كان لا بد من وحدة صارمة في عمل الشغيلة من جميع الامم .

والنضال ضد القوميه البرجوازيه كان شرطا هاما للالتحام الاممي للعمال والفلاحين من جميع القوميات . وقد قال لينين : «ان القوميه البرجوازيه والاممية البروليتارية هما شعاران متناقضان بشكل مطلق يقابلهما معسكران كبيران طبقيان في العالم الراسمالي الذي يعبر عن سياستين : (بل واكثر : عن مفهومين للعالم) فيما يتعلق بالقضية القومية» .

القوميه البرجوازيه هي ايديولوجيه رجعيه للطبقه المستغله (بالكسر) ، تقف حائلا دون الامتداد الموضوعي للتطور والتقارب الامم ، غايتها اثارة النزاعات القوميه والعرقيه ، وعواطف الكره والحقد بين امه واخرى ، وتقسيم الامم على اساس الدلائل القوميه ومن اجل هذا السبب شن لينين والحزب الاممي الذي انشاه ، حملة كفاح صارمه ضد شوفينيه الدوله الكبرى وضد القوميه المحليه ، غارسا في شغيله مختلف الامم روح التضامن البروليتاري والصداقه .

وكان لينين يهتم بصوره خاصه بنشاط المنظمات الاشتراكيه الديمقراطيه الوطنيه . فقد كان من الواجب الحفاظ على المبدا الاممي لبنيه ونشاط حزب موحد لجميع الامم والشعوب وتقوية هذا المبدا .

وفي النضال ضد الميول الانعزاليه والاتجاهات القوميه لعدد من المنظمات الاشتراكيه الديمقراطيه الوطنيه ، نجح لينين في خلق حزب عمالي اشتراكي ديمقراطي روسي موحد يعبر عن مصالح الشغيله لمختلف القوميات في البلاد . وعلى اساس هذا المبدا اقيمت كذلك النقابات التعاونية ، ومنظمات الشبيبة ومنظمات الشغيلة الاخرى .

وقد اتخذ لينين موقفا حازما واظهر خلل الجوهر القومي لما سمي بمنهج «الاستقلال الثقافي الوطني» الذي كان يمثله القوميون المتطرفون . وجوهر «الاستقلال الثقافي الوطني» يتلخص بتقسيم سكان البلاد وفق الدول القومي وخلق مؤسسات خاصة للدولة مكلفة بادارة الاعمال الثقافية لمختلف القوميات . وكان في النية انشاء منظمات ونقابات ، واحزاب ، الخ خاصة بكل قومية . كل هذا في نطاق النظام البرجوازي . والقصد كان هذا منهجا رجعيا مثاليا لافساد الشغيلة بالافكار القومية التي تمت بنسبها الى الاشتراكيين الديمقراطيين النمسويين . او. بوير ، ور. سبرنجر . اما في روسيا فقد تعلق في هذا المنهج القومي العديد من الاحزاب الاشتراكيه الديمقراطية القومية والجناح الانتهازي من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي .

اتجاها الراسمالية حول القضية القومية

ولا شك ان الطبقة العاملة لم يكن بامكانها ولا يمكنها ان التسامح في مثل هذا الانقسام بين القوميات . انها تدافع عن كل ما يساهم في تخفيف الفوارق القوميه وازالة العوائق الوطنية ، عما يساهم في تعميم الصلات بين الامم وفوق ذلك كما يرى لينين فانه في مجتمع منقسم الى طبقات متعادية ليس هناك ثقافة خارج النطاق الطبقي . وفي كل ثقافة قومية في ظل نظام برجوازي هناك ثقافتان : الثقافة البرجوازية وعناصر الثقافة الديمقراطية . ومن اجل ذلك فان «الثقافة القومية» في مجتمع يسوده الاستغلال هي ثقافة الملاكين العقاريين والبرجوازية ، ومن هنا جاء خطل منهج «الاستقلال الثقافي الوطني» . وقد علل لينين السياسة البروليتارية بجميع جوانبها حول القضية القومية قبيل وخلال الحرب العالمية الاولى . في مجموعة كاملة من الاعمال والخطب خلال هذه الفترة اوضح ان الراسماليه قد عرفت خلال تطورها اتجاهين تاريخيين حول القضية القومية . الاول ، يقظه الشعوب على الحياة القوميه ، ونهضة الحركات القوميه ، والنضال ضد جميع اشكال الاضطهاد القومي ، وتطلع الشعوب الى الاستقلال الذاتي للدوله . وقد سيطر هذا الاتجاه خلال مرحلة حلول الراسماليه . وخلال التطور التاريخي تعاريب انظمه القرون الوسطى ، وتكونت شعوب جديدة . واكتسبت شخصية قومية مستقلة واخذتها الرغبه في الانعزال وفي ان يكون لها اسواقها الوحيده الخاصه بها ، وان يكون لها (وطن) ودوله قومية وحيده . ونتيجه لذلك قام هناك صراع بين الامم المتطوره والامم المتخلفه في تطورها وقامت البرجوازيه المسيطره للامه المتطوره باضطهاد الامم الضعيفه سواء من الناحيه الاقتصادية ام من الناحيه السياسيه . وتحركت الامم التي كانت ضحيه الاضطهاد ، كبادرة الاحتجاج على هذا الاضطهاد ، والتعجيز نضال التحرر الوطني . وهذا قد برهن عليه تاريخ الحركات القوميه بكامله ، وخاصة في النضال الراهن لشعوب المستعمرات والبلدان التابعة ، ضد الامبرياليه .

وقد كان هذا الاتجاه اتجاها تقدميا سواء خلال مرحلة نهضه البرجوازيه ام اليوم اي في عصر الامبرياليه والعصر الذي تناضل فيه الشعوب المضطهده ضد المستعمرين من اجل استقلالها الوطني .

واما الاتجاه التاريخي العالمي الثاني للراسمالية حول القضية القومية فهو مبني على اشتداد التقارب الاقتصادي بين الشعوب وعلى دعم العلاقات التجاريه ، والصناعيه ، والثقافية وغيرها . وخلال تطور الراسمالية تدعمت وتطورت جميع اشكال العلاقات بين الشعوب وتحطمت الحواجز القوميه وانشيء اتحاد دولي للراسمال وللحياة الاقتصادية للشعوب . وهذا الاتجاه نحو تدويل الانتاج والمبادلات ، وعلى الغاء الانعزالية القوميه هو كذلك تقدمي .

ورغم ذلك فانه في ظروف الراسمالية يجد الاتجاهان نفسهما في حالة تناقض حاد ، ذلك لان [illegible] المتزايد للمجموعات الاقتصادية للشعوب والعلاقات فيما بينها وارتباطها يتم عن طريق العنف الذي تمارسه بعض الشعوب على شعوب اخرى وبالغزو الاستعماري وعمليات السلب ، وبالاضطهاد الاستعماري واستعباد الامم الضعيفه . وفي الوقت نفسه يقوم داخل الامة تصعيد مفاجئ للتناقضات بين الاغنياء والفقراء . وهكذا فان اعمال السلب الاستعماري ، والاضطهاد القومي ، وفقدان الحقوق وصراع الامم «المتمدنة» فيما بينها من اجل السيطرة على الامم «غير المتمدنة» تثير الاحتجاجات من قبل الشعوب الضعيفة . وجميع هذه التناقضات لا يمكن تسويتها الا على اساس الثورة البروليتارية .

وان اكتشاف لينين للقانون العالمي للراسمالية على صعيد تطور العلاقات القومية قد اعطى امكانية شن نضال اعمق واكثر علمية ضد القومية البرجوازية من اجل الاممية البروليتارية . وقد برهن على ضرورة اتحاد ثوري لشغيلة جميع الامم مع الطبقة العاملة الروسية التي قامت بالنضال البطولي ضد الاوتوقراطية . وقد تجلى ذلك بوضوح في الثورة الروسية الاولى من عام ١٩٠٥ – ١٩٠٧ حيث وقف شغيلة الامم المضطهدة بقيادة الطبقة العاملة في وجه القيصرية .

هزيمة الحركة الثورية وتصاعد الحركة القومية الشوفينية

ونضال التحرر الوطني الذي انتشر داخل حدود روسيا اصبح جزءا لا يتجزأ من الحركه الثوريه الديمقراطيه لجميع روسيا . ولكن ثورة ١٩٠٥ – ١٩٠٧ قد فشلت وتبع ذلك حمله مسعوره للرجعية في البلاد وتصاعدت فجاه حركة القومية البرجوازية والشوفينية . وكان هناك خطر حقيقي من سيل البرجوازية القومية الى حركة التحرر والحركة العمالية . وزادت خطورة الموقف قبيل الحرب العالمية الاولى ، حينما صعدت الدول الكبرى من دعايتها القوميه والشوفينية وبثت الحقد والكراهيه بين الامم بغية السيطرة على الشعوب الضعيفه وسلبها . والاتجاهات القومية المتطرفة ومحاوله خرق المنهج قد تصاعدت هي كذلك بدورها داخل المنظمات الاشتراكية الديمقراطية الوطنية .

وكان على لينين ان يهتم مباشره بعملية تطوير منهج القضية القومية . وفي الوقت نفسه قام بنشاط واسع لكشف النقاب عن طابع السلب الذي تتصف به الحرب التي اصبحت وشيكة الوقوع .

وقد دعيت ، بناء على مبادرة من لينين الى الانعقاد سلسلة من المؤتمرات بحثت فيها مبادئه المنهجية حول القضية القومية . ومن ناحية اخرى ، وقبل ١٨ شهرا من نشوب الحرب نشر اكثر من عشرين مؤلفا حول هذا الموضوع . وخلال هذه الفترة من الزمن نفسها القى لينين خطبا وقدم خلاصات في زوريخ وجنيف ولوزان وباريس وليباج ولايبزيغ وكراكوفيا وبلدان اخرى من اوروبا الغربية . وقد علل لينين في مؤلفاته وخطبه مرة اخرى المعنى الثوري لحقوق الامم في تقرير المصير ، وهذا القسم من المنهج قد حرف بمختلف الاساليب وفي بعض الحالات دحض وخطيء بصورة عامة سواء من قبل احزاب الاممية الثانية او قبل اتباعها في روسيا . وبجلائه لطبيعة هذه التطلبات في المنهج برهن لينين من جديد على انه يجب النظر اليها من زاوية الظروف التاريخية والاقتصادية للحركات الوطنية . وان غزو السوق الداخلية من قبل البرجوازية الوطنية والانصهار في امة من قبل السكان الذين يتكلمون لغة واحدة ويقطنون اراضي مشتركة هي الاساس الاقتصادي لهذه الحركات . ولم تكد مرحلة ثورات التحرر الوطني في روسيا ان تبدا حتى كان انشاء دولة وطنية هو الاتجاه الذي يهدف اليه

— البقية على صفحة ٥ —

اميركــا بين القمــر والجــوع !

● لجنة خاصة شكلها البيت الابيض تقول انه بينما صرفت الولايات المتحدة (٣٠) مليار دولار على مشروع الوصول الى القمر ، فان في الولايات المتحدة (٢٥) مليون جائع ... ● الكثير من العائلات الفقيرة في الاحياء الفقيرة ، تعيش مع الجرذان ، في اوضاع اجتماعية مريعة .. ● هنالك عائلات اميركية لا يزيد الدخل الشهري للواحدة منها عن ٨٥ دولارا فقط !!.

■ في اليوم الذي كانت فيه انظار الانسانية كلها تنصب على قاعدة الاطلاق الاميركية ، لتتابع عملية تحقق حلم الانسانية القديم في الوصول الى القمر ، تظاهرت امام القاعدة مجموعة من الفقراء الاميركيين مع شعار انساني بسيط وواضح : «قبل ان تهتموا بغزو الفضاء ، اهتموا بضمان حياة انسانيه للناس على الارض» .

ولكن خبر التظاهرة ، ضاع في غمرة الاهتمام العالمي برحلة ابولو .. ومع هذا ، فان قضية الفقر في الولايات المتحدة تتفجر الآن ، كقضية اجتماعيه هامة وخطيره وتعالجها مختلف الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون .. وقد اضطر كل هذا البيت الابيض الى تشكيل لجنة خاصة لتفحص الوضع الاجتماعي في الاحياء الفقيرة في البلاد .

٢٥ مليــون – جيــاع ..

ومؤخرا ، قدمت اللجنة التي شكلها البيت الابيض والتي ضمت عدة شخصيات مختصة ، بينها الطبيب روبرت كولس والحقوقي هاري بوج ، تقريرها الذي وصفته الصحافة الاميركية بانه «التقرير عن العار القومي» .

وبصراحة ، يقول التقرير ان من الحقائق الصارخة ان البلاد التي صرفت (٣٠) مليارا من الدولارات على غزو الفضاء ، يعيش فيها ٢٥ مليون انسان في حالة جوع حقيقي . ويقول التقرير : «في مرحلة الوفرة والازدهار الاقتصادي التي تعيشها الولايات المتحدة ، تشكل ظاهرة الجوع مسا بالكرامة القومية للولايات المتحدة وبكل القيم المقدسة للامة» .

العــــار القومــــي

ومع انتشار انباء هذا التقرير تركزت وسائل الاعلام الاميركية في مناقشة هذه الظاهرة . ولقد اصبح اصطلاح «العار القومي» كلمة مرادفة للجوع .. الراديو ، والتلفزيون ، والصحافة ، وندوات المثقفين تتحدث عن «العار القومي» الاميركي . ومؤخرا عقد في واشنطن اجتماع فكري كبير ، بحضور جمهور ضخم ، وكان موضوعه : «ايهما اهم : غزو الفضاء ام تصفية الجوع» . وحتى في المدارس الثانوية والجامعات ، بدأ الطلاب يكتبون مواضيع انشاء حول الجوع والاحياء الفقيرة والزنوج والاستقطاب الاجتماعي كظاهر لتعفن المجتمع الراسمالي الاميركي .

النــاس والجرذان

وقد كشف تقرير الطبيب كولس والحقوقي بوج ، ان قضية الفقر وقضية السكن هما في الواقع قضية واحدة . وقال هذان ، بصراحة ، انهما عادا من الجولة في الولايات بمشاعر مزعزعة وبنفسية حزينة . «لقد التقينا باولاد يعانون من نقص صارخ في الفيتامينات ، ورأينا اولادا عروقهم متعفنة من كثرة الامراض ، نتيجة لنقص التغذية . لقد اكتشفنا في جولتنا امراضا ، يدرسها طلاب الطب الاميركيون ، عادة ، بسرعة وبدون عمق على اساس ان هذه الامراض ليست موجودة في الولايات المتحدة الاميركية ، وهي موجودة ، فقط ، في الدول المتخلفة في اسيا وافريقيا ، حيث يسيطر الجوع» .

وقال التقرير «ان الكثير من العائلات تعيش ، في بيوتها في [illegible] مزعزع ، مع الجرذان الكبيرة» . وهذه العائلات لا تتقاضى الواحدة منها ، شهريا ، اكثر من ٨٥ دولارا . ويقول الطبيب روبرت كولس : من الصعب لاكثر الناس خصوبة في الخيال ان يتصور ان عائلة ما تتمكن ان تعيش وتأكل وتدفع اجرة الشقه وثمن الملابس الصيفيه والشتويه من معاش هزيل كهذا !» .

ويختتم هذا التقرير الاسود بالفقرة التالية : «يجب ايجاد الطرق لتقديم الغذاء المنوع والكافي للملايين الجياع .. هنالك اهميه قصوى للجهود التي تريد ضمان ثلاث وجبات انسانية لهذه الملايين الجائعة .. يجب ضمان العناية الصحية لملايين الفقراء الذين قسم كبير منهم ، لم ير الطبيب طوال حياته . من اجل الفقراء ومن اجلنا – يجب عدم المماطلة في حل هذه المشكلة» .

مـاذا بقي من اسطورة « مجتمع الوفرة » ...؟

هذه الحقائق ، التي جمعها ، بالبحث العلمي ، اختصاصيون ليسوا شيوعيين بالطبع ومحل ثقة الرئيس الاميركي نيكسون نفسه ، مثل بالون اسطورة « المجتمع الاميركي العظيم » ، « مجتمع الوفرة » ، « المجتمع الذي تحت كل مواطن ، فيه ، تاكسي » .. « المجتمع الذي يؤمن الحد الادنى من المتطلبات حتى للعاطلين عن العمل» .

كذلك تثبت هذه الحقائق بطلان النظرية الرجعية التي انتشرت في السنوات الاخيرة والتي تقول ان الثورة العلمية – التكنولوجية العاصفة ، سوف تلغي ، عمليا ، الفقر والعوز من المجتمع الراسمالي ، وسوف تؤدي الى ذوبان الفوارق بين الراسمالية والاشتراكية . كان هنالك مفكرون برجوازيون ، الذين قالوا ان الراسمالية ، في ظل الثورة العلمية – التكنولوجية ، سوف تصبح « راسمالية شعبية » ، يربح فيها اصحاب العمل كثيرا ، ويربح فيها العمال كثيرا ، ايضا .

العكس هو الذي تاكد : ان التطور العلمي – التكنيكي قد عمق التناقض الصارخ بين اصحاب العمل وبين الشغيلة . وبحق ، يرى العمال الاميركيون والزنوج والشباب ان النضال ضد الحرب الاميركية القذرة في فيتنام ونضال الزنوج من اجل المساواة ونضال العمال من اجل حقوقهم ، ونضال الطلاب من اجل تطورات ديمقراطية في الجهاز الجامعي وفي البرامج – هي معركة واحدة ، وان الراسمالية هي العدو .

ان التقرير المذكور هو الدليل الواحد بعد الالف ، على ان الراسمالية ، مهما تطورت ، وكلما تطورت ، ليست قادرة على تصفية عار الفقر الرهيب من المجتمع . ان « العار القومي » الاميركي ، هو في الواقع ، عار الراسمالية ، وبهذا المعنى فهو ليس قوميا اميركيا ، بل راسماليا – عالميا . وهذا التقرير يعطي الدليل الجديد على صحة ما نقوله نحن الشيوعيين وهو ان تصفية الفقر والجوع والاحوال السكنية اللاانسانية وضمان المعالجة الطبية الكاملة والمجانية تتم فقط ، بانتزاع الشعب الكادح لوسائل الانتاج من ايدي حفنة الراسماليين ، تتم فقط – بالاشتراكية ■

سالم جبران

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

قرقاش

مسرحية شعرية في أربع لوحات

للشاعر، سميح القاسم

اللوحة الثانية



(يدخل الرجلان المقنعان وهما يحملان لافتة)

« قرقاش يحصد حنطة الآخرين ويشرب آبارهم »

(برية . اشجار مهشمة ،معظم اغصانها جرداء.. جنود عائدون من حرب ، محملين بالغنائم والاسلاب . جرحى ومشوهون . اطفال ورجال ونساء يستقبلون الجنود العائدين ويبحثون عن ابنائهم وذويهم) .

الجنود (منشدين) :

جنودك الشجعان ، يا مجاعه
عادوا من المعارك الشجاعه

كورس : ونحن لم نعد !

الجنود : عادوا ، فلا تنتظري المواسم
عادوا محملين بالغنائم

كورس : ونحن لن نعود !

الجنود : بلادَنا ! عقوك ان رمينا
وراءنا اطرافنا المقطوعه
فان امرا صارماً لدينا :
عوده اي ميت ممنوعة !

كورس : ونحن لم نعد !
ونحن لن نعود !

(احد الجنود المشوهين يلتقي بوالديه فيعانقانه وتنفجر امه في العويل .. يبعدهما عنه ويلقي امامهما كيسا صغيرا) .

الجندي : اعذراني ان كان حملي ضئيلاً
اعذراني ، فقد اضعتُ ذراعي
ان سمحت لي يوماً ذراع سواها
سوف آتي به مع هذا المتاع !

طفله : يا صاحب الكف الوحيده
ان كنت والد طفله
ستصير لاهيةً سعيده
من بعد هذا اليوم ،
لاهيةً سعيده !
فاذا غضبتَ ،
وامسكتْ بذراعها يدك الوحيده
قل .. كيف تضربها ؟
واين ستشتري كفا جديده ؟!
(تهمهم وتعمر طربا)

الجندي (مداعبا) :
يا ضمة الحبق الطريه
ستصير بنتي بعد هذا اليوم
ضائعةً .. شقيه
كفي الوحيدةْ
لن تكون ، لغير لعمتها الوحيده
فبايِّ كفٍّ ،
في صباح العيد ، تاتيها الهديه ؟!
وباي كف سوف ارفعها
لتقطف في شهيه
تفاحه الفرح البعيده ؟

(ينصرف مع والديه . ترافقه الطفلة بنظرة تنم عن عدم الفهم ثم تنصرف عن المسرح مطاطئه الراس ... يدخل اربعة جنود وهم يحملون ، كل باحدى يديه ، حمالة عليها جثة مغطاة بستارة بيضاء ملطخة بالدم)

احد المستقبلين (بقلق) :
لمن الجثة .. يا جند الآلهة المعصومة ؟

جندي : اخرس يا ابن التافه والكلبه
فمتى حق لمثلك ، من رهط الاوباش
ان يسأل عن جثة قائد حملتنا الخالد
نجل إله الحرب وزوجة مولانا قرقاش ؟!

(ينصرفون . تدخل امرأة وتتجول بين الجنود العائدين كالمتوحة . تحدق فيهم واحدا واحدا دون أن يعيروها اي اهتمام)

الامراة (لاحد الجنود) :
ولدي !
إبني !
هلا تسمع ؟
اسال عن ولدي ، فاجبني !
اين ابني ؟
اين .. ابني ؟
قامته تشبه قامتكم
لكن بيدين

كورس : ثنتين !

الامراه : وبساقين

كورس : ثنتين !

الامراة : وبعينين

كورس : ثنتين !

الامراة : اين ابني .. هلا تسمع ؟
قولوا لي اين
اتضرَّع .. اني اتضرع !
(يتقدم منها ضابط بثياب أنيقة)

الضابط : يسعدنا يا سيدتي
ان نثلج صدرك بالبشرى
فامتلئي فخرا
إبنك يا سيدتي
سينال ثلاثة اوسمةٍ ..
(يقف وقفة عسكرية ، ويؤدي التحية ، بينما تنظر هي اليه مشدوهة)

كورس : الاول !

الضابط : وسامُ الوفاءِ لقوادهِ

كورس : الثاني !

الضابط : وسام البطولة في المعركهْ

كورس : والثالث ؟

الضابط : وسام السقوط قتيلاً ،
على ارضِ اعدائهِ !
(يهتف) :
عاش ..
عاش ..
قرقاش !
(تظل الامراة صامتة محدقة في الارض . ينظر اليها بغضب)

الضابط : وما لك لا تهتفين
لقائدنا .. سيد الفاتحين ؟

الامراة (بذهول) :
خذوها .. خذوا الاوسمه ،
ورُدوه لي ،
جثةً . إصبعاً . محرمه !
خذوا الاوسمه
فليست لها قامتُه
وليست لها طلعتُه
ولا مشيتُه
ولا ضحكتُه
وليست تجيد حرائد كرمْ
وتجهل كيف تضيءُ بحلم
على قلب أم
خذوها .. خذوا الاوسمه !
وردوه ، ردوه لي ،
جثةً . إصبعاً محرمه !
(تركع على الارض وتغمر وجهها بكفيها)

الضابط (غاضبا) :
كلا .. ايها المجرمه
إذن ، فاستعدي ،
سالقاكِ في المحكمه !
(ينصرف بخطى عسكرية ترافقها موسيقى تعبر عن السخرية والمتقوان في جمل متشابكه . تبقى الامراة وحدها على المسرح . تنهض ببطء ، وتنشد وهي حالمة)

الامراة : كانه ما كان
عمر . ولا بيت . ولا مصباح
وواله يرتاح
بعد نهار الكدح والحرمان
كانه ما كان
عيد يلم الاهل
وجارة تقول : بالافراح
ما عندتَ يا ابني طفل
فاطلب من الحسان
من تشتهي ، يا قصفة الريحان ..
كانه ما كان !

.....

زوجي ، أبو ابني ، عانق المجاعهْ
فاسكتتْ اوجاعهْ
وحين اعطى يده للموتْ
قال : احزني في صمتْ
فالمجد للقناعه !

.....

وابني الذي ربيته اعوام
في الجوع ، في الالام
وكنتُ كلَّ يوم
اقول : ياتيني غدا ،
وفي يديه زهره
وحفنتا مسرّه
من جنة الدموع والاحلام ،

ابني الذي ربيته اعوام ،
يعاد لي .. وسام !

(وهي تغادر المسرح) :

خذوها .. خذوا الاوسمه
وردوه لي ،
جثةً . إصبعاً محرمه !

(ستـــار)

يوم الجمعة القادم : اللوحة الثالثة

اقاصيص من داغستان

بقلم : احمد خان ابو بكر

ترجمة : محمد البخاري

« هذه الاقاصيص الشعبية مختارة من كتاب « اقاصيص سكان الجبل » للشاعر والقصاص الدغستاني احمد خان ابو بكر (٣٨ سنة) . وقد سجل في كتابه كثيرا من الحكايات والخرافات والطرائف التي ابدعها سكان داغستان القائمة وسط جبال القوقاز ، خلال مسامراتهم اليومية واوقات الفراغ ، ونجد في عقليتهم انعكاسا لروح الشرق وحضاراته العريقة — المترجم » ..

الجبارة !

■ أيقظ صبي أمه في منتصف الليل قائلا :

— امي .. اشعلي الشمس حتى يظهر النهار !

مقطوع الذراعين

■ في عام ١٩٤٣ عاد الحاج عطا من جبهة القتال الى قرية كوباتشي مقطوع الذراعين ، وقد كان حرفيا ممتازا ، يشتغل بحفر رقائق الفضة في براعة ودقة ، وكانما كان ازميله يتحرك فوق الشمع . واقبل الجميع يشهدون الضحية الذي حرمته الحرب من ذراعيه . وسأله بعض اهل قريته ، وهم لا يعلمون الى اي حد عذبته المأساة :

— وبماذا ستعمل الان ؟

فأجاب قائلا :

— ساعمل براسي .. لقد رأيت من الاشياء ، الكثير مما يجعلني افكر ، انني أستطيع ان اعلمكم جميعا حب الحياة!

الحقيبتان

■ سأل احد الاساتذة واحدا من طلبته :

— لنعرض انك عثرت على حقيبتين احداهما مليئة بالمال ، والاخرى مليئة بالعلم ، فأيهما تختار ؟

أجاب الطالب :

— بالطبع ، آخذ المليئة بالمال .. ليس في ذلك شك !

— ولماذا لا تاخذ المليئة بالعلم ؟

— ان كل امرىء ياخذ ما يحتاجه ، يا استاذي العزيز!

وجه الشبه والخلاف

■ توقف ميرزا عن التدخين فجأةوسط السامر، وسأل الحكيم سورخاي المشهور بحكمته حتى خارج حدود قريتنا :

— قل لي ايها السيد المحترم سورخاي ، ما هو وجه الشبه بين الاحمق والحكيم ؟

فاجاب سورخاي بلا تردد:

— الحكيم لا يعلن عن حكمته في كل مكان .. والاحمق لا يعول عن نفسه انه احمق .

قال ميرزا وهو يشد نفسا من غليونه :

— ليكن ذلك .. فما هو وجه الخلاف بينهما ؟

— ان الاحمق يستطيع ان يوجه أسئلة يعجز عن الاجابة عليها عشرة حكماء !

(عن : انباء موسكو)

برج بيزا .. في موسكو !

● في شارع كريمسكي فال بموسكو يوجد متحف بيتي خاص بالبرج المائل في مدينة بيزا الايطالية . وقد جمعت هنا كمية كبيرة من الصور الفوتوغرافية واللوحات والصور الكاريكاتورية وانواع الرسوم القديمة والشارات والطوابع البريدية واغلفة علب الكبريت والمناديل النسائية والتماثيل والساعات ... وفيها جميعها صور لبرج بيزا . كما يضم المتحف عددا كبيرا من الكتب السياحية والروائية والمذكرات وذكريات لانتصار في بيزا ، وخمسة الاف قصاصة من المجلات والجرائد بمختلف لغات العالم . ولم يزر صاحب هذه المجموعة وهو المهندس مالكوف ، في حياته ايطاليا ابدا ، ولم ير برج بيزا نفسه . وقد بدأ اهتمامه بالبرج قبل خمسة اعوام عندما نشرت الصحف عام ١٩٦٤ نداء الحكومة الايطالية الى العالم لمساعدتها في انقاذ معجزة الهندسة المعمارية هذه . وبعد ان اخذ ميلان البرج بالازدياد .

وخلال هذه الفترة اقترحت مشاريع كثيرة لانقاذ البرج . منها اقتراح المهندس دافيد مالكوف في الحفاظ على البرج بوضعه الحالي .

المسرح الناهض يكرر عرض «البيت القديم» ويستعد لتقديم «رومولوس العظيم» ..

من اليمين : سمير البيم ، مصلح فرح ، آمال ماهر ، جورج ناصر ، اديب جهشان (جالسا) وسناء ماهر في البيت القديم

■ بناء على طلب جمهور المسرح في حيفا قررت ادارة « المسرح الناهض » عرض مسرحيتها «البيت القديم» للكاتب العربي المصري محمود دياب . على مسرح قاعة «بيتينو» وذلك يوم ٢١-١٢-٦٩ . وذلك في عرضين .الاول في الرابعة بعد الظهرويخصص لجمهور الطلاب والاخر في السابعة والنصف . وكانت هذه المسرحية قد حظيت بنجاح كبير لدى الجمهور والصحافة ، وعرضت في حيفا والناصرةوعكاوشفاعمرو والقدس وهي من اخراج الممثل اديب جهشان .

وقدباشر «المسرح الناهض» العمل في مسرحية جديدة هي « رومولوس العظيم » للكاتب السويسري المعروف فردريش دورينمات وترجمة الكاتب المعروف انيس منصور . وستشترك في هذه المسرحية وجوه ومواهب جديدة تظهر على خشبة المسرح لاول مرة .

مـن الكشكـــول

قمدت هذا الاسبوع على بروتوكول الكنيست ، في جلستها التاريخية طول يوم الاثنين الماضي التي اقرت فيها حكومة «التكتل القومي» الجديدة ، اخترت من اقوالهم ما يشير اليهم حتى تشاركوني في العزاء وفي حمل مصباح ديوجين لنرى على ضوئه — سوية — تباشير الامل .

ولم اضع خطاب رفيقنا توفيق طوبي ، الذي تكلم عنا في هذه الجلسة ، في هذا الكشكول ، لاننا نشرنا خطابه ، ولانه لا يعبر عن تباشير الامل فقط ، بل عن الامل نفسه .

والان لنبدأ بالعمل :

رئيسة الـوزراء :

في افتتاح النقاش :

« ان الوضع الذي شرحته يستدعي تجندا وجهدا امنيا مثلما لم نعرف طول سنوات الدولة . ويقوم هذا التجند على القوة العسكرية وعلى الرغبة العليا في التضحية وعلى الطاقة المثالية التي يتحلى بها المحاربون والمدافعون وسكان الحدود » .

وفي اجمال النقاش :

« واما السلام الذي تطالب به القائمة الشيوعية الجديدة فربما يكون من الممكن تحقيقه . ولكنه لن يكون سلامنا » .

حاييم صدوق (حزب العمل) :

« اننا نتقدم نحو خطر كبير — فالشعب مصاب بالتوتر امام ما يحدث في الجبهة العسكرية ، وفي جبهة الارهاب ، وفي الجبهة السياسية . ومطلوب منا تقديم التضحيات الكبيرة . وعلى الشعب ان يبذل التضحيات الاقتصادية . وعليه ان يشعر شعورا اكبرا بان الصمد هو بموافقة الجميع . من الضروري ان تتماثل اكثرية الشعب مع الحكومة » .

ستر رزئيل ناور (جاحال) :

وبين البنود التي طالبنا بها في برنامج الحكومة وقبلت «البند الهام جدا في انظارنا فيما يخص بالاستيطان» . فالحكومة ستعزز الاستيطان وتوسعه حتى يشمل جميع بقاع الوطن — في الجولان ، في منطقة يهودا والسامرة ، وفي انحاء سيناء . فبالاستيطان توجد وقائع جديدة ، وهي الضمانة بانه لن يحدث اي تغيير ، ولن تستطيع اية ريح ان تزحزحنا وان تجتث مساكننا ... ان مصلحة الامة العليا تفرض علينا التكتل القومي ، الذي يتكون مضمونه وهدفه وواجبه في الحفاظ على ثمار النصر الا تضيع من ايدينا ، وفي تحويل الواقع — بتحرير ارض ابائنا — الى بركة لابنائنا ، والى الابد » .

بن مئير (مفدال — المتدينون) :

« ووجهة نظري هي ان سياستنا في هذه الهيئة (الامم المتحدة) يجب ان تكون هجومية اكثر بكثير من الحاضر ... علينا ان نكون متحفزين في تقديم حججنا الخاصة بنا . فارض اسرائيل (فلسطين) هي ملك الشعب اليهودي الى الابد . كنا هنا قبل ، وأثناء ، وسنكون هنا بعد كل الشعوب التي جاءت الى هنا . وهذا الامر يجب ان يكون واضحا . ان التوراة هي كوشان لا في اعيننا فقط ، بل بالنسبة الى العالم كله . وعلينا الا نستحي بهذا الكوشان » .

حـزان (مبام) :

« مثلما قالت رئيسة الوزراء في خطابها اليوم — « ان مجتمعنا يجب الا يكون فقط قويا بل عادلا ، ولن يكون قويا اذا لم يكن عادلا » — ولكن السؤال هو : كيف يستطيع المراخ ان يحقق هذا الامر بوجوده سويا مع الجاحال في حكومة واحدة » ؟ و « ستعيش هذه الحكومة حياتها في ظل توتر وصراع داخلي مستمرين ، ففي داخلها يقف وجها الى وجه موقفان متعارضان » .

هـاوزنر (ليبرالي مستقل) :

« كثيرا ما يظهر اننا نعيش حياتنا الشخصية كانما متطلبات الامن ليست كما هي بالفعل . فحين يكلف الجيش عشرة ملايين ليرة في اليوم ، من اصل ٢٤ مليون ليرة التي تنفقها الدولة على كل حاجاتها ، فان هذا هو وضع خاص وعلينا ان نتصرف بموجبه . علينا ان نقدم تضحيات » .

بي زوهر (قائمة بن غوريون) :

« من الممكن ان نسأل : كيف حدث ان دخل حزب العمل ومبام سوية الى الانتخابات ، وانقسما بعدها حول اهم قضية ، وهي تأليف الحكومة ؟ ومن الممكن الهزء بالمبادئ الماركسية التي توصلت لديهم الى صيغة « الوحدة غير الميثاقية » ، والضحك على الحل الذي توصلا اليه بالدخول في الحكومة بدون وزارات . ومعنى ذلك ان المبام وافق على الحلول محل جاحال في هذه الحكومة » .

ابراهام عوفر (العمل)

« هل تستطيع القوة وحدها ان توصل العرب الى الاعتراف بقيامنا ؟ ان جوابي هو : لا . وعلينا ان نقر بهذا الامر .. ونخطو خطوة نحو السلام اذا ما اعلنا بوضوح انه ليست لنا رغبة في حكم مليون عربي الذين يعيشون في المناطق المحتلة ، واننا نعترف بحقهم في تقرير المصير الذي يقرر مصيرهم السياسي .. وسيكون خطأ كبيرا ان ننجر وراء طالبي الضم وان نقيم مستوطنات ثابتة في المناطق العربية . فمنذ قيام الدولة اعلنا اننا لا نطالب بتغيير الحدود التي قررتها اتفاقيات الهدنة . كذبنا ادعاءات العرب باننا نضمر التوسع ... ان ضم المناطق التي تحت سيطرتنا ، وكل عمل يستهدف الضم التدريجي ، انما يضعف الثقة برغبتنا المخلصة في السلام ، وتظهرنا امام العالم ، وحتى امام اصدقائنا ، على اننا مضللين ... وستؤدي الى بكاء الاجيال اذاما اضفنا الى مجموعة مشاكلنا مشكلة جديدة وهي اقامة مستوطنات في المناطق العربية » .

سيف الدين الزعبي (عرب مباي) :

« الزعماء العرب فقدوا سيطرتهم على الوضع . وهمهم الوحيد الان هو المحافظة على مقاعدهم . ان خنوعهم الاعمى للروس يعقد الامور تعقيدا شديدا ... لقد صدقت رئيسة وزرائنا حين قالت انه لا يحق لروسيا ان تكون طرفا في التسوية .. انني واثق بان الطرف الامريكي في مباحثات الاربع الكبار يدرك الدور المشين الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي الذي يؤيد كل الاتجاهات المعادية لاسرائيل » . وموجها كلامه نحو الدول العربية : « يقولون ان اندلاع الحرب في الربيع القادم هو امر محتم . ولكنني اريد ان احذرهم من مجرد هذا التفكير كما حذرتهم في الماضي ومشية حرب الايام الستة . ايها القوم : اتقوا الله في أرواح الشبان » !

أوري أفنيري (هعولام هزه) :

« هذا اليوم هو يوم اسود في تاريخ اسرائيل . ففي هذا اليوم قامت حكومة تغلق بيد قوية الباب أمام كل امكانية للسلام . البرنامج الاساسي لهذه الحكومة هو استيطان عام في المناطق المحتلة . الاستيطان هو الضم . ومعناه الاعلان باننا لن نرجع ، والى الابد ، عن المناطق التي جرى احتلالها في حرب الدفاع ، حتى ولا مقابل سلام حقيقي ... كل اب وكل ام في اسرائيل عليهما ان يعلما هذا الامر » .

تمير (المركز الحر) :

« علينا ان نسير على الطريق التي طالبنا بها طول الوقت : خلق الوقائع التي تضمن توحيد البلاد عمليا وفعلا .. علينا الا نتردد في البدء بتوحيد المناطق اقتصاديا . هذه بلاد واحدة حتى في رايكم . فلنتصرف بها على انها بلاد واحدة . لنفرض القانون والقضاء الاسرائيليين على المناطق» .

موشه سنيه (ماكي) :

« كلنا نعلن : لا — للحل المفروض من الاجنبي ، للانسحاب بدون سلام .. للنصائح التي جاءت في البيان المصري السوفييتي المشترك وفي امثاله . ولكن الحكومة لا تستطيع ان تعلن وان تؤكد سوية الجانب الايجابي ، كلمة « نعم » في السياسة الاسرائيلية ، اي انه حين يأتي وقت المفاوضات لن نركض وراء الضم الاقليمي ، بل ستكون راغبين في الجوار الحسن في حدود متفق عليها ، وحين يأتي السلام ستنسحب من خطوط ايقاف النار الى حدود آمنة ومعترف بها التي يجري الاتفاق عليها بالمفاوضات ... ان سياسة تؤكد هذا الجانب الايجابي من شأنها ان تعزل اعداءنا عزلة تامة ، وتنقل الضغط من علينا ، كي ننسحب ، الى ضغط على حكام العرب كي يقبلوا بالسلام .. هذه السياسة ضرورية لنا من أجل هدفين : حتى نحطم الرفض العربي العام للرضوخ لقيام اسرائيل ، وحتى نقوي انفسنا حين نضطر الى الجواب بحرب اهبة .. هذا الامر هو ضرورة قصوى من أجل المركة السياسية والعسكرية لاسرائيل .. والحقيقة ان مسؤولية انعدام السلام في منطقتنا تقع على رؤوس حكام العرب الذين يرفضون المفاوضات والاعتراف والسلام ، وعلى رؤوس الدول الكبرى — الاتحاد السوفييتي وفرنسا من جهة ، وبريطانيا والولايات المتحدة من جهة ثانية — هذه الدول الكبرى التي تتنكر السلام من أجل مصالحها الدولية الانتهازية . ان سياسة اسرائيلية مقيدة على أيدي طلاب التوسع داخل الحكومة ، لا تعبر عن رغبة السلام لدى كل اسرائيل ، وتخفي مسؤولية أعداء اسرائيل ، الذين هم أعداء السلام » .

الخلاصة :

لولا انني لم أشأ ان أضيع وقتي تحت كلام الدكتور لما انهيتها بهذه « الخلاصة » . فكل ما اردته هو ان تشمروا مع النواب الشيوعيين وان تقولوا ، بالاضافة الى « الله يكون في عونكم » : نحن في عونكم . فهذا هو ، في النهاية ، الامر المقرر

(جهينة)

حملة ارهاب فاشلة ومفضوحة يشنها البوليس على الشباب في قطاع البطوف !

عرابة — لمراسلنا — يتعرض اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وغيرهم من الشباب ، في قطاع البطوف ، الى حملة كبيرة من الارهاب يشنها عليهم البوليس

فقد دعا بوليس عكا ، للمرة السابعة على التوالي ، عددا من الشباب ، بينهم اعضاء في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في عرابة ، للتحقيق معهم في مركزه في عكا . وتعرض هؤلاء الشباب ، اثناء التحقيق معهم ، الى التهديد والكلام النابي ، واكثر من مرة حاول البوليس ان يستميل بعضهم لمساعدته ... ولكن محاولاته باءت بالفشل . وقد توعد البوليس الشباب اذا هم تقربوا الى الشيوعيين .. كما توعد الرفاق اذا هم استمروا في طريقهم وهددهم « بتخريب بيوتهم » !!

كذلك استدعى بوليس عكا اكثر من ١٣ شابا — من شيوعيين واصدقائهم — في قرية كابول ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية ، « للتحقيق معهم » !

ودعا بوليس سخنين الرفيق ماجد ابو يونس ، عضو الشبيبة الشيوعية في سخنين ، للتحقيق معه لانه غنى في احد الاعراس الاغنيه الشعبيه : نريد حرية وسلام ! وقد حاول البوليس ان ينسب اليه تهمة انه غنى لعبد الناصر ! وقد انكر الرفيق التهمة وقال : أنا عضو في الشبيبة الشيوعية واعرف ما هو ممنوع وما هو مسموح .

ان كل هذه التحقيقات الارهابيه دليل على الافلاس . وهذا الارهاب سيتحطم على صخرة صمود حزبنا وشبيبتنا الشيوعية وشعبنا المناضل ضد هذه السياسة المعلنة .

مسعد قسيس رئيس مجلس معليا

معليا — لمراسلنا — في جلسة خاصة عقدها مجلس معليا المحلي تم تشكيل ائتلاف من ثلاث كتل عائلية (قسيس وشاهين — يوسف وعساف) لمدة اربع سنوات برئاسة مسعد قسيس .

وقد صوتت ضد الائتلاف عائلة شوفاني بينما امتنعت عائلة عبد عن التصويت .

ليتخلص شعب اسرائيل من حكومة التكتل القومي — بغية الحرص على السلام ومصالح كل شعوب المنطقة ، وهو الصديق المخلص لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

يا اعضاء الكنيست : ان مطامح جماهير الشعب بالسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق ستبقى في تعارض مستمر مع هذه الحكومة ولكي يصل شعب اسرائيل الى السلام والامن والازدهار . والتقدم الاجتماعي فان عليه ان يتخلص من هذه الحكومة .

ولهذا كله فان كتلتنا الشيوعية ستصوت ضد حكومة التكتل القومي صلحة السلام ولمصلحة جماهير الشعب .

تهنئـــــة

نتقـدم باحر تهانيـنـــا الى المحـامي الاخ :

حبيب ابـو حـلو

بمناسبة افتتاح مكتبه في عكا ، مع اطيب التمنيات بالتوفيق والنجـاح .

نبيل حنا ، شكري عبد الله ، محمود الحاج ، صبري حنا ، يونس ابو ربيعه ، اميل خوري (كليـة الطب — القدس)

هــكذا الدمقراطية والا فـــلا ...

السلطات تهدد بقطع المساعدات الاقتصادية عن السلطات المحلية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة « دافار » في عددهـا أمس الاول ، ان السلطات تقوم بضغط عنيف على السلطات المحليه العربيه لمنـع اشتراك الشيوعيين والتقدميين والمستقلـين في ادارتها .

وقالت الجريدة ، ان ممثلي الحكومة وحزب العمل قد سلموا « تحذيرات » لرجال السلطات المحلية ، تقول ان اشتراك الشيوعيـين في الائتلافات البلديه يعني .. قطع المساعدات الاقتصاديـة الحكوميـة لتلك السلطات المحلية .

وكـان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربيـة ، توليدانو ، قد أعلن في مقابلة لمعاريف قبـل ذلك ، ان الحكومة ستعمل كـل شيء لابعاد العناصر « السلبية » !! عن ادارة السلطات المحليـة ، مما ستشجع العنـاصر « الايجابية » .

وهذه الاجراءات والتهديدات السافرة المعاديه للدمقراطيـه تأتي بعـد فشـل السلطات ، وقيام ائتلافـات واسعه باشتراك الشيوعيين في ابو سنان وكفر ياسيف ويافـه الناصره والبقيعه وغيرها .

الحـــزب الشيوعي يطلب من رئيس بلدية عــكا سحب اقوالـــــه

عكا — على اثر محاولـة العـدوان العنصريـة على المواطنين العرب في المدينة ، نشرت جريـدة « يديعوت احرونوت » حديثا ادلى بـه رئيس البلدية يسرائيل دورون وجاء في هـذا الحديث قول الرئيس « لا فض فـوه » : « من حظنا ان ممثل الكتلـه الشيوعية (راكاح) في المجلس البلدي غائب ، فهـو يعرف مهنة التحريض » !!

وامام هذا التهجم المتعمد على عضو البلديـة الشيوعي رمزي خوري الغائب عن البلاد ارسـل ممثل الكتلة الشيوعية المحامي انيس شقور ، وبطلب من الحزب الشيوعي ، رسالة الى رئيس البلدية ونسخا عنها الى اعضاء المجلس البلدي ، والى هيئة تحرير « يديعوت احرونوت » يستنكر فيهـا اقوال رئيس البلدية هـذه لانها تحريض على الرفيـق رمزي خوري أثناء غيابـه ويطلب سحبها .

في عيادة صندوق المرضى في كفر ياسيف

طبيب واحد لمعالجة ٧ آلاف شخص

الجليـل — لمراسلنا — اصدرت فـروع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في كفر ياسيف وجديدة وابو سنان منشورا الى اعضاء الهستدروت في هذه القرى تحدثت فيه عن الوضع المزري في عيادة صندوق المرضى — في كفر ياسيف — المفروض فيها ان تقدم الخدمة الطبية اللازمه لهذه القرى الثلاث بالاضافـة الى قرية جت

وقد جاء في هـذا المنشور ان المنتسبين الى هـذه العيادة يبلغ عددهم ٧ آلاف شخص . ولكن منذ شهرين يوجد في هذه العيادة طبيب واحد فقط (لغياب الطبيب الثاني بسبب مرضه) . هذا بالاضافة الى النقص الهائل في الادوية والعقارات الطبيـة المطلوبة يوميا ، وعدم انتظام العمل في العيادة .

وهذا الوضع يضطر مئات المرضى الى التوجه للاطبـاء الخصوصيين ، ممـا يكلفهم مصاريف باهظة بالاضافة الى رسوم العضوية التي يدفعونها الى صندوق الهستدروت .

ويدعو المنشور الى المطالبة باصلاح هذا الوضع الذي لم يعد يحتمل .

اهـالي كفر ياسيف يستقبلون الائتلاف في المجلس المحلي بارتيـاح

كفر ياسيف — لمراسلنا — اصدر الائتلاف الجديـد في مجلس كفر ياسيف المحلي بيانا الى اهالي العريـه عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الكتل الثلاث : « التعاون والاخاء » و « الجبهه الدينيه الوطنية » وكتلة كفر ياسيف الدمقراطيه .

وتضمن البيـان البرنامج الذي وقعت عليه كتـل الائتلاف حول العمل والاداره خلال الدوره الحاليـــه ، لمصلحة القرية وتطويرهـا واقامـة المشاريع وتحسين الخدمات العامـه والاهتمام بالتعليم والمدارس ومطالبـة الحكومة بدفع الهبـات كتلك التي تدفع للسلطات المحليـة اليهوديه ، وتوسيع منطقه البناء ، وضم جميع اراضي العربه لسلطة المجلس المحلي ، وتبني قضايـا المزارعين ، والاهتمام بقضايا العمـال وغيرها من القضايا .

وقد استقبل الاهالي البيان بارتياح وحماس . ولدينـا معلومات تؤكد تعاون الرئيس السابق موسى يصل مـع الاوساط الحكومية للتآمر على الائتلاف الجديد وحلـه كي يعود هو الى كرسي الرئاسة . ويقوم موسى يصل بـدور التحريض على عدم دفـع استحقاق بعض السـكان للمجلس ، بحجه عدم شرعية هذا الائتلاف .

لينـين والقضيـــة القومية — بقيـــة

كل حركة للتحرر الوطني . ومن هنا كان الاصرار على حق الامم بتقرير المصير وانشاء دولة مستقلة .

البرجوازيه تزور شعار حق الامم بتقرير مصيرها

ولا يجوز ان يغيب عن انظارنا ان البرجوازية غالبا ما تزور شعار حق الامم في تقرير المصير ، فتحت شعار حق تقرير المصير تشن الاوساط العدوانيـة حروب الغزو . ومن المعلوم ان الهتلريين في حروبهم الهادفه الى الغزو قد بدأوهـا بصيحات تنادي بحق تقرير المصير للالمـان الذين يعيشون في البلدان الاخرى . وقد احتوى منهج الحزب الهتلري شعار توحيد جميع الالمان في المانيا الكبرى على اسـاس حق الشعوب في تقرير المصير . وان شعوب العالم لن تنسى ابدا ما جلبه لها هذا الشعار عمليا . وزعماء بون ، هم كذلك يستخدمون بشكل مزيف حق تقرير المصير للشعوب حينما يتحدثون عن حق تقرير المصير الان جمهورية المانيا الديمقراطيه اي امتصـاص الالمان الشرقيين من قبل جمهورية المانيا الاتحادية .

ان واجب القـوى التقدميـة في العـالم هو فضـح الاسـاليب البرجوازية المزيفة في استخدام حق تقرير المصير . والماركسيون يفهمون بحق تقرير المصير للامم ، المساواة الكـاملة بين جميع الامم وجميع الشعوب على هذا الصعيد .

والاهتمام الكبير الذي اولاه لينين للقضيه القومية قد تحدد بخصائص الدوله الروسية المتعددة القوميات . ومن جهة اخرى كان لينين حينمـا عالج القضية القومية ، يستوحي من مصالح ومهام حركة التحرر الاممية .

وقد برهن لينـين ان القضيـة القومية ، في عصر الامبريالية ، قد اصبحت قضية قومية استعمارية ، وتحولت الى نضال من اجل تحرير مئات الملايين من النـاس الذين يقطنون في المستعمرات واشبـاه المستعمرات والبلـدان التـابعـة للعبودية الامبريالية . وفي الظروف التي نشـأت فيها مهام الاطـاحة بسيطرة الامبرياليين ، اصبحت القضية الوطنية الاستعمارية جزءا لا يتجزأ من قضيـة انتصـار الثـورة الاشتراكية .

ولينين في وضعه المبدأ القائل بان الامبرياليـة تعني التوسع وازدياد الاضطهاد الاستعماري على اسس تاريخية جديدة ، قد برهن على انه في البلدان التابعة ، خارج ارادة الاستعماريين ، قد قام مد تطوري للراسمالية وتكونت برجوازية وطنيه وبروليتاريا ، واستيقظ الضمير الوطني للشعوب المضطهدة . وهذا كله خلق تربة صالحة لحركة التحرر الوطني .

وكـان لينين يولي اهتماما كبيرا لحركـة التحرر الوطني الثوريـة في اسيا . وهناك مؤلفات مثل «الاحداث في البلقان وفي فارس» ، و «يقظة اسيا» ، و «اوروبا المتخلفة واسيا المتقدمـة» ، و «نضـال الاحزاب في الصين» ، ومؤلفات اخرى مخصصة بشكل خاص لنضـال الشعوب التواقه للسلام والتحرر .

وفي مقـالة «يقظة اسيـا» كتب لينين يقول : انـه على اثر انطلاق الملايين من الناس من التحجر الذي كرسته القرون والذي يلفهم وجعل منهم جمود القرون الوسطى اناسا متوحشين قد استيقظوا على حيـاة جديدة وعلى النضال من اجل حقوق الانسـان الاوليـة ، ومن اجـل الديمقراطية . وكان لينين يقدر ان يقظـة مئات الملايين من الناس في اسيا على الحياة ، سوف يؤدي الى انشاء تيار ثوري قوي سوف يعمر الحركة البروليتاريه في روسيا .

وان توسع نضال التحرر الوطني بالتـالي في بوتقة موجة موحدة مع لينين ، سوف يؤدي في النهاية الى ازمـة تحيق بالراسمـالية العـاليه بكاملها . ومن ناحية اخرى ، اوضح القوة الحاسمة للبروليتاريا الاممية في النضـال ضد الامبرياليـة ، وضرورة دعم الجبهة الثورية العامة للطبقه الامميـة العاملة ولحركـة التحرر الوطني .

وان مؤلفات لينين حول القضية القومية ومنهجه وسياسته قد لعبت دورا هاما في تثقيف الطبقة العاملة روسيا بروح الاممية . ولقد ربى الحزب الشغيلة من مختلف القوميـات وعلمهم فهم مجموعة مهامهم الطبقية ، وضرورة اتحادهم مع البروليتاريـا الطليعية في روسيـا . وان انشـاء جبهة ثورية موحدة للطبقة العـاملة والفلاحين مع حركة التحرر الوطني كانت عاملا كبير الاهمية في انتصـار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

« وكـالة انبـاء نوفوستي »

دعوى جديدة ضد وزيري الدفاع والشرطة ودولـــة اسرائيـــل

القـدس — لمراسلنـا — استمعت المحكمة المركزية هنا يـوم ٩-١٢-٦٩ الى الطلب الذي قدمه السيد متيا نصار من القدس العربية بواسطة محـاميه فـولا لانغر وعلي رافع لاعفائه من الرسوم عـن دعواه التي قدمهـا بعد ان صادرت السلطات الاسرائيلية مصنفه الكائن في شارع صلاح الدين بالقدس قبل عـدة اشهر .

ولم تكتف السلطات يومها بمصـادرة المصنف مع ١٥ محلا آخر بل الحقت اضرارا باثاثه وجميع محتوياته من ثلاجات وصحون .. الخ .. لهذا قدم المحاميـان دعوى بمبلـغ ٢٤٠،٠٠٠ لـيرة لتعويض موكلهما .

وفي رده على الدعوى طالب محامي الدوله بالغائها بادعاء انه لا اساس لها وليس هناك أمل في نجاحها (ونعجب كيف يقرر المدعي العام ذلك مسبقا قبل صدور قرار المحكمة) . ولكـن المحكمة ردت هـذا الطلب وقررت ابقاء الدعـوى لسماعهـا ولم تستجب لطلب الاعفاء من الرسوم ، وقررت دفعها على اقساط ٥٠ ليرة كل شهر .

اغـــلاق .. « قول همام » !! و « هيــوم »

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت « قول همام » — جريدة جماعـة سنيه — ميكونس المعادية للشيوعية — انها ستكف عن الصدور كجريدة يومية، وستصدر مؤقتا كجريدة اسبوعيه الى حين اغلاقها نهائيـا واصدار مجلة بدلا منها . وليس خافيا ان هـذه الخطوة هي نتيجة طبيعية للافلاس المالي والسياسي معا .

هـــذا ، وقد نشرت الصحف ، امس الاول ، ان جريدة « هيوم » المقربة للتجمـع الحيروتي — الليبرالي ، ستغلق ايضـا بسبب العجز المالي .

وفـاة فـاضل

توفي اول امس المرحـوم **جورج ابراهيم ضومط** من حيفـا عن عمر يناهز ال ٦٧ عاما . وقـد شيع جثمانـه ظهر امس باشتراك جمهور غفير من اهل الفقيد واصدقائه واقربائه .

تعازينا الحـارة الى آل الفقيـد .

تعزيـــة

الى رفاقنـا واصدقائنـا من عائلة جبارة والـى عموم آل جبارة تعازينا الحـارة بوفاة المرحوم **مصلح جبارة** له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضـاء الحزب الشيوعي الاسـرائيلي واصدقـاؤه في الطيبـة

من جرائـــم الامريكيـــين فـــي فيتنــــام

لحظـــات قبـــل المـــوت

الصـورة المنشورة الى جانب هذا الكلام التقطها المصور العسكري الامريكي رونالد هيرل ، وهي من اعنف اللقطات عن المذبحة التي ارتكبها المعتــدون الامريكيون في قرية « ماي لاي » الفيتنامية . وهي تروي كيف ان احدالجنود الامريكيين حـــاول ، بمساعدة رفاقـــه ، ان يعتدي على فتاة في الثالثة عشر من العمر ، وان ينتزع عنها ثيابها ، وهي بين جثث القتلى ... ولكن امهـــا حاولت مساعدتها فوارتها وراء ظهرها ، ولكن امراة اخرى تصدت للام محاوله منعها من التعرض للجنود الامريكيين خشية انتقامهم

وقد التقط المصور هذه الصورة والفتاة مستترة خلف والدتها تحاول اعادة ترتيب ثيابها .

ثم يقـــول المصور وعندما التفت الى الخلف سمعت بضع طلقات من مدفع رشاش اعقبهـــا سقوط المجموعة من نساء واطفال متخبطين بدمائهم .

ونحن فيما يلي ننشر صورة اخرى عن مذبحة « سنغ ماي » جاءت في رساله لفرع الاتحـــاد النسائي لتحرير جنـــوب الفيتنام في « ماي لاي » ، وقد نشرتها لجنة التضامن العالمي مع الفيتنام التابعه لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي :

في السادس عشر من آذار ، وفي الساعـــة السادسة والنصف مساء ، شرعت المدافع الامريكيه كلها ، المتركزة في « نوي رام » ، في قطـــاع « صن تن » الثـــاني العسكري ، وفي « كوان جـــواي » ، تطلق قنابلها بعنف على قريه « سنغ ماي » . وبعد ان اســـتمر الضرب نصف ساعة قامت احدى عشر طـــائرة هيلوكبتر بجلب قوات اضافية . ومـــا ان انتهى هؤلاء ـ الذين كانوا يبدون كمجانين متهيجين ـ من اطلاق النار على القرية حتى اتاحوا لانفسهم اعمال الذبح والتدمير ـ رجال ، نساء ، شباب ، شيوخ ، ماشية ، دجاج ، اشجـــار فاكهـــة ، كلهـــا ذبحت ودمرت .

عندما بدا الهجوم ترك السكان العمل الذي كانوا يقومون به بسلام ، ليفتشوا لهم عن ملجـــا في مختلف المخابىء .. ولكن ، هـــذه ايضا ، ضربها العـــدو بالقنابل اليدوية . واولئك الذين حاولوا مغادرتهـــا قتلوا بنيران المدافـــع الرشاشة .

امراتان (هما السيدتان « مـــوي » « مـــت ») سحبتا من مخبأهمـــا واغتصبتا ثم دفع بهمـــا ثانية الى المخبأ مع اطفالهما .. وبعد ذلك نسف المخبأ وماتوا جميعا .

كما ان سيدتين اخريين هما السيدة « ترن » ومعها اطفالها الاربعة . والسيدة « هوا » مع اطفالها الثلاثة حاولتا اللجوء الى مخبأ .. وعندما القى عليـــه الامريكيون قنابلهم اليدويه كان الاطفال ياكلون الارز . ووجدت جثتا السيدة ترن واحد اطفالها بالقرب من المخبأ وكلاهما مقسوم الى شطرين .. وباعجوبة بقي طفل حيا ولكنه ما ان ابتعد عن المخبأ ياردات قليلة ، حاملا بيده صحن الارز ، حتى اطلق عليه الامريكيون النـــار وهشموا جمجمتـــه وكان الارز لا يزال في فمه .

ولقـــد رات « لاين » الصغيرة ، جدها وجدتها مقتولين امامها ، محـــاولت عبثا اعادتهما الى الحياة ، وركضت الى جاريهـــا الضريرين « ماي » و «تي» فوجدت انهما ايضا مقتولان مع ثمانية آخرين ، احدهم طفل كان ممددا على الارض ومعدته ممزقة .

وفي بيت السيدة «لاس» وجدت ان السيدة «مت» ترعد في مدخل المخبأ ، فنادت عليها ولكنهـــا لم تحظ بأي جواب . وعندما اقتربت منها وجدت المراة ميتة وقد اخترقت احدى الرصاصات جبينهـــا . كذلك وجـــدت السيدة «منه» ميتة وهي راكعـــة على قدميها وظهرها مسند الى حائط المخبأ بينما كانت عيناها مشـــعتين من الخوف

وركضت الى بيت السيدة «نجون» ولكن هـــذه المراة التي كانت حامل في شهرها الثامن اغتصبت بوحشية ، وكانت هي والطفل الذي تحمله ميتين . وقد وجدت « لاين » جثتها الى جـــانب اطفالها الاربعة الذين قتلوا من جراء انفجار القنابـــل اليدوية . وعندما ذهبت الى السيدة « فوتي ماي » التي كانت قـــد وضعت طفلها في الليلة الســـابقة ، وجدت ان الطفـــل الذي بالكاد يبلـــغ عمره عشر ساعات ملقى الى جـــانب امه الميتة .

وحيثما ذهبت « لاين » وهي تصرخ وتبكي ، كانت لا تجد الا الجثث والبيوت المشتعلة بالنيران .

وكانت هناك جـــرائم اخرى ابشع ، فقد اخـــذ الجنود الامريكيون حوالي مئة من النساء والاطفـــال والشيوخ بالقوة الى ضفاف النهر ، وهناك ـ امـــام السيدات « مي » و « نهو » و « لا » ـ حصـــدوهم بنيران المدافع الرشاشة ، والقوا بالقنابل اليدويـــة على كوم الجثث ! وتحولت ضفة النهر الى قبـــر للجماهير المبادة ـ كـــان هنـــاك اكثر من خمس مداميك من الجثث عـــلى الارض ، اما الاطفال الذين لم يرموا بالرصاص ، فقد اختنقوا بجثث القتـــلى ، والقلائل منهم الذين نجوا ، كانت تغطيهم قطـــع اللحم والدم . واحـــد الاطفال ـ « ام ري » ـ وعمره ثمانية اشهر وجد وهـــو يجلس على جثة امه يلعب بالدم .

في يوم واحد قتـــل المعتدون الامريكيـــون ٥٠٢ شخصا منهم ١٧٠ مـــن الاطفال ، وحـــرقوا ٣٠٠ بيت وقتلوا ٨٧٠ راسا من الماشية .

اعـــلان

مطلوب من فروع منطقتـــي الناصرة وعكا تحضير بيانـــات بمبيعات الاتحـــاد والجديـــد والكراريس الاخرى مع اثمانها لتسليمها للمسؤول عن صحف الحزب في المنطقتين الـــذي سيزور هذه الفروع يـــوم السبت في ٢٠-١٢-٦٩

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

قرى الجماهير من اجل ان تجعل قريتها عصرية ، مضاءة بالكهرباء معبدة الطرق والشوارع ، تصل المياه الى البيوت ، مرتبطة بشبكة المواصلات والتلفون ، وفيها المدارس الابتدائية والثانوية الحديثة ، والعيادات الطبية ، وملاعب الرياضة ، ومراكز ثقافة ، ونزهة ، يمكن ان يتنشق فيها المواطن نسيم الحرية ، وبعد ان اصبح الشيوعيون في القرى العربية قوة جماهيرية تكسب احترام وثقة واصوات العمال والفلاحين والشبان والمثقفين ، ولا يمكن ان تسير مصالح القريـــة دون اشتراكهم في ادارة هذه المصالح وهذا حق لهم بصفتهم ابنـــاء القرية اخذت القوى التي تريد تقدم قريتهـــا ترى ضرورة التعاون والائتلاف مع الشيوعيين في المجالس المحلية .

والائتلاف مع الشيوعيين اصبح يعني توحيد صفوف اهالي القرية ، وتوحيد جهودهم في العمل على تقدم قريتهم ، وتشديد مطالبة الحكومة بان تقوم بواجبها المالي تجاه تطور القرية ومستلزماتها ، وفي نفس الوقت الدفاع عن اراضي القرية المهددة ، وعن اتساع رقعة البنـــاء ، والحصول على رخصة البناء وصيانة مصالح العاملين والفلاحين .

وهكذا اخذت السلطات تضيق ذرعـــا بالمجالس ذات الادارة الدمقراطية ، ذات الائتلاف مع الشيوعيين ، والتي ليست خاتما في اصبعها ، والتي ليست لسانا لدعايتها كما هي حال سيف الدين الزعبي والياس كتيلة .

فالغضب على الائتلاف مع الشيوعيين هو غضب على القرية ومصالحها ليس الا ان المجالس المحلية التي كانت بيد اعوان السلطة الطيعين تحولت الى خراب واصبحت غارقة بالديون ، وسيئة لمصالح القرية وتمثيلها .

لقد نجح وزراء حزب المباي في سنة ٦٤ في اقامة ائتلاف طيع لهم في كفر ياسيف .

فكانت حصيلة هذا الائتـــلاف انزال المجلس من درجة أ الى درجة ب ، واغراق المجلس بالديون ودوس مصالح القرية .

ان السلطة تنطلق في عدائها للائتلاف مع الشيوعيين من سياسة العداء لتطور القرية العربية ، سياسة العداء لمصالح المواطنين العرب .. وما تهديد السلطات بايقاف او تقليص المساعدات المالية سوى ذر للرماد في العيون . لانها في الواقع تعمل هذا تجاه كل المجالس العربية فادارة مجلس بلدية الناصرة بيد اخلص اجراء السلطة . ولكن ديون هذا المجلس تزيد عن المليون ليرة ومن يدخل الناصرة يراها كما كانت قبل ٥٠ سنة .

ومجلس محلي ابو سنان لم يكن يديره الشيوعيون ولكن ديونه لا تقل عن ١٥٠ الف ليرة . وقرية ابو سنان مثل بقية القرى العربية عبدت طرقها وادخلت المياه والكهرباء والتلفون الى بيوت القريه على حساب اهاليها ولذلك فهذه المجالس تغرق بالديون . والسلطة هي التي منعت فتح شوارع في قرية البقيعة وتمنع اقامة شبكة مياه بحجة ان عين المياه بالقرية مقدسة ..

وغالبية القرى العربية خاصة التي يديرها اعوان السلطة لاتزال دون خارطة هيكلية ومئات البيوت بنيت دون رخص واصحابهـــا يغرمون ويهددون بنسف بيوتهم . واراضي القسم الاكبر من القرى لا تدخل ضمن سلطة المجالس وانما ضمن سلطة مجالس مستوطنـــات يهوديه تفرض عليها الضرائب لصالحها .

واما المجالس التي عينت واكل الدهر عليها وشرب فهي اشبه ببيت منسوف في المناطق المحتلة مثل مجالس نحف والمكر وغيرها . واكثر من هذا فهذه السلطة تترك شارع المكر دون تعبيد وتطلب مبلغا باهظا لايحتمله الاهالي لتعبيده مع ان المجلس بيد اخلص اعوانها . واما القرى التي لا يوجد فيها مجالس محلية فتترك لنظام المختـرة العثماني .

ووزارة المعارف لاتدفع المطلوب منها للتعليم الثانوي للتلاميذ في اكثرية القرى .

وما تدفعه الحكومة من هبات للمجالس العربية هو جزء من عشرة مما تدفعه للمجالس في المدن والمستوطنات اليهودية .

ولهذا فالسلطة تكافح قيام ادارة دمقراطية وباشتراك الشيوعيين لتبقى القرية العربية خرابا يبابا .

والان يصل الامر بهذه السلطة وبرجالات حزب العمل الى حد التهديد الوقح والخارج على القانون . فهذه السلطات نفسها هي التي تزرع الشقاق في مجلس محلي مجد الكروم وتمنع قيام ادارة له وتدفع بعضهم الى استعمال العصي ضد البعض الاخر .

وهذه السلطة لا ترضى عن ائتلاف مستقيم ينظر الى مصلحة القرية .. ففي الرامة وصل الامر الى حد منع ائتلاف كهذا باستعمال العصي ضد احد اعضاء المجلس وذلك اثناء انتخاب الرئيس الذي لا ترضى عنه مع انه لم ياتلف مع الشيوعيين .

وما حادث العدوان الاجرامي على الرفيق غازي شبيطه في قرية الطيرة سوى جزء من هذه السياسة .. لقد عافت القرية العربية اساليب السلطة وحزب العمل هذه . وتصر جماهيرها على السير في طريق الكفاح والبذل في سبيل تطور القرية ، وتصر على المحافظة على وحدة جماهير القرية ومع الشيوعيين ولن ترضخ لاي تهديد او وعيد . واذا مزقت السلطة دمقراطيتها المهرئة فجماهير القريـــة العربيـــة ستحمي الدمقراطيه في داخلها .. وقد تعودت الجماهير العربية على ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى وعلى ان طريق الكفاح الموحد مع الشيوعيين هي طريق تحصيل الحقوق .

ان اهالي يافة الناصرة صفعوا هذه السلطة التي نصبت في غفله من الدهر احد اعوانها رئيسا لمجلسهم ، فاسقطوا هذا الرئيس واعادوا الائتلاف الدمقراطي . واما في كفر ياسيف فان استطاعت السلطة زحزحة بيوت هذه القريه الصامده فلن تستطيع زحزحه الشيوعيين عن اداره المجلس المحلي فيها .

الحرية وكل الحريه للقرى العربيه في تكوين ادارة مجالسها .

ولترفع السلطة وحزب العمل اليد الوقحة عن تطور القريه العربيه وعن مجالسها الدمقراطية .

حـــادث مؤسف

عرابة ـ لمراسلنا ـ وقع ظهر يوم الثلاثاء ١٦-١٢-٦٩ حادث اصطدام بين سيارتين على طريق عرابة ـ دير حنا . وقد ادى الحادث الى مقتل الشاب محمد عبد القادر كناعنه (٤٠ سنة) ، وهو موظف في دائرة الارشاد الزراعي في الناصره ، وكان يعود سيارته الى القرية . وتوفي المرحوم بعد نقله الى المستشفى بساعات ، وترك وراءه زوجة وثمانية اطفال اكبرهم في الثانية عشرة ، وقد وقع خبر وفاته كالصاعقة على نفوس اهل القرية . وشيع جثمانه جمهور مهيب من اهل القرية والقرى المجاورة باشتراك جميع معارفه من يهود وعرب في اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في عرابة يقدمون احر التعازي الى آل الفقيد وزوجته وعائلته . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

محاولة اعتـــداء آثـــم ـ بقيـــة

بالمئة من اصوات البلدة والدور الهام الذي لعبه لاقامة ادارة تشترك فيهـــا الكتلة الشيوعية وتبعد عنها اعوان السلطة المفضوحين وتتعهد بالعمـــل من اجل مصلحة البلدة قد اثـــار نقمة السلطة واعوانها فجن جنونهم . وسمعت قبيل الاعتداء عدة تهديدات سافرة .

المجلس المحلي يستنكر

واصدر رئيس المجلس المحلي فـــي الطيره السيد ابراهيم قاسم صباح يوم الاربعاء بيانا باسم المجلس اعلن فيه :

يستنكر مجلس الطيرة المحلي حادث الاعتداء الاجرامي الذي وقع فـــي مساء يوم ١٦-١٢-٦٩ على عضـــو المجلس السيد غازي شبيطه ان هذه الاعمال بادرة سيئة في قريتنا الطيره التي عرفت عنها الهـــدوء واحترام القانون .

ولهذا نطالب السلطات المختصة بالضرب بيد من حديد على مرتكبي مثل هذه الجرائم تلافيا لتكرار مثل هذا الحادث وابقاء قريتنا ضمـــن اطارها التالي في حياه الهدوء والبناء كما ندعو جماهير قريتنا الى التنكر لهذه الظاهره الشاذة ونبذ مرتكبيها .

منشور فـــرع الحزب الشيوعـــي

و زع فرع الحزب الشيوعي فـــي الطيرة يوم الاربعاء منشورا شجب فيه الاعتداء الاجرامي وجاء فيه :

لقد قصد بهذا الاعتداء الدموي الدنيء القذر اثاره الاحتراب العائلي والايقاع بين ابناء البلد الواحد واغراق قراها العربية بالدم من اجل تحويلها عـــن نضالها العادل ضد الاضطهاد والتمييز .. ان جماهير الطيره لديها من الوعي والنضوج السياسي ما يفوت هـــذه الفرصة على اعداء الطيره واعـــداء الجماهير العربيه

الكتله الشيوعية في الكنيست

ولدى وصول خبر الاعتداء مساء يوم الثلاثاء الى الكتله الشيوعيه في الكنيست غادر القدس حالا عضـــو الكنيست الرفيق توفيـــق طوبي متوجها الى المستشفى مستفسرا عن صحة الرفيق غازي شبيطه . وقـــام عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي وسكرتير الكتلة يوسف الفازي بزيارة الرفيق غازي في المستشفى يـــوم الاربعاء . وقامت الكتلة الشيوعيـــه في الكنيست بتقديم اقتراح مستعجل الى رئاسة الكنيست بادراج الاعتداء الاثم في جدول اعمال الكنيست . كما ارسل النائب اميل حبيبي باســـم الكتلة برقية مستعجلـــة الى وزير البوليس يطالب البوليس فيهـــا بالتحقيق العاجل وباعتقال المجرمين وبتقديمهم الى القضاء حالا .

اجتماع احتجاجي

وسيعقد اليوم ، الجمعة بعـــد الظهر في الطيرة اجتماع شعبـــي احتجاجي يتكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي .

غدا مؤتمر القمة ـ بقيـــة ـ

عبد الناصر ، الى الرباط . وقـــد بدات مساء امس المحادثات بـــين عبد الناصر وفيصل وتناولت القضايا التي سيبحثها مؤتمر القمة .

واذاع راديو موسكو ، باللغـــة العربية ، تعقيبا جاء فيه ان مؤتمر الرباط سيكون واحدا من اهـــم المؤتمرات التي عقدت حتى الان الا انه سيضع مخططا عاما لتصفية اثار العدوان الصهيوني وللدفاع عن مصالح عرب فلسطين وحقوقهم المشروعة .

هذا وقد كتبت الصحف العربيـــة مقالات ومعالجات عن المؤتمر وابرزت فيها ان المؤتمر يعقد في ظروف جديدة تتميز برجحان كفة القوى المعاديـــة للاستعمـــار الامريكي والعـــدوان الاسرائيلي ولا سيما بعد توطد ثورة السودان وانتصار الثورة في ليبيـــا ومحاولات تعزيز وحدة الصف العربي في مواجهة مخططات الامبرياليـــين الامريكيين وحكام اسرائيل ضد حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية .

لا تغيـــير جوهري ـ بقيـــة

ان تركز مساعيها في هدف واحـــد : ايصال اسرائيل والعرب الى مائـــدة المباحثات والتفاوض المباشر .

وتقول صحيفة «الدفار» ان خطاب روجرز كان احد المواضيع الاساسية التي بحثها ابا ايبن الذي اكد على ان التفاصيل الجديـــدة لشروط التسوية التي تضمنها خطاب روجرز وخاصـــة تحديد حدود اسرائيـــل الجنوبية ، تتناقض مع الهـــدف الامريكي المعلن بعدم فرض تسوية .

ويقول ابا ايبن : ان مثل هـــذه التفصيلات لا تترك اشياء كثيـــرة للمفاوضات بين العرب واسرائيل !

وتقول الصحيفة ان الامريكيـــين يحاولون اقناع حكومة اسرائيـــل بان خطاب روجرز لا يدل على تغيير في موقف الولايات المتحدة . وقالوا لابا ايبن انه كان معروفا لحكومـــة اسرائيل في السابق ايضا ان واشنطن تعارض اجراء تغييرات جوهرية فـــي الحـــدود . وقـــال روجرز لوزيـــر الخارجية الاسرائيلي ان صياغـــة الموقف الامريكي من الحدود الجنوبية تركت للمساومة ثلاثة مواضيـــع جوهرية هي : مصـــير غزة ، شرم الشيخ ، والترتيبات الامنيـــة فـــي سينـــاء .

وبحث ابا ايبن مع المسؤولـــين الامريكيين المعارك السياسية في هيئة الامم المتحـــدة . وتقول دافار ان الامريكيين طلبوا من اسرائيل العمل على تقوية مكانتها في دول غربيـــة اوروبية لكي تكون الولايات المتحدة اقل عزلـــة في تاييدهـــا للمواقف الاسرائيلية .

ابتـــداء تصفية القاعدة الامريكية ـ بقيـــة

للاسراع في جلاء القوات الامريكية عن الاراضي الليبية .

وقال القذافي :

اذا كان حكام ليبيا السابقون قـــد عقدوا اتفاقية القاعدة دون مراعاة لمصلحة الشعب فقد ظلموا الشعـــب وان ما بني على باطل فهو باطل .

وقال ايضا : أننا نؤمن بالســـلام القائم على العدل وبذلك نعارض جعل بلادنا قاعدة عدوان والشعب الليبي لا يذكر في تاريخه القاعدة الامريكيـــة بخير وانه يتهم القاعدة بتدريـــب الاسرائيليين فيها وتعريض امن الشعب الليبي للدمار بسبب وجود القاعدة .

واضاف القذافي : ان الشعـــب الليبي وهو يطالب بالجلاء فورا ، يؤمن بانه يملك بالتاكيد حق الدفاع عن نفســـه ويؤمن بعجز الاساطيـــل والقوات العسكرية امام المقاومـــة الشعبية لامة تريد الحرية والاستقلال

ويراس الوفد الليبي المكون مـــن ستة اعضاء الرئيس عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ، بينمـــا يراس الوفد الامريكي المكون من ثمانية اعضاء جوزيف بالمر سفير الولايات المتحدة الامريكية في ليبيا .

والجدير بالذكر ان بيانا صـــدر بعد انتهاء الجلسة الاولـــى جـــاء فيه ان الوفد الليبي احيط علمـــا بان الجلاء الامريكي عن الاراضـــي الليبية قد بدا فعلا منذ الثاني عشر من هذا الشهر .

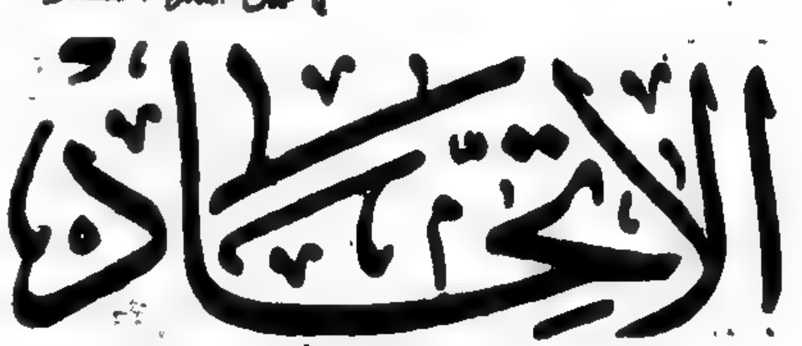
هذا وقد اشارت الانباء الى ان العقيد القذافي اشار في خطابه الى وجود قنابل ذرية في قاعدة هويلس .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنـــا ٣٩ .
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

النميري في مؤتمر القمة: الشعب العربي خرج من النكسة وهو اقوى ارادة

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٣ كانون الاول ١٩٦٩
١٥ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٤ السنة ال ٢٦
יום ג
23-12-1969
מס' 64 שנה 26

تعديل وزاري ● اميل حبيبي: ستظلون تغيرون حتى تتغير الوزارة كلها !!

القدس – لمراسلنا البرلماني – لم يمض اسبوع على قيام الحكومة الجديدة حتى جاءت هذه الحكومة الى الكنيست امس (الاثنين) وطلبت اقرار تعديلات وزارية ، فضلا عما اعلن سابقا عن ان رئيسة الوزراء ستتولى وزارتي الصحة والاستيعاب المخصصتين للمبام لحين رضوخ المبام ، تقرر ان تسند هاتان الوزارتان ، الاولى لوزير الزراعة حيفتي والثانية للوزير شمعون بيرس الذي كان مخصصا للمناطق المحتلة .

وفي النقاش على هذه التعديلات تكلم النائب الشيوعي اميل حبيبي فقال : نحن الشيوعيين ، لا نتدخل في توزيع المراكز على وزراء هذه الحكومة ، فسيان عندنا ، مثلا ، من يكون وزير الدفاع . فان وزير الشرطة يستطيع ان يحل محله وسيصاب بنفس فشله في ظل هذه السياسة الفاشلة ، وكذلك سينال نفس النجاح في استفتاءات الراي العام التي تجري بين وقت وآخر .

وقال : ماذا يعني اسناد وزارة الاستيعاب الى الوزير بيرس ؟ هل معنى ذلك ان المناطق المحتلة سيجري استيعابها في اطار اعمال وزارة الاستيعاب ؟

وقال : اننا ننتظر لهذه الحكومة استمرار التعديلات والتغييرات والتزعزع حتى تتغير الحكومة كلها ، هذه الحكومة التي قامت لتنفيذ سياسة لم يعد من الممكن تنفيذها . اننا ننتظر لها تكرار البيانات ونقض البيانات . فلا تزال عالقة في اذهاننا بيانات سنة ١٩٥٦ ومصيرها .

مشروع امريكي للتسوية بين اسرائيل والاردن

● جلسة طارئة تعقدها الحكومة الاسرائيلية لبحث « تدهور الموقف الامريكي » ! ● استدعاء السفير الاسرائيلي من واشنطن ● « برافدا » تصف الخلافات الامريكية – الاسرائيلية بانها مناورة لتهدئة الغضب العربي ● المشروع الامريكي يتحدث عن الانسحاب من الضفة الغربية واجراء تعديلات طفيفة على الحدود باتفاق الطرفين !

مكتب الاتحاد – تصف الصحف الاسرائيلية الجو الذي تنعقد فيه الجلسة الطارئة للحكومة لبحث ما يسمى «تدهور الموقف الامريكي» بانه «جو متوتر وكئيب لم تشهد له البلاد مثيلا منذ مدة طويلة» ..

وقد عقدت الحكومة جلستها الطارئة امس (الاثنين) باشتراك وزير الخارجية الذي وصل توا من لندن والسفير الاسرائيلي في واشنطن الذي استدعي خصيصا لهذا الغرض. وكانت رئيسة الحكومة قد قررت عقد هذه الجلسة الخاصة بعدما ابلغت واشنطن سفير اسرائيل لديها بمبادرة امريكية جديدة قدمت الى ممثلي الدول الكبرى في هيئة الامم المتحدة: الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا .. وتنص المبادرة على برنامج تسوية بين الاردن واسرائيل يتضمن الانسحاب الاسرائيلي شبه التام من الضفة الغربية ، واجراء تعديلات على حدود البلدين يتفق عليها الطرفان .

وينظر المراقبون الاسرائيليون الى هذه المبادرة بخطورة بالغة – كما تقول الصحف – مع خطوات امريكية اخرى «تتجاهل موقف اسرائيل» . ويفسر هؤلاء المراقبون المبادرة الامريكية حول اجراء تسوية بين اسرائيل والاردن ، بعد المشروع الامريكي السابق لاجراء تسوية بين مصر واسرائيل بانه محاولة امريكية لارضاء العرب عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في الرباط ، وبعد ازدياد العملة العادية لامريكا في العالم العربي .

ويكمن موضع الخطورة في هذه المبادرات الامريكية – كما يراه المراقبون الاسرائيليون – في ان واشنطن لم تترك شيئا للمفاوضات المباشرة التي تريدها اسرائيل مع العرب . وتقول الصحف المقربة من الحكومة : «ان الحدود» بالنسبة لامريكا ، قد رسمت وقدمت الى كل الاطراف المعنية كوثيقة رسمية تلزم الولايات المتحدة . ومما يبعث على القلق – تقول هذه الاوساط – هو دوافع السياسة الامريكية – الجديدة التي تريد التظاهر بضم التماثل مع السياسة الاسرائيلية ومواقفها . وتريد ان توضح للحكومات العربية ان موسكو ليست هي العنوان الذي ينقذها ، بل واشنطن التي يعاديها العرب .

وتقول انباء موثوق بها وصلت الى القدس ان المشروع الامريكي قد تم تنسيقه في مباحثات جرت بين الملك حسين وبين السفير الامريكي في عمان . وجرت اتصالات اخرى ، بهذا الشأن ، بين الامريكيين والملك فيصل والملك حسن . وتقول هذه الانباء ان اتصالات مسبقة قد جرت في القاهرة بين كبار الممثلين الامريكيين غير الرسميين وبين كبار المسؤولين المصريين . وان هذه الاتصالات قد بلغت اوجها في الايام الاخيرة بعد ارتعاش فرائص امريكا من ازدياد العداء لها في الدول العربية .

وتنتقد الدوائر الاسرائيلية بان نشر المشروع الامريكي في هذا الوقت بالذات يرمي الى تهدئة مظاهر العداء لامريكا في مؤتمر الرباط .

وتشكو الدوائر الاسرائيلية

— البقية على ص ٤ عمود ٣ —

مفاوضات بين الدولتين الالمانيتين لتبادل الاعتراف والعلاقات المنتظمة

برلين – اعلن في برلين ، يوم الخميس الماضي ، ان زعيم المانيا الشرقية والتر اولبرخت ، اتصل برئيس المانيا الغربية غوستاف هايمان للتفاوض من اجل عقد اتفاقية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية .

فقد تسلم هايمان مذكرة من اولبريخت حملها مايكل كول وزير خارجية المانيا الشرقية ، وقد تضمنت هذه المذكرة نص اقتراح عقد معاهدة بين الدولتين الالمانيتين .

ويدعو الاقتراح الى اقامة علاقات منتظمة بين الدولتين الالمانيتين تستند الى قانون الشعوب ، كما يدعو الاقتراح الى اقامة سفارتين في عاصمتي البلدين – والى موافقة الدولتين على الوضع الاقليمي القائم حاليا والحدود القائمة وعدم المس بها ، وان تتنازل الدولتان عن الحصول على سلاح ذري ، وان تعترف المانيا الغربية بوضع برلين الغربية كوحدة سياسية مستقلة .

وكان مجلس الامة في المانيا الشرقية قد اتخذ قرارا يوم الاربعاء الماضي ، جاء فيه ان جمهورية المانيا الدمقراطية تتطلع الى انشاء علاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية على اساس من التعايش السلمي تنظمه وتحميه اتفاقيات تخضع لمبادىء القانون الدولي .. كما يقرر مجلس الامة في المانيا الدمقراطية تخويل مجلس الدولة ومجلس الوزراء صلاحية اتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن .

وكانت حكومة المستشار ويلي براندت الجديدة قد اعربت في وقت سابق عن استعدادها للاعتراف بحكومة جمهورية المانيا الدمقراطية .

مؤتمر الرباط يواصل ابحاثه

النميري والحسن وحسونه يتحدثون في جلسة الافتتاح .. برقيات تاييد للمؤتمر من بودغورني والكسي كوسيغين واولبرخت

الرباط – بحضور الملوك والرؤساء العرب ورؤساء وفود الدول العربية واعضاء الوفود والامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة ، افتتح بعد ظهر يوم الاحد الماضي ، في قاعة الاجتماعات الكبرى في فندق هيلتون في الرباط ، مؤتمر القمة العربي الخامس .

وقد بدأ المؤتمر بخطاب القاه اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ورئيس الدورة الحالية .

وقد ذكر اللواء النميري في خطابه ان الشعب العربي قد خرج بعد النكسة وهو اقوى ارادة ، وقال ان تجربة السودان كانت ترياقا جديدا له للحياة ، واعلن ان الامة العربية لم تقف عند حد الصمود وانما تعدته الى الردع والتصدي ، فبرزت قوة جبارة حين رفع ابناء فلسطين حقهم المشروع من اجل استرداد ارضهم وزادت الثورة الفلسطينية من ثقة الشعب العربي في نفسه .

ودعا النميري الى فتح الباب واسعا امام عمل رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة .

وعلى صعيد القدرة العسكرية – قال النميري – استعادت امتنا الكثير مما فقدته ووصلت مرحلة تستطيع فيها توجيه الكثير من الضربات .

واشار النميري ببيان الدول الاشتراكية الست ، وبمواقف الدول الصديقة الاخرى ودعا الى الاستعداد لمواجهة جميع احتمالات تطور الموقف .

وبعد ان انهى النميري خطابه دعا الملك الحسن الثاني للاضطلاع باعمال الدورة الخاصة لمجلس الملوك والرؤساء العرب .

وقد القى الملك الحسن الثاني كلمة شكر فيها الملوك والرؤساء على الموافقة على اقتراح النميري ، وقال ان المغرب فخور بان تضم ارضه مجموعة من قادة الدول العربية الساهرين على مصالحها ومستقبلها وقال : اننا على يقين بان جمعنا هذا سيسفر عن نتائج سوف نحمدها ليس في السنين القادمة فحسب بل في القرون المقبلة .

وبعد ان انهى النميري خطابه دعا الملك الحسن الثاني للاضطلاع باعمال الدورة الخاصة لمجلس الملوك والرؤساء العرب .

وقد القى الملك الحسن الثاني كلمة شكر فيها الملوك والرؤساء على الموافقة على اقتراح النميري وقال

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

توقع ارتفاع الجمارك وضريبة الشراء

انخفاض الفائض من العملة الصعبة !! وعجز مقداره ٧٠٠ مليون دولار في السنة !!

ذكرت هارتس في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان من المنتظر ان ترتفع الضرائب الجمركية وضريبة الشراء ارتفاعا كبيرا في السنة القادمة وسيصل هذا الارتفاع الى ٢٥ بالمئة .

واشارت هارتس الى ان مخططي الميزانية للسنة القادمة لن يدخلوا المساعدة التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة ، وقدرها ربع مليار دولار في السنة ، في باب الدخل في الميزانية الجديدة لانه ليس من المتوقع ان تدفع الولايات المتحدة من هذا المبلغ اكثر من ١٠٠ – ١٥٠ مليون دولار . وهذا المبلغ لن يدفع في اطار جديد وانما سيحسب على اساس استغلال الاطر القائمة . وكعادتهم يقدم الامريكيون المساعدة الى اسرائيل اليوم على شكل فائض اغذية مثلا .

كذلك فان مخططي الميزانية ينتظرون اجراء تغيير في مواعيد دفع الديون الى الولايات المتحدة ، بشكل يخفف من عبء العجز في الميزانية . فمثلا ، يتوجب على اسرائيل هذه السنة دفع ١٠٠ مليون دولار من اثمان الفانتوم ، واذا تأجل الدفع لمدة عشر سنوات فسيسهل هذا كثيرا على وضع الفائض في العملة الصعبة .

ويضيف هارتس ان فائض اسرائيل من العملة الصعبة انخفض الى ٤٠٠ مليون دولار ، ومن هذا المبلغ ١٠٠ مليون دولار هو مبلغ مجمد . ومعدل

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

انور السادات بعد تعيينه نائبا للرئيس عبد الناصر :

موسكو لم تمنع عنا شيئا طلبناه

زيارة فيصل للقاهرة كانت مفاجأة تركت اثرها في قلوب العرب

القاهرة – اصدر الرئيس جمال عبد الناصر مرسوما جمهوريا قبل سفره ، يوم السبت الماضي للاشتراك في مؤتمر القمة في الرباط ، عين بموجبه انور السادات نائبا لرئيس الجمهورية طوال مدة غيابه .

ويبلغ السادات الحادية والخمسين من العمر وكان عضوا في مجلس الثورة المصري ، واشغل ، لفترة طويلة ، منصب رئيس مجلس الامة . وعندما مرض عبد الناصر قبل ثلاثة اشهر ، اشغل السادات مكانه .



انور السادات

وقد اقسم السادات يمين الولاء لمنصبه الجديد امام الرئيس عبد الناصر .

وكما هو معروف ترأس السادات الوفد المصري الذي زار الاتحاد السوفييتي قبل اسبوع .

تصريحات السادات :

وفي مقابلة اجراها انور السادات مع صحيفة «الاخبار» القاهرية قال: كان هناك اتفاق تام في الراي بين مصر والاتحاد السوفييتي ، في المباحثات التي اجريت مؤخرا في موسكو .

وكذب السادات الاخبار التي ادعت ان الاتحاد السوفييتي يرفض تزويد الجيش المصري بكل انواع الاسلحة

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

قرى اردنية تتعرض للقصف الجوي الاسرائيلي

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ، ان الطائرات الاسرائيلية قامت صباح يوم الاحد الماضي بقصف مواقع عسكرية ومراكز لرجال المنظمات المسلحة في الاردن ، وقد استمرت عملية القصف ٤ ساعات ، عادت بعدها الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها سالمة .

وقد ذكر الناطق العسكري الاردني في بيان اصدره عن عملية القصف المذكورة ان « عدة مجموعات من طائرات العدو القاذفة اغارت على فترات متلاحقة على مناطق كفر اسد وجمال وصمة بمحافظة اربد مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة والقنابل من مختلف الاوزان . وقد تصدت مقاوماتنا الارضية لها واشتبكت معها طيلة فترة الاغارة » .

واضاف الناطق العسكري الاردني « ان مقاوماتنا الاردنية تمكنت من اسقاط طائرة معادية من طراز « سكاي هوك » شوهدت بالعين المجردة وهي تهوي محترقة في منطقة كوكب الهوى شمالي مدينة بيسان ويعتقد باصابة طائرة اخرى من طراز « سوبر مستير » .

« اما خسائرنا فكانت استشهاد ستة من العسكريين واصابة ٧ آخرين بجراح ، كما اصيب ٤ من المدنيين من بينهم طفل بجراح وهدم ٧ منازل في قرية صمة » .

وفي بغداد صرح ناطق عسكري عراقي ان « العدو قام في الساعة السابعة من صباح يوم الاحد بشن غارة جوية كثيفة على القوات العراقية التي ردت بقوة وبسالة واسقطت طائرتين للعدو » .

واضاف الناطق العراقي « ان ستة جنود عراقيين استشهدوا وجرح ثلاثة » .

اسرائيل تعلن عن غزوة للاراضي المصرية

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي قامت ليلة الجمعة الماضية بعبور قناة السويس ودخول الاراضي المصرية الى بعد ٣٠ كيلو مترا غربي القناة حيث نصبت عددا من القذائف الصاروخية التي اطلقت على احد المعسكرات في الجانب المصري من القناة .

ولكن المتحدث العسكري المصري صرح بان هذا الحادث لا اساس له من الصحة ، فقد جرى البحث والتفتيش في المنطقة التي ادعى الناطق الاسرائيلي انه جرى فيها الحادث فلم يعثر على ما يدل على وقوعه .

الحكم بالاعدام على ١٤ شخصا في الاردن !

عمان – حكمت المحكمة العسكرية في عمان بالاعدام على ١٤ مدنيا وعسكريا بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم الحالي في الاردن ومن هؤلاء خمسة حكم عليهم غيابيا . وحكمت المحكمة على اثنين آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما . وصدر الحكم عليهما غيابيا لعدم وجودهما في الاردن . وينتمي ١٢ من المحكومين الى حزب « التحرير الاسلامي » . وقد حكم على مؤسس هذا الحزب الشيخ تقي الدين النبهاني بالاعدام غيابيا ايضا وهو يقيم الآن في لبنان .

اجتماع حاشد في الطيرة احتجاجا على اعتداء الزعران

توفيق طوبي : سياسة العصا والفانتوم والمدفع ستنهار امام ضربات الشعب .. برقيات استنكار للجريمة من الكتل الشيوعية في المجالس البلدية والمحلية

مكتب الاتحاد – نبأ العدوان الاثم الذي اقترفه زعران حقيرون ، ليلا ، على رفيقنا غازي شبيطه ، العضو الشيوعي في مجلس الطيرة المحلي ، قد قوبل بموجة من الاستنكار الشديد لا في الطيرة وقرى المثلث فقط بل في مختلف القرى العربية .. والاجتماع الاحتجاجي الحاشد الذي عقد في الطيرة ، يوم الجمعة الماضي (١٩–١٢)

وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي قد كان بمثابة مظاهرة كبيرة لكافة قرى المثلث عبرت عن اشد الاحتجاج والاستنكار للجريمة الوقحة وطالبت بالكشف عن المجرمين وانزال العقاب بهم . كما اكد الاجتماع الحاشد عن التفاف جماهير الطيرة وقرى المثلث حول الحزب الشيوعي .

ومن الناصرة وقراها ، وصلت الى « الاتحاد » نسخ برقيات ورسائل الاحتجاج على الجريمة النكرة . ومن بين هذه البرقيات والرسائل برقيات الكتل الشيوعية في مجلس الناصرة البلدي والمجالس المحلية في يافة والمقار والكسال وغيرها .

اما البوليس « النشيط » فبدلا من ان يعتقل احدا من الزعران مقترفي الجريمة ، فانه استدعى عددا من ابناء عائلة المعتدى عليه – عائلة شبيطه – واخذ في التحقيق معهم حول ما زعم انه « تهديد » لواحد من الزعران .

الاجتماع الاحتجاجي

وعبرت جماهير الطيرة ووفود القرى المجاورة عن استنكارها للجريمة بالاشتراك الواسع في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في الطيرة وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

افتتح الاجتماع الرفيق نسيم ابو خيط الذي قال : يبدو انه يجب ان ندفع الثمن لكل خطوة دمقراطية لمصلحة قريتنا . ولكننا ندفع هذا الثمن برؤوس مرفوعة وبمواجهة الاحداث من الامام بينما اجهزة الظلام لا تعمل الا في الظلام . نحن لا نحتاج الى ذكاء كبير لمعرفة مدبري الجريمة . الكل هنا يستطيع ان يشير اليهم .. وليعلم الزعران الجواسيس ان اعمالا كهذه ستزيدنا صلابة ويقظة وسوف

— البقية على ص ٤ عمود ٨ —

خطوة كبيرة نحـو الاستقـلال الاقتصـادي

الاتفاقية السوفييتية العراقية لاستثمار النفط

عقدت الحكومة العراقية مؤخرا اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي لاستثمار الحقول النفطية في شمال الرميلة والرطاوي استثمارا مباشرا من قبل شركة النفط الوطنية .

وبموجب الاتفاق الفني الاقتصادي سيقدم الاتحاد السوفييتي قرضا الى العراق بقيمة ٢٥ مليون دينار تستخدم في استثمار النفط . كما تم الاتفاق على بيع النفط الخام الى الاتحاد السوفييتي .

ان العقد يتضمن ايضا عمليات استخراج وضخ النفط الى الموانيء العراقية وتطوير حقول نفطية اخرى في جنوب العراق . وسيقوم العراق بتسديد قيمة هذا القرض بالنفط الخام بعد مرور عام واحد على المباشرة بالانتاج .

ان الاتفاق يتضمن ايضا دراسة وتطوير حقول الغاز الطبيعي في العراق واجراء مسح عام لجميع الاراضي العراقية لاكتشاف الثروة الغازية ، كما صرح المسؤولون .

ان تنفيذ هذه الاتفاقية هو نقطة تحول كبرى في مستقبل العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فلقد اثرت السياسة الاستعمارية على وضع العراق الاقتصادي بحيث اصبح يعتمد في موارده على منتوج واحد اساسي هو النفط الخام وتقلــه ليصنع خارج البلاد . ومن المعلوم ان عوائد النفط هذه تشكل حوالي ٢٠٪ من مجموع ايرادات الميزانية الموحدة للدولة ، وحوالي ٦٣٪ من الميزانية الاعتيادية . وبهذه الوسيلة تسيطر الاحتكارات العالمية على اهم ثروة وطنية في العراق ، وعلى اكبر مصدر للايرادات والعملة الصعبة ، بحيث اصبح استقلال البــلاد الاقتصادي ناقصا ما لم يخرج العراق من هذا الطوق الذي فرضته عليه الامبريالية العالمية .

نضال الحزب الشيوعي العراقي ضـــد الاحتكارات النفطية

ولقد اعار الحزب الشيوعي العراقي اهمية استثنائية لمسالة هيمنـــة الاحتكارات الامبريالية عــــلى اهم مصدر من مصـــادر ثروات العراق الوطنية . فقد عبا اوسع الجماهير ضد الاحتكارات النفطية ، وخاض نضالات مجيدة ضد الاتفاقات الجائرة التي فرضتها شركـــــات النفط الاستعمارية ، وقدم تضحيات غالية في هذا السبيل ، وخاصة في سنوات الخمسينيات ، وطرح الحـــلول الواقعية لالغاء الاتفاقات الجـــائرة وزيادة حصة العراق ... والمباشرة باستثمار النفط وطنيا بالاعتماد على مساعدة الاتحاد السوفييتي الاخوية وتوفير المستلزمات الضرورية لتحرير نفط العراق من قبضـــة الاحتكارات النفطية الاستعمارية . وانعكس ذلك في برنامج الحزب وفي صحافة الحزب وبياناته والنضالات التي خاضها ضد الاحتكارات النفطية .

مفتاح الخروج من القيود

وادرك الشعب العراقي ان مفتاح الخروج من هذه القيود هو الركون الى مبدأ الاستثمار المباشر من قبل القطاع العام وتحويل الثروة النفطية والغازية والكبريتية الى مصـــدر لانطلاق العراق في طريق الاستقلال الاقتصادي والتقدم. ولذلك اصبحت الدولة امام مهمة خطيرة تتجسد في تقليص امتيازات الشركات الامبريالية واقامة قطاع عام قادر على استخراج وتصنيع الثروة النفطية ومشتقاتها . وقد كانت اولى الخطوات في هـــذا الطريق قيام حكومة قاسم باصدار قانون رقم ٨٠ المشهور الذي حررت بموجبه ٩٩،٥ بالمئة من الاراضي التي كانت ضمن امتياز شركـــات النفط الامبريالية. وقد عملت هذه الشركات على التحايل على هذا القانون بعد انقلابي شباط وتشرين ١٩٦٣ عن طريق عملائها وذلــك بامرار مـــودة اتفاقية ١٩٦٥ التي قبرتها الحركـة الوطنية . الا ان اتفاقية (ايـــار - آب) عام ١٩٦٧ كانت خطوة الى الوراء بالنسبة الى اهمية الاستثمار المباشر وعدم اعطاء اي امتياز للشركات الامبريالية لاستغلال قطاع النفـــط تحت اي ستار كان . ونتيجة للضغط الشعبي المتعاظم صدر عـــام ١٩٦٨ القانون رقم (٩٧) القاضي بحصر استثمار النفط بالحكومة العراقيـــة وعدم منح الامتياز للشركات الاجنبية.

مغزى الاتفاقيـــات مع الدول الاشتراكية

ان مغزى الاتفاقيات مـــع الدول الاشتراكية تنبع من اهمية قيـــام صناعة نفطية مستقلة في العراق التي تضع العراق على ابواب التحولات الاقتصادية الواسعة وتفتح الافـــاق لتقدم والازدهار .

لقد عزلت السيطرة الاحتكاريـــة الامبريالية صناعة استخراج النفط من مجموع الاقتصاد الوطني بحيث اصبح استخراج النفط ونقلـــــه وتسعيره وتسويقه وتصنيعه بعيـــدا عن متطلبات اقتصادنـــــا الوطني ، تتحكم فيه سياسة الاستعمار الجديد عن طريق العوائد المقررة وفق نظام الامتياز . لقد اصبح القطاع النفطي تابعا تبعية مطلقة للاقتصاد الراسمالي الاحتكاري العالمي ، من حيث خطـــة الاستثمار والانتاج والتصنيـــــع والتسعير . والعلاقة بين شركـــات النفط والحكومة العراقيـــة ليست علاقة بين مؤسسات تجارية اجنبية وحكومة وطنية ذات سيادة ، بل هي علاقة سياسية بين الاستعمار وبين دولة تحاول فك ارتباطها به .

ونظرا لغنى احتياط العراق النفطي فان مسالة بناء صناعة نفطيـــــة استخراجية بتروكيماوية وصناعـــة لتصفية النفط اصبحت في مقدمـــة المشاريع الصناعية التي يدعو اليهـا الحزب الشيوعي العراقي . لقـــد اتضحت منذ الان آفاق التطور المقبل للصناعة النفطية ، وتاكـــد بشكل جلي ان هذه الصناعة ستكون ليس فقط جوهر القطاع العام بل جوهر الاقتصاد الوطني وسنده .

ان الدول الصديقة ستساعد على بلورة اتجاه صحيح وهام في طريـــق استثمار النفط والثروات الاخـــرى استثمارا حكوميا مباشرا . اذ ان الاتفاقية مع الاتحـــاد السوفييتي ستســـاعد شركة النفط الوطنية على انتاج ٢٠ مليون طن سنويا من النفط الخام بقيمة ٢٥ مليون دينار سنويا وفقا للاسعار العالميـــة الراهنة . ويساعد القرض السوفييتي عـــلى تزويد العراق بعدد من اجهزة التنقيب والاستخراج ويساعد على مد خط انابيب البترول من حقـــل شمال الرميله الى الخليـــج العربي بطول ١٢٣ كيلومتر . كما سيقوم الاتحاد السوفييتي بشراء النفـــط الخام وفق اسعار ملائمة للجـــانب العراقي . لقد حلت الاتفاقية الاخيرة بضربة واحدة مسالة الاستثمار المباشر والاستخراج والنقل والتسويـــــق ومهدت الطريق نحو قيام قطاع نفطي مستقل .

ان اهمية هذه الاتفاقية تكمن قبل كل شيء في تنفيذها وتطبيقها الجدي.

طريــق النصر

ان العدو - شركات النفط وشبكات التجسس والعمـــلاء - سيحاول التحايل على هذه التجربة ونسفها.. ان التآمر على استقلال العـــراق الوطني سيستمر ويشتد من قبـــل القوى الرجعية والعناصر المشبوهة داخل اجهزة الحكم وخارجها ...

ان مفتاح حل جميع الصعوبات ، كما دلت التجارب القريبة في العراق يكمن في الظروف الراهنة المعقدة ، في خلق جبهة وطنية تقدمية واطـــلاق الحريات الدمقراطية للشعب واحزابه الوطنية وحل المسالة الكردية على اساس الحكم الذاتي وتعبئة الجماهير وزجها في المعركة دون تحفظ لصيانة وتطوير الخطوات الوطنية الاخـــيرة المعادية للامبريالية والصهيونيـــة والرجعية ، وتوطيد التضامن الكفاحي مع الاقطار العربية المتحررة والقوى التقدمية فيهـــا ، وتوسيع وتعزيز التعاون مع دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

ان لشركات النفـــــط والدول الامبريالية تجارب وشبكات كثيرة في المنطقة . لذلك فان تعبئة الشعب الكادح عن طريق احزابه التقدميـــة واعداده سياسيا وتنظيميا للمعركـة هي نقطة الانطلاق في كسب المعركة الفاصلة ضد الامبريالية وشركاتهـــا الاحتكارية .

ان الاتفاقات الاخيرة مـــا هي الا خطوات اولية في الطريق . فامـــا التقدم وامـــا التراجع ، وبالتالي الانتحار والسقوط . ان الجبهـــة الوطنية الدمقراطية هي طريق النصر.

(من مقال في «طريق الشعب» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي)



انقذه الرعـــد

اصيب قبل اربعة شهور ولد في التاسعة من عمره ويدعى لورنس مانتل مـــن اهالـــي اشفورد البريطانيه بفقده الوعي لتوقف مخـــه عن الحركه العادية ،ونقل للمعالجـــة في مستشفـــى المدينة ولكن دون جدوى، وتوقف قلبه عن الخفـــق مرتين ، اما الاطباء فعجزوا وتركوه ينتظر موتـــه ، او او اعجوبة تحدث .

وفعلا حدثت الاعجوبة ففي ليلة عاصفة قصفـــت الرعود وهزت اركان المدينة وبعد رعدة شديدة انفجـــر الغلام يصيح ، وعندمـــا جاءوا على صراخه وجدوه قد استعاد وعيه ، وبعـــد فترة قصيرة انتعش وعاد الى صحته .

ارتفاع عدد مدمني المخدرات في امريكا

بـــلفانيا - اعلن جون ميتشــــل النائب العـــام الامريكي ان عدد مدمنــــي المخـــدرات في الولايـــات المتحدة قد اصبح ٦٢الف مدمن ، وان نسبه ادمـــان المخدرات قد ارتفعـــت بنسبة ٤٦ في المائة من عام ١٩٦٧ الى ١٩٦٨

تلفون يتكلم جميع اللغـــات

سيصبح في امكـــان المتخاطبـــين هاتفيـــا ان يتفاهموا مهما اختلفـــت لغاتهم بفضل اختراع فـــي منتهى البساطة للصناعـــي الالماني فريدو نستلر .

وخلاصة هذا الاختراع ان يتصل المتخاطبون بمركز ترجمة تابع لمركز الهاتـــف فيسمع كل منهم اللغة التي يفهمهـــا اذ يقوم المركز بالترجمة الفورية محافظـــا على نفس السرعة المعهودة في التخاطب .

تطلب الطلاق

قد تطلب زوجة الطلاق عندما يكون زوجها عاجزا عن القيام بواجباته نحوها، فقيرا او مريضا . ولكن ان تطلب زوجة مليونير الطلاق فذلك امر مستغرب ، ولا سيما اذا كان صحيـــــح البنية شابا .

غير ان زوجة مليونير من المكسيك تقدمت الى المحكمه تطالب بفسخ زواجهمـــا ، وذلك لان لزوجها هوايـــة تربية التماسيح في بركـــة قصره . وليس ذلك فحسب بل يلذ له ان يرى زوجتـــه تسبح في البركة بينمـــا تجلس امها على الحافـــة تناولها الطعام لتطعمـــــه التماسيح .

اسرع من الصـــوت

بدأ في الاتحاد السوفييتي تصميم سيارة رياضيـــه تخترق حاجز الصـــوت . وسوف توجه السيـــارة باللاسلكي اثناء الاختبار .

ميناء في المنطقة القطبية

ستصبح مدينة تيكسي في المنطقه القطبية ميناء مـــن اكبر موانيء المحيط فـــي الاتحاد السوفييتي ، فقد تقرر بناء مراسي جديـــدة لتسع لاضخم السفن عابرة المحيطات . وسيتمكـــن الميناء من استقبال عـــدد اكبر من السفن مماســـهل بدوره ارســـال الشحنات الى هناك .

ويقع ميناء تيكسي فـــي سيبيريـــا على شاطـــيء المحيط المتجمد الشمالي . وتكتسب هذه المنطقة اهمية اقتصادية متزايدة بفضـــل اكتشافـــــات الثـــروات الطبيعية .

الاحلام .. رادار

ينذر باقتراب الامراض !

يعتقد عالم سوفييتي ان العلاقة الاولى الدالة علـــى اقتراب مرض ما يمكن ان تكون حلما بغيضا يجسد العوارض المستقبلة لهـــذا المرض .. اي انها تعمـــل عمل رادار ذاتي .

فبعد سلسله من الابحاث استغرقت ٢٨ سنة ، يقول الدكتور فاسيلي كاساتكين انه - يمكن ان تكون الاحلام منبئات عن اقتراب الامراض

ويضيف قائلا انه قـــد تفصل مدة شهرين بـــين حـــدوث الحلم وظهـــور الاعراض القابله للتشخيص في امراض كالسل . بينما تتناقص هذه المدة الفاصلة الى يومين بالنسبة الـــى امراض اخرى كالزحـــار الشديد . ومع ذلك فهنالك امراض تصيب الانسان بعد اربع وعشرين ساعة فقط من حدوث الحلم الـــذي ينبيء عنها .

وكمثل عن الكيفية التي يجسدبها الحلـــم عوارض المرض المحتمل . يقـــول الدكتور كاساتكـــين : اذا ابصر الرجل في الحلم انـــه قد انحشر في ثقب او قناة ضيقة او حفرة . فانـــه سيصاب بعد ذلك بداء ذات الجنب .

صارع ثعبانين طولهما ١٢ مترا لقـــاء ١٠ جنيهات

جوهانسبرج - شهدت مدينة جوهانسبرج في اتحاد جنوب افريقيا اغرب رهان في العالم .. فقد اطلـــق شاب اسمه بيتر كاربل - ٢٣ سنة - ويعمل حارسا في حديقة الثعابين بالمدينة ثعبانين ضخمين من نـــوع «الاصله» وطول كل منهما ستة امتار . في حمـــام للسباحة ثم قفز الى الماء وقام بمصارعتهما في وقت واحد وتغلب عليهمـــا .. وكان الرهان مقابـــل عشرة جنيهات فقط .

مدينـــــة رومانيـــــة ...

كشفت بعثة آثار فرنسية، يراسها «رينيه ربييف» عضو مركـــز الابحــــــاث الوطني الفرنـــي ، عن بلدة رومانية في ناحية «بونجم» ، الواقعة على بعد بضع مائـــة كيلومترا جنـــوب غربي «سرته» ، في صحراء طرابلس . والموقـــع نفســه يمثل جيرة قديمة لقلعة رومانية هامة فضلا عن مـــاكن قديمة تعود بتاريخهـــا الى القرن الثالث .. ووجـــدت جدران ان هذه المساكن مغطاة بنقوش وكتابات ورسوم ذات قيمة تاريخية .

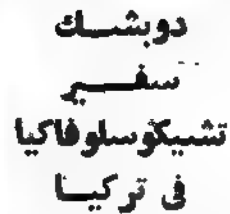
(انباء اليونسكو)

الـــذكرى الحـــادية والعشـــرون

لوفاة اليوشـــا جوجانسكي

في الحـــادي والعشرين من كانون الاول ، هذه السنة ، تصادف الذكرى الحاديـــة والعشرون لوفـــاة الياهو (اليـــوشا) جوجانسكي ، سكرتير الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي .

لقد قضى اليوشا نحبه اثناء سفره في مهمة حزبية وشعبية في حادث اصطدام الطيارة التي كان يعود فيها الى البلاد .



كانت حيـــــاة اليوشا جوجانسكي مرتبطـــة بالفكرة الشيوعية . انضم ، وهو في السادسة عشرة من عمـــره ، الى حركة الشبيبة الشيوعية. وحتى آخر يوم في حياته بقي اليوشا في صفوف النضـــال لمصلحة الطبقة العاملة . كان مناضلا مثابرا ضد الاستعمار ومخلصا لقضية الطبقـــــة العاملة . وناضل من اجـــل استقلال البلاد وتحررها من النير الاستعماري ، وقـــاد العديد من نضالات العمـــال دفاعا عن حقوقهم .

وسيبقى اسم واعمـــــال اليوشا جوجانسكي خالدة في اذهان كل الشيوعيـــين في بلادنا ، ومثلا يحتـــذى في النضال من اجـــل السلام والاخوة اليهودية - العربيـــة والدمقراطية والاشتراكية .

وفي هـــذه الذكرى جرت مسيرة تابينية الى ضريحه ، يوم الاحـــد الماضي ، اشترك فيها اعضاء اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي واعضاء لجنة منطقة تل ابيب - يافا واعضاء لجنة منطقـــة المثلث واعضاء سكرتاريـــة اتحاد الشبيبة الشيوعيـــة وابناء عائلة الفقيد .

دوبشـــك سفـــير تشيكوسلوفاكيا في تركيـــا

براغ - اذاع راديـــو براغ ان الكسندر دوبشك ، الرئيس السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، عين سفيرا لبلاده في تركيا .

وكان دوبشك قد عزل من منصب رئاسة الحزب الشيوعي في شهـــر نيسان المـــاضي ، وحل محلـــه غوستاف هوساك ■

الجمعية العمومية تختتـــم دورتهـــا ال ٢٤

الامم المتحدة - اختتمت ، يوم الاربعاء الماضي ، الدورة ال ٢٤ للجمعية العموميـــة للامم المتحدة جلساتها بخطاب القته رئيسة الجمعية السيدة انجي بروكس ، من ليبيريا ، اشارت فيه الى ان المنظمـــة الدولية لم تنجح في وضع حد للنزاعات المسلحة في الشـــرق الاوسط وافريقيا وآسيا .

واشارت السيدة بروكس الى عـــدد من المكاسب التي حققتها الدورة المنتهية ومن بينها الاتفاق الذي توصل اليه في اللجنـــة السياسية بشأن حظر استخدام الاسلحـــــة النووية في قاع البحر .

والجدير بالذكر ان قضية الشرق الاوسط لم تبحث في هذه الدورة ، وتأجل بحثهـــا الى الدورة القادمة .

مقالب الصحف المحلية

جنرال جديد في حكومـــة الجنـــــرالات

■ الزوبعة التي اثارتها في الراي العام الاسرائيلي والعالمي دخول عيزر وايزمن الى الحكومه لم تهدأ بعد . وهي ليست زوبعـــة في فنجان ، ويمكن اعتبارها اخطر دقه في ناقوس عسكرة الحكم في اسرائيل .. وعيزر وايزمن من اشـــد الجنرالات عداء للعرب وشهوة للتوسع

وللمعلومية فـــان عيزر ينتمي الى اسرة صهيونيه عريقة . عمه حاييم وايزمن ، رئيس الدولة الاول . ووالده المهندس الزراعي يحيئيـــل وايزمن كان مختصا بشؤون اراضي الجليل في الثلاثينات .

يوم الجمعة التاسع عشـــر من كانون الاول الجاري كان عيزر وايزمن ابرز مواضيـــع الصحف الاسرائيليـــة الكبرى والصغرى على حـــد سواء . وقد كرست له مقالات كبيرة في معظم الملاحق الاسبوعية .

הארץ

■ كتب رومان فريستر في زاوية « العمود الاول » في ملحق « هآرتس » :

« ان تعيين السيد عيزر وايزمن في وظيفة وزير ، يثير - بالطبع - افكارا عديدة غير مرتبطة بشخصيته بالذات ، كما انها لا ترتبط بالقضايا التي يتوجب عليه ان يواجهها .

في السنوات الاخيرة تعودنا على عملية انتقال كبـــار الضباط الى ذروة الحياة الاقتصادية في القطـــاع المدني . ولكن انتقال كبار الضباط من الحياة العسكرية الى الجـــو السياسي امر جديد . وعلى اي حال فهو جديد نسبيا . ولهذا التجديد مضامين سياسية واجتماعية بالغة الاهمية . فقبل مده علمنا عن مفاوضات اجراها زعمـــــاء « حزب الليبراليين » مع الجنرال اريك شارون . ترشيح اسحق رابين لوظيفة وزير - كما يقول العالمون بالامور - ما زال ماخوذا بالحسبان . بنحاس سبير بصفته السكرتير العـــام لحزب العمل ، اجتذب البريغادير غرانيت الى العمـــــل السياسي . ويمكن الافتراض ان الاحزاب الكبيرة فاوضت ايضا ضباطا آخرين من الجيش ، ولكن الجمهور لم يعلم بتلك المفاوضات . هذه الظاهرة الجديدة تنطوي على خطر شعبي معين » .

ידיעות אחרונות

■ يمكن اعتبار عدد الجمعة (١٩-١٢) من « يديعوت احرونوت » عـــددا خاصا بالجنرال عيزر وايزمن ، لكثرة المقالات والدراسات والريبورتاجات في ذلك العدد ، التي تناولت السيد وايزمن من مختلف اطرافه .

فرئيس التحرير المعروف بعنصريته ، الدكتـــــور روزنبلوم ، يكتب في افتتاحيته مقارنا بين صفات ديـــان والون ووايزمن (اي العسكريين) من جهة وصفات الوزراء المدنيين من الجهة الاخرى فيقرر انها صفات مختلفة ، ويقول:

« وهي مختلفة - الى الافضل . لاننا بحاجة الى روح اخرى ، والامر الذي يخشاه كثيرا المتملقون الاغراب - ان يرفع حكمنا ظهره اليهودي اكثر من اللازم ، ويثبت درجة « مبالغا بها » من الصمود - هذا هـــو الشيء الذي نحن بحاجة اليه بالذات . فما هو الشيء الذي تتطلع اليه الآن الدول الاربع الكبرى وعشرات الدول الصغيرة المحيطة بها ؟ انها تتطلع الى لحمنا . وعيونها تخرج من محاجرها لترى اذا كنا « لينين » بالقدر الكافي لتغرس اسنانها فينا ؟

لان تلك الدول ، شانها شان جميع هـــواة « اللحم اليهودي المشوي » ، تحب اليهود الخانعين ، حتى تاكلهم دون ان تخسر شيئا . وهنا - لا . فقد اتضح لها ان حكومتنا الجديدة ليست بعد ، حكومة يهود خانعين . وهذا الامر اثقل قلوب تلك الدول بالحزن . اما نحن فقد شعرنا بالطمانينة.»

في العدد نفسه من هذه الصحيفة كتب آريه تسموكي حول المنافسة بين الاحزاب للفوز بجنرالات الجيش وضمهم الى المعترك السياسي :

- البقية على صفحة ٣ عمود ٣ -

حادثة صغيرة وقضية كبيرة

■ قرات هذا الاسبوع خبرا لم اتمكن الا ان اقف عنده لاتامل ، من خلاله ، محنـــة اساسيه من محن العالم العربي .

اصدر الدكتـور صادق جلال العظم كتـــابا في بيروت ، اسماه «نقد الفكر الديني» .. فما كان من مفتي الجمهورية اللبنانية حسن خالد الا ان تدخـل لدى السلطات اللبنانية .. وكانت نتيجـة التدخل : طرد صادق جـلال العظم من اراضي لبنان !

الصحافـه التي نشرت الخبر قــالت : « ان في الكتاب تهجما عـلى الدين الاسلامي الحنيف » . لم اقرا الكتاب ، ولكنني من خلال قراءتي لكتاب «النقد الذاتي بعد الهزيمه» للكاتب نفسه ، افهم مـا هــو « القماش الاحمر » الذي هيتج كل ادعياء المحافظـة على الدين والتعاليـــد القومية : انه القدرة عـلى التفكير العلمي الواضـح وتحليـل الامور بمقاييس علمية بعيدة عن المبالغـه والسجع الفكري والشعوذه .. ان شجاعـه العظم في كتابه « النقد الذاتي بعـد الهزيمة » في تعريه نقـاط الضعف السياســـية والروحية والاجتماعيــة للمجتمع العربي ، تنطـلق من نفس نقطـة الانطلاق وهي المعايير العلميـــة العصرية .

ان المطابع تقـذف الى السوق كل يوم ، في البلدان العربيــه ، وفي البلدان التقدمية ايضـا للاسف الشديد ، مئات الكتب التي اقل ما يقال فيها انهـا شعوذة من شعوذات القرون الوسطى . ومن المشعوذين من يشتم الاشتراكيــة صراحة ، بحجة « الدفاع عن الدين » فـلا تتجرا الحكومات التقدميـة ان تفلق لــه فمه وتقول : الشعب العربي العصبي ، المتخلف ، اختار الاشتراكية لانه يريد ان ياكل خبزا لا اوهاما ، يريد ان يحصـل على مكاسب العلم في عصر العلم ، ولا يريد ان يظل اسير القيم التي هراهـا فعل الزمن .

ان طرد كـــاتب ، فيلسوف عربي كبير ، من دولة عربية ، لانه طبـع كتابا يفتش فيه عن الطريق لمحو اســطورة « التخلف الحضاري العربي » هو عار ما ابشع منه عار .. وهو دليل على ان الفكر العلمي ، الثوري ، المادي ، لا يزال « غير شرعي » في التربـة العالم العربي .

وبعد هذا .. ماذا تنفع الجمل الطنانة حول ضرورة اســتخلاص الدروس الصحيحة من الهزيمة ؟ !

سالم جبران .

تهنئة

، تهانينا الحارة الى الرفيقة مها زريق بمناسبة الخطوبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – حيفا –

بحماس الشباب وتفاؤله نحـو المعارك القبلة

الاجتماع القطري الموسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الى تقوية التنظيم وتعميق التثقيف وزيادة الصلة بالشباب وخصوصا الشبيبة العاملة

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد يوم السبت الماضي ٢٠-١٢-٦٩ الاجتماع القطري الموسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لتلخيص فترة العمل السابقة ووضع خطة عمل للفترة المقبلة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب عضو سكرتارية الحركـة ، فقال اننا مقبلون على تلخيص عملنا بتفاؤل وبامتزاز . لقد تجندت كـل الحركة كرجل واحد في معـــارك انتخابـــات الهستدروت والكنيست والمجالس المحلية . لقد خرجنا من هذه المعارك اقوى وعيا وتنظيما وعددا

ثم تعرض الخطيب باختصار الى الوضع السياسي ، وندد بشـــدة بالمحاولة الاجرامية للاعتداء عـلى حياة رفيقنا غازي شبيطه سكرتير حزبنا في الطيرة ، وطالب بمعاقبـة المجرمين عملاء السلطة .

تقرير اللجنة المركزية

وقدم الرفيق يورم غوجنسكـي عضو سكرتارية الحركة – تقريـر اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلـي فشرح مغزى الاحداث السياسية في اسرائيـل والمنطقة والعالم ، وقال ان حكومـة «التكتل القومي» الجديدة هـي اكثر حكومات اسرائيل تطرفا ورجعية ومغامرة .

وندد باعمال قوات الاحتلال فـي المناطق المحتلة ، وطالب حكام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن كطريـق وحيد للسلام .

وفي مجال تلخيص العمل ، كـان تلخيص ايجابي لعمل كل المناطق في مجالات العمل السياسي وتوسيـع الصفوف والتثقيف .

ويتضمن برنامج العمل للفتـرة المقبلة :

■ زيادة التنظيم والتجند فـي المعارك السياسية وخصوصا المعركة من اجل السلام وحقوق الكادحين .

■ القيام في كل فروع الحركـة بسلسلة محاضرات تثقيفية اساسية على شرف العيد المئوي لميلاد لينين وعيد تاسيس حزبنا .

■ تقوية صلاتنا بالشبيبة العاملة

■ الاهتمام اكثر بمنظمة «الابنـاء الكادحين» .

النقـــاش

وفي النقاش قدم الرفاق من مختلف المناطق والفروع من تجاربهم ، كمـا قدموا الاقتراحات العينية لتحسين العمل .. وقد برزت في النقـاش الوحدة الامية للحركة وتجندها الى جانب حزبنا في المعارك السياسية والطبقية .

وقد اعلن الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية الحركة ، خلال النقاش ، ان اللجنة المركزية الشبيبة استجابت لطلب اللجنة المركزية للحزب بتحرير الرفيق بنيامين غونين من العمل فـي الشبيبة . وقد قررت اللجنة المركزية للشبيبة ان تلقى على عاتق الرفيق يورم غوجنسكي مسؤولية تركيز عمل السكرتارية . وبكلمات حارة ، ودع عدد من المناقشين الرفيق بنيامـين الذي اعطى للعمل في الشبيبـة الشيوعية ٢٧ سنة من عمره .

التلخيص

وقد لخص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب . فقدم تحليلا سياسيا مفصلا لعزلـة اسرائيل في المجال الدولي وتعمـق المكاسب الاجتماعية في الدول العربية التقدميـة ، وتصاعد المقاومـة الجماهيرية للاحتـلال في المناطـق العربية المحتلة . واكد الخطيب ان طريق السلام هو ، فقط طريـق الاعتراف بالحقوق القومية للشعبين . وقبل كل شيء تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ونحن

الخطيب باتجاه الحكومة نحو اليمين المتطرف ، كما دعا الى تشديـد النضال من اجل السلام وحقـوق الكادحين وحماية الدمقراطية .

القرارات

وفي ختام الاجتماع اتخذت قرارات

■ الاعراب عن التضامن مـع الشعب الفيتنامي البطل في نضالـه من اجل جلاء المحتلين الامريكيين والحرية والاستقلال والوحدة .

■ المطالبة بالغاء اوامر الاعتقال المنزلي والاقامة الجبرية وتحديـد الاقامة .

■ الاستنكار الشديد للعدوان على حياة رفيقنا العزيز غازي شبيطـة ومطالبة السلطات بمعاقبة المجرمين

■ اقرار بيان اللجنة المركزيـة والتلخيص .

وقد اختتم الاجتمـاع القطري للشبيبة بنشيد «الاممية» .

كعادتها في عشية كل سنة جديدة
السلطات تجدد اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل

حيفا – مكتب الاتحـاد – كما هي عادتها ، منذ حرب حزيران ، اخذت السلطات ، في عشية راس السنة الجديدة ، في توزيع اوامر تقييد حريـة التنقل والاقامة الجبريـة المفروضة على مئات المواطنين في مختلف المدن والقرى ، وخاصة على اعضاء الحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وغيرهم من الوطنيـين والدمقراطيين المناضلين ضد سياسة الحرب والاحتلال ، وقد شملت هـذه الاوامر التعسفية عـددا كبيرا من النساء ، ولاول مرة تشمل نساء من قرى المثلث .

انتخاب اللجان في مجلس ابو سنان المحلـي

ابو سنان – لمراسلنا الخاص – في اجتماعه الثاني انتخب المجلس المحلي في القرية لجانه التي عين فيها عدد كبير من غير اعضاء المجلس ومن مختلف الكتل والعائلات والطوائف .

وبهذا تكون هذه اللجان – التي ستعالج مختلف قضايـا القرية – ذات صفـة شعبية واسعة ، الامر الذي يدل على دمقراطية الادارة الجديدة ، وعلى ما تلقاه من تأييـد من الاكثرية الساحقة من سـكان القرية .

تجديـد امر الاقامة الجبرية على الرفيـق محمـود حسـين

ام الفحم – لمراسلنـا – جددت السلطات امر الاقامـة الجبرية المفروض على الرفيق محمود حسين اغبارية لمدة سنة اخرى . وهذه هي المرة الثالثة التي يتلقى فيها مثل هـذا الامر . ويحظر الامر الجديد على الرفيـق محمود مغادرة حدود منطقـة المثلث الا بتصريح خاص من السلطات .. ومعروف انـــه لا ذنب للرفيق محمود الا معارضتـه لسياسه الحرب والاحتلال .

فشل مخططات الرجعية للسيطرة على مجلس الطيبة

بقلـم : عبد الحميد ابو عيطه
عضو المجلس المحلي في الطيبة

بعد مضي اكثر من شهر ونصف على الانتخابات ، وفي جلسة المجلس المنعقدة يـوم الاثنين بتاريخ ١٥-١٢-٦٩ ، تم انتخـــاب المحامي احمد صابر مصاروة رئيسا للمجلس .. والجدير بالذكر ان الرئيس الجديد يمثل كتلته (الطيبة – مقعدان) وكتلـــة الرئيس السابق (كتلة الفـلاح – ٤ مقاعد) ، فهاتان الكتلتـــان اتحدتا ، واتحادهمـا افشل المحاولات العديدة التي بذلتها السلطة وعملاؤهـا للسيطرة على المجلس المحلي . وفـشل المرشح الاخر العضـو احمد علي العبد .

ان كتلتنا الشيوعية قـد امتنعت عن التصويت عنـد انتخـــاب الرئيس ، بينما عارضنا في انتخـاب المرشح الاخر نظرا لعدائه للشيوعية .

وقد القت كتلتنا الشيوعية بيانا عبرت فيه عن موقعهـا وسبب امتناعها عن التصويت وجاء في هذا البيان : « ان امتناع كتلتنا عن التصويت لا يعني اننـا نعارض انتخـــاب السيد احمـــد صابر ، فباستطاعته ان يقـود المجلس قيادة حكيمة ، بعيـــدا عن الانانية والمحسوبيـــة ، لكن امتناعنا جاء نظرا لانه لم يتم اتفاق بيننا وبين كتـــل الرئيس . ان اتفاقا من هذا النوع ليس بعيد التحقيق . اننا ندعو لتعاون جميع كتل المجلس ، ومن اجل ائتلاف شامل يضم كل اعضاء المجلس المحلي » .

وقد ندد البيان بالمؤامرات التي حاكتهـا السلطـات والرجعية من اجل ابعــاد الكتلة الشيوعيـة عن ادارة المجلس .

كيف فشلت الرجعية ؟

منذ ظهور نتائج الانتخابـات في ٢٩-١٠-٦٩ والسلطات بالاشتراك مع عملائها ، تعمل من اجل طبخ رئاسة رجعية لمجلس الطيبة المحلي . فهي – اي السلطة – تريد مجالس محلية طيعة اجيرة تاتمر بامرها ، ولا تخدم الجماهير التي انتخبتها ، ولا تناضل ضد سياسة الاضطهـــاد القومي والتمييز . وتريد السلطة ، كمـا روج عملاؤها ، ان « تعاقب » الرئيس السابق (بالطبع لانه ليس عميلا ، ولا يعادي الشيوعيين) . ولقـــد تكالبت السلطة ، وعملت ليل نهار ، ومن وراء الكواليس ، لكي تقيـم ائتلافا رجعيا ، ولابعاد الشيوعيين عن ادارة المجلس المحلي . ولقد برز في هذا النشاط المحموم (زلمان مارط) من مكتب المستشار للشؤون العربية ، واستغل تاثيره على العناصر الضعيفة خصوصـــا موظف الهستدروت في الطيبة .

ان نضال حزبنا الشيوعي في فضح هذه المؤامرات امـــام الجماهير ، وكذلك نزاهة السيدين احمد صابر وعبد الرحيم حاج ابراهيم ، ويقظة جماهير الطيبة ، قد احبطت كل هذه المؤامرات . ولقد جاء اتحاد كتلتي « الطيبة » و « الفلاح » في وقته ، وفوت على المتآمرين الفرصة .

لذلك تفرقعت البالونات الرجعية والاوثونية التي تخوف الجماهـير العربية ، ولم تنجح الرجعيـة في السيطرة على المجلس المحلي في الطيبة

والان تقوم امكانيـــات وظروف ملائمة لقيام ائتلاف واسع ودمقراطي في مجلس الطيبة المحلي ، فهـــذا هو مطلب جماهير الطيبة وهو المطلب العادل .

ان جماهير الطيبة الواعيـــة لن تسمح باية مؤامرات على مجلسهـا المحلي ، وهي تريد مجلسنا دمقراطيا يضم الكتل الشريفة (الطيبة والفلاح) ويتعاون مـع الشيوعيين ، ويدعو لتعاون كل الاعضاء والعناصر الشريفة التي تهدف الاخلاص والنزاهـــة وتتطلع نحو ازدهار وتقدم قريتها ، والدفاع عن مصالح جماهيرها ضـد كل غبن او اضطهاد لاحق بها .

وليكن ما حدث في الطيبة وغيرها درسا للسلطات والرجعية لتكف عن المؤامرات وراء الكواليس ، فبالونات التخويف والتهديد كلهـا تفرقعت وسوف تتفرقع .

شكـوى من داخـل اسوار سجن شطـه

كتب الينـا السجين علي سمتية ، رسالة من سجنه في شطة ، تحدث فيها عما يدور داخل جدران هـذا السجن من ظلم واستبداد . وقد جاء في هذه الرسالة :

قبل حوالي شهر ونصف تناقلت الصحف ومحطـات الاذاعة خبرا عن « تمرد في سجن الدامون » وقد اتهمت انني المحرض عـلى ذلك « التمرد » ، وبسبب ذلك نقلت الى سجن شطة .

وفي سجن شطـة نصبت ضدي شباك الانتقام .

وما ان جاء شهر رمضان حتى جاءت معه الف مشكلـة من قبـل الادارة : مشاكل الطعام غير الكافي ، ومشاكل تقدمة الفطور او السحور .. كان يقدم الينا الطعام كمـا تقدم عظمة الى كلب او اسوأ من ذلك ! وصبرنا وصبرت انا شخصيا . وفي ٢٩-١١-٦٩ حانت لهم فرصة الانتقـام مني . ففي هـذا التاريخ مرضت يومين ولزمت الفراش – وحسب العادة – لم اقم عند دخول الضابط المناوب ، فلم اكن اقوى على القيام .

وفي الثامن من كانون الاول استدعيت الى مدير السجن ، وعلمت منه ان الضابط المناوب كتب تقريرا ضدي لانني لم اقم عند دخوله الغرفة ، وقد حكم علي مدير السجن بوضعي مدة يومين داخل الزنزانة ، وكان علي ان اخـرج من الزنزانه مساء يوم العيد .. وفي صباح العيد حضر افراد أسرتي لزيارتي ، وقد ابقوا ، تحت رحمة الشمس الحارقة ومع اطفال يصرخون ، حتى الساعة الثالثة بعد الظهر .. الى ان انتهت مدة الحكم علي بالسجن في الزنزانة .. وهكذا امضى أهلي ٧ ساعـات في انتظاري خارج اسوار السجن!

قـالت الصحـف – بقية

« بعض زعماء حزب العمل ، الذين ذهلوا يوم الاحد من هذا الاسبوع ، حين علموا بضم وايزمن الى الحكومة ، اقترحوا فورا امكانية استدعاء الجنرال المتقاعد رابين من واشنطن لضمه الى الحكومة » .

ويضيف الكاتب :

« هذه الامكانية بحثتها اوساط حزب العمل ، كوزن مضاد في الحكومة لعيزر وايزمن ، وخاصة حين اشيع ان الليبراليين ينوون تعيين جنرال آخر وزيرا » .

ويشير تسموكي الى خطر تسييس الجيش ونقـل الصراع الحزبي الى صفوفه بواسطه عسكرة الحكومة .

ويقول يشعياهو بن بورات في مقال آخر في الصحيفة ان عددا من العسكريين الكبار قـد سبقوا وايزمن الى الحكومة ، وهم : اسرائيل جليلي ، وموشيه ديان ، وموشيه كرمل ، ويغال الون ، كما شغل عسكريون آخرون مناصب هامة جدا في الجهاز السياسي والاقتصادي في البلاد .

ويضيف بن بورات :

« طيلة الوقت كان وايزمن ولا يزال مخلصـا للفهم الاستراتيجي الذي لم يخف عن احد في يوم من الايام ، ذلك الفهم القائل ان وضعنا منذ حزيران ١٩٦٧ لم يكن افضل منه في اي وقت ، وهذا الفهم له ابعــاد سياسية شفافة وواضحة . ولانه هكذا ، ورغم بزته العسكرية فقد اطلقوا على وايزمن منذ زمن بعيد لقب « صقر الصقور » . »

ويلخص الكاتب شخصية وافكار هذا الوزير الجنرال بقوله انه :

« جنرال ، ينظر الى الوضع في الشرق الاوسط من خلال ثقب مداخل المراج والفانتوم ، ولا شيء طبيعي اكثر من هذا ... » !!

● مكابي حيفا يتربع على عرش قائمة الدوري الممتاز في البلاد – مكابي يافا ٢ : صفر
● شباب الناصرة في حالة سيئة !! – مكابي هرصليا صفر : صفر !!
● منتخب المانيا الدمقراطية يقدم عرضا في فنون الكرة ويهزم منتخب ج . ع . م ٣ : ١
● منتخب كوريا الدمقراطية يفوز على منتخب العراق بهدف للاشيء .

الدوري الممتاز في البـلاد

عزز فريق مكابي حيفا مرتبتـه الاولى هذا الاسبوع بعد فوزه على مكابي يافا (٢ : صفر) وخسارة الفريق الذي يليه – كفار سابـا – امام هبوعيل تل ابيب (صفر : ٢) ايضا . واصبح الفارق بين مكابـي حيفا والثاني – هبوعيل تل ابيـب ٣ نقاط . واحدث فريق «هكواح» مفاجاة كبرى بفوزه على مكابي تل ابيب (٢ : ١) ! وفاز مكابي نتانيا على شمشون تل ابيب بهدف واحد للاشيء . وكانت اهم باقي النتائج :

هبوعيل حيفا – هبوعيل بتح تكفا صفر : صفر

هبوعيل القدس – بئر السبع ١ : ١

بني يهودا – مكابي بتح تكفا . : .

بيتار تل ابيب – بيتار القدس . : .

الدرجـة « أ »

ماذا جرى لهبوعيل شباب الناصرة؟ لا ندري . المهم انه يسير في مبارياته الاخيرة من سيء الى اسوا ! فقـد يبدو انه اشتاق الى المراتب الاخيرة في ذيل قائمة الدوري !! فبعـد الانتصارات الجميلة التي حققها في اوائل الدوري ، نراه في الاسابيع الاخيرة يتخبط بحضه ويهبط مرتبة تلو الاخرى .

المهم ، انه لم يستطع هذا الاسبوع من احراز الفوز على فريق متوسط كمكابي هرتصليا ، حتى في الناصرة انتهى الشباب مباراتـي بالتعادل بدون اهـداف . ويرغم ان الشباب سيطروا على المباراة الا انهم لـم يستطيعوا تسجيل هدف خصوصـا وبعد ان طرد الحكم قلب الهجـوم الممتاز رمزي حناني . ولا ندري لماذا!

وكانت اهم باقي النتائج :

رمات عميدار – ايلات ٦ : صفر

شعرايم – شمرون ٨ : صفر !

كريات طبعون – محني يهودا ٢ : ١ !

مكابي الخضيرة – هبوعيل الخضيرة ١ : صفر !

الدرجـة « ب »

في مباريات الدرجة «ب» حقـق هبوعيل شفاعمرو اول انتصار لـه حيث فاز على رمات دافيد ٢ : ١ ورغم هذا الفوز فهو لا يزال يقبع في المرتبة الاخيرة في القائمة . اما هبوعيـل فلنسوة فقد لاقى اكبـر هزيمة له خلال الدوري حيث خسر امام هبوعيل شمال تل ابيب بثمانية اهداف !! مقابل هدف واحد .

الدرجة « ج »

في مباراة دوري في كفر قاســم تمكن الهبوعيل من الفوز على المكابي هناك ٢ : صفر . وتمكن هبوعيـل الطيبة من الفوز على بيتار الونـا ٦ : صفر ! بينما خسر هبوعيـل الاخوة حيفا مباراته ضد كريــات طبعون ٢ : ١ ومن اهم بعض النتائج الاخرى :

مكابي الفريديس – هتسمير حيفـا صفر : صفر

كفر قرع – رمات هاشارون ٥ : ٣

الاخاء الناصرة – كفر كنا ٢ : صفر

الدرجـة « د »

في مباراة ضمن مباريات الدرجة « د » المؤجلة بين هبوعيل صفيـا وشبـاب الكابابيـر التي قدرهـا المسفاويون بانها مباراة تحدي تمكن شباب الكبابير من الفوز بها ٦ : صفر

لعب شباب الكبابير بجدية ونشاط منذ البداية . وسجل زكريا شنبور الهدف الاول في الدقيقة العاشرة . واضاف عبد القادر هدفا اخر في الدقيقة الـ ٤٠ .

في الشوط الثاني ، حل عبـد اللطيف مصطفى ، لاعب الهجـوم الكبابيري الممتاز مكـان باسم نور واضاه شعلـة في افراد الهجوم . في الدقيقة ٦٧ وعلى اثر دربكة امام مرمى صفيا يسجل زكريا الـهدف الثالث لفريقه . وبعد مرور سبـع دقائق يتخطى ابراهيم عبـد الهادي دفاع الكبابير الايسر ، خط دفـاع صفيا ، ومن بعد ١٦ مترا يرسـل بيسراه قنبلة سكنت قلب المرمى ٤ : صفر . في الدقيقة ٨١ يسجل عبد اللطيف مصطفى الهدف الخامس براسه على اثر رميه ركنية وبعـد دقيقة واحدة ، يعود ابراهيم عبـد الهادي على نقطة هدفه ، ويرسـل بيمناه كرة قوية تصدها العارضة الى نقطة البلنتي حيث تابعها عبد اللطيف مصطفى الممتاز على الطاير فاحتضنتها اعالي الشباك دون ان تفرط بهـا ٦ : صفر .

هبوعيل الرامة – مكابي دير الاسد (٢ : ٢)

في مباراة دوري مؤجل جرت في دير الاسد تعادل فريقا مكابي المحلي وهبوعيل الرامة ٢ : ٢ في مباراة خلت من الروح الرياضية من قبـل لاعبي دير الاسد .

فخلال الشوط الثاني وعندمـا كانت النتيجة ٢ : ١ لصالـح دير الاسد احتسب الحكم ضربـة جزاء بنلتي لصالـح الرامة وهنـا وقف لاعبو دير الاسد دون تنفيذ القرار ، وهدد الحكم بالضرب ان لم يغيـره وعندما اعلن الحكم فوز الرامة اداريا انهال عليه لاعبو دير الاسد بالتهديد لاكمال المباراة ، فوافق الحكم ولـم ينفذ قرار ضربة الجزاء خوفا من الضرب . ثم سجل لاعب الرامـة حنا سويد هدف التعادل للرامـة

ونقول : هل تلعبون الكرة وتؤدونهـا حقها ام تلعبون الكرة للخناق ؟!

الدوري الانجليزي

حقق نادي تشيلسي مفاجاة بفوزه على مانشستر سيتي ٣ : ١ وفـاز ابرطون على دربي ١ : صفر . اهـم بعض النتائج

شيفلد – ارسنال	١ : ١
نوطينغهام – وولفس	٤ : ٢
ويستهام – طوتنهام	٢ : صفر

انبـاء رياضيـة متفرقـة

تمكن منتخب كوريا الدمقراطية من الفوز على منتخب العراق الوطني في بغداد ١ : صفر . هـذا وسيجري المنتخب الكوري الدمقراطي ثـلاث مباريات في سوريا خلال هذا الاسبوع .. ثم يسافر الى الجمهورية العربية المتحدة حيث يجري ثلاث مباريـات ايضا .

تزور بعض الفرق المصرية هـذه الايام الدول العربية ، ففي السودان تعادل الاهلي المصري مع الهـلال السوداني ١ : ١ وسجل هـدف الاهلي شريف مدكور وفي ليبيا فاز الزمالك على الاهلي الليبي ٥ : ١ وعلى الهلال الليبي ١ : صفر .

وفي قطر فاز نادي الترسانة على منتخب قطر بخمسة اهداف مقابـل هدف واحد .

تكهنات الاتحاد في مسابقة الـ سبورطوطو

شمشون – كفار سابا	١ x ١
نتانيا – هبوعيل القدس	١ ١ x
بئر السبع هبوعيل بتح تكفا	x ١-١
هبوعيل حيفا – هبوعيل تل ابيب	١ x x
بني يهودا – هكواح	١ x ١
مكابي بتح تكفا – مكابي حيفا	x ٢ x
يافا – بيتار تل ابيب	١ x ٢
بيتار القدس – مكابي تل ابيب	x ١ ٢
مكابي هرصليا – هبوعيل نتانيا	١ x ١
محني يهودا – هبوعيل الخضيرة	١ x x
هبوعيل خولون – رمات عميدار	١ ٢ x
بيتار القدس – شعرايم	٢ x ١
ايلات – ريشون لتصيون	٢

مؤتمرات القمــة العربيــة

الاول

■ بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر ، عقد مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة ، في كانون الثاني ١٩٦٤ . كان ابرز المواضيع على جدول اعمالــه « انفراد اسرائيل في استغلال مياه الاردن لمشروع المياه القطري » .

تغيب عن ذلك المؤتمر الملك الليبي ادريس السنوسي ومثلــه ولي عهده .. كما تغيب الرئيس اللبناني فؤاد شهاب ومثله رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي.

من اهم مقرراتــه : تشكيل القيادة العربية المشتركــة .. وتحويل مجرى الاردن لحســـو الاراضي العربية .

الثاني

■ عقد المؤتمر الثاني في آب ١٩٦٤ في فندق فلسطين بمدينــة الاسكندرية .

قرر فيه التعجيل في عمليـــة تحويل مجرى الاردن .. وتشكيل مجلس عربي عام للبحث الذري في الاغراض السلمية . كما تقرر تشييد سد المخيبــة في الاردن لاغراض التحويل . وتقرر ايضا تشكيل جيش التحرير الفلسطيني

الثـــالث

■ في مدينة « الدار البيضاء » كبرى مدن المغرب ، وفي ايلول ١٩٦٥ عقد مؤتمر القمة العربي الثالث . تقرر فيه مواصلـــة العمل على تحويل مجرى الاردن رغم التحديـات العسكريـــة الاسرائيلية ، ولكن ببطء . وذلك على ضوء بيان مجلس الدفـــاع العربي الذي اكـــد ان الدول العربية لن تستطيع مواجهـــة اسرائيل عسكريا الا بعد اربـع سنوات من ذلك التاريـــخ .. (بعد عامين وقع العدوان) .

الرابع

■ كان من المفروض ان يعقد المؤتمر الرابع في الجزائر في عام ١٩٦٦ ، ولكن الاوضاع الداخلية في العالم العربي وطبيعة العلاقات بين الحكومات العربية انـــذاك حالت دون تنفيذ الفكرة ، فتقرر تأجيلها . وفي آب ١٩٦٧ ، اي بعد العدوان بشهرين ، عقـــد المؤتمر الرابع في الخرطوم عاصمة السودان ، بتغيب خمسة زعماء عرب .

كان ذلك مؤتمر النكسة .. وتقرر فيه الاستمرار في الصمود في مواجهة العدوان المستمر .. ولمقتضيات هذا الصمود تقــرر ان تقدم السعوديـــة والكويت وليبيا (دول النفط) مساعدات بمبلغ ١٣٥ مليون جنيه استرليني لدول المواجهة (الجمهوريـــة العربية المتحدة والاردن وسوريا)

الخــامس

■ يوم الاحد ٢١ كانون الاول الجاري عقـــدت اولى جلسات المؤتمر الخامس في الرباط عاصمة المغرب ، باشتراك ممثـــلي ١٤ دولة عربية ووفد من المنظمات الفلسطينية .

ولعله من الجدير بالذكر ان تسعة زعماء عرب ممن اشتركوا او اوفدوا مندوبين عنهم الى المؤتمر الاول (في القاهرة) ، غـــير موجودين في الحكم اليوم . اما بسبب الوفاة ، او بسبب عزلهم. او لانتهاء مـــدة عملهم . وهؤلاء الزعماء هم : الملك سعود، عبد السلام عارف ، عبد اللـــه السالم الصباح ، عبد اللـــه السلال، امين الحافظ ، ابراهيم عبود ، ادريس السنوسي ، احمد بن بلا وفؤاد شهاب .

ويزعم بورقيبه انه لم يشترك في المؤتمر الخامس لاسباب صحية وقد مثله رئيس حكومته الباهي الادغم .



مشهد عام من مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقــد في القـــــاهرة ..

يتسحق بن اهرون سكرتير الهستدروت

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ في اجتماعها الاول انتخبت اللجنـــة التنفيذية للهستدروت سكرتيرا عاما لها هو يتسحق بن اهرون ونائبا لــه يورهم مشـــل وذلـــك باصوات : التجمع والاحرار المستقلين والعامل المتدين ، وجماعـــة سنيه (١٠٣) اصوات ،وبمعارضة الجاحل وهعولام هزه ، (٢٤) صوتا ، وامتنـــاع الكتلة الشيوعية والمركـــز الحـــر وجماعة بن غوريون عن التصويت .

وسكرتير الهستدروت العـــام هو في نفس الوقت رئيس ادارة الاقتصـــاد الهستدروتي ×

وفي نفس الجلسة انتخبت لجنـــة مركزة من (٢٠) شخصا من التجمع والاحرار المستقلين والمتدينين .

وقد اشتد النقاش حول الموقف من حق العمال في الاضراب والكفـاح لان الجاحل والمركز الحر هاجما هذا الحق .

وقد تكلم في هذا الاجتماع اعضاء الكتلة الشيوعيةالرفاق يشوعا ايرفه وجمال موسى وابراهام ليفنبراون .

والجدير بالذكـــر ان ممثلي هعولام هزه شلوم كوهن ونعيـــم جلماوي اشتركا في الجلسة بحقوق كاملـــة بناء على قرار المحكمة المركزية في تل ابيب لان قادة التجمع حرموهما مـــن هذا الحق عندما رفضوا انتخابهمـــا في المجلس العام الـــذي انتخـــب اللجنة التنفيذية .

مؤتمر الرباط يواصل ابحاثه ـ بقيـــــة

ان المغرب فخور بان تضم ارضـــه مجموعة من قادة الدول العربيـــة الساهرين على مصالحها ومستقبلها وقال : اننا على يقين بان جمعنا هذا سيسفر عن نتائج سوف نحمدهـــا ليس في السنين القادمة فحسب بل في القرون المقبلة .

ثم القى عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، كلمة اشاد فيها بهـــذا الاجتماع التاريخي .

وبعـــد ذلك طلب الملك الحسن الثاني من الحاضرين ان ينسحبوا من القاعة وان يقتصر الاجتماع فقـــط على رؤساء الوفود واعضائها .

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر اول امس عقد مؤتمر القمة العربي جلسة ثانية . وقد ناقش المؤتمر جدول اعماله الذي يتضمن ٣ بنـــود رئيسية .

ويتضمن البنـــد الاول مناقشة التقـــارير الثلاثـــة السياسية والاقتصادية والعسكرية المرفوعة اليه من الامانة العامة للجامعة العربية .

وذكر ان التقرير العسكري هـــو نفس التقرير الذي قدمه الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الى مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد مؤخرا في القاهرة .

اما فيما يتعلق بالبندين الثاني والثالث من جدول الاعمال فانه من المؤكد ان يقرر مؤتمر القمة تاييد الثورة الفلسطينية ودعم الصمـــود داخل الارض المحتلة بدون حدود .

خطاب عبـد الناصر

وفي هـــذه الجلسة القى رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمـــال عبد الناصر ، خطابا استعرض فيـــه تطورات الوضع السياسي والعسكري منذ عامين ، وتحدث عن صمـــود الجبهة المصرية في وجه العـــدوان الاسرائيلي .

وهاجم عبد الناصر في خطابــــه الولايات المتحدة بشدة وقـــال ان تاييد الولايات المتحدة لاسرائيل هو الذي احبط تنفيذ قرار مجلس الامن.

وتناول عبد الناصر قضية الجهود المبذولة لاعادة بناء الجيوش العربية، ودعا الى اقامة القيادة المشتركة والى تنسيق العمليات العربية ضـــد اسرائيل وطالب بزيادة المساعـــدة المالية للدول العربية المحاذيـــة لاسرائيل .

واشارت الانباء الى ان جوا من الاهتمام والجدية كان يسود جلسات المؤتمر .

وذكرت الانباء ان الملوك والرؤساء عقدوا اجتماعا شاملا يوم السبت ، اعقبه اجتماع اخر صباح الاحد قبل انعقاد المؤتمر . وقد تم في الاجتماعين الاتفاق على الخطط النهائية لاعمال المؤتمر من الناحيتـــين السياسية والاجرائية .

وذكرت مصادر مطلعة ان هنـــاك اتفاقا تاما بشان المسائل الرئيسية فيما يتعلق بواجب المؤتمر ومهماتــه الاخرى .

وقـــد وزع الوفد الاردني مذكرة على اعضاء المؤتمر حول الجبهـــة الشرقية والاوضاع الحالية عـــلى الجبهة .

وصرح متحدث باسم منظمـــة التحرير الفلسطينية بان وفد المنظمة سيطلب دعم الثورة الفلسطينية دعما شاملا واطلاق حرية العمل العسكري الفلسطيني من الاراضي العربية ، كما سيطلب التركيز على حقـــوق الشعب الفلسطيني حتى يتم احراز النصر .

ونفى المتحدث الانباء التي ذكرت ان وفد المنظمة يسعى الى تشكيـــل حكومة فلسطينية في المنفى .

هذا وقد تلقى المؤتمر برقيـــات التاييد من مختلف انحاء العالم .

وقد بعث الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بودغورني، والكسي كوسيغين رئيس الوزراء ، برسالة الى مؤتمر القمة اكدا فيها تاييد الاتحـــاد السوفييتي للدول العربية في كفاحها من اجل الحرية والاستقلال وعزمــه على مواصلة تقديم العون الى تلك الدول لتنيل حقوقها المشروعة والتوصل الى تسوية سياسية عادلة لمشكلـــة الشرق الاوسط .

وقد وصلت الى المؤتمر رسالـــة مماثلة من رئيس مجلس الدولـــة البولندي ، ومن زعيم المانيـــا الدمقراطية اولتر اولبريخت .

هذا وتشير الدلائل الى ان ابحاث المؤتمر ستستمر حتى اليـــــوم (الثلاثاء) .

اجتماع حـاشد ـ بقيــــة ـ

تفوت عليهم حتى فرصة الغـــدر والضرب من الخلف تحتجنع الظلام.

وتكلم ايضا الرفيق محمد عبـــد الكريم منصور فقال : نحن نستطيع الرد على اعمال الزعرنـــة وبنفس الاساليب ولكننا لن ننقل لهـــم مقاصدهم وهي الفراق قريتنا بالدم عن طريق الاحتراب العائلي . ان السلطات ناقمة على قريتنا لانهـــا اعطت الاكثريـــة من الاصوات الى حزبنا الشيوعي . ولكن ردنا سيكون بتقوية صفوفنا ووحدتنا . ونحـــن نطالب البوليس بالكشف عن هؤلاء العملاء المعتدين .

واستقبلت كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي بالحماس الشديد .. ومما قاله : ان شباب الطيـــرة ، عمالها ومثقفيها ، سيردون هـــذه المؤامرة الى نحور اصحابها ويحافظون على الائتلاف الدمقراطي مع الحزب الشيوعي في مجلس الطيرة المحـــلي لخدمة مصالح السكان والصمـــود امام الاضطهاد الحكومي . ان المجرمين الذين قاموا بهذا العمل الخسيس سوف يعلموا هم واسيادهم بانهم لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن .

وقال توفيق طوبي ان سياســـة العصا السمرة وطائرة الفانتـــوم والمدفع ـ وهي كلها حلقة واحدة ـ سوف تنهار امام ضربات الشعب .

واضاف : ان السلطات الحاكمة التي طار صوابها عندما رات قيـــام مجالس محلية يشارك فيها الشيوعيون وتقوم بادارة القرى العربية وعـــدم كون المجالس المحلية مجالس طيعة وخادمة لسياسة الاضطهاد ، قـــد بدات تحوك المؤامرات والتهديـــد بالويل والثبور لكل مجلس محـــلي يأتلف مع الشيوعيين . لقد فشلت سياسة العصا السمرة في كـــثير الجهات . هنا يرفعون العصا ، وفي المنطقة يرفعون الفانتوم . ولكن مثل فشلهم في الطيرة سيفشلون في المنطقة. وتظهر بقوة اكثر صحة موقف الحزب الشيوعي وتحذيره للسلطات من ان هذه السياسة العامية ، سياســـة الهدم والاحتلال ستنهار لانها تقف امام تيار الشعوب السائرة في طريق التحرر تيار الاشتراكية الظافرة .

وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات التالية :

١ ـ نستنكر العمـــل الاجرامي الذي قام به بعض المأجورين بالاعتداء على سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة وعضو المجلس المحلي الذي كاد ان يودي بحياته .

٢ ـ نستنكر اعمال الارهـــــاب والمؤامرات ضد الجماهير العربية .

٣ ـ نطالب الشرطة بالتحقيـــق السريع والجدي للكشف عن المجرمين وتقديمهم للمحاكمة .

٤ ـ الاجتماع يرسل تحياته الى الرفيق غازي شبيطه ويتمنى لـــه الشفاء العاجل .

تهنئــــة

الى الرفيق عبد الســـلام احمد المصري وزوجته تهانينا الحارة بالمولود البكر مؤيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الطيبـــة

اجتمـــــاع احتجــاجي

على العدوان على الرفيق غـــازي شبيطه

بعد يوم الجمعة ٢٦-١٢-٦٩ في تمام الساعـــة الخامسة بعد الظهر ، باشتـــراك :

النائب الشيوعي **اميل حبيبي**

الرفيق **عثمان ابو راس** — الرفيق **عبد الحميد ابو عيطه**

اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي

احتفـــالات بمناسبـــة عيد مجلـــة « الغـــد » ال ١٥

طمـــرة

الجمعة ٢٦-١٢-٦٩ الساعة السادســـة مساء باشتـــراك الشاعر سالم جبران رئيس تحرير « الغد » والرفيق توفيق كناعنه عضو اللجنة المركزية للشبيبة

شفاعمـــرو

السبت ٢٧-١٢-٦٩ الساعة السادســـة مساء باشتـــراك الرفيق نبيل عويضة سكرتير تحرير « الغـــد » والرفيـــق محمود خطيب ـ سكرتير الفرع

نـــــدوة في القـــدس

١٩٧٠ ـ احتمـــالات الســلام

باشتراك : **يعقوب روزنتال** ـ صحفي

الدكتور اسرائيل سحك ـ محاضر

حايم هانجبي ـ صحفي

توفيق طوبي ـ عضو كنيست

وذلك الساعة ٨،٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٢٤-١٢-١٩٦٩

في قاعة « دنيا » ، فوق مطعم « شوفع » ،

شارع الهستدروت رقم ٥ بالقـــدس

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم

سعيد اسعيد مسمار حـــاج

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧-١٢-٦٩ الساعـــة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالنـــاصرة

فاهل الفقيد يدعونكم لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

آل الفقيـــد

مشروع أمريكي للتسويــــة ـ بقيــة

الرسميـــة ليس فقط من مضمـــون المبادرة الامريكية ، بل تشكو ايضـــا من الطريقة التي تجري بها الامور ، فقد فقي وزير الخارجية ابا ايبـــن يومين كاملين في واشنطن مع زميلـــه الامريكي روجرز ومساعديه . « كانت المباحثات شاقة . ودارت بالاساس حول المبادرة الامريكيـــة بشأن التسوية الاسرائيلية ـ المصرية التي اقترحتها واشنطن في وثيقة قدمـــت الى ممثلي الدول الكبرى في الامـــم المتحدة . ولم يبحـــث في هـــذه المباحثات موضوع التسويـــة مـــع الاردن ، ولم يلمح الامريكيـــون الى هذا الامر مجرد تلميح . وفي يـــوم الجمعة الماضي ، استدعى السفير الاسرائيلي رابين الى نائب وزيـــر الخارجيـــة الامريكي اليـــوت ريتشاردسون الذي قدم له الوثيقة كامر واقع . فاتصل رابين تليفونيـــا برئيسة الحكومة التي قررت عقـــد جلسة طارئة للحكومـــة لبحـــث « تدهور الموقف الامريكي » .

وصرح رابين لدى وصوله مطـــار اللـــد بانه لا يعرف اي شيء عـــن مشروع امريكي يتضمـــن انذارا لاسرائيل . وقال : « هنالك مشاكل في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية، ولكن يجب ان توضع هذه المشاكل في ناسبها الصحيح » . وسئل رابيـــن عما اذا كان يرى تدهورا في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ، فاجاب : لن اقدم للصحفيين تقريرا قبلمـــا اقدم ذلك الى الحكومة . ولكنـــه اشار الى ان مجرد عقد جلسة طارئة لبحث هذا الامر يعني ان ثمة ضرورة للبحث ، وان ثمة موضوعا للبحث.

وصرح ابا ايبن في مطار اللـــد ايضا بان « لنا نقاشا مع الولايـــات المتحدة ، ونحن قد عارضنا ونعارض وسنعارض تحديد تفاصيل التسوية، لان ذلك يضر احتمالات السلام » .

وكتبت « هـــارتس » امس ، ان القضية التي تواجه اسرائيل هي : « هل تستصـــرخ الراي العـــام الامريكي ، وخاصـــة اليهـــودي ضد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة » .

لنجدتنـــا ؟ » واضـــافت : « ان الاعتقاد السائد في القدس هـــو ان الحكومة الامريكيـــة قد تمادت في تقديم المقترحات للاتحاد السوفييتي حتى انه قد اصبح من الصعب على اسرائيل تجنيد الراي العام الامريكي الى جانبهـــا » . ومع ذلك ـ كتبت الصحيفة ـ فان المحافل السياسية في القدس ما زالت تتردد كثيرا مـــن التوجه السياسية مع امريكا .

وكتبـــت « هـــارتس » : « ان المشاورات الجارية في القدس تتناول مسالة هامة : فبينمـــا حـــاولت اسرائيل اقناع الولايات المتحـــدة بعدم ادخال الاتحاد السوفييتي الى اطار المباحثات حول التسوية مـــع الاردن ، اتضح الآن ان الولايـــات المتحـــدة وافقت على ان يشتـــرك السوفييت في هـــذه المباحثـــات ـ واكثر من ذلك : قدمت مشروعـــا يرمي الى اقناع الاتحاد السوفييتي بالموافقة عليه » .

اما بشان الـــردود الاسرائيليـــة المتوقعة ، فيقـــول المراقبـــون السياسيون في القـــدس انه يجـــب الافتراض بان مصر لن توافق عـــلى المشروع الامريكي ، ومن الافضـــل لاسرائيـــل ان تنتظـــر الردود العربية ـ قبل ان تعلـــن ردهـــا

صحيفـــة « برافـــدا » : مناورة امريكيـــة

نشرت صحيفـــة « برافـــدا » السوفييتية في عددها الصادر يـــوم امس الاول : « ان الخلافـــات في الراي بين الولايـــات المتحـــدة واسرائيل ، حول السياسة الامريكية في الشـــرق الاوسط ـ ليست الا مناورة امريكية تستهـــدف تخفيف حدة السخط العربي على امريكا .

وكتبت « برافدا » : « ان هذه المناورة ترمي الى تهدئـــة الغضـــب العادل للاوساط العربية المعنيـــة بالمساهمة من اجل حل عادل وسلمي للازمة في الشرق الاوسط » ، عـــلى

توقع ارتفـــاع الجمــــارك ـ بقيـــــة

ما تصرفه الدولة الان علـــى مجموع الواردات هـــو ١٠٠ مليون دولار في الشهر ، بينما تدخـــل الصادرات ٦٠ مليون دولار فقط . ولهذا فان مخططي الميزانية سيحاولون بمختلف الطرق سد هذا العجز الذي يبلـــغ ٧٠٠ مليون دولار في السنة ، عـــن طريق التقليل من الواردات ، ورفـــع الضرائب الجمركيـــة وضريبة الشراء وزيادة الصادرات وجمع تبرعـــات

رفع اجور السفر

قدمت ادارة شركة باصات « دان » طلبا الى وزارة المواصلات برفـــع اجور السفر في الباصات بـ ٢٥ ٪ ابتداء من اول كانون الثاني .

تقوم الوزارة بدراسة هذا الطلب . ويقول الانباء ان وزارة المواصـــلات كانت تتوقع ان تطلب الشركة رفـــع اجور السفر بنسبة ٢٥ ٪ .

وقامت شركة « ايجد » ايضا بتقديم طلب مماثل الى وزارة المواصـــلات طالب فيه برفع اجور السفر فـــي باصاتها بنسبة ٢٥ ٪

زيادة الضرائب البلديـــة

ذكرت هارتس امس ان من المنتظر ان ترفع بلدية تل ابيب الضريبـــة بنسبة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ بالمئة

واضافت هارتس ان البلديـــات ستضطر الى رفع الضرائب وذلك لان المساعـــدة التي تقدمها الحكومـــة للبلديات لموازنة ميزانياتها ستكون في السنة القادمة اقل مما هي هـــذه السنة . ويقدر ان تخفض هـــذه المساعدة بمقدار ٢٠٠ مليون ليـــرة وستكون حصة تل ابيب من هـــذا التخفيف ٥٠ مليون ليرة .

موسكو لم تمنـــع ـ بقيـــــة ـ

وقال « كل الاتفاقـــات بيننا وبـــين اصدقائنا الـــوفييت نفذت في موعدها ولم تكن هذه الاتفاقات ابدا موضوع خلاف » .

كذلك صرح انور السادات قائلا : « ان مصر لا تطلـــب من الاتحـــاد الـــوفييتي ان يحارب من اجلنا ، ان الشعب المصري هو الـــذي يقرر الحرب مع اسرائيل » .

واضاف : « وحربنا لن تتوقف الا بعد التحرير وطرد المعتدين » .

وقد وصف السادات زيارة الملك السعودي فيصل الى القاهرة بانهـــا كانت مفاجأة واضاف « وهذه المفاجأة تركت الرضا في قلب كل عربي مخلص »

وفـــاة فـــاضل

توفي المرحـــوم سعيـــد ابراهيم غبن من طرعان عـــن عمر يناهز ال ٧٤ عاما

فالى آل غبن في طرعـــان وخارجها تعازينا الحارة

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في طرعان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٩١١٩٨ ص.ب ١٠٤
جمعت وطبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד

الجمعة
٢٦ كانون الاول ١٩٦٩
١٨ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٥ السنة ال ٢٦

יום ו
26-12-1969
מס' 65 שנה 26

لقـــاء تاريخي في ليبيـــا بين عبد الناصر والنميري والقذافي

الطائرات الاسرائيلية تقصف طوال امس اهدافا عسكرية مصريــة

مصر تعلن عن اسقاط ٤ طائرات اسرائيلية

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، ان الطائرات الاسرائيلية قصفت ، باستمرار طوال امس ، اهدافا عسكرية ، في عمق ١٠ – ١٥ كيلومترا ، داخل الاراضي المصرية ، في القطاعين الاوسط والجنوبي من قناة السويس. وقال الناطق الاسرائيلي ان هذه الغارات بدأت في الساعة الثامنة من صباح امس ، واستمرت حتى الرابعة والنصف من بعد الظهر . وذكر الناطق الاسرائيلي ان جميع الطائرات المغيرة عادت بسلام .

هذا وقد اعلن ناطق مصري ان القوات المصرية تمكنت من اسقاط اربع طائرات اسرائيلية قبل ظهر امس ، اثناء الغارات الجوية .

«برافـدا» : الدول الغربية تزيف الحقائق عن مـؤتمر القمـــة العربي ..

موسكو – عقبت «برافدا» ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، امس ، على نتائج مؤتمر القمة العربي في الرباط بقولها ان الدول الغربية تزيف الحقائق عندما تعلن ان مؤتمر القمة قد فشل .

وقالت «برافدا» ان الخلافات ليست ذات اهمية ، انما المهم هو الرغبة في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

مؤتمر الرباط ينتهي بدون اصدار بيان

عبـد النـاصر : «في هذا الوضع لا نستطيع ان نخفي شيئا عن الشعب» ✶ مؤتمر قمة مصغر لـدول المواجهة ✶ زيـادة المعونـات المالية للدول المحتلة اراضيها وللمنظمـات الفلسطينيـة ✶ عبـد النـاصر والنمـيري يجريـان مباحثات مـــع القــــذافي في طرابلس (ليبيا)

الرباط – انتهى في العاصمة المغربية هنا ، في الواحدة من صباح الاربعاء ٢٤–١٢ مؤتمر القمة العربي الخامس ، بدون اصدار اي بيان عن اعمالـه التي استمرت ثلاثة ايـام . وعلى الرغـم من ان رئيس المؤتمر ، الملك المغربي ، قـد اعلـن في مؤتمـر صحفي ان «قرارات سرية اتخذت فـي مؤتمر القمـة ولا مكـان لنشرها» فان عدم اصدار بيان عن المؤتمر ، بالاضافة الى ما رافق ابحاثه من خلاف في الراي ومن انسحاب بعـض المشتركين فيه – قد دفـع بالصحف وبالمراقبيـن الى الاستنتاج بان مؤتمر القمـة الخامس قد فشل في تحقيق الاهداف التي انيطت به .

وقد رأت صحف بيروت ان الوضع الذي انتهى به مؤتمر الرباط قد كان بمثابة «نجاح للمعتدلين» في العالم العربي ، الذين عمدت واشنطن – بنشاطها وبمقترحاتها الاخيرة – الى تقوية مراكزهم داخـل المؤتمر للحيلولة دون اتخاذ مقررات معادية لامريكا او مقررات استعداد للمعركة العسكرية .

وهاجمت جريدة حزب «البعـث» السوري ، «الثـورة» ، «القرارات المؤتمر السرية» وقالت ان المخططات والاقتراحات الامريكية قد افشلـت المؤتمر والمشتركين فيه . وبعد عودته من الربـاط اعلن رئيس الوفـد السوري ، محمد رباح الطويل ، ان عددا من الدول العربية التي تمتلك مصادر وامكانيات كبيرة لـم ترفض فقط زيادة اسهامها بل اعربت عن معاوضتها لوضع امكانياتها في خدمـة المعركة .

ومع هذا فقد اعلن رسميـا ان دول المواجهة مع اسرائيل ستنـال زيادة في المعونات المالية قدرهـا ٢٥ مليون جنيه استرليني عمـا كانت تناله حتى الآن ، وان المنظمـات الفلسطينية ستحصل على ٢٦ مليون جنيه استرليني ايضا» .

غير ان قضية «زيادة المعونات لدول المواجهة» ، رغم بحثها ، لم تكـن القضية الرئيسية التي كانت محور الخلاف في ابحاث المؤتمر .

وكان الرئيس المصري ، عبدالناصر قد اعلن في كلمته في جلسة المؤتمر : اننا لا نطلب نقودا من المؤتمر . ومصر لم تتقدم بطلب كهذا . ولكننا نعتقد ان المسؤولية هي مسؤولية الجميع وهذا يستلزم تجند كـل الاقطـار العربية بصورة يتحمل معهـا كـل قطر التزاماته في المعركة العامـة . وهذه ليست قضية مصر وحدها ولو كانت كذلك لكنا استطعنا حلها منذ زمن . وقال عبد الناصر : قبـل مغادرته الجلسة : لقد تحدثنا كثيرا . وبقي ان نعمل . وانا ارى ان مؤتمر القمة لم يرتفع الى مستوى الاهداف التـي علقت عليـه . والسـؤال الاساسي هو : هل تريدون الاسهام في الحرب ام لا؟ التي سابحـث

– البقية على ص ٦ عمود ١ –



القـذافي — النميري — عبد الناصر



مـؤتمر الربــاط ومسؤوليـة السياسة الاسرائيلية

كيفما يكون تقدير النتائج التي خرج بها مؤتمر الرباط ، او لم يخرج ، فهناك شبه اجماع على ان مؤتمر القمـة العربي الخامس ، وبآلام الخلافات التي تناهشته ، انما كان تعبيرا عن وصول الصراع الدائر في الشرق الاوسط الى نقطة تحول . اما الى اين ، من نقطة التحول هذه ، فهذا ما يختلف عليه المراقبون .

ونحب ان نحترس ، منذ البداية ، فنقول : يخطىء كل رجل سياسة اذا ما توهم ان تلك الآلام انمـا هي الآلام الاجهاض . اما نحن فاعتقادنا الراسخ هو ان هذه الآلام انما كانت آلام المخاض التي تصحب حتما ميلاد الاوضاع الجديدة . ولا نخرج بهذا التقدير اعتباطـا ، بل من تقديرنا الثابت بان مؤتمرات القمة العربية ، مثل مؤتمرات القمة الدولية ، كانت دائما تعبيرا عن توازن القوى الفعلي اثناء انعقادها . وفي الاشهر الاخيرة حصلت تغييرات ثورية في البلاد العربية اذا ما قسناها بما كان قائما من اوضاع عشية مؤتمر القمة الرابع في الخرطوم بعد نكسة ١٩٦٧ ، حين اصابت النكسة في الاساس الانظمة الوطنية التقدمية في البلاد العربية ، نرى عظم التغيرات الحاصلة الآن في البلاد العربية بانتصار الثورات التقدمية المعادية للاستعمار في كل من اليمن الجنوبي والسودان وليبيا وبتعزز مراكز القوى الوطنية التقدمية في العراق وبابلال النظامـيين الوطنيين في مصر وسوريا من النكسة وبتعزز رسوخهما مع استمرار التقدم في الجزائر ، وكل ذلك في ظل توطد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ولا شك ان ما اصاب مؤتمر الرباط انما كان تعبيرا عن رفض الانظمة الرجعية العربية الباقية ، والمعادية للامبريالية ، الرضوخ للاوضاع الجديدة في العالم العربي ، وعن مقاومتها العنيفة التي شجعتها عليها احابيل الاستعمار الامريكي الاخيرة التي استهدفت بالضبط تشجيع اعوانه الباقين في البلاد العربية على رفع رؤوسهم . ونحسب ونعتقد ، على الرغم من هذه المقاومة المستندة ، والمنتظرة ، التي تبديهـا الاوساط الرجعية العربية ، بانها لن تقوى على ايقاف السيل الدافق .

فكيف يتصرف حكام اسرائيل تجاه هذا الوضع الجديد والمتجدد باستمرار ؟

حين نتحدث عن التغيرات الحاصلة في توازن القوى داخل العالم العربي لا ننظر الى ذلك في معزل عن توازن القوى الدولي ، الذي ترجح فيه كفة قوى الاشتراكيـة والتحرر الوطني اكثر فاكثر ، ويغوص فيه الاستعمار الامريكي حتى اذنيه في وحل حربه القذرة على شعب فيتنام البطل ، ولا ننظر الى ذلك في معزل عن توازن القوى في المواجهة الاسرائيلية العربية حيث لم يعد من السهل القيام بالحروب الخاطفة ورخيصة الثمن كما كان ذلك ممكنـا في الماضي .

لقد اقامت السيدة غولده مئير حكومتها الجديدة ، التي تعززت فيها مراكز العسكريين المتطرفين اكثر من اي وقت مضى ، بهدف المضي في سياسة الحرب والاحتلال

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

مظاهرات الفرح الشعبي تجتاح ليبيـا

الاتفـاق على الجــلاء عن قـاعدة «هويلس» العسكرية — ليبيـا لن تدفـع ايـة تعويضات للولايات المتحـدة

طرابلس – ليبيا – اخترقت مظـاهرات الفرح الشعبي العاصمة الليبيـة ومختلف انحاء البلاد حينما اعلن رسميا ان جلاء القوات الامريكية عن القاعدة العسكرية «هويلس» الذي ابتدأ فعلا ، سيتم حتى شهر حزيران المقبل ، فتنتقل القاعدة الى اصحابها الشرعيين – الشعب الليبي وحكومته الثورية .

وقد اعلن رئيس الوفـد الليبي في المفاوضات ان ليبيا لن تدفع اية تعويضات لامريكا عن المنشآت التي ستبقى في هذه القاعدة بعد جلاء القوات الامريكية عنها .

وكما هو معروف فان هذه القاعـدة التي استخدمتها امريكا لتدريب قوات طيران حلف الاطلنطي العـدواني ، والتي شكلت موقد خطر لا على ليبيا وحدها بل علـى حركـة التحرر الوطني والاجتماعي العربية ايضـا ، كانت تضم نحو ٤ آلاف من الخبراء الامريكيين .

عيد الميلاد المجيد

صادف امس ، عيـد الميـلاد المجيد للطوائف المسيحية الغربيـة ، و «الاتحاد» تقدم بهذه المناسبة احر التهـاني ، لابنـاء هـذه الطوائف ، راجية ان يكون العيـد فاتحة لاحلال السلام العادل والمقيم في العالم وفي المنطقة .

مجلة «فتح» في لندن تندد بالعدوان على المصالح المدنية لاسرائيل في الخارج

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت مجلة «فلسطين الحرة» الناطقة بلسان «فتح» والتي تصدر في لندن مقالا يتـنـدد بالهجوم على مكاتب «ال عال» الاسرائيلية في اثينا ، بشدة ، وقالت : «ان الحادث الاخير (الهجـوم على هـذه المكاتب في اثينـا) لا يمكن ان يحظى بتاييد الناس الذين يدعمون القضية الفلسطينية»

وقالت المجلة ان مثل هذه الاعمال المغامرة مرفوضة ليس

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

الاتحـــاد السوفييتي يرفض المشـروع الامـــيركي

حكومة مئير لا تتنازل عن الاحتلال باسم «الحدود الامنة»

روجرز : امـيركا تتفهـم قلق اسرائيـل ولا تضغـط عليها

واشنطن – اعلنت مصادر وزارة الخارجية الامريكيـة ، يوم امس الاول ، ان الاتحاد السوفييتي رفـض المشروع الامريكي من ٢٨ اكتوبر الماضي بشأن التسوية المنفردة بـين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . وقالت هذه المصادر ان موسكو لا توافق على اجراء مباحثات على طريقـة رودوس لتسوية ازمة الشرق الاوسط كما تقترح واشنطن . وقـد ورد الرفض السوفييتي فـي الرد الرسمي الذي سلمـه السفير السوفييتي دوبرينين لوزارة الخارجية الامريكية . وقال الناطق الرسمي باسـم وزارة الخارجية الامريكيـة . ان «الـرد السوفييتي ما زال قيد البحـث ، ولكن القراءة الاولى له تدل على انه ليس ردا بنـاء» .

والمعروف ، ان المشروع الامريكي المذكور يدعو اسرائيل ومصر الى اجراء مباحثات بينهما حول اتفـاق ملزم بحظر عمليـات العداء من اراضيهما . وبموجب اتفاقيه السلام بين اسرائيل ومصر التي يجـري التباحث حولها بمساعدة فونـار يارينغ ، ستنسحب القوات الاسرائيلية عن المناطق المصريه التي احتلتها في حرب حزيران بشرط ان يبقى مصير شرم الشيخ وقطاع غزة موضوعـا للمفاوضات بين البلدين !

وقـال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة سترد ، بشـكل رسمي ، على الرد السوفييتي . وفي هذه الاثناء ستستمر المباحثـات الرباعية ، والحوار بين الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحدة .

حكومه اسرائيل ترفض المشروع الامريكي الجديد

اصدرت الحكومـة الاسرائيلية ، ليله الثلاثاء الماضي ، بيانا شديد اللهجة رفضت فيه المشروع الامريكي الجديد ، الذي اعلن عشيه انعقاد مؤتمر القمه العربي ، بشأن التسويه المنفردة بين اسرائيل والاردن . وجاء في هذا البيان : «ان حكومه اسرائيل ترفض هذه المقترحات الامريكية لان فيها مسا باحتمالات احلال السلام ، وتجاهلا للحاجة الحيوية في تعيين حدود امنة ومعترف بها عن طريق عقد معاهدات سـلام بالمفاوضات المباشرة» . وجاء في البيان الاسرائيلي ايضا ان المقترحات الامريكية تمس «حقوق سيادة اسرائيل وامنهـا بصيغة المقترحات حول اللاجئـين والقدس . وهي لا تنطوي على الزام الدول العربية بوضع حد لعمليات العداء التي تقوم بها منظمـات التخريب والارهاب» .

وجاء في البيـان : «لو طبقت هذه المقترحات لتعرض امن اسرائيل وسلامتها الى الخطر الاخطـار . اسرائيل لن تكون ضحية لسياسة اية دولة كبرى ، وسترفض كـل محاولة لفرض الحل عليهـا . وان هذه المقترحات ستفسر من جـانب الحكام العرب العدوانيين بانهـا محاولـة لمصالحتهم على حساب اسرائيل» .

وصرحت غولده مئير لصحيفـة «لاكسبرس» الفرنسية بان اسرائيل لن تعيد شبر ارض واحدا بـدون اتفاقيه سلام .

وعد وزير الاعلام الاردني صلاح ابو زيد على المقترحات الامريكية ، فقال : «ان هذه المقترحات ستبحث في عمان» . واضاف . «وفقا لموقف الاردن ، لا اعتقد بانه سيرفض اية

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

بيت لحم تحتفل بعيد الميلاد في ظـــل الاحتـــلال ... والحـواجز والحراسة المشددة ..

جرت احتفالات عيد الميلاد المجيد ، للطوائف المسيحية الغربية ، في بيت لحم ، اول امس ، في جو من الحراسـة المشددة التي لم يسبق لهـا مثيل من قبل .

وتقول «عل همشمار» ان السيارات القليلة التي سمح لها بالدخول الى بيت لحـم فتشت بدقة تامة بالقرب من الحواجز . وكان رجال الشرطة المسلحون الذين يلبسون الخوذ الفولاذية منتشرين في مداخـل المدينة وطرقاتها وفوق اسطحة المنـازل . وكانـت طائرة هيلكوبتر تحوم في السـاعة ١٠٣٠ بعد الظهر فوق ساحة الميلاد عندما وصل اليها غبطه البطريـرك البرتو غـوري بطريرك اللاتين ، لاقامـة القداس الاحتفالي

وكان في استقباله رؤسـاء الطوائف المسيحية وعدد مـن الدبلوماسيين والوجهاء .

قرارات تتفق مع الوضع

يتخـذها مؤتمر وزراء دفاع حلف وارسو

موسكو – انتهى اول امس ، مؤتمر وزراء الدفاع للـدول الاعضاء في حلف وارسو الذي عقد في العاصمة السوفييتية ، واستمر يومين بحثت خلالهما القضايا المتعلقة بتقوية القدرة الدفاعية للدول الموقعة علـى معاهدة حلف وارسو .

وجاء في بيان رسمي صدر عن المؤتمر اذاعته وكالـة الانباء السوفييتية «تاس» ان المؤتمر اتخـذ قرارات ملائمـة ، وقرر ان يكون اجتماعه القادم في شهري ايار – حزيران ١٩٧٠ ، في العاصمة البلغارية – صوفيا .

وجاء في البيان ايضـا ان المشاورات جرت في جـو من التفاهم التام والوحـدة في الراي .

اليوم : الجديد
(التفـاصيل على صفحـة ٥)

استمرار منع التجول الجزئي في غـــزة

«مـدرسة فلسـطين» ستبقى بايـدي قـوات الاحتــلال !

نظام منع التجول التـام ، المفروض على المركز التجاري في غزة المحتلة منذ عدة اسابيع رفع صباح يوم امس الاول . ولكنه ما زال سـاري المفعول منذ الساعة الثامنة مسـاء حتى الرابعة صباحا .

وتقول الصحف الاسرائيلية و«دافار» على سبيل المثـال ان قـائد قـوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة قـد رفع نظام منع التجول الكلـي وابقى منع التجول الجزئي ، بعدما شلت الحياة التجاريـة تماما في غزة ، مما اضطر بعض التجار الى كتابة عريضة الى الحاكم العسكري يطلبون فيها رفع منع التجول ويلتزمـون «بالمحافظـة على الهـدوء» ويهاجمون رئيس البلديـة . وكتبت «دافار» ان التجـار قاموا بهذه الخطوة ضد رغبة رئيس البلدية «وان انشغـال التجار اكثر من اسبوعين فـي صياغة العريضة يدل علـى تململ السكان المحبين للسلام ضد الخط القومي المتطرف»!

والمدارس ؟

وكتبت الصحيفة : بعـد مرور شهرين ونصف علـى اغلاق مدرسه «فلسطين» في غزة ، وشهر ونصف علـى تحويل مبنى المدرسة الـى منشاة عسكرية ، اوجدوا يوم الاربعاء تسويه مؤقتة لتجدد التعليم . ولكن مبنى المدرسة سيبقى تحت سيطـرة قوات الجيش الاسرائيلي .

اما المعلمون الذين يشتبـه بهم بانهم قاموا بعمليات معادية للاحتلال الاسرائيلي ، فلـن يسمـح لهم بالعودة الـى وظائفهم !

واحكام بالسجن

واصدرت المحكمة العسكرية في غزة احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٥–١٥ سنة على ٧ شبان في السادسة عشرة من العمر ، بتهمة التنظيم للقيام بعمليات تخريبية .

محادثات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية

بيـان مشترك عنهـا . الاتفاق على استئنـاف المحادثات في فينـا

هلسنكي ــ انتهت بالنجاح يوم الاثنين الماضي ، المحادثات التمهيديه بين الاتحـــاد السوفييتي والولايات المتحدة حـــول الحـــد من انتشار الاسلحة الاستراتيجيه ، التي استمرت خمسة اسابيع . فقد اتفق الجانبان عـلى ان تعقد المحادثات الفعلية بـين الجانبين في فينـــا يوم ١٦ نيسان ١٩٧٠ .

وقد اذيع في هلسنكي وواشنطن وموسكو ، في وقت واحد بيـــان مشترك جاء فيه :

« بناء على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حكومتي الولايات المتحـدة الامريكية والاتحـــاد السوفييتي ، القاضي باجراء محادثات بين الدولتين تهدف الى الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية فقـــد اجتمع ممثلو الدولتين في هلسنكي ابتداء من ١٧ تشرين الثاني حتى ٢٢ كانون الاول ١٩٦٩ في محادثات تمهيدية تتعـلق بالمواضيع التي ستدور حولهـــا المفاوضات

« .. لقد كان تبادل وجهـــات النظر العملية مفيـدا للجـانبين . ونتيجة لذلك التبادل اصبح كل من الجانبين احسن دراية بوجهة نظر الجانب الاخر بالنسبة للمواضيع التي تم بحثها . وتم التوصل الى تفاهم بشأن المواضيع التي ستكون محل مفاوضات بين الجـــانبين في المستقبل .

« ويعرب الجانبان عن تقديرهما لحكومة فنلندا التي امنت جـــوا مناسبا للجانبين المتفاوضين . كمـــا يشكران حكومة فنلندا على مـــا احاطتهما به من ضيافة تقليدية .

« لقد تم الاتفاق بين الجانبين على ان يستأنف ممثلو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المحادثات يوم ١٦ نيسان ١٩٧٠ في فينا ثم في هلسنكي في وقت لاحق » .

هذا وقد صرح سميث ، رئيس الوفد الامريكي ، بان حكومته مرتاحه جدا لنتائج المباحثات وخصوصـــا الاتفاق على استئناف المفاوضات .

كذلك اعرب سيمينوف ، رئيس الوفد السوفييتي ، عن اقتناع بلاده وادراكها بان وقف سباق التسلح بالاسلحة الاستراتيجية يخدم المصالح الاساسية للشعبـــين السوفييتي والامريكي وشعوب العالم اجمع ..

واعلن متحدث بلسان الوفـــد السوفييتي ان الوفد يشعر بالارتياح التام للنتيجة التي اسفرت عنهـــا المحادثات وخصوصا وان هذه هي المرة الاولى في التاريخ التي تقرر فيها الدولتان الاجتماع والتفاوض حـــول هذه المشكلة الحيوية المعقدة .

الجيش الاسرائيلي يحتل.. حكومة اسرائيل ؟!

اختيار الجنرال عازار وايزمـان ، ممثلا عن الحيروت ، ليكون وزيرا

.. اشـــارة حـــادة لتـــدهور اسرائيـــل الخطـــير نحو العسكرية

.. وايزمـــان سيقـــوي الحلف بين جاحال وجماعـــة رافـــي ..

الابعاد السياسية الخطيرة لظاهرة « احتلال » الجنرالات للوزارة !!

■ مهرجانات الفرح بمناسبة انتقال الجنرال عازار وايزمان، المفاجيء ، من القيادة العامة للجيش الى الوزارة ، مع كل ما رافق ذلك من مقـــالات وتعليقات وقصص حـــــول « بطولات عازار الاسطورية » ــ كل هذا لا يمكن وصفه الا بانه موجة عنيفة من هستيريا تقديس الشخصيـــــة . واذا كانت « يديعوت احرونوت » (١٩-١٢-٦٩) تستبعد ان يكون ذلك تقديسا لشخصية عازار وايزمان ، فانهـــا لم تتمكن ان تتجاهل ان كل هذه الضجة هي تقديس لشخصية العسكرية المتطرفة والفطرسة القومية والجنون الحربي ..

افكار وايزمـان

ربما كان قفز عازر وايزمان من الجيش الى الوزارة مفاجئا ، ولكن ارتباطه بحزب الحيروت ليس مفاجئا، فقد كان معروفا ، طوال الوقت ، كيميني متطرف ، وكحـــالم بحرب جديدة « تحرر » باقي اجزاء الارض التي لم « تحرر » في حرب ١٩٤٨ .

وقد كشفت « يديعوت احرونوت » (١٩-١٢-٦٩) النقاب عن انـــه اثار في سنة ١٩٦١ ضجة عندما قال في خطاب له في الجيش : « اذا كان هنالك من يعتقد ان الوطن هو تلك المستنقعات التي جففها آباؤنا في موجه الهجرة الثانية ، فهو لا ينطلق من الصلة التاريخية بين شعبنا والوطن، هذه الصلة التي تربطنا مع الخليل ايضا » .

وتسير الصحيفة الى انه كـــان سئل الطيار ، احيانا ، حين يتقابل ▬ : « ماذا سيكون شعورك عندما نصل الى الخليل ؟ » او « ماذا يعني بالنسبة لك حائط المبكى ؟ »

بالاضافة الى هذه « الافكـــار السياسية » فقد ربى عازار وايزمان في كل من كان تحت تأثيره الروح العسكرية الحربية المعاديه للعرب . وبالرغم من الوضع السياسي والامني الخطير الذي يواجه اسرائيل الان ، فان وايزمان يدعو الى مزيـــد من التطرف ، والى مواصلـــة الحرب الابدية « الذين يسألون ماذا تكون النهاية ــ يقول وايزمان ــ كانما لا يذكرون ماذا كانت البداية . علينا ان نقرر نحن ماذا نريد ، والـــذي نريده يكون هو النهاية » . ويعلن وايزمان انـــــه ليس من المفروض الوصول الى السلام في جيلنـــــا ، « فاي دولة بنت شخصيتها وحدودها النهائيه خلال خمـــين سنة ؟ »

ويدعو وايزمان الى ضم كـــل المناطق المحتله واسكانها . وهو يعلن صراحه ، انه لم يترك الجبهه الحربيه وانما غير مكانه في الجبهة فقط ، عندما انتقل من الجيش الى الحكومه. بمعنى اخر ، فان عزار وايزمـــان مجيء قوة جديدة عسكرية يمينيه متطرفة تضاف الى القوى اليمينيه العسكرية المتطرفه في داخل الحكومه. ان دخول عازار وايزمان الى الحكومة، مع زيادة نفوذ الحيروت بشكل عام ، مع موقف الهيام المضحك ــ المبكي ، في الحكومة ــ كل هذا يعزز التقدير بان حكومة غولدا مئير الجديدة ــ القديمة ، هي اكثر الحكومـــــات الاسرائيلية رجعية وتطرفـــا وموالاة للاستعمار وعداء للعرب والاتحـــاد السوفييتي .

مكسب لديـان

ان دخول وايزمـــان العسكري المتطرف الى الحكومـــة هو مكسب لديان شخصيا وخطا سياسيا .. ووايزمان سوف يعزز التحالف بين جاحال ورافي ، وسوف يجمـــع حولهما كل العناصر اليمينية المتطرفة .. وهو ضربة شديدة لكل احلام الون في وراثة غولدا . ومن المقلق ، ان مختلف التيارات تتبـــارى في الحكومة ، في التطرف . الليبراليون المتحالفون مع الحيروت حاولوا ان يدخلوا للوزارة جنرالا من جماعتهم . والتجمع يحـــاول الان استقدام الجنرال اسحاق رابين من واشنطن ليدخل الوزارة كقطب مضاد لوايزمان .. ولكن في آخر حساب ، فهذا يعني ان الجنرالات المتطرفين الـــذين يسخرون بكل القيم الدمقراطية ، والذين يقدسون العسكرية ، سوف يقررون كل شيء في الوزارة الجديدة. ان تحالفا خطيرا قد بدأ ينشأ في البلاد ، بين القوى البرجوازيـــــة اليمينية المتطرفة (المدنية) بزعامة جاحال ، وبين الاوساط العسكريـــة المتطرفة ، من كل هذه التطورات سيكون الجنرال ديـــــان الرابح الاساسي .

ناقوس خطر ! !

من غير الممكن عدم ملاحظة ان ارتفاع وزن الجنرالات في حياة البـــــلاد السياسية يجيء في وقت تعاني فيه السياسة الاسرائيلية من العزلـــة والفشل في اتجاهين : في المجـــال الـــــدولي حيث تدان السياسه الاسرائيلية كسياسة احتلال وقمع ، سواء في الامم المتحدة او في المجالات الاخرى ، وفي المجال الداخلي ، حيث تتصاعد المقاومة في المناطق المحتلة ، رغم كل وسائل القمع والارهاب ، وتزداد قدرة البلدان العربيه على الوقوف في وجه العدوان وصده ..

ومع كل هذا يزداد الوضع الاقتصادي سوء على سوء .. وفي حالة كهذه فان البرجوازية الاسرائيليه الكبيره بحاجة الى « ابطال قوميين » ــ ومن هم الابطال اكثر من الجنرالات ؟ ! ــ للوقوف «بشجاعة» امام الضغـــط الخارجي من جهة ، والوقوف بحزم ، في الداخل ، لخنق نضال الكادحين وجماهير الشعب عموما من اجل وقف « لعبة القتل الرهيبة » على خطوط وقف القتال ، ودفاعا عن مستوى المعيشة من جهة ثانية .

ولكن ، تبقى مسالة اخرى .. وهي ان « سباق الجنرالات » الى الحكومة قد يؤدي ، في آخر الامر ، الى حدوث « انقلاب ابيض » ، الى دوس كل المكتسبات الدمقراطيه في البلاد ، الى الارهاب الوحشي .. لا ضد الشيوعيين ، بل ضد كـــل من يتمسك حتى بالدمقراطيـــــة البرجوازية !!

ان ناقوس الخطـــر يقرع .. وكل انصار الدمقراطيه في البلاد ، بغض النظر عن الانتمـــــاء الحزبي والايديولوجي ، مدعوون الى الوقوف في وجه الهجمة اليمينية الخطيرة .. وذلك قبل ان تصل البلاد الى الهاويه الرهيبة !!

(س. ج)

براءة رحميم وسجـــن الفلسطينيين الثلاثـــــة

قررت محكمة فنترثور في سويسرا، بعد ظهر اول امس، بعـد مداولات استمرت ٢٥ يوما ، الحكم بالسجن ١٢ عاما على كل مـــــن الفلسطينيين الثلاثة الذين اتهموا بمهاجمة طائرة « ال عال » الاسرائيلية في مطار زيوريخ في سويسرا في شهر شباط الماضي . كمـا حظرت عليهم دخول الاراضي السويسرية لمدة ١٥ عاما بعد خروجهم من السجن .

اما رجل الامن الاسرائيلي، مردخاي رحميم ، الذي قتل احـــد الفلسطينيين في ذلك الحادث ، فقد قررت المحكمه اطلاق سراحه ، بعد تبرئتـــه من كـــل التهم التي اسندت اليه .

هذا وقد علم ان الفلسطينيين الثلاثة استأنفوا الحكم الى المحكمة الفيدرالية .

يكتبهـا :

محمد خاص

« علـى الحسـاب » !

ما ان تلوح ، في الجو ، بوادر عن ان ثمة « تغييرا » في الموقف الامريكي من ازمه الشرق الاوسط ونتائـــج عدوان حزيران ــ « تغييرا » طفيفا .. واهيا .. يتناول الشكل لا الجوهر ــ حتى تنطلق في اسرائيل جوقة صاخبة بالزعيق والصراخ تعلن ، على الناس ، ان .. «امريكا قد باعتنا » !!

وهل يملك احد حق بيع شيء لا يملكه ؟ وهـــل هؤلاء الندابون ينطلقون من نقطة ان امريكا تمتلك اسرائيل وبالتالي ــ تستطيع بيعها ؟!

واي تزحزح ــ مهما يكن واهيا في الموقف الامريكي .. اي اقتراح ــ مجرد اقتراح ــ يدعو الى ان تتزحزح اسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها ــ يكفي لان تقوم «جوقـــة الزعيق » بعملية لطم الخدود وشق الجيوب والترحم على ايام زمان .. وذلك لان هذه الخطوة ، في الموقف الامريكي ، رغم كونها لم تتم ، هي .. «على حساب اسرائيل» !!

اعادة الضفة الغربية الى الاردن ــ ولو في نطاق التسوية التي تقترحها امريكا ــ هي ... «على حساب اسرائيل» !

هذا كله والحديث عن الهضبة السورية ، المحتلة ، لم يجيء بعد .. وحينما يجيء سيكون ، بالطبـــع ، «علـــى حساب اسرائيل» !!

ويخيل للمرء ان هؤلاء الذين يتغيأون ، بين الفترة والاخرى مصطلح «على حساب اسرائيل» قد صدقوا اضغاث احلامهم بان المناطق العربيه المحتله قد تحولت ، منذ عدوان حزيران الى ... «اجزاء من اسرائيل» .. ولهذا فالحديث عنهـــا في غير هذا الاطار انما هو .. «على حساب اسرائيل» !

وهكذا ، فتارة «امريكا باعت اسرائيل» .. وطورا «امريكا سارلت على حساب اسرائيل» ..

ومن اجل تحقيق مصالحها وتنفيذ اغراضها واهدافها قد تبيع امريكا حكام اسرائيل ، فمن قبلهم باعت بعض امثالهم . وهي ــ في سبيل مصالحها واطماعها ــ قد تشطـــب من سجلاتها « كل حساب» لهؤلاء الحكام .

ولا بد من كلمة .

ان الموقف الامريكي سيتغير ، قسرا ، ان آجلا او عاجلا . والعوامل التي فرضت فشل امريكا في فيتنام تعمل ايضا في الشرق الاوسط .

واذ ذاك سيجد الندابون والزاعقون الذين يركعون على اعتاب واشنطن ان الذي يتاجر بالرمل سيفلس حينما تهب ريـــح .

كنز حقيقـــي ...

عمره ــ القرن الاول قبـــل الميـــلاد

منذ شهور ، كان بعـــض الفلاحين يحرثون الارض قرب قريه تدعى «خينيسلي» ، في اذربيجان ، عندما عثروا على كنـــز حقيقي .. اكثر من ثلاثمائه قطعه من الفضة تعود بتاريخها الى حوالي الفي عام اي الى القرن الاول قبـــل الميلاد .

ومثل هذا الكشـــف ليس بالامر الغريـــب في الاتحـــاد السوفييتي حيث يقع كثير من الفلاحين ، في ضربهم الارض بالمعاول والفئوس ، على كنوز مختلفة النوع والقيمة . ولكن لم يقع كشف في اذربيجان على عملة عتيقة الى هذا الحد ، الامر الذي يبدو انه يدعـــم شهـــادة المؤرخ «سترابو» عن سكان هذه المنطقة حين قـــال «ان معظمهـــم لا يستخدمون النقد ولا يعرفون العدد بي اكثر من مائة وانما يمارسون مقايضه البضائع .»

ونحن ننـــز « خينسلي » ينقض هذا الزعم . ومن هنا كانت اهميتـــه . ويبـــدو ان صاحب هذا الكنز قد تخلى عنه وتركه هاربا بحياته امام جحافل الجيوش الرومانيـــه المنطلقه اثر فلول جيش الملك ميتريديت الرابع . ويتالـــف هذا الكنز من عملات مـــدن قديمة مختلفة ، من بينهـــا تراقيا ، واثينا ، وبونت وروما وبارثيا . فضلا عن عـــدد كبير من العملات غير المعروفة، واكثر من ٧٠ قطعة منها تحمل صورة جانبية لشخص مرسوم رسما غليظا في ناحية وعلـــى الناحية الاخرى شبح يبـــدو معلقا في الفضاء وممسكا فـــي يده اليمنى عصفورا او طائرا صغيرا او خنزيرا بريـــا ، ويعتمد باليد اليمنى علـــى صولجان طويل .

واستقرأ الباحثون مـــن التفاصيل الكثيره تشابهـــا بعيدا مع دراهم الاسكنـــدر الاكبر وكانت عمله متداوله في اسواق اسيا قبل ذلك بقرنين من الفترة التـــي يعتقـــد ان الكنز قد خبيء في مكانه الذي وجد فيه بقريه «خنيســلي» . وكانت هذه العمله من النوع المسمى «التقليد الوحشـــي الاجنبي» والمقصود بها عملـــه مضروبه فقط للاسواق المحليه ورسومها منسوخة عن عملة الرسمية . وفي البدء لم تكـــن تتميز هذه المحاكاة عن العملة الاصلية . ولكنها بمضي الزمن تدهورت من ناحية السبـــك والدقـــة واخـــذت الصور المرسومة تتغير شيئا فشيئـــا بتغـــير الاذواق الفنيـــة والاتجاهات العقائدية .

والمهم على اي حال ان كنز خنيسلي يقدم الدليل على ان سكان اذربيجان القديمه كانوا يعرفون العملة ، وان هـــذه العملة كانـــت تضرب فيهـــا للاستعمـــال في الاســـواق الداخلية منذ بداية عهدنا ، اي بمدة خمسة قرون علـــى الاقل قبل الفترة التي كـــان الاعتقاد يذهب اليها من قبل.

انباء اليونسكو

يافة الناصرة قرية صغيرة ذات مشاكل كبيرة

بقلـــم : روث لوبتش

في اثناء سفركم تمرون بقريه يافـــة الناصره الصغيره ، القائمه جوار اختها الكبرى ، وبوسعكم ان تحسوا بذلك بمجـــرد مطعمي الطريق .

يعيش في هذه القريـــــه اربعه الاف نسمه ، و ٨٥٪ بالمئه منهم عمال يعملون في حيفا ، ومعظمهم في البناء.

وثلث اهالي القريـــــه لاجئون .. طردوا في سنه ١٩٤٦ من قريه المجيـــدل ومن قريه معلول . ومع انه مضى عليهم زمن طويـــــل في يافه الناصرة فان اوضاع سكنهم وحالتهم الاقتصاديه سيئه جدا . انهم يشكلون جسما معلقا ومـــا زالوا يدعون باللاجئين .

قضيــة الاراضي

نحن في غرفه الضيافـــه الواسعه ، المتواضعـــــه بناثاثها ، في منزل الرفيـــق اسعد يوسف ، سكرتـــير فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في القريه .

ــ ما هي قضايا اللاجئين الخاصة ؟ سألته مبديـــه اهتمامي .

ــ قبل كل شيء قضيه الارض ــ اجـــابني .. وللاخرين يكاد لا توجـــد اراض ، امـــا بالنسبه للاجئين فالقضيـــه اصبحت اضعافا مضاعفه. ان قضيه القريـــة الاساسية الكبرى بشكل عام هي الارض ، اذ ثمة اراض للقرية غير انها ليست في حوزتها . اليس ذلك مستهجنا ؟

تقع هـــذه الاراضي في مرج ابن عـــامر في طريق العفوله . ومنذ قيام دولة اسرائيل واهالي القرية في نضال عنيد مرير من اجل استعادة هذه الاراضي .

ولقد وضع فرع الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي في القرية امامه هدفا ــ كما يقول اسعد يوسف ــ هو ان يصل بالنضـــال الى نهايته الناجحة . فلقـــد ذهبت طيلة السنين الماضية الوفـــود الى الكنيست وتظاهر الاهلون ، واتحد في هذا النضال الاكثريـــة الساحقة من اهالي القرية.

وعندما منح الاهلون في سنة ١٩٦٤ الشيوعيـــين ثقتهم ووضعوا في رئاســـة المجلس شيوعيا قرر مجلس محلي القريه ان يرفع امام محكمه العدل العليا قضيه في هذا الصدد . وحكمت المحكمة نهائيا بان هـــذه الاراضي للقريه ، ونـــان الفرح في القريه عاما لان نضالها اثمر . وان بقي حكم المحكمه مجرد حكم شكلي نقل الاراضي الى القرية . وكان لذلك وزن هام. فهذه هي القرية الوحيـــده في اسرائيل التي نجحت بنضال شعبي ان تستعيد اراضيها.

ــ لا ريب ان ذلك امر عظيم ــ قلت مغتبطة .. غير ان محـــدثي ، رئيس المجلس المنتخب في سنـــه ١٩٦٤ ، يبرد حـــرارة حماسي . ولديه أسبابه . اذ ظهر من خرب هـــذا النجاح ، واولاءهم رجـــال المراح ، الذين مرروا ، ومهما تكن النتائـــج ، ان يخربوا هذا النجاح الذي احرزه الشيوعيون واهالي القريه ، وان يبعـــدوا الشيوعيين عن السلطه .. ونجحوا في مؤامره وصمه بتمه « بتتويـــج » رئيس مجلس اخر يعرفونـــه . ومنـــذ ذلك الوقت توقف السعي لاجـــل الاراضي . وكان ذلك في آخر مراحله.

غير ان الرفيق اسعد يوسف يقول بثقه ، ان هذا الوضع هو مؤقت وان نفوذ الحزب لم يهبط من جراء ذلك ، لان اهالي القرية ما زالوا يتذكرون من هـــو المخلص الامين دون كلل او ملل او تراجع . ويقول ان المجلس ناضل ، في اثناء مرحلـــه البطاله للحصول على اعمال موسمية للعاطلين عن العمل

السكن والاكتظاظ

وروى محدثي انـــه في سنة ١٩٦٤ ، عندما كانت السلطة في يد الشيوعيين ، اشترك الاهلون في جميـــع الامور التي بحثها المجلس. وكان المجلس يتشاور مـــع الاهلين في القضايا الهامة . وهكذا توطدت علاقات من الصداقة الطيبة بـــــين المجلس واهالي القرية .

وقال محدثي بقناعـــة : انظري ــ الكهرباء الان في كل بيت ، وفي المدرســـة ايضا . في يوم من الايام لم يكن هذا ، وعندما باشرنا الاعمـــال في المجلس قطعت شركة الكهرباء التيـــــار الكهربائي عن القريه بسبب الديون الكثيره المتراكمه . لقد سدد المجلس جميـــــع الديون ووسع الشبكـــه الكهربائية في القريـــه ، وعني باقامه محطه باصات وتعبيد الطريـــق الرئيسي وغير ذلك .

ويتذكر اسعد يوسف ــ وايضا العنايه بالمدرسه . يتعـــلم في المدرسه ٤٠٠ طالب .. ولكن اي اثـــاث مدرسي كان فيهـــا ؟ من المخجل ان نصفه ! ومما بتحسين الخدمات العامه . وطبعا كان من الممكن القيام بأحسن من ذلك . ولكننا تقدمنـــا تقدمـــا حسنا خصوصا اذا اخذنا الوضع المالي الصعب الذي كـــان يستولي على المجلس اذ ذاك بعين الاعتبار .

ويستعرض محـــدثي قضايا صعبـــه اخرى .. فوضع السكنى سيء للغايه في القريـــه . فالمساكن لا تصلح للسكنى . وهنـــاك ٢٠٠ عائله تطلب البنـــاء ولا تستطيع .

أولا ليس للقرية خريطه هيكليه . واتضح ان ليس لجميع القرى العربيـــه خرائط هيكليـــه ، حتى مدينه الناصره . وبـــدون خرائط هيكليـــة لا يمكن البناء .

ولم يهتم الانتـــداب البريطـــاني بالاسكان في القريه العربيـــه . وكذلك الحـــكم الاسرائيلي لا يهتم بالاسكان في المناطق العربيه .. والوضع يشتد ويتازم، والابناء يكبرون وتضيـــق البيوت .

وفي سنة ١٩٦٤ بدانـــا معالجة هذه القضية ، ولم يكن الامر سهلا . لقد طلب المهندس الذي جلبنـــــاه ليضع هذه الخريطة عشرة آلاف ليرة لقـــاء عمله . دفعنا له نصف المبـــلغ كـــلفة ويبدأ عمله ، ولكن توقف العمل ، كما توقف في قضـــية الاراضي ، عـــلى اثر المـــؤامرة التي ازاحت الشيوعيين عن السلطة في المجلس ، والرئيس الجديد لم يهتم بذلك .

مشاريـــع جميلـــة

ــ وما الوضـــع بعـــــد الانتخابات ؟

ــ لقد تبارت ست قوائم ــ ثلاث منها مرتبطـــــة بالتجمع ، وقائمة عائلية ، وقائمـــــة راكاح وقائمة اللاجئين . وعملت الاثنتان الاخيرتان معا. كانت معركه الانتخابات قاسيه وصعبة، فقد جردوا الارهاب عـــلى رفاقنا واصدقائنا . ولكن النتائج لم تخيب الامل .. فقد حصلت قائمه راكـــاح على ٤٦٨ صوتا اي ٣٥٪ من مجموع الاصوات (كانت نتائج الانتخابات السابقـــه مشابهه) وحصلت قـــائمة اللاجئين على ٢١٨ (١٥٪) من مجمـــوع الاصوات ، وسيكون في المجلس سبعه مندوبين ــ ثلاثه لنا واثنان من قائمة اللاجئين واربعه عوائم التجمع . ويريـــد التجمع الائتلاف مع الجميع عدا الشيوعيين . وهـــذا طبعا غير دمقراطي بـــــل مستهجن . خصوصـــــا لسببنا في المجلس وتعاوننا مع قائمه اللاجئـــــين . ويجري الان الاتصـــــالات والمحادثات يوميـــا . ولا يخلو الامر من التهديـــــد والضغط . وسنرى كيف سيتم الامر . (في هـــذه الاثناء ، تم انتخاب ادارة دمقراطية من قائمة اللاجئين وقائمة الشيوعيين) .

ــ وما هو المستقبل ؟

ــ هناك مشاريع جميله

ــ يقول محدثي مبتسما ــ اولها نقـــل الاراضي الى القريه رسميا . وانجـــاز الخريطه الهيكلية . وبنـــاء مدرسة اخرى ومســـاكن . ان شبيبتنا بحاجـــة الى ملعب رياضي . واننا نفكر باقامة بستان اطفال. ولكن الامر كله ليس في يـــــد الشيوعيين ، والرغبـــــة وحدها لا تكفي .

ولم يبـــق لدي الا ان اشكر مضيفي على حفاوته واستقباله، وحديثه الهام، وقهوته الفواحة ، واتمنى لكل مريدي مصلحة يافـــه الناصرة ان يفلحـــــوا في مساعيهم واهدافهم .

انهم يدعوننـــــا لنعاود الزيارة ، ولا ريب اننـــــا سنفعل ذلك لنتعـــــلم من قرية صغيرة كيف تحـــــل مشاكلها الكبيرة .

الجيش والمجتمع في الاقطـــــار الناميـــة

بقلم البروفسور ج. ميرسكي
(عن مجلـــة « نيو تايمز » السوفييتية في عددها رقم ٤٨ من هـذه السنة)

في السنوات الاخيرة استيقظ ، في الصباح ، سكان اقطار كثيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فعرفوا ان الجيش قد استولى على زمـام الحكم في بلادهم . وفي السنة الاخيرة فقط وصل رجال الجيش الى سدة الحكم في اربع اقطار نامية : السودان ، ليبيا ، بوليفيا ، والصومال .

ولكل واحدة من هذه الثورات صفاتها المميزة الناجمة عن خواص كل قطر وكل قارة . فمن المعروف ، مثلا ، ان مستوى التطور الاجتماعي – الاقتصادي في امريكا اللاتينية هو اعلى منه في اكثرية اقطار آسيا وافريقيا التي تحررت في زمن لاحق من نير نظام المستعمرات . ومن هنا فنحن في غنى عن البحث عن «قاسم مشترك» لكل اشكال النشاط السياسي للجيش في الاقطار النامية فهذه قضيه معقدة مليئة بالتناقضات كالحياة نفسها في هذه الاقطار التي تتغلب على التخلف في غمرة الام عديدة . والتشابـه الخارجي لاشكال الثورات ليس في وسعه ان يخفي عن العين الواقع الهام بان اناســا ذوي وجهات نظر متباينة تباينــا صارخــا يستخدمون احيانا اساليب متشابهة .

والثورات العسكرية في الاقطار النامية هي ، احيانا ، رجعية وموالية للاستعمار ومعادية للشعب . ولكنها في بعض الاحيان ، متقدمة وثورية .

فما هو ، مثلا ، المشترك بين الثورة المصرية في سنة ١٩٥٢ التي قام بها ضباط وطنيون شباب بقيادة عبد الناصر – وبين الثورات اليمينية التي وقعت في السنوات الاخيرة في البرازيل والارجنتين ؟ الامر الوحيد المشترك هو ان الحكم قد استولى عليه مرتدو البزات العسكرية . اما اهداف هذه الثورات فمتناقضة تناقضا قطبيا .

والدور الهام لقوى التقدم في الاقطار النامية هو التحليـل ، تحليـلا دقيقا ، للظروف ودوافع كل ثورة عسكرية . وقد اثبت الواقع انه قـد تسربت الى الجيوش في هذه الاقطار ، بمدى متزايد ، روح معاديـــة للاستعمار ناجمة عن ادراك انه تحت وصاية الاحتكارات الاجنبية لا يمكن احراز تطور اقتصادي ناجع وتحسين مستوى معيشة السكان

ولمــاذا الجيش بالضبط ؟

ليس صدفة ابدا ان الجيش يدخل الميدان السياسي في الاقطار النامية بوصفه قوة تستطيع ان تغير الحكام . ففي تلك الاقطار التي تطرا فيهـا ازمة قيادة خطيرة ، ازمة تتعمق في اعقاب عدم الاستقرار السياسي يتحول الجيش الى عنصر حكم واقعي وذي وزن .

لقد تجاهلت الصحف الغربية هذا الامر الهام في ثورة ليبيا . فمنظمو الثورة ، وبضمنهم رئيس المجلس الثوري ، الكولونيل القذافي ، قـد اقاموا كتلة سرية حتى حينما كانوا تلاميذ في المدارس الثانوية (لقد اكمل القذافي تحصيله العلمي في موضوع تاريخ الفنون) . وهذه الكتلة قـد وضعت نصب اعينها هدفا اسقاط النظام الملكي والقيام بثورة . وبالضبط بعد هذا التنظيم ، سجل اعضاء الكتلة انفسهم في مدارس الضباط . وكـان قرارهم ان يصبحوا ضباطا وان يحققوا ، عن هذه الطريق ، امكانية استخدام الجيش لتنفيذ مخططاتهم .

والوقائع تتحدث بنفسها : في الدول الناشئة ينجحون ، في احيان قليلة فقط ، في اسقاط انظمة الحكم الرجعية بدون استخدام رجال الجيش .

وهذا الامر يمكن تفسيره بثلاثة اسباب على الاقل :

اولا : السيطره الاستعمارية المستمرة قد ادت الى المحافظة على البنى الاجتماعي المتاخر والمتعفن والذي يميزه التطور الضعيف للبرجوازية الصناعيه والبروليتاريا المعاصرة على حد سواء . ونتيجة ذلك – مـع استثناء اقطار الراسمالية المتطورة ، فان القوى السياسية القادره على اجراء تغييرات جديه في المجتمع في الاقطار النامية انما ينقصها التنظيم والخبره في النضال .

وحتى في الحالات التي تكون فيها هذه القوى متطورة للغاية فانه يقف امامها الجهاز العسكري – البوليسي الموجود في ايدي الطبقات المستغلة . الا ان الوقت اثناء ذلك يمر . واحراز الاستقلال السياسي وحده ليس في مقدوره ان يحل القضايا الاجتماعية – الاقتصادية الحادة . ومبنى الاقتصاد الاستعماري القديم يعرقل التطور . والارتباط بالاستعمار يزيد من عفونة الاوساط الحاكمة . وتخلف جماهير الشعب وفقرها يدفع بالعطر المبين الى حافة الانفجار . والحياة تتطلب اجراء تحولات عميقه دون اي ابطاء .

ثانيا : للجيش في هذه الاقطار مميزات عديدة عن كافــة التنظيمات المدنية . فالجيش هو مؤسسه قوميه عامة . ويجب ان لا ننسى انه في مجتمع ما بعد نظام المستعمرات تكثر المخلفات الاقطاعية – القبليه والدينية والطائفية . وهكذا تنزل مثلا اضرار بالغه باقطار افريقيا الاستوائيه من جراء التنافس بين القبائل . فالامم هنا ما زالت في دور التكوين . بينما في اقطار اسيا تتفاقم جدا قضية الاقليات القوميه والدينيه واللغوية وفي هذه الظروف فان الجيش هو مؤسسة قومية عامة ، وهو يوحد كـل الوافدين الى صفوفه ويغرس فيهم الوعي القومي العام . ويضاف الى هذا كله انه في ظروف الفساد الكبير الذي يميز ، في البداية على الاقل اقطار «العالم الثالث» ، فان الجيش يمتاز بالافضلية ويرتفع قدره ازاء تدهور الفئات المستغلة المتواصل .

ثالثا : ان اسلوب الحكم في اكثر الاقطار النامية هو على شكل انـه يكاد يكون محظورا اجراء تحولات بطرق دستورية . الان من الممكن ، مثلا ، التخلص ، دون اللجوء الى العنف ، من الحكم السوداني السابق الذي فقد كل ثقة به ؟ ان ذلك غير ممكن لان اسلوب الحكم هناك قـد ضمن سيطرة الاحزاب الرجعية . والدمقراطية الشكلية السودانية التي خلقها قبل ذلك المستعمرون البريطانيون قد منحت امتيازات زائدة للحزب البرجوازي – الاقطاعي الموالي للغرب – حزب « الامة » ، الذي اشرف على طريقة تصويت اكثرية الشعب الفلاحية في البلاد سوية مع الجماعة الدينية ذات النفوذ « الانصار » .

في هذه الظروف لا تستطيع المعارضة ان تامل في احراز انتصــار بالانتخابات . ومن اجل الوصول الى الحكم يترتب عليها ان تحصل على تاييد الشعب وبضمنه رجال الجيش .

من يصـــل الى الحكـم

ان منبت رجال الجيش هو فئات متباينة في مجتمع اقطارهم وهـم مرتبطون بالف رباط مع هذه الفئات . ولا يستطيعون الا ان يصغوا الى الروح التي تسود هذه الفئات . والجنود هم ، باكثريتهم ، ابنـاء فلاحين بينما الضباط يجيئون من اوساط البرجوازية الصغيرة والمثقفين فـي المدن . انهم ابناء موظفي المدن ، وابناء اطباء ومعلمين وصغار تجار . ولا يكونون من ابناء العمال المهنيين الا في احوال نادرة .

هنا يوجد ضباط من ابناء البرجوازية الكبيرة والارستقراطية . انهم فئة خاصة وخطرة على قضية التقدم . غير ان هذه الفئه تقلصت مؤخرا حتى في امريكا اللاتينية حيث كان السبيل العسكري نهجا لابناء اسياد

الاقطاع فقط .

ومن هنا فان الضباط ، باكثريتهم ، يتماثلون مع الجو السائـــد في اوساط البرجوازية الصغيرة والمثقفين في المدن . وهذا الامر يترك اثره في تكوين وجهات نظرهم . وليس صدفة ان الضباط (والشباب منهم على وجه الخصوص) في مصر وسوريا واليمن والعراق وبورما هم من طلائع الحركة التي طالبت لاسقاط انظمة الحكم الملكية والاقطاعية المتعفنـــة ، وناضلوا من اجل خلق دول مستقلة ومتطورة حقا ، وحلوا الاحلاف المرتبطة بالاستعمار ، وقاموا بالاصلاحات الزراعية .

وعن هؤلاء الضباط يمكن القول انهم في البداية ، وانطلاقا من الوطنية ، والقومية المعادية للاستعمار ، والتطلع الى ضمان استقــلال بلادهم – تحولوا الى معبرين عن المصالح القومية والمنطق المكتوب هو انهم في غمرة النضال ضد الاستعمار قد اضطروا الى دخول معركة ايضا ضـد الرجعية الداخلية التي تؤلف سند نظام المستعمرات الجديد . واهـــم امر هو انهم احرزوا تاييد الجماهير التي رات فيهم المدافعين عن قضاياها . وبعضهم ، من اصحاب التفكير الدمقراطي قد تحولوا الى مناضلين من اجل تعميق ثورة التحرر القومي في مرحلة انتقالها لاجراء تحولات اجتماعية اساسية . وسوية مع المثقفين التقدميين فقد اعترفوا بعدم جدوى التطور الراسمالي وشرعوا في تاييد التوجه الاشتراكي ، وكونوا ، في عدد من الحالات ، نواة الدمقراطيه الثورية القومية ونواة القوة القائدة في عدد من اقطار افريقيا واسيا .

ولكن ليس كل الثورات سارت في هذه الطريق . وفي عدد من الاقطار الافريقية قام بالثورة ضباط من الانموذج القديم . محافظون قصيرو النظر وذوو اتجاهات موالية للغرب . ولكن ثوراتهم ، في الواقع ، لم تغير طابع النظام . ربما يكونون اقل فسادا واكثر استقامة من السياسيين القدامى . لقد جاءت ثوراتهم للتخفيف من «الضغط في الخزان» اي لتخفيف الازمات الخطيرة عن طريق اصلاحات جزئية .

الجديد في ثورات امريـكا اللاتينية

ان تدخل رجال الجيش في شؤون الدولة في امريكا اللاتينية قد خلق في الماضي ، على الغالب ، عنصرا رجعيا . غير انه في المدة الاخيرة تغير طابع هذا التدخل . فتطور الراسمالية وقيام الطبقات الاجتماعية واشتداد التناقض الطبقي – كل هذا قد سبب ان لا يبعد الدور السياسي للجيش معبرا عنه ، يمثل هذا المدى الذي عرف في السابق ، في الانقلابات بين الزعامات و«الثورات الهزيلة» ، بل في ان دور الجيش هو القوة السياسية المنظمة . والثورات التي نظمتها قيادات مختلف الاسلحة انما تقوم على الفرضية النظرية عن ان دور الجيش هو بمثابة الحكم الاعلى في الحيـاة الرسميه وحامل السيادة ويقف فوق كل مؤسسات الحكم .

والاتجاه الاجتماعي المحافظ للجيوش في امريكا اللاتينية قد كانت لـه اسباب عديدة : منبت الضباط ، تحديد طابعهم ، وارتباط كبار الضباط بالراسمال وباوساط الحكم ، والخوف من تحولات جذرية في المجتمع ، ونهج تثقيف الضباط الذي وضع بمساعدة واشنطن – وعملية غسل العقول فكريا بصورة مستمرة . فمن المعروف انه في السنوات الاخيرة ابعدت واشنطن ، بمدى متزايد ، رجال الجيش في امريكا اللاتينية .

والاجراءات التي اتخذت في بيرو طوال سنة حكم ممثلي الجيش برئاسة الرئيس الجنرال انفاردو ، والاجراءات الاولى للقيادة البوليفية برئاسة الجنرال كانديا – انما تدل على انه في تطور القارة الامريكية اللاتينية يطل علينا اتجاه جديد – معاد للاستعمار . اما اصحاب هذا الاتجاه فهم – ايضا – من ممثلي الجيل الجديد من الضباط .

مـــا العمـــل ؟

بعد الثورة تواجه رجال الجيش الذين استولوا على السلطة قضية هي : ما العمل الان ؟ والى اي شاطيء يجب السعي ؟ لقد سيطر الجيش ولم يعد معتمدا على «السياسيين» ولكن ايستطيع الجيش ان يكون مستقلا بصورة قاطعة عن المجتمع وعما يجري في داخله من نضال لا تستطيع اية ثورة الغاءه ؟

انه لمن السذاجة الاعتقاد بانه اذا كان الجيش جزءا من المجتمع وفيه ممثلو كل الطبقات – فهو دائما وبدون شروط يعبر عن مصالح هذه الطبقات . ففي مراحل تطور مختلفة للمجتمع يستطيع البناء الاعلى ان يحرز لبعض الوقت ، استقلالا معينا – كما اثبت ذلك ماركس وانجلز – وان يتحايل بين الطبقات المختلفة . ان للحكم في مجتمع الاستغلال ما يميزه من توجه نحو التنكر لهذا المجتمع . وفي ظروف تاريخية معينة وجد هـذا التوجه تعبيرا له بصورة شديدة جدا

وحرية المناورة والاستقلال النسبي تستطيع ان تكون لنظام عسكري في قطر متخلف من الناحية الاقتصادية ايضا وخصوصا حينما تكـــون «الطبقات الحاكمة» ضعيفة ومقهورة .

ومع هذا يجب ان لا ننسى ان الجيش ليس قوة فوق الطبقات وغير طبقية . انه يتاثر من المجتمع الذي يعيش فيه . وعلى كل حال فانه لحسن الحظ او سوئه – يعبر في نشاطاته الرسمية عن نوع من التوجه الاجتماعي – السياسي ويدفع بالبلاد الى السير في هذا الطريق او ذاك ومن هنا فان الجيش المتربع في الحكم يمهد في نهاية الامر الطريق – بنشاطه العملي – التي تتفق مع مصالح طبقات اخرى . وعاجلا او اجلا فان رجال الجيش هؤلاء سيواجهون الاختيار : اما راسمالية واما اشتراكية ؟ ولا يستطيعون الهروب من هذا الاختيار في عصرنا هذا الذي هو عصر الانتقال من الراسمالية (او من الاشكال التي قبل الراسمالية) الى الاشتراكية .

وفي مرحله معينة يستطيع زعماء عسكريون الاختيار . وهذه الامكانية مشروطة بالنضال الطبقي في بلادهم وبالتوازن الطبقي وبمستوى تطور الوعي الاجتماعي وبعناصر اقتصادية . ان زعماء عسكريين مثل عبد الناصر ، وبومدين ، نو وين ، واخرين قد نبذوا التوجه الراسمالي ، وساروا في طريق الاصلاحات الثورية – الدمقراطية وبضمنها الاصلاح في الجيش ، وشرعوا في البحث عن سند اجتماعي شعبي وفي بناء احزاب سياسيـة طليعية . وبذلك فانهم وضعوا ، عمليا ، الاساس لبداية عملية يحرز النظام العسكري ، في مجراها ، مميزات جديدة ويتخلص تدريجيا من المميزات السابقة . وبذلك يتضاءل الاساس لقيام نظام عسكري وحيد . ان الحكم القومي الدمقراطي ليس حكما لرجال الجيش فقط ولدتـه الثورة مباشره حتى لو كان رجال الجيش يحتلون المراكز المسؤولة فـي اداره الدولة وفي قيادة الحزب .

وجماهير العاملين المنظمة تبدا – مع ان ذلك ليس بمدى حاسم – في ان تحشد في مراكز في مؤسسات الحكم ، وتشرع في الاشتراك في وضـع الاصلاحات ، وفي ادارة الاقتصاد وغير ذلك . وهذه هي مظاهر المرحلة الاولى من الحكم الشعبي ولا يجب المغالاة في تقديرها . ولكن من الضروري ان نذكر انها دليل على التقارب بين الانظمة العسكرية الثورية وبين الشعب وجماهير العاملين – وهذه الظاهر ذات طابع متقدم وتطورها في المستقبل هو ضرورة تاريخية .

هل الاستيلاء العسكري حتمي ؟

ان علماء اجتماع وكتاب معينيـــن ، في الغرب ، يقررون ان استيلاء الجيش على الحكم في الاقطار النامية – حتى بصورة جزئية – هو امر حتمي ، وعاجلا او اجلا – حسب هذه الفكرة – عليها جميعا ان تعبر طريق الثورات العسكرية . ووراء هـذا الاعتقاد تختفي حسابـــات الايديولوجيين والسياسيين الاستعماريين بان الانظمة العسكرية ستضـع نفسها امام وضد القوى الدمقراطية وتضمن التطور الراسمالي وتطور

– البقية على الصفحة الخامسة –

من هنا .. وهناك

حظك في كفك

قراءة الكـــف شعوذة قديمة، عمل فيها المنجمون في مشارق الدنيا ومغاربها .. ولكن بعض العلماء في مدينة بيزا الايطالية يدعون انه من دراسه كف الطفل الوليد يمكن معرفة الامراض التي ستعتريه في حياته . ويزيد العلماء انه ان صحت نظريتهم فستسهل معالجة الامـــراض ، ولا سيمـا الوراثيـــة ، قبـل ظهور بوادرها .

ويقولون ان من شـان دراسة بصمــات اليــد والاصابع ان تكشف عـن امراض القلب الوراثيـــة وضعف القوى العقليه وعن ثلاثين مرضا اخر .

ويقف في طليعـة هؤلاء العلماء البروفسور انطونيو جراسلي الخبير بالحاسب الالكتروني في جامعة بيزا . ويقول هذا البروفسور ان النتائـــج الاولى ظهـرت بوساطة الحاسب الالكتروني عندما اطعم بالاف البصمات واعطى تقديرات عن امراض اصحابها .

أعرف آخرتك

وهذا طبيب اخر مـــن المانيا الغربية يدعي أن في وسعه ان يعرف نهايـــة الانسان . وهـذا الطبيب هو غوستاف شيمرت الذي يدير معهد الدورة الدموية في جامعة ميونيخ .

يقول هذا الطبيب انـه انشغل خـــلال ١٥ سنة الاخيرة في دراسة الاوضاع الصحية لدى العديد مـن زبائنه .. وان تقديراتـه فيما يتعلق بانتهاء الحيـاة ضبطت في معظم الحـالات ولم تخطيء الا في قليل منها

ويعتمد الطبيب شيمرت في دراسته على القلـــب والرئتـين والكليتـين والاعضاء الداخلية ، التي كما يعتقد الطبيب اساس الحياة في الانسان .

ويرفـــض الدكتـــور شيمرت ان يكشف لزبونه عن يوم أجله ، لاعتقاده ان من طبع الانسان التعلـــق بالحياة ..

ويعتقد الطبيب شيمرت ان معدل الحياة الطبيعي في ايامنا هو ١١٠ سنوات ، ولكن هذه الفترة الطويلـة تقصر باسباب كثيرة منهـا القلق وانشغال الفكـــر ، وضغط العمل ، والتدخين .. واجرى الطبيب خلال هذه الفترة حسابات دقيقة تكشف له عن ان السيجارة الواحدة تقصر عمر المدخن ١٢ دقيقة .

مساواة

في الولايات المتحـــدة قوانين وانظمة غريبـــة .. من هذه القوانين والانظمة ما يتعلق بالعمل في خدمـة الشرطة .

فالقانـــون الامريكي لا يطلب من الشرطي ان يكون حائزا على ثقافه او تعليم ، يكفيه الطول والعرض ... اما الشرطية فيطلب منهـا ان تكون حائزة على ثقافة عليا .

وتقدمت شابة قبل مدة تطلب الخدمة في الشرطة ، ولما وجـــد المسؤولون ان ثقافتها لا تزيد على التعليم الثانوي رفضوا طلبها ... ورجعت الفتاة الى المراجع العليا ، واقامت الدنيـــا واقعدتها محتجة على هذا « التمييز » وطـــالبت بمساواة الشرطية بالشرطي وتنبهت السلطـات الى ذلك والغت القانون الذي كان ساريا ، وصار من حق اي فتاة ان تلتحق بالشرطة شريطة ان تكون لها الكفاءة الجسمانية ... طويلـــة عريضة .

ولما عادت الفتاة وقدمت طلبها من جـــديد رفض طلبها لانها لا تحظى بالطول والعرض فهي قصـــيرة نحيلة ...

اورثها هداياها

يعتبر كارل باكستر من اكبر اصحاب المصانع في كندا ، وكان يحب زوجته وتحبه ، حتى انها كانت لا تترك مناسبة دون ان تفاجئه بربطة عنق هدية .

وقد توفي كارل باكستر قبل اسابيع دون ان يترك ورقة من صلبه ، وعندمـا فتح محاميه الوصية التي تركها ، توقعت الزوجـة مخصصات كبيرة منهـا لا سيما بعد ٢٤ ســـنة من الحياة المشتركة !

ولشد ما كان استغراب المحامي عندما وجــد ان باكستر اوصى بمصنعـــه وامواله ليرصد على معهد الايتام . اما الزوجـــة فاوصى لها بـ ١٦٨ ربطة العنق ...

ادب * فن * ثقافة

سـالم جبران

اغنيـات ذاتية

« بعري ... تحت شجرة ... واقفي ... وبعض ... سالم بحماس اكبر ... »

(بابلو نيرودا)

الفجــر الاخـير ..

اعرفُ ان عمرنـا قصيرٌ
لـذا احب هـكذا
احب في حرارةٍ
وهكذا يستنشقُ المحكوم بالاعـدام هـواءه ،
في فجره الاخــير !

ســم وسـكر

اقول لعينيك يا زهرتي الشاعره
احب – بغير كلامٍ –
فـلا تساليني اكثر
دعينـا نسيرُ
سكارى حزانى
ونشربُ هذي الحيـاة القصيرة
سمًا وسكرْ
دعينـا ،
ولا تذكري الآخره !

طعم اللحظـة ..

الثلج فوق بيتنـا
والريحُ والظـــلامْ
ونحن في غرفتنـا
نشربُ من نبيذنـا العتيق .. والانغامْ
ونقرأ الخيّـامْ
مـاذا اذا نحنُ بقينـا هكذا
لم نعترف بدورةِ الايـام ؟ !

هكذا الحيـاة ..

مـا اروعَ المطرْ
فنحنُ لولاه لما التقينـا
مـا احسنَ الشجرْ
فنحن لولاه لما اعتنقنا
مـا اظلمَ القـدرْ
فنحن لولاه ..
.. لما افترقنـا !

ظنــون

افكرُ كيف اقول وداعـا
غـداً .. ،
كيف سوف يغطي العيـونْ
ضبـابٌ حزينْ
افكر كيف بدونكِ سوف اعيشُ
واين ، وكيف ، وماذا اكونْ
افكرُ ..
غير هواكِ – انتحـار
وسوف يصيرُ لقاكِ ظنونْ ...

وداع الرجـال ...

اراكِ وابـكي
لاني غـداً لن اراكِ
غـداً سوف تمحو السيولْ
مواقع اقدامنـا في الثلوجِ
وتمحو السنين هواكِ !
احب ؟
ومن كل قلبي
ولكن ينادي ترابُ بـلادي
وساحُ العراكِ
واني التزام لحب المتاريس قبلكِ ،
قبل الهوى ، يـا ملاكي
اراكِ وابكي
لاني غـداً لن اراكِ ...

(اوائل ١٩٦٩)

قرقاش

مسرحية شعرية في أربع لوحات

للشاعر : سميح القاسم



اللوحة الثالثة

(يدخل الرجلان المقنعان وهما يحملان لافتة)

« حتى تصبح حاكما بامرك ، يجدر بك ان تحرم الشعب من تراثه » ...

« فكرة تذويب الفروق بين الطبقـــات وبال على اصحابهـا ... »

(فجر نهار صيفي . حقل من القمح الناضج ، تنهض فيه اشجار متفرقة .. جماعة من الفلاحين، رجال ونساء وصبايا ، يحصدون بمرح وحماس . يتوقف حاصد شيخ عن العمل ، يحاول الانتصاب مستندا خاصرته بيــده ..)

الحاصد الشيخ : نرتاح الآن قليلاً ،
هاتي الزوادة يا بنت !
البنت : ونغني الآن قليلاً ،
هاتوا الشبابه !
شاب : ولننعم بالرقص قليلا ،
هاتوا ايديكم !
البنت (مشيرة الى الحاصد الشيخ بمكر عابث) :
نعفي العجز من اعباء الرقص !
(يضحك بعضهم)
الحاصد الشيخ (متحديا وناهضا) :
ساريكم من منّا العاجز
يا اولاد الكلب !
(يضحك من شاء منهم)
هيــا للرقص !
اي غراب منكم سيغني ؟
(ضحك)
البنت : ستغني اجمل قبرة في السهل
وترد اليك شبابك ،
فاسمع يا كهــل !
(يضحك من يرغب .. يبدأ احد الشبان العزف على الشبابه مرافقا البنت في اغنيتها ، بينمـــا يرقص الاخرون في حلقه)
البنت : اهلاً يا سنبلة الـدم
يا حبي ، اهلا
يا حبي من اول يوم
اصبحنا اهلا
(يكررون معها المقطع الاول ثم تغني بمفردها)
لشفاهي طعم الاشجار
وغرامي فاكهة النـار
ابكي ودموعي مرجـان
يضحك في قلعة رمـان
ياتي الصبح
ننسى الجرح
ونغني فوق الاحزان :
اهلاً يا سنبلة الدم
يا حبي اهلاً
يا حبي من اول يــوم
اصبحنا اهلا !
(يسهمون في الغناء .. تسمع جلبة من الخارج فيصمتون ، ويتنبهون الى مصدر الجلبــة .. يدخل قرقاش وهو يحمل عدة الصيد ، وبرفقته حاشية من الجند والوزراء وشاب جميل في مقتبل العمر ، (ابن قرقاش) يركع الفلاحون رهبة)
قرقاش : (غاضبا) :
لماذا تغنون ما دمتُ في رحلة الصيد ،
قولوا .. لماذا ؟
تخاف الوحوش ،
وتخشى الطيور ،
غناءكمُ الجهم هــذا !
ولو انني استطيب
لحومكم الفظة المنتنه
لما عثّر السيف والقوس فيــكم
وبعـد ،
(ينظر الى البنت باحتقار)
سمعتُ غناءك يا جاهله
وباد حي ، وباسم الوطن
احظر هــذا الغنـاء
احظره للابــد
ومن ينشد السيف والكبرياء
يصير نشيداً لهــذا البــلد
الا فاسمعوا ..
(ينشد بصوت اجش وناشز ومثير للسخرية) :
اهلاً يا انهـار الدم
يا حقــدي اهــلا
سيفي الطاحونة يــا قوم
فاجتنبوا الحقــلا !
(تردد الغناء حاشيته ، باستثناء الشاب الجميل. يكف قرقاش عن الغناء ، يلتفت الى وزير ملتحٍ) :
هذا الامر الصادر منّـا اليوم
يصبح نصا في كتب القانون :
تتعطل كل الاعمــال
ونغطي الزينــات
كل نوافذ مملكتي الدهريه
وتعم الفرحة كل قلوب المخلوقات
حين تكون مشيئتنا الملكيه
في رحلــه صيـــد ،
او رحلة تنقيب عن تحف اثريه !
. . . .
ويضيف القانون ،
انا حظرنا كل غنــاء الاوساط الفوقائيه
فالدول الراقية المدنيه
تتغنى بالسيف الباتر
(ساخرا)
لا بهوان المنجل والمطرقة المشؤومة
واللحظ الفــاتر !
(ينصرف قرقاش وترافقه حاشيته .. يتخلف عنهم الشاب الجميل .. يتقدم من البنت فيمس ذقنها بطرف اصابعه ويرفع وجهها نحوه مبتسما)
الأمير : انهضي يا عروس الزنابق !
(ينظر الى الآخرين مشيراً بيده الاخرى) :
وانهضوا يا ذويهــا
(يترددون ، فيقول لهم ساخراً ومشجعا) :
انا نجل المليك المفدّى
فانهضوا .. لا تخــافوا !
(ينهض الجميع ببطء)
ساءني ان يهان العذاب ،
ويذل الجمال الحزين
ساءني .. ساءني ،
فاغفروا كل ما كان ، يا اخوتي البائسين
واقبلوا صحبتي !
(يتبادلون نظرات الدهشة .. يتحول الامير الى البنت الواجمة في خجل)
منذ سمعتُ غنــاءك
يا بنت الطهر الطينيّ
رفرف قلبي ،
رفرف عصفوراً ،
في قفصي الذهبي !
فلياخذ بيدي هذا الحسن الاسرْ
الطالع من ازهار البرية
والنبع القديس
وليمنحني معبدك الطــاهر
ولترفع ـ ان شاءت فاتنتي العذراء
صلوات الحب ،
على اقــدام إلــه الخصب !
. . . .
هل تاذن قاهرة الاسماء ؟
(ترفع نحوه البنت عينين دامعتين وهي مرتجفة)
البنت : سيدي !
يا سيد السيف وعنقي ويديـنا
زهرةُ البرّ لكوخ
انبتته ربة الفقر بليل ابديّ
لا لقصر
شيدته ربة المجد نهاراً ابديا !
. . . .
ملك الحنطة والازهــار ،
والسيف وعنقي
ليتني اعرفُ ،
دربَ الساحر القاطن في اقصى الممالك
كنتُ بدلت يديـنا
بجناحين جميلين ،
وفي الفجر .. يطير
جسدي ..
من هوة الكوخ ، الى شرفة قصرك
الامير : يهبطُ القصرُ ،
ويعلو الكوخ ،
حتى نلتقي ..
انت والشمس وحبي
وانتصارُ الزنبق !
البنت (حالمة) : مولاي
حين يمر ضباب الحــلم
تبــدا رحلتهــا الاسطوره
حين يمر ضباب الحــلم
تلقاني ساجدةً بين يديك
كفراشة سهل مسحوره
حين يمر ضباب الحــلم
مزني ، اتبعك الى بحر الظلمات
واجوب الجزر النارية
والجبل المرصود بكاهنة الحيات
ظلاً لك
ظلاً ينشد الى قدميك !
(ترتجف شعتاها وهي تبتعد عنه في بطء مغادرة المسرح مع ذويها)
مولاي !
(يتبعها الشاب بنظره الى ان تغادر المسرح نهائيا. يطرق قليلا ثم يتمشى بقلق وهو عاقد كفيه وراء ظهره .. يجلس على صخرة قرب شجرة)
الشاب (منشدا) : بعيد انا .. يا غرامي .. بعيد
على ضفة الموت ناي وحيد
يناديك جرحان من مهجتي
فجرح قديم .. وجرح جديد
بعيد انــا ..
قصوريَ مأهولة بالاسى
تعاف زنابقها النرجسا
ويؤنسني الموت في بردهـا
فاحتقر القصر والمؤنسا ..
بعيــد أنــا ..
لو انك نصل يحز الوريــد
وعيناك حزن ، وعينـاك عيــد
وعينـاك فجر لليل مضى
وعينـاك موتي ، وبعثي الجــديد
بعيــد انــا ..
واعلمْ ان دمي من دموعك
وخبزي ووردي تراتيل جوعك
فلا تغفري لي ، لا تغفري
انا لم اعد ناصعا في قلوعك
قريب .. انــا ..
(يدخل الوزير الملتحي مهرولا قلقا .. حين يبصر بالامير ، يتوقف ملتقطا انفاسه وتشحن محياه ملامح الرضى .. يبدو الامير وكانه افاق من حلم طويل)
الوزير (بلهجة عاتبة) : مولاي !
لم ابصر ـ وانا في وادي الشيخوخه ـ
قمراً يسطع .. دون نجوم من حوله
او وارث عرش جبــار
لا يلوي الفرسان بظله
ولو انّ سموك اوما .. دون كلام
لاصطفّ الجنــد ، جدار سلام
ولما هزّ غيابك اعماق الموكب ..
وكما تعــلم يا مولاي ،
فالغابة لا تخلو من وحش كاسر
او غوغائي غــادر ،
ولذا .. اسرعتُ .. وقلبي في قدميّ
بحثاً عن هيبتك الملكيه
في جب الدهمــاء ..
الامير (غاضبا) : الدهماء !
الدهماء !
لا تغمد في صدري ناب الكلمات المسمومه !
الوزير (بقلق) : عفو سموك .. عفو سموك !
لكن .. انّى لابن الطين الفاني ، من امثالي
ان يدرك حكمة ابناء الشمس الابديين ،
من امثالك ؟
الامير (بهدوء متوتر) : حسناً .. فلتدرك هذي الحكمه :
اليوم ، انهارت اسوار الظلمه
واليوم .. تسنّى لي ان ابصر وجهي
(يصمت)
اليوم .. اضاءت قلبي وطريقي
آلهــه العشق الخــالد !
الوزير (مصطنعاً الفرح) :
يا للبشرى .. يا للبشرى !
هزي بطبول الفرحة ابواب التاريخ
يا مملكة النور ،
ودقي الاجراس الذهبيه
يا ابراج الغبطة في كل الاصقاع !
(بهدوء مشوب بحب الاستطلاع)
ومن الحسناء الملكيه ؟
الامير (ساخراً) : بل قل : ومن الحسناء الغوغائيه ؟
(صمت ودهشة على ملامح الوزير)
فاتنتي واميرة قلبي
زنبقتي البيضــاء
عذراء من ابناء الشعب البسطاء
من غنتْ .. فرايتُ وآمنتُ !
الوزير (ماخوذاً) :
لكن .. يا مولاي !
الامير (مقاطعاً) :
قلتُ لك انهارت اسوار الظلمه
وتسنّى لي ان ابصر وجهي !
الوزير (ماخوذاً) :
لكنّ جلالتــهُ ،
يرفض ان نبصر إلا وجهه !
الامير (متحديا باغراء) :
وغداة يؤول إليّ الحكم ،
هل تنكر وجهي ؟
الوزير (متداركا) : بل ابصر وجهك في وجه جلالته
من هــذا اليوم !
(صمت)
مرني .. فاطيع !
الامير : تتقصّى في نفس جلالته مجرى السر
وتسوق إليه من آيات الفطنه
وضروب السحر
ما يطرد عنّـا اشباح الفتنه
فتعرّش ازهار الزينات على ابواب الزمن الآتي !
الوزير (بلهجة منافقة) : طوع إرادتك الملكيه
طوع ارادتك الملكيه !
آتي مولاك من سرداب مجهول
لم تطرقه سوى افكاري النورانيه
(متداركا)
افكاري المقبوسة من هالة طلعتكم
ويكون الخير ..
لمولانا ، ولكم ... ولنا !
ولعرش المملكة المحفوفة بالارواح القدسيه
(ينظر بقلق الى الجهة التي قدم منها)
والآن .. هلمّ بنا كي نبلغ موكب مولانا
(يتحسس عنقه)
ان كنت تريد لراسي ان تشهد افراح زفافك !!
(ســـتار)

يوم الجمعة القادم : اللوحة الاخيرة !



« هم ايضـا سيعرفون البهجـة» صـورة فوتغرافيـة للمصور الهنـدي باركـاش الـذي منح مداليـة ذهبيـة فـي معـرض التصويـر الفوتوغرافي الـذي اقيـم فـي موسكو وخصص لذكرى المئوية لميلاد لينـين

السياب والشعر العربي الحديث

■ عقدت في القــاهرة ندوة عن الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر للسياب واثره في الشعر العربـي الحديث .

اشتــرك في النــدوة الدكتور عز الدين اسماعيل والشاعر صلاح عبد الصبور والدكتور شكري عياد ..

« زقاق المدق » باللغة العبرية

■ صدرت في اسرائيل ترجمة عبرية لرواية نجيب محفوظ المعروفة « زقاق المدق» ، تحت العنوان «زقاق في القاهرة» ، وقد اثارت ردود فعل ايجابية في اوساط النقاد الادبيين في اسرائيل .

اسبوعيات

مسمار غـــــازي

هل لا يزال هناك ، داخل الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، من يعتقد ان قرية الطيرة ، الطائرة الصيت ، هي مسرح تجارب لاحدث وسائل قمع العرب ؟ تبادر هذا الشك الى ذهني على اثر العدوان النذل ، في الاسبوع الماضي ، على حياة رفيقنا الشاب الشهم ، قائد شعبه ، غازي شبيطه . اما غازي فيتعافى ، واما نحن فلا يحق لنا ان نعفو . لقد نجا غازي ، ولكن « غوازي العتمة » ، والذين يعتمون عليهم ، يجب ان يفهموا انهم بهذا العدوان الآثم قد اقترفوا عملا جنونيا .

مسرح تجرب ؟ لاننا لا ننسى ما جرى في هذه القرية الصامدة من تطويق وتفتيش ، وقلب خوابي الزيت على اكياس الطحين ، وترويع الناس الآمنين ، في يوم من ايام سنة ١٩٥٤ ، وكان قائد الحملة على قرية الطيرة في ذلك اليوم هو الجنرال موشي ديان ، الذي قاد ، بعدها بسنتين الحملة المثلثة الفضائح على غزة وسيناء ، ثم الحملة المسدسة ، وفي عهده تفرض أوامر الاقامة الجبرية ويتسع نطاق التطويق والتفتيش ، في العمليات الكبرى في اسرائيل الكبرى ، ويصبح قلب خوابي الزيت على اكياس الطحين سياسه شرق اوسطية !

ولكن الاعتداء على غازي شبيطه ، في نهايه سنة ١٩٦٩ ، ليس احدث وسائل قمع العرب في هذه البلاد . انه هو رجوع من حيث ابتدأ العماعون ، مثل بغل الحنانة الذي صورناه في المعركه الانتخابيه الماضيه . فهكذا ابتدأوا قبل عشرين عاما ، في سنة ١٩٤٩ ، وفي الخمسينيات ، حين اقلتوا علينا « غوازي العتمه » في عكا وفي شفاعمرو ، في الطيبة وفي عيلبون . وفي سنة ١٩٤٩ ، حين تقرر ترحيل من بقي في مجدل غزه من اهاليها العرب ، اطلقوا « غوازي العتمة » علينا . فلما منعونا من دخولها نجحوا في ترحيلهم . لقد فتحوا في راس رفيقنا الشهم غازي شبيطه ، فوق الاذن مباشرة ، جرحا داميا ، ففتحوا على انفسهم جراحا كان افضل لهم ، لو عقلوا ، ان تندمل !

فلماذا هـذا الاعتـــداء ؟

لان « السادة » ، المتوهمين انهم قادرون على كل شيء ، لا في مجال اسرائيل فحسب بل في مجال الشرق الاوسط كله ، قد اضاعوا التحكم باعصابهم حين شدهتهم الاقليه العربية في اسرائيل ، وعلى رأسها ابناؤهـا الشيوعيون ، بصلابه صمودها وبحكمة تحديها الحديدي لكل ارهابهم . ان هذا الاعتداء الرعديد هو دليل الافلاس التام الذي اصاب هؤلاء « السادة » المتغطرسين : أوامر اقامة جبرية بالجملة ، اعتقالات جماعية ، حملة فظة من التحريض على العرب ، وشن الحرب الشامله على الشيوعيين ، وتفريغ نائب رئيسة الوزراء لقياده الاركان في هذه المعركه ، الذي حين انتهت معركه الانتخابات اعلن النصر التام على «ركاح» مؤكدا بذلك احقيته بتبوء عرش الدوله . وتكتف أمام التلفزيون وامام الصحفيين معلنا انه محا «ركاح» ، وانه عزل الشيوعيين عن شعبهم وعن ادارة المجالس المحلية . فهلل الصحفيون «الاحرار» وزمروا لهذا النصر العظيم ، وكانما الخامس من حزيران قد عاد بنصر اوسع واشمل .

فلما انجلى غبار المعركه وتبين ان الجماهير العربية في اسرائيل خرجت منها اشد تصميما على الاستمرار في الكفاح من اجل حقوقها العادلة ، وان ثقتها بابنائها واخوانها الشيوعيين ، المخلصين لها حتى النهايه ، تتعزز وتتوسع ، وان كل التهديدات الفظه التي وجهها رجال السلطه نحو اعضاء السلطات المحليه العربيه حتى لا يتعاونوا مع الشيوعيين ، قد ذهبت هباء منثورا ، وقام التعاون المثمر باشكال مختلفه في اغلبيه السلطات المحليه العربيه المنتخبة ، من يافه وعبلين حتى الطيره والطيبه ، عبر المشهد والمغار وشفاعمرو وعرابه وكفر ياسيف وابو سنان والرامه وغيرها ، وتبين «السادة» المغرورون ان لغة العصا لم تعد تقطع ، عادوا الى العصا مسمرا .

والبوليس ، المفوض بالمحافظه على سلامه الجمهور لم يحرك ساكنا سوى انه زار عائله غازي شبيطه موجها اليها التهديد لان «انباء وصلته عن انهم يريدون الانتقام» ..

ان المسمار ، الذي دق في العصا التي ضرب بها غازي شبيطه ، انما هو مسمار اخر في نعش هيبة المفوضين بالمحافظة على سلامة الجمهور ، فليهنأوا بهذا الكسب ..

والصحافة «الحره» ، في اسرائيل ، لا عندها ولا عليها .. فالمسمار نفسه أصبح مسمارا اخر في نعش حرية الصحافه «الحرة» في اسرائيل ، فيا نيالها !

وفي سنوات الخمسين ظهر ضابط بوليس في البطوف ، في الشمال ، انكشف وهو يعذب اهالي سخنين بالحديد المحمى . والعبره انه قبل العصا المسمرة واجه هذا الشعب الحديد المحمى ، فلم يوقفه ذلك عن مسيرته الجادة نحو حقوقه الجدية .

وكثيرا من الناس ، الذين جرتهم الايدي السوداء في الماضي ، بالتهديد وبالتخويف ، الى الاعتداء علينا ، قد اصبحوا اليوم من اخلص اصدقائنا بعد ان تبينوا ان هذه الايدي لا تضمر لهم ، هم انفسهم ايضا ، سوى الشر .

وهكذا سيحدث اليوم ايضا . فلا يمكن ان ترتفع ، ولن ترتفع ، يد في قرانا ضد بقية الامل العذب لقرانا ، ضد الشيوعيين .

واما المسمار فسيقعد عليه جميع هؤلاء الذين توهموا انهم بالمسامير سيثبتون دعائم سياستهم المخلخلة ..

(جهينة)

امــات قاسم ابو خضرة منتحــرا ؟

وموت قاسم ابو خضره ، الصياد من عكا ، في احد سجون البلاد ... منتحرا ، هو آخر حلقة ، حتى الان ، من سلسله « الانتحارات في السجون » .

وبعد « الانتحار » ، دفن قاسم ابو خضره ، في مكان غير معروف . ولم يحضر مراسيم الدفن سوى رجل لدين وافراد من عائلة المنتحر ...

كان في الثالثة والخمسين من عمره ، رب عائله مؤلفة من زوجة واربع بنات ..

وقد اعتقل قاسم ابو خضره في الرابع من تشرين الثاني الماضي حينما كان ، مع آخرين ، في زورق قدم بهم من لبنان . وقيل ان الزورق كان محملا باسلحة وذخيرة . واعتقلت الشرطة ، في الوقت نفسه ، زوجة قاسم ابو خضره وابنته البالغة ١٧ سنة

ومنذ اعتقاله زج في السجن ولم يره احد من خارج السجن . بعد ذلك ، على قيد الحياة .. وهذا بدوره اطلق العنان للشائعات في عكا بان قاسم ابو خضره قد عذب حتى مات او انه انتحر تخلصا من التعذيب .

وبزيد في الشائعات الشكل الذي دفن فيه .. وقصر الحضور على رجل الدين وافراد من عائلة المتوفي .

وقد اقيمت لجنه للتحقيق في هذا الحادث واستدعت الشرطه شعيق المرحوم للمثول أمام اللجنة .

ولدى اعتقال قاسم ابو خضره اتهم بالانتماء الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » والعمل لحسابها . ومات ، كما تقول الشرطة ، وكان قاسم ابو خضره قد اعتقل في عام ١٩٦٥ بتهمة العمل لحساب المخابرات المصرية ثم اطلق سراحه بعد التحقيق معه . وبعيد حرب حزيران هرب مع اولاده الصغار الى لبنان تاركا زوجته وبناته في عكا ، الى ان جاء في « الزورق » واعتقل ... « منتحرا » ! ! ...





قاسم ابو خضره بين افراد عائلته

ليوضع حد للاعتداءات المخجلة التي يقوم بهـا الامباشي ابو سرور

وصلت الينا عدة شكاوى على اومباشي البوليس في الرامة الملقب بابي سرور ..

فهذا الاومباشي لا يخجل من الاعتداء على فتية صغار من اعضاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعيـــة الاسرائيلي ، لا لذنب، الا لانهم يبيعون جريدة الاتحاد في القرية .

فبتاريخ ٢٥-١١ اعتدى على الشاب وائل غطاس نجل الرفيق كمال غطاس ، وشتمه وشتم جريدة الاتحـاد ، ثم اركبه سيارة البوليس مهددا باعتقاله ، وقد انزلـه في الطريق بين مركز البولس والقرية !

وبتاريخ ٢-١٢ اعتدى بالشتم والضرب على الشاب موسى غطاس نجل الرفيق جميل غطاس مهددا باعتقالـه اذا راه مرة اخرى يبيع جريده الاتحاد !

اننا نستنكر بشدة اعتداءات الاومباشي المذكور المخالفة للقانون ، ونطالب بالتحقيق في هذه الاعتداءات ووضع حـد لهـا .

ائتــلاف دمقراطـــي فـــي قريــة المشهــد

المشهد ــ لمراسلنا ــ بحضور قائمقام الناصرة ، عقد المجلس المحلي في قرية المشهد اجتماعا لـه يوم الخميس الماضي (١٨-١٢) لانتخاب رئيس للمجلس ونـائبين للرئيس .

وقد حضر الاجتماع خمسة اعضاء ، وتغيب عنه رئيس المجلس السابق وعضو من كتلته . وتم انتخاب السيد صالح سليم سليمان رئيسا ، والسيدين محمد خميس ، ومحمد مرعي (عضو قائمة شباب المشهد الدمقراطي) نائبين للرئيس .

وبهذا ينتظر ان يكون قد تحقق ائتلاف دمقراطي في القريه يعمل على وحدة الاهالي وخدمتهم .

الاحتفالات بعيـد «الغد» ال ١٥

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ تواصل فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عقد الاجتماعات الاحتفاليه بمناسبه عيد « الغد » الخامس عشر .

وقد جرت هذا الاسبوع احتفالات بهذه المناسبة في كل من عرابة وكابول والطيبه والطيره .

وفي كل هذه الاحتفالات ، اعرب الحاضرون عن احتجاجهم الشديد على رفض السلطات التصريح لرئيس تحرير «الغد» الشاعر سالم جبران ، ولسكرتير التحرير نبيل عويضة بالاشتراك في هذه الاحتفالات .

الجيش والمجتمع في الاقطار ــ بقيـة

الاستعمار الجديد ، من الدول الاستعمارية السابقة .

نشر الصحفي الامركي الشهير ، سولزبرغر ، في ١٩٦٥ كتاب «الثورة التي لم تكتمل : امريكا والعالم الثالث» . وهو يستشهد في كتابه باقوال البروفسور هاي بوكر «يواجه الهيئة العسكرية في مختلف البلدان احد اختيارين : اما اخذ السلطة واما السماح للشيوعيين بملء الفراغ ، (وهو يطلق اسم الشيوعيين على كافة القوى الدمقراطية) .

ومن هنا يتضح موقف الاوساط الاستعمارية التي تعلق امالها باتجاهات معادية للدمقراطية ومعادية للشيوعية بين الضباط ، كما حدث ذلك في اندونيسيا وتايلاند وغيرهما بسبب جملة من الاسباب .

ولكن الواقع لا يقر دائما مثل هذه الحسابات . بيد ان الماركسيين لم يعتقدوا ، ابدا ، ولا يستطيعون الاعتقاد ، بان الانظمة العسكرية هي شكل الحكم الوحيد القادر على ضمان الانتقال الى تطورات تقدمية في المجتمع بافضل الاشكال . لا ينبغي ان نقيم الانقلابات العسكرية كامر حتمي ، او كطريق شبه وحيد لتجديد بناء اجتماعي واقتصادي لمجتمع كولونيالي سابق .

ان الجيش ــ حتى لو راسه ضباط ذوو وجهة نظر وطنية وتقدمية ــ ليس قادرا على ان يحل محل التنظيم الشعبي او الحزب الذي يجتذب الجماهير من اجل تطبيق البرامج الاجتماعيه ــ الاقتصادية . ويفهم هذا الامر بمزيد من الوضوح الان في مصر والسودان وبورما والجزائر وفي عدة اقطار اخرى حيث قدم رجال الجيش مساهمة كبيرة في النضال المعادي للاستعمار والاقطاعية . واذا حكمنا طبقا لتصريحات الضباط الذين قاموا بالانقلابات في السودان وليبيا وبيرو فان الطابع المميز هو انهم لا يضعون نصب اعينهم ــ كهدف ــ تخليد هيمنة الجيش على الحياة السياسية .

من الواضح ان المهمة الكبرى التي يقوم بها رجال الجيش في ايامنا في سلسلة من الدول الاسيوية والافريقية والامريكية ــ اللاتينية هي ظاهرة عابره حسب القياس التاريخي . ولكن لا يمكن الا ان نمتحن ان احداث السودان وليبيا وبيرو قد اثبتت انه بين رجال الجيش التقدميين والضباط الدمقراطيين يتزايد عدد اولئك الذين يرون الهدف التاريخي للجيش في البلد النامي في النضال من اجل قضية الشعب وحريته وضد الاستعمار والرجعية .

وفــاة فاضـــل

توفي يوم السبت ٢٠-١٢-٦٩ المرحوم **ناصر عثمان نصار** عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام وقد شيع جثمانه جمهور غفير من اهل القرية

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة يقدمون احر التعازي الى اهل الفقيد وذويه واولاده .

للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

تعزيات

تعازينا الحارة الى الرفيق نظمات حلاق واخوانه بوفاة

الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الناصرة

احر تعازينا الى السيد محمد سعيد الحمد واخوانه بوفاة الوالدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
خلية الشرقية ــ الناصرة

تعازينا الحارة الى آل الخوري بوفاة المرحوم :

نايف سليم خوري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرينة

سبير يحذر من زيادة الاجــور

القدس ــ اعلن وزير المالية ، سبير ، في اللجنة المالية التابعة للكنيست ، ان زيادة الاجور باكثر من النسبة المعقولة ستكون لها نتائج خطيرة .

وقال الوزير ان فائض العملة الصعبة هو الان ٤١٥ مليون دولار فقط اي اقل من « الخط الاحمر » بنحو ٨٥ مليون دولار .

واضاف الوزير انه اذا قبلت وزارة المالية بمطالب كل الوزارات فان ميزانية السنة المالية ١٩٧١\٧٠ ستكون بزيادة مليار ليرة في باب النفقات عنها في باب المنصرفات

وفي اذاعة من « صوت اسرائيل » اعلن نائب سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشيل ، ان زيادة الاجور بنسبة ٣ بالمئة هي زيادة ضئيلة وان زيادة الاجور لكل العمال بنسبة ١٧ بالمئة هي زيادة كبيرة ولذلك يترتب على الهستدروت تحديد الحد الادنى والحد الاقصى للزيادة في فروع الانتاج وعدم اقرار زيادة عامة لكل الفروع .

بن اهرون يعد بالمطالبـة بعـلاوة الغــلاء

اعلن سكرتير الهستدروت ي. بن اهرون في اجتماع صحفي عقد اول امس ، ان الهستدروت ستطالب بشدة بدفع علاوة الغلاء ، وذلك للتعويض عن ارتفاع الاسعار في السنوات الثلاث الماضية . واضاف بن اهرون ان العمال تنازلوا عن العلاوة في سنة ١٩٦٧ لكي يساهموا في المجهود الحربي ، ولكنهم لم يتنازلوا عن مبدا دفع هذه العلاوة . وطالب بتعيين مقدار العلاوة في كانون الاول حسب الارتفاع في جدول الاسعار . وقال ان التعويض عن الغلاء مطلوب من صاحب العمل لانه ليس هناك عنوان اخر .

وردا على سؤال حول الزيادة في الاجور التي ستطالب بها الهستدروت ، قال بن اهرون ان قرار المؤتمر ينص على ان مقدار هذه الزيادة تقرره كمية الانتاج مع الاخذ بعين الاعتبار لارباح الفروع ووضع العمال الاجتماعي . وقال ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستضع حدا ادنى واعلى للزيادة في الاجور ، ان المصنع المربح سيدفع اكثر ، ولكن هذا الامر يترك الى مواجهة بين النقابات واصحاب العمل .

وقال بن اهرون ان التأكيد يجب ان يكون على الاجر الاولي ، فليس من الصحيح مثلا ان تاخذ العاملة في قسم النسيج اجرا اساسيا قدره ٨ ليرات بينما تاخذ في قسم المعادن ١٣ ليرة . ان الاجرة في كل الفروع هي ادنى مما هو معقول . واضاف ان امام الهستدروت الان قضية تحسين مستوى حياة الفئات قليلة الدخل والعائلات الكثيرة الاولاد

امر جديد باثبـــات الوجــود ضد نجيب الفاهوم

امر جديد باثبات الوجود مرتين يوميا في مركز البوليس وبعدم مغادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقها صدر ضد عضو بلدية الناصرة الشيوعي نجيب الفاهوم وذلك ابتداء من ١٨-١٢-٦٩ ولمدة شهر واحد .

ومن الجدير بالذكر ان امرا مماثلا كان قد صدر ضد الرفيق نجيب الفاهوم واستمر سنة ونصف تقريبا حتى ٥-١١-٦٩ حين استبدل الحاكم العسكري امر اثبات الوجود بامر اخر يمنع نجيب الفاهوم من مغادرة الناصرة .

وقد اثار هذا الامر الجديد استنكار الراي العام في المدينة .

تصحيح واعتذار

في عدد الثلاثاء ١٦-١٢-٦٩ وفي خبر تحت عنوان « متى يوضع حد لهذا النقص الخطير في عدد الاطباء في قرانا » ، نشر خطا ان الطبيب غازي الصالح هو طبيب ليلي عن كوبات حوليم الطبية ، والصحيح انه عن كوبات حوليم هداسا ــ عميت كما انه يعمل كطبيب خصوصي في بيته ، لهذا اقتضى التنويه والمعذرة .

زفاف ميمون

احتفل بزفاف الصديق **محمود احمد ابو واصل** من قرية عارة بحضور وفود من قرى المثلث ، وقد شارك في الاحتفال وفد كبير من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في أم الفحم . تهانينا الحارة للصديق محمود وعروسه وبالرفاه والبنين ،

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في ام الفحم

امــام مماطلة السلطات فـــي مساعدة مجلس عرابـة المحلـي

ادارة المجلس تقوم بحملة جباية لاصـــلاح الوضـــع

عرابة ــ من فضل نعامنه ــ سياسة الاهمال والتضييق التي تنتهجها السلطات ضد البلديات والمجالس المحلية في المدن والقرى العربيه ، وخاصة ضد السلطات المحلية التي جرت فيها ائتلافات دمقراطيه ، هذه السياسه جرى تطبيقها ضد مجلس عرابه المحلي منذ وقت طويل، وقبل ان يجري اعلانها رسميا وبصورة مفضوحة تدل على الافلاس .

وبسبب تدهور الوضع المالي في مجلسنا المحلي بعد تاليفه ، منذ اكثر من سنة ونصف ، تقدم المجلس بعدة طلبات للسلطات من اجل الحصول على قروض وهبات لتعبيد شوارع القرية الداخلية ، ولا تزال السلطات حتى اليوم تماطل في اعطاء هذه القروض .

ان قرية عرابة هي من القرى الكبيرة في اسرائيل ولكنها لا تزال بدون كهرباء ، وشوارعها غير معبدة ، وهي غير مربوطة بشبكة التلفون ، مع العلم ان المجلس المحلي قام فيها منذ اكثر من خمس سنوات ونصف ، منها اربع سنوات بالتعيين .

وعلى الرغم من المراجعات العديدة لوزارة المواصلات فلا تزال هذه الوزارة تعد الوعود العرقوبية وتماطل في اعطاء موافقتها على ربط القرية بالتلفون ، مع العلم ان المجلس المحلي ابدى استعداده لدفع ما يطلب منه.

وامام المجلس الان كثير من المشاريع الحيوية مثل بناء مدرسة جديدة ، ومد شبكة كهربائية في القرية ، وفتح شوارع جديدة ... الخ ، الا ان الوضع المالي المتردي وتمنت السلطات واهمالها تقف عقبة امام تطوير قريتنا . فلذلك رات ادارة المجلس بمبادرة الكتلة الدمقراطية من اجل اصلاح الوضع القيام بحملة جباية بين المواطنين لرفع نسبة الجباية المنخفضة . وفعلا قامت الادارة بزياره المواطنين لاطلاعهم على الوضع وكشفت امامهم مؤامرات السلطة لخلق قطيعة بينهم وبين المجلس ، وعرقلة تطوير القرية ، كذلك حثتهم على تحمل المسؤولية ودعتهم الى الوحدة امام هذه المؤامرات والعمل على اجبار السلطة على مساعدتهم ، ولتمكين المجلس من تنفيذ مشاريعه التطويرية وتلبية مطالبه العادلة .

والكتلــة الدمقراطية في المجلس تتوجه الى جميع الاهالي للتعاون مع المجلس وانجاح حملة الجباية . وسيواصل المجلس من جهته الاتصال بالدوائر المسؤولة والمختصة للحصول على طلباته المشروعة .

دورة مجلس السوفييت الاعلى الاخيرة

مزيـد من الوفـرة في الانتـاج والقـوة

انعقد في موسكو في ١٦ كانون الاول الجاري الجلسة السابعة لمجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي – وهو اعلى سلطة في البلاد .

وقد بحث اعضاء مجلس السوفييت الاعلى القضايا المتعلقة ببرنامج تطور البلاد الاقتصادي وميزانية الدولة لسنة ١٩٧٠ .

ومن المواضيع التي طرحت على بساط البحث مسودة اسس التشريع الصحي الشعبي في الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية .

وتكلم حول مسودة خطة التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لسنة ١٩٧٠ نيقولاي بيباكوف نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ورئيس لجنة التخطيط الحكومية في الاتحاد السوفييتي . وقدم تقريرا حول ميزانية الدولة للبلاد فاسيلي جاربزف وزير المالية في الاتحاد السوفييتي .

... ٦٨٧،٠٠٠ مليون كيلو واط/ساعة ستولد حتى نهاية سنة ١٩٦٩ ، واكثر من ١١٠،٠٠٠،٠٠٠ طن من الفولاذ ستصهر ، ٣٢٦،٠٠٠،٠٠٠ طن من الزيوت وحوالي ١٨٦،٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنستخرج .

في سنة ١٩٦٩ استقبل الاقتصاد السوفييتي ذخائر مادية كالاسمدة الكيماوية والانسجة الصناعية (الكيماوية) وادوات قطع المعادن الالية، والسيارات والتراكتورات والآلات الزراعية اكثر من السنة الماضية .

وكما في سنوات مشروع السنوات الخمس السابقة اعطيت افضلية التطور للفروع الصناعية التي هي ذات اهمية قصوى للتقدم التكنولوجي في اقتصاد الاتحاد السوفييتي . وهذه الفروع هي هندسة الطاقة ، هندسة المنتوجات الكيماوية والبترو- كيماوية والكهربائية . ان معدل النمو في صناعات الاقتصاد المختلفة يبلغ ١٠-١٢ بالمئة .

كذلك ازداد هذه السنة نمو الصناعة الخفيفة بشكل هام . فمشاريع هذه الصناعة قفزت في انتاجها بمعدل ١٤ بالمئة في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة بالمقارنة مع الفترة الموازية من سنة ١٩٦٨ . وارتفعت المداخيل الحقيقية للسكان باكثر من ٢٥ بالمئة منذ بداية مشروع السنوات الخمس (١٩٦٦) .

وحققت نجاحات مهمة في الزراعة على الرغم من الاحوال الجوية غير الملائمة في سنة ١٩٦٦ . ولم يكن محصول القمح ياسرا من المعدل في السنوات الثلاث السابقة .

والمعطيات الاولية عن تطور الاقتصاد في السنوات الاربع الاولى من مشروع السنوات الخمس – وبضمن ذلك الانجاز المتوقع الذي سيحققه المشروع في سنة ١٩٦٩ – تشير الى ان الواقع الرئيسية لتطور الاقتصاد تتفق مع توجيهات المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . والمهمات لتطور الخطة الاقتصادية في سنة ١٩٧٠ ، قد وضعت بالتناسق مع هذا المستوى .

وتتوقع الخطة زيادة في الانتاج الصناعي بنحو ٦٫٣ بالمئة بالمقارنة مع مستوى ١٩٦٩ . وسيعجز توليد القوة الكهربائية ٧٤٠،٠٠٠ مليون كيلو واط/ساعة و ٧٫٧ بالمئة اكثر من هذه السنة . واستخراج الزيوت سيرتفع الى ٣٥٠ مليون طن والغاز الى ١٩٥،٨٠٠ مليون متر مكعب وصناعة الادوات وانتاج وسائل الاقمشة ستتطور تطورا اضافيا .

وفي سنة ١٩٧٠ وضعت ميزانية الدولة بالتناسق مع مستلزمات خطة الاقتصاد القومي بحيث تلبي الاحتياجات المالية لتحقيق الاهداف المرسومة لتطور كل فروع الاقتصاد والثقافة وارتفاع المستوى المادي والثقافي للشعب وتعزيز القدرة الدفاعية للبلاد .



نيقولاي بيباكوف يلقي خطابه ، حول مسودة خطة التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي، امام مجلس السوفييت الاعلى .

طلبة العرب يطالبون باطلاق سراح زميلهم المعتقل

القدس – وزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية منشورا احتجت فيه على اعتقالات الطلاب العرب بدون اسناد اية تهمة اليهم .

ويروي المنشور حادث اعتقال الطالب محمد صديق الذي نام عامين (بموجب امر الاعتقال الاداري) . وقبل شهرين اضطر محمد صديق الى مغادرة البلاد الى الولايات المتحدة ، وكان ذلك الشرط لاطلاق سراحه من السجن . ان طرد محمد صديق من البلاد يثبت ان اعتقاله كان تعسفيا .

واليوم ، ما زال الطالب درويش كشوع رهين الاعتقال الاداري . وكان هذا الطالب قد اعتقل ، مع غيره من الطلبة العرب ، على اثر حادث الانفجار في مطعم الجامعة . ورغم ان السلطات عرفت المسؤولين عن الحادث وحاكمتهم . واعلق ملف القضية . لا ان الطالب درويش كشوع ما زال معتقلا ولم يقدم الى اية محاكمة .

هذه الاعتقالات لا تدل الا على انها تستهدف المس بالمواطنين العرب في اسرائيل دون ايه علاقه بالامن الذي تحول الى مصطلح فضفاض يتضمن تحطيم اضرابات العمال المناضلين من اجل رفع اجورهم .

اننا نتوجه الى السلطات المسؤوله طالبين : اما تقديم الطالب كشوع الى القضاء اذا كان متهما .. واما اطلاق سراحه .

ونحن ندعو زملاءنا الطلبه الى الاشتراك معنا في هذا العمل الدمقراطي . فالقضيه تخصنا جميعا .

حكومة غولده مئير لا تتنـازل – بقيـه

فرصة حقيقية لتحقيق السلام عن طريق تسويه ترتكز على قرار مجلس الامن » .

روجرز : لا علاقه بين المشروع الجديد وبين موقفنا من تزويد اسرائيل بالسلاح

وفي واشنطن ، نفى وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز ، بشده ، الافتراض القائل ان الولايات المتحده تنوي تحديد ارسال الاسلحة الى اسرائيل ، بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية للمشروع الامريكي . واكد روجرز ان واشنطن تدرس ، بدقة ، طلب اسرائيل المزيد من السلاح ، وهي تعي بوضوح التزامها بتأييد امن اسرائيل وسيادتها .

وقال روجرز : لا توجد اية علاقة بين رفض اسرائيل للمشروع الامريكي وبين موقف الولايات المتحده من مسألة تقديم السلاح والمساعدات لاسرائيل .

وسئل روجرز عن رايه في موقف اسرائيل القائل انه لا يمكن التوصل الى السلام الا بالمفاوضات المباشره بدون تدخل من الخارج ، فاجاب : « نحن لا نوافق على هذا الراي » . وقال روجرز : « نحن لا نفرض حلا ، ولكن لنا الحق في تقديم توصيات حول المنطقة التي لنا فيها مصلحه حيوية منذ سنين عديدة. انا استطيع ان افهم قلق اسرائيل وعدم موافقتها على كل ما نفعله ، ولكن علينا ان ننتهج سياستنا الخارجيه طبقا لمصالحنا القومية » .

ونفى روجرز ان يكون قد طرا تحول على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وفي حديث تلفزيوني آخر ، قال روجرز ان موقف الولايات المتحده من اسرائيل لم يتغير ، ولكن الحالة اليوم هي « اننا لا نوافق معها » .

واكد على ان اي تغير في سياسة امريكا في الشرق الاوسط يتفق تماما مع قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وقال انه من غير الممكن الان ايصال طرفي النزاع الى المفاوضات المباشره ، ولكن الولايات المتحده تحاول دفع الطرفين الى الشروع في المفاوضات !

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

والتعنت حتى النهاية . انما يصيبها هنا شيء مما اصاب العدوان الامريكي في الفيتنام : المضي في سياسة العدوان ، فازدياد المصاعب والعزلة ، فازدياد التوحيل وابتعاد المخرج .

فالجواب على السؤال : الى اين ستتطور الامور من نقطة التحول التي عبر عنها مؤتمر الرباط – يتوقف الى حد كبير على السياسة الاسرائيلية الرسمية . لقد كتبت جريدة « النجم الاحمر » السوفييتية ، بحق ، ان هذا المؤتمر اثبت ان الدول العربية ، على الرغم من ازدياد قوتها العسكرية ، لم تتخل عن الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط . ولكن مواقف حكام اسرائيل ، الذين رفضوا حتى المشروع الامريكي الذي لا يضمن للدول العربية حقوقها الاساسية في اراضيها ويستبعد حل القضية الفلسطينية ، هي مواقف عمياء تزيد الامور تعقيدا وتعرقل التوصل الى الحلول السلمية .

كان من الاجدر بحكام بلادنا ان يتعلموا من تجاربهم منذ حرب حزيران ، فاصرارهم على التوسع وضم اراض جديده ورفضهم لقرارات مجلس الامن لم يؤديا الى استسلام الدول العربية ، كما تاملوا وتوهموا ، بل الى ازدياد المقاومة العربية للاحتلال ولمخططات التوسع الاسرائيلي والتآمر الاستعماري .

يقينا ان مؤتمر الرباط يترك الباب مفتوحا امام الحلول السلمية العادلة وامام تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فيبقى نجاح هذه الحلول متوقفا ، الى حد كبير ، على الموقف الاسرائيلي الرسمي .

وفي هذا الاتجاه سنواصل نحن الشيوعيين ، مع كل القوى العاقلة في اسرائيل وفي العالم ، العمل .

جانب من الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد في يوم الجمعة الماضي ، في الطيرة ، احتجاجا على العدوان الغادر الذي قام به زعران على رفيقنا غازي شبيطه . ويرى في الصورة النائب الشيوعي توفيق طوبي وهو يلقي كلمته .

نضال عاملي رنتجن يعطي ثماره

حيفا – انهى ، في الحادي والعشرين ، من الشهر الحالي الاضراب الذي اعلنه العاملون في « التصوير بالاشعة » (رنتجن) واستمر نحو ٧ اسابيع للمطالبة بان يعترف المخدمون – وزارة الصحة وصندوق المرضى و « هداسا » و « علبين » – بحقوقهم الاساسية التي سلبت منهم في سنة ١٩٦٥ وتتعلق بالاجازات المحددة وغير ذلك .

وقد تعرض المضربون طوال مدة اضرابهم الى تحريض عنيف عليهم ، ولكنهم واصلوا الصمود واستطاعوا تحقيق عدد من مطالبهم .

فقد وافق المخدمون على البحث في ٥ نقاط مهمة خلال عشرة ايام على امل ان هذا البحث يعطي ثماره العمليه .

والنقاط الخمس هي :

١ – علاوة التعرض للخطر وتمنح لكل العاملين في هذا الفرع وفي كل الدرجات ابتداء من سنة ١٩٦٦ .

٢ – علاوة تصوير بالاشعة (رنتجن) لكل العاملين وفي كل الدرجات ابتداء من سنة ١٩٦٦ .

٣ – دفع علاوة اضافية للفنيين الذين يعملون في اماكن تدفع فيها مثل هذه العلاوة .

٤ – دفع علاوة التجديد في المهنة .

٥ – اصلاح الغبن في تدرج الاقدمية .

وبالاضافة الى هذا اتفق على ان يجري البحث في زياده الاجور عشية عقد اتفاقية العمل الجماعية لسنة ١٩٧٠ .

جريـدة « معـاريب » :

اميركا زعلانة على أسرائيل لان الجيش الاسرائيلي لم يحطم عبـد النـاصر !

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « معاريب » امس مقالا لمراسلها ، اوري دان ، جاء فيه ان الولايات المتحدة زعلانة على اسرائيل « لانها لم تفهم كما يجب نوايا الولايات المتحده في المنطقة» .. وقالت الجريده ان اميركا تعتقد ان الجيش الاسرائيلي قد ضيع سنة كانت مواتية لاضعاف عبد الناصر !

وقالت « معاريب » ان اميركا انتظرت من اسرائيل ، بعد احداث لبنان الاخيرة ، ان توجه ضربة عنيفة الى سوريا المسؤولة عن احداث لبنان ، على حد زعم الجريدة

مجلة « فتح » في لندن – بقيـــة

من الناحية الاستراتيجية تلحق ضررا قليلا بالعدو بينما فقط ، بل التكتيكية ايضا . تلحق اذى كبيرا بالقضية وقالت : مثل هذه الاعمال العربية في المجال الدولي .

مؤتمر الربـــاط – بقيـــه –

القمية واجل طبقا لذلك . فاسمحوا لي الانسحاب من الابحاث . واضاف قبل خروجه . في هذا الوضع لا نستطيع ان نخفي شيئا عن الشعب

وقد جرت محاولات عديدة اشترك فيها الملك المغربي والملك الاردني ورئيس منظمة تحرير فلسطين ياسر عرفات «لاصلاح الوضع» ولكنها لم تثمر شيئا ذا اثر .

ويوحد من الانباء انه في ظل هذا الوضع تقرر ان تعقد دول المواجهة مع اسرائيل مؤتمرا مصغرا لبحث ما يترتب عليه اتخاذه .

ومن الناحيه الاخرى تشير الانباء الى ان زيارة الرئيس عبد الناصر ورئيس مجلس الثورة السوداني ، النميري ، الى ليبيا وما سيجري بينهما وبين رئيس الثوره الليبيه القذافي – ستؤلف حلقة هامة في تعزيز اواصر التعاون والتحالف الاخوي بين هذه الدول الثورية .

وقد علقت جريدة «النجم الاحمر» السوفييتية على ابحاث مؤتمر الرباط فقالت ان هذا المؤتمر قد اثبت بانه على الرغم من تعاظم قوة الدول العربية عسكريا ، وخصوصا مصر ، فان العرب لا يرفضون الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط .

هذا وقد غادر الرباط كل من الملك حسين الى لندن والملك فيصل الى باريس والرئيس اللبناني الحلو الى بلاده .

وفــــاة الرفيقـة غيـلا فردي

تل ابيب – توفيت في الاسبوع الماضي الرفيقة غيلا فردي ، عن عمر يناهز الثانية والستين عاما . وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير عدد كبير من الاصدقاء والرفاق اليهود والعرب .

غيـلا فردي

انضمت غيلا فردي الى صفوف الحزب الشيوعي عام ١٩٤٠ ، وكانت طيله ٢٩ عاما تعمل باخلاص وتفان . كانت عضوا في لجنة فرع تل ابيب وعضوا في لجنه المراقبة . وكانت نشيطة في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وبعد انشقاق الحزب بذلت جهدا كبيرا في اقامة فرع لاتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٨١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. — שולם — 40
Tel-Aviv—Yafo

رئيســة الوزراء تعرض على الكنيسـت خلافاتهـا مع امريكـــا

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD — אל־אתיחאד — המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء
٣٠ كانون الاول ١٩٦٩
٢٢ شوال ١٣٨٩
العدد ٦٦ السنة ال ٢٦

יום ג
30-12-1969
מס' 66 שנה 26

اميل حبيبي : هذه خلافات داخل العائلة الواحده ، ولكنها تثبت انهيار مواقــع السياسة الاسرائيليـــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — بحضور رئيس الدولـــة ومصـــوري التلفزيون القت رئيسة الحكومه امام الكنيست ، مساء امس الاثنين ، بيانها عن خلافاتها مع الحكومة الامريكية معلنة رفضها البيات لمقترحـات روجرز الاخيرة . وتكلم في النقاش النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، فاعلن ان هذه الخلافات انما هي خلافات داخل العائله الواحــدة وتساعــد السياسة الامريكية ، ولكنها تثبت انهيار مواقع السياسة الاسرائيلية . وأكدت رئيسة الوزراء في بيانها ان نقاشها مع الحكومة الامريكية هـو في اطار الصداقة الوطيدة بين الحكومتين القائمه على المبادىء المشتركة .

واعلنت رفضها لمقترحات روجرز لانها تتجاهل الحــدود الامنــة التي تطالب بها الحكومة الاسرائيلية . ورفضت اشراك الاردن في تقرير مصيـر قطاع غزة وفي حكم مدينة القدس . ورفضت رفضــا باتا اعطاء اللاجئين الفلسطينيين حق الاختيار واعتبرت ذلك مساسا خطيرا بامن اسرائيــل . وانهت خطابها داعية الشعب الى التنازل عن مستوى معيشته الحالي نظرا للاوضاع الجديدة ولاعباء الحرب المستمرة .

مـن كلمـة اميـل حبيبي

ووجه اميل حبيبي كلامه الى الحكومة فقال : نحـــن نفهم قلقكم مـــن الانجرار في المواقف الامريكية . ان قلقكم في محلــه . فامريكا لا تستطيــع طويلا ان تضع كل راسمالها الباقي في الشرق الاوسط على ورقة سياســة الحرب والتوسع الاسرائيلية . انتم تتحدثون عن قدرتكم على الصمـود ، ولكن يجب ان تاخذوا بالحساب قدرة شريككم الاساسي الولايات المتحدة ، الذي يرى كيف انه منذ حرب حزيران ، وعلى الرغم من الضربة العسكرية

— البقية على صفحة ٦ عمود ٧ —

تحالف ثوري بـــين القـــاهرة والخرطـــوم وطـــرابلس

★ بيان مشترك عن محادثـات ناصر والنميري والقذافي يعلن ان مسؤولية مواجهة التحديات والاعتـداءات الاسرائيلية هي مسؤولية مشتركـة ★ لقاء طرابلس « دعم مـادي مطلق للثـــورة الفلسطينيـــة » ..
★ اجتماعات دورية للزعمـاء الثـلاثة واقامـة لجـان مشتركــة فـــي مختلــف الميـــادين ..

طرابلس — يواصل رئيس الجمهورية العربية المتحـدة جمال عبد الناصر زيارتـه لمدن الجمهوريـــة الليبية . بينما غـادر طرابلس اللـواء جعفر النميري رئيس مجلس قيـادة الثورة السودانيـــه عائدا الى بلاده وذلك بعــد انتهاء المحادثـــات الرسميه التي اشترك فيهـا الزعيمان المصري والســوداني وقـائد الثورة الليبية العقيد معمـر القذافي .

وقد صدر في اعقاب محادثات عبد الناصر — النميري — القذافي بيان مشترك اكد ان لقاء القادة الثلاثـة « ضرورة تاريخية فرضها قيــام الثورات والنهضة الاجتماعيـــة في السـودان وليبيا والتقاؤها بالثورة المصرية الرائدة » .

واعلن البيان المشترك ان « قيام الثورات الشعبية حقق تحالفـــا ثوريا وثيقا يرتبط بحركة النضال الشعبي العربي وتطلعاتــه لهـزم مخططات الاستعمـــار الحديــث والصهيونيه ووصولا الى تحقيـــق آمال الامه العربيـــة في التقـــدم والاشتراكية » . واكد البيـــان ان « هذا التحالف قد تهيات له كـــل الظروف الطبيعيه والموضوعيه التي صنعتها الشعـــوب العربيـــة بالتضحيات الجسام والنضـــال المشترك » .

واعلن الرؤساء الثلاثة في بياتهم ان « التاحم يوسع الجبهة القتالية ضد العدو وبه يتسـع ميـــدان النضال ضده من القاهـرة الى طرابلس الى الخرطوم حيث تحشد كافة الطاقات والامكانيات وصـولا الى النصر وردعا للعدوان وتحريرا للارض العربية » .

وقال البيـان ان « مسؤوليــه مواجهة التحديـات الصهيونيـــة والاعتــداءات الاسرائيليـــة هي مسؤولية مشتركة يجب ان تسهـم فيها كافه الدول العربيه ولهذا فمن الواجب والضروري مواصلة الجهود

— البقيه على صفحه ٦ عمود ٢ —

رأس السنــة الجديدة

بمناسبة السنة الجديدة ، تتقدم « الاتحاد » الى قرائها والمواطنين عموما باحر التهاني راجية لهم عاما سعيدا في ظل السلام العادل والمقيم .

القــذافي يعقـد قرانه

طرابلس — احتفل العقيـد معمر القذافي ، رئيس مجلس الثوره الليبيـة يوم الخميس الماضي ، بحضـــور الرئيس جمال عبد النـاصر ، واللواء جعفر النميري بعقد قرانه على كريمة النقيب نوري خالد احد الساسة السابقين . وقد حضر الحفل العديد من الشخصيات

1970

سلام واخوة

كلمة الاتحاد

حساب الايـــام

غدا نودّعه ..

لم يكن خيرا كله ، لكي نأسف عليـه . ولم يكن شرا كله ، لكي نودعه باللعنة . ونحن هكـذا دائما ، لا نطلب من الزمن ان يتوقف ، ولا نسأله ان يتعجـل . اننا نذكر ونحلم ونعمل .

وهذا الذي غدا نودعه .. سال فيــه دم كثير ، وانقضت صـواعق . بعض الدم راح سدى في رمـــال الاوهام . وبعض الدم روى غرس الحريــة . بعض الصواعق اعمى ابصار المعتديـــن على الشعـــوب ، وبعض الصواعق اضاء طريق الشعـــوب . والزمـن لا يرحم ، هو دائم السير الى امام ، وهـو لا ينتظـر احدا . ان الذين ينتمون الى عالم الغــد لا يخشـون دورة الايام . ولذلك ، فهم دائمو التفـــاؤل حتى في اشد ساعات الحاضر حلكة . اما الذيـــن ينتمون الى عالم الامس ، فهم الذين يخشـــون الدورة ، لانهــم يعادون التطور ومستقبل الملايـين التي اتعبها الامس والحاضر ، ولم تسقط .

من حقنا ، اذن ، ان نستقبل العــام الجديـد باذرعة مفتوحة . المؤمنون بالانســـان والقيـــم الانسانية ، والساعون الى تحرر الشعوب من القمــع والفقر والجهل ، ينظرون الى العـــام الجديد بأمــــل حقيقي . والذين يريدون وقف الايام وسعي الملايـــين الى حريتها ، ينظرون الى العام الجديد عبـــر آلات الدمار ، لانهم حلفاء الماضي . وهؤلاء هم القلقون .

والايام غربال : انظروا الى الدنيا كيف كـــانت بالامس ، وكيف اصبحت في الحاضر . ماذا تبقى مـن اصدقاء الظلام وماذا يتبقى منهم ؟ خارطة الدنيا التي تطفو الغيوم على اجزاء منها — كانت مكتظــة بالغيوم . والان تشرق الشمس على اكثرية شـــوارع القـــرن العشرين . والغيم الباقي زائل .. زائـــل في العـــام القادم وما يليه .

ونحن نذكر الماضي ، لكي نعمــل في الحاضر من اجل المستقبل الذي نحلم به . ونحن لا نأسف عـــلى هذا العام الذي نودّعه لانـــه لم يكن خيرا كله . ولا نلعنه لانه لم يكن شرا كله . نحن اصدقـاء وحلفــاء وجنود الجانب الخيّر ، ولذلك من حقنـا ان نرنو الى الغد بكل امل ، ومن حقنا ان نتمنى ان ينتصر الخـير على الشر ، والعدل على الظلــم ، والحريــة عـلى الاستعباد ، والسلام الحقيقي على الحرب . نتمنى ان يكون العام القادم اجمل من العـــام الماضي . نتمنى ان يكون عـــام ســـلام وخير . وكل عام وانتم بخير .

— الاتحـاد —

تصعيد العمليات العسكرية الاســـرائيلية عـــلى جبهتي القنــــاه والاردن

مكتب الاتحـــاد — تشهد الايام الاخيرة تصعيـدا كبيرا للعمليات العسكرية الاسرائيلية على جبهتي قنـــاة السويس والاردن . لا يمر يوم تقريبا دون ان تغير الطـــائرات الاسرائيلية على المواقع المصريه والاردنية . ويربـــط راديو القاهرة بين هذا التصعيد وبين التغييرات التي طرات عـــلى قيادات الجيش الاسرائيـــلي « ليثبت الاسرائيليـــون ان لديهم هيئـــة اركان حرب حقيقية » .

بعد الغارات الكبيرة التي استمرت ثماني ساعات ، يوم الخميس الماضي ، على القوات المصرية في منطقة السويس والتي وصفت بانها اكبر عمليـــة للطيران الاسرائيلي منذ حرب حزيران ، تتالت الغارات الاسرائيلية كل يوم على تلك المواقع . وفي ليلة السبت الماضي اجتازت وحدة من الجيش الاسرائيلي ، بتغطيــة الطائرات ، قناة السويس وهاجمت موقعا مصريا في رأس غارب ، فقتلت جنديـين مصريين وأسرت اربعة جنـــود . وأصيب جندي اسرائيلي بجراح . وبعد هذا الحادث باقل من ٢٤ ساعة اعلن المصريون عن عملية قام بهـا كوماندوس البحرية المصريـة حيث هاجمت موقعا اسرائيليا وقضت على

— البقيه على صفحه ٦ عمود ٤ —

وكـــالات الانبـــاء الاجنبيـــة :

« زوارق الصواريـــخ » في طريقها الى اســرائيل !

القاهرة تستدعي سفيري فرنسا والنرويج لاعطـاء ايضاحـات عن هذه العمليـة .. وتحقيقـــات في فرنســـا ..

كل الدلائل تشير الى ان السفن الحربية الخمس التي قيل ان شركــة نرويجيــة ابتاعتها من فرنسا ، هي الان في طريقها الى اسرائيل — كما تقول وكالات الانباء الاجنبية .

وكانت النرويـــج قد نفــت ان شركة نرويجية اشتـــرت السفـــن المذكورة ، واعلنت ان التحقيق قـد دل على ان هـــذه السفـن قد بيعت الى شركة مسجلة في بنمـــا وهي ليست نرويجية .

وتدل الانباء على ان كل العمليـة تمت للتملص من نطاق الحظر الذي فرضته فرنســـا على ارســـال

— البقية على صفحة ٦ عمود ٥ —

في السنة الجديدة — وزارة الماليــة تعد الى :

زيادة الضرائب بمقدار مليار ليرة

مكتب الاتحاد — تتخـــذ وزارة الماليـــة الاعـــدادات لزيادة الضرائب ، في الســنة الجديدة ، بمبلغ مليار لـيرة اسرائيلية ، اي بارتفاع قدره نحو ٢٨ بالمئـة عن مستـوى الجباية في السنة المنتهية .

وتقول اوساط وزارة الماليــة ان زيادة الضرائب بمقدار مليار ليـرة ، في السنة الجديدة ، قد اعدت عـلى اعتبار ان الهستدروت ستطـــالب بزياده الاجور بحوالي ٥ بالمئة . اما اذا طالبت الهستدروت بزيـــاده اجور اعلى من هــذه النسبة فـــان وزارة الماليــة ستفـــرض ضرائب اخرى .

ويؤخذ مما نشرته صحف امس ، الاثنين ، ان الـــوزارة ستزيـــد الضرائب غير المباشرة — مثل ضريبة الشراء والمكوس وغيرها — الامـــر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعـــار مختلف انواع الحاجيات .

كذلك ستفرض ضرائب مباشـــرة اخرى ولكن الوزارة لم تحدد بعـــد طريقة ذلـــك ومن الممكن فـــرض « قرض الـــزامي » وزيادة نســـبة ضريبة الدخل .

ونشرت الصحف ان بحثا يجري في وزارة الماليـــــة لتخفـــيض « المعونات الحكوميـــة لتثبيـــت الاسعار » (سوبسيديا) الى نحـــو النصف ممـــا سيزيد ايضــــا في الاسعار .

منـــع التجـــول في نـــابلس

نابلس — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول على شارع فيصـــل في نابلس ، واعتقلت عشرات المواطنين ، في اعقاب القـــاء قنبلتين يدويتين على سيـــارة بوليسية وسيارة عسكرية ، يوم السبت الماضي .

وتقـــول السلطـــات ان القنبلتين قد اخطأتا الهـــدف واصابتا ثلاثة شباب عرب .

غرق سفينة امريكية تحمل أسلحة الى فيتنام الجنوبية

سايغون — سفينة الشحن الامريكية — بادجر ستريت — غرقت ليلــة الاحـــد الماضي وفقد ٢٥ بحارا من طاقمهـا وهي في طريقهـــا الى قاعــدة دانانغ العسكرية الامريكية في فيتنام الجنوبية .

وسبب غرق هذه السفينة هو سلسلـــة الانفجـــارات العنيفة التي وقعت فيهـــا نتيجة تسرب كميات هائلة من المياه الى غرفة الوقود اثنـاء

— البقيـة على صفحة ٦ عمود ١ —

سفـــن سوفييتيـــة تـــزود الســـودان

الخرطوم — وصلت الـــى مينــــاء بـــور ســـودان ، اول امــس ، سفينتـــان سوفياتيتان في زيارة تستغرق اربعة ايام . واستقبلهما عدد من الوزراء السودانيين بينهم وزير الدفاع السوداني الذي وصف الزيـــارة بانهـــا رمـــز للصداقـــة بـــين السودان والاتحاد السوفييتي .

١٩٧٠

بقلم : اميل حبيبي

من هـذا الاسبوع نصبح في السبعينيات . انا من مواليد سنوات العشرين ، فلا اتذكر رهبة الانتقال من حقبة الى حقبة ، من عشرة الى عشرة ، الا منذ ان انتقلنا من الثلاثينيات الى الاربعينيات . وهلم جرا .

اما سنوات الاربعين فاستقبلناها من جهة بصدر شابة ، ونحن نحمل السلم بالعرض . دخلنا معترك الحياة حين كان العالم حوالينا يتلوى في اعنف دوامة – الحرب العالمية الثانية . قرأنا قصيدة الجواهري عن الصراع الدائر على ضفتي الفولغا بين عالمين – عالم الامس وعالم الغد – فاعتنقنا عالم الغد .

وفي سنة ١٩٤٠ وصلت الى ايدينا النسخة الاولى من كتاب «تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي» وكانت باللغة الانجليزية . فتداولناها بالسر ، في خشوع كما خشعنا امام الحب الاول . وصابنا ما يصيب الشاب حين ينظر في المرآة الى وجهه فينتبه لاول مرة الى نفسه ، فيهتف مندهشا : هذا انا ! كذلك هتفنا حين التهمنا «التاريخ» ، لاول مرة : هذا مستقبلنا ! واي شاب من اجيالنا ، حين قرأ «البيان الشيوعي» لماركس وانجلز لاول مرة ، لم يشعر بان آذان اعمامه واخواله قد طالت !

سبوتنكات كثيرة دارت حول الارض منذ ذلك الوقت . ومنذ ان ارتفع العلم الاحمر فوق خرائب حصن النازية المهزومة اصبح يرفرف على شواهق الاعمار الاشتراكي المظفر في عاصمة بعد عاصمة ، وهلم جرا . لقد تعود الناس على هذه الامور الان . وكأنما هي امر مفروغ منه . ومؤلفات لينين في اللغة العربية ، اصبحت في متناول كل يد . و«البيان» لم يعد من المواد المحرمة ، ولا احد يجرؤ الان على اتهامنا بشيوعية المرأة ، والشعور المنفوشة . لم تتخل الرجعية عن مكافحة الشيوعية بل اصبحت سلاحها الرئيسي . ولكنها اضطرت الى التخلي عن اساليبها السمجة ، واحدا واحدا . حين صنع اول قطار بخاري دار نقاش طويل : هل يستطيع الانسان ان يتحمل سرعته ؟ وكثيرون رفضوا ان يركبوا القطار . وكم حاول المستعمرون ان يوهموا الشعوب المتخلفة بان قطار الاشتراكية لايصلح لها ، فازدادت بطئا ، حتى صارت الان تتدافع نحوه لتسافر به ، من قرب محطة ، نحو غدها الباسم .

من الضروري ان تجري هذه المقارنات حتى لا تعمينا مصاعب الحاضر ، ومآسيه ونكباته ، عن رؤية المسافة الطويلة التي قطعناها في مسيرتنا ، مع كل الانسانية ، نحو عالم الغد .

لقد بكينا دما حين رأينا شعبنا يشرد عن وطنه ، ويهيم على وجهه . لا يستمع الى نداءاتنا وتحذيراتنا . دخلنا الخمسينيات ونحن نضمد الجراح ، ونعود انفسنا على الغربة في الوطن وتكشف للبقية ، بدماثتنا من امل البقاء ، ونبني على دعائم اخوة الشعوب صرح القوة التي تعطي الامل حقه في البقاء وتعيد الى الشعب ثقته بنفسه حتى تعيد اليه حقوقه المداسة .

ولكن سنوات الخمسين لم تمض كلها في تضميد الجراح ، وفي الاتراح في بعث الامل . لقد استقبلناها بانتصار ثورة الصين ، ثم انحسر العدوان الامريكي عن كوريا الاشتراكية .. واحتفلنا بمؤتمر باندونغ وبتحول العالم العربي في عصر الاشتراكية من الباب العريض ، وبدء المسيرة التاريخية الكبرى نحو انهيار نظام المستعمرات . ولم يجر كل ذلك على طريق مفروش بالورود والرياحين ، وما من الممكن ان يكون كذلك . وما من شعب تحرر الا ودفع اغلى ثمن عن اغلى هدف – الحرية . وكم من شعب اختاره التاريخ كي يدفع من حريته ثمن حرية الشعوب الاخرى فاذا قارنا آلامنا بما تحمله شعب كوريا ، او شعب الجزائر ، او بما يتحمله الان شعب فيتنام او شعب روديسيا ، من الآم – تهون علينا آلامنا [illegible] آلامنا . ولماذا يجب ان يشعر هذا الشعب بخيبة الامل ، على الرغم من كل ما حدث حين يرى ان التاريخ قد اختاره هو ايضا واحدا من بين الشعوب التي كان عليها ان تدفع من حريتها ثمن حرية الشعوب الاخرى ؟

ما اردت لهذا المقال ان يكون تسجيلا تاريخيا لما جرى في الحقب العشرة ، التي عبرت علينا ، ولا للعشرة المنصرمة ، لان التي نطويها لنفتح صفحة الجديدة ، الهيبة – سنة ١٩٧٠ ، ان القرن العشرين ، الذي دشنته ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وطبعته الى الابد بطابعها المميز ، هو اعنف قرن مر على البشرية منذ الاهتداء الى النار . وتتسارع احداثه باقترابه من نهايته فلا يمكن ان يطمع مقال واحد تسجيل تاريخه ، ولا حتى عن سنة واحدة من تاريخه . انما اردت من هذا المقال امرا آخر : ان اتلمس سمات المستقبل باصابع ثقتنا العميقة بان الدنيا ، على الرغم من كل شيء ، وفي نهاية الامر ، هي بخير .

لم ندخل سنوات الستين وقد انقشعت عن سماء العالم العربي الغيمة السوداء في الطبيعية – غيمة العداء للاتحاد السوفييتي وللشيوعية . لم تصمد حركة التحرر الوطني العربية ، في حزيران ، امام اعنف ضربة في الهجوم الاستعماري المعاكس على مكاسب التحرر الوطني في اسيا وافريقيا حين لم تصمد حركات اخرى حتى في المراحل الاولى لهذا الهجوم ؟

لقد استقبلنا الحقبة التي نودعها اليوم بانتصار الجزائر . وبعد حزيران انتصرت الثورة التحررية في اليمن الجنوبي . وها نحن نودع هذه الحقبة بانتصار الثورة في السودان ، ثم اختزن هذا المقال حتى اكتبه بعنوان : ٢٠٠٠ ، لا في مطلع عام جديد او حقبة جديدة ، بل في مطلع عصر جديد ، لولا ان بصلتي معروفة وثقتي بطول العمر ضعيفة ، واؤكد ان ما جرى في هذه السنة الاخيرة جعلني اطمئن تماما على المستقبل .

كان ماركس يتعجب هؤلاء الذين يتهكمون على الشيوعيين لانهم يحلمون .. فما من ثوري الا ويحلم بالمستقبل .. ولكن احلامنا ليست اضغاث احلام ، بل هي احلام اليقظة الصادرة عن اغنى تجربة التي لا يمكن ان يكتسبها سوى هؤلاء الذين عاشوا حياتهم ، لا على الهامش بل في اوج الظلم . ها نحن نودع عام ١٩٦٩ ونحن نرقب ، برضى نفسي عميق ، الظاهرة الجديدة المدهشة عن تحرك الشعب الامريكي نفسه ، عن تحرك الشبيبة الامريكية بملايينها ، لمواجهة الحرب الامريكية القذرة في الفيتنام ولوضع حد لها . كان المعتدون الامريكيون يعتقدون ان قضيتهم في الفيتنام هي مجرد قضية عسكرية . واقاموا فرقا خاصة ، من ذوي الطواقي الخضراء ، لحرب العصابات .. واغاروا على الفيتنام الديمقراطية (الشمالية) ليسلبوا نورها . وحصروا القرى ، ثم هدموها ، ثم افنوا اطفالها وامهاتهم . ولكنهم لم يحسبوا حسابا لشعبهم ، للشبيبة الامريكية التي يقذفونها في الاتون دون حساب . فماذا كانت النتيجة ؟ لم «يوحلوا» فقط في ادغال الفيتنام ، بل «وحلوا» ايضا في ساحات واشنطن وشوارع نيويورك العريضة . فلماذا لا نحلم بما يشبه هذا الامر في بلادنا ايضا ، ونحن نرى كيف عبرت سنة ١٩٦٩ على امواج اضرابات العمال المتلاحقة حين لم يثنهم صراخ «متطلبات الامن» ، ولا «العدو الجاثم» ، ولا القوانين التعسفية الجديدة ؟

في الاسبوع الماضي اعلن احد نواب «التكتل القومي» في الكنيست انه من بين ٢٤ مليون ليرة ، التي تنفقها الدولة يوميا على جميع شؤونها ، تذهب عشرة ملايين منها يوميا على الشؤون العسكرية . وتتكاثر الضحايا .. والوزير ديان يشغل براسه السنة «مطمئنا» الشعب بان المعارك في سنة ١٩٧٠ ستستمر اوارها ، وسيزداد ما تلتهمه ، بما في ذلك امل الحل السلمي . فلماذا لا نحلم بما يشبه هذا الامر في بلادنا ايضا ، ونعمل له؟!

وفي مجرى هذا التطور ستتغير امور كثيرة في بلادنا . وتتفتح آفاق جديدة ، وتتسع رقعة الثقة المتبادلة بين اليهود والعرب ، بين شعب اسرائيل والشعوب العربية .

ومن الواضح ان الذين سمحوا للاستعمار الامريكي ان يحارب في سبيل مصالحه العدوانية في الشرق الاوسط حتى اخر جندي اسرائيلي وجندي عربي ، لن يفلتوا مكتوفي الايدي امام غضب شعبهم عليهم . وسيشتد القمع . وستتلبد غيوم التحريض السوداء . فما من طريق للرجعية المفلسة نحو نهايتها سوى هذا الطريق .

ونحن ، الشيوعيين العرب ، عبرنا في هذه البلاد على اقسى تجربة ، ومنها تعلمنا ان شعبنا اصبح يحبنا ويحترمنا ويثق بنا حين تبين هو نفسه ومن تجربته نفسه ، اننا صدقناه القول والطريق ، وبينا له المهاوي ولم نتراجع ، في سنة ١٩٤٧ ، امام اعنف حملة قمع وتحريض وتزوير .

فلماذا لا نحلم ، ونحن نرى الامور كيف تجري ، بمثل هذا الحب والاحترام والثقة للشيوعيين اليهود من ابناء شعبهم ؟

عمري بدا ، بغض النظر عن العمر ان نستقبل سنوات السبعين بصدور شابة ، ونحن نحمل السلم بالعرض .. ويكفينا تفاؤلا اننا ندخلها حين لا يتلوى العالم في اعنف دوامة ، بل حين يزعق العالم كله ، في وجه مثيري الحروب : قفوا – اليوم اليوم ، اليوم وليس غدا ، اجراس السلم والحرية والاخوة والمساواة : فلتقرع!

اننا ندخل الحقبة الجديدة صفا واحدا مع الاتحاد السوفييتي وكل العالم الاشتراكي ، مع جيش الطبقة العاملة الجبار في العالم اجمع ، مع الامواج المتدافعة دوما لحركات التحرر الوطني ، مع اجيال الشباب التي تريد ان تصنع الحب لا الحرب ، ومع كل الانسانية التي تتطلع الان نحو غزو الفضاء ، لا الغزو – ولذلك ندخلها مواجهة ومن الباب العريض .. وكل عام وانتم بخير .

قالت الصحف المحلية

■ يوما بعد يوم ، يتعمق القلق في اسرائيل – شعبيا ورسميا – وتتسع دائرة التساؤلات عن جدوى عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وعواقبه المبيتة اقتصاديا وسياسيا وامنيا . ولعل اشد ملامح هذا القلق ، الشعور بالعزلة الدولية التي منيت بها اسرائيل من جراء تشبثها بالاحتلال وبطلان دعاواها حول مبررات العدوان واستمراره .

وفي ٢٦ ديسمبر ٦٩ كتب المعلق السياسي المعروف شبتاي طيبت في هارتس مقالا يقارن فيه بين وضع اسرائيل في اعقاب العدوان الثلاثي او حرب سيناء ، وعدوان حزيران او حرب الايام الستة :

«احد الفروق البارزة ، بين حرب سيناء وحرب الايام الستة ، هو مكانة اسرائيل الدولية بعد الحربين . فبينما تعززت مكانة اسرائيل الدولية ، بعد حرب سيناء ، في جميع المجالات تقريبا ، فقد ضعفت مكانتها هذه بعد حرب الايام الستة . بعد سيناء كان باستطاعة اسرائيل ان تعقد صفقات جديدة وواسعة من المشتريات الامنية ، والعلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية ، وفوق كل ذلك كان باستطاعتها ان تحقق قفزة سياسية جديدة ونشيطة ، في افريقيا وامريكا اللاتينية وفي اسيا . وان تقلص كل هذه الامور هو العلامة الفارقة لفترة ما بعد الايام الستة» .

ويعمق شبتاي طيبت الوانه في هذه اللوحة القاتمة التي بدا بها مقاله فيقول :

« في اعقاب حرب الايام الستة اخذت اسوار العزلة تنغلق عليها (على اسرائيل) من جديد ، حيث هي محلولة الاواصر مع دول الكتلة الشرقية باستثناء رومانيا ، وعلاقاتها اخذة في التقلص مع اقطار افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا ، وقبل كل شيء ، فان علاقاتها مع صديقاتها بعد حرب سيناء ، فرنسا وبريطانيا ، واخيرا الولايات المتحدة ، تلك العلاقات تمنى بالبرود» .

يحاول الكاتب تفسير الفروق بين نتائج عدوان السويس ونتائج عدوان حزيران ، فيكشف ، بمنطقه الخاص ، ان سر الوضع المريح بعد سيناء يكمن في حنكة السيد دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك :

«كانت اسباب عديدة للوضع السياسي المريح بعد ١٩٥٦ . احد تلك الاسباب هو حقيقة ان رئيس الحكومة انذاك دافيد بن غوريون ، كان معنيا باشتراك فرنسا وبريطانيا العظمى في حرب السويس لان كلا منهما تتمتع بحق الرفض (فيتو) في مجلس الامن . لقد تصور بن غوريون التشكل السياسي الدولي بعد سيناء . ولكن سببا اهم من هذا ، هو قراره بالانسحاب من سيناء ومن قطاع غزة . فالانسحاب السريع – بعد اشهر معدودة ، من النصر اللامع – هذا القرار . خفف الى مدى بعيد ، النقد والتحفظات التي نشأت بالنسبة لدوافع الحرب .. والحرب التي كانت في الاساس حربا مانعة تحولت بعد الانسحاب الى حرب في سبيل الحقوق – كحق حرية الملاحة – تلك الحقوق التي يعترف بها الجميع بصورة ايجابية» .

وينتقل طيبت من موقف الانسحاب السريع بعد غزوة سيناء الى التشبث بالاحتلال اليوم ، بعد عدوان حزيران فيقول :

« تشبث اسرائيل بالمناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، طيلة عامين ونصف العام وحكمها العسكري المفروض على اكثر من مليون عربي ، ومعارضتها لحق الكيان للشعب الفلسطيني ، هذه الامور اضعفت الى مدى بعيد الرضى والتأييد اللذين قابلا دوافع حرب الايام الستة كحرب في سبيل البقاء . وقد تبلور لدى اوساط عديدة من العالم ولدى الراي العام المحلي ، الراي القائل ان حرب الايام الستة كانت حرب احتلال » .

من جميع هذه المقدمات والتفسيرات التي سجلها شبتاي طيبت في مقاله ، يخلص الى الحقيقة الكبرى التي تميز الاحداث ، وهي حقيقة تحول ميزان القوى العالمي في غير مصلحة الدول الاستعمارية وشركائها وركائزها ، وان كان الكاتب لا يدعو الولد باسمه – كما يقول المثل العبري :

« واضح ايضا ان عالم ١٩٥٦ ليس عالم ١٩٦٧ . فالتطورات تحدث في ايامنا بسرعة . فالدول الاستعمارية الاوروبية ابتعدت خلال ١١ عاما عن المواقع التي كانت لها ، في ايام اول عظمتها ، بوتيرة ثورية في تسارعها . ففرنسا ١٩٦٧ وما بعدها ، لم تعد بعد ، فرنسا المسيطرة على الجزائر في ١٩٥٦ . وبريطانيا ١٩٦٧ وما بعدها ، لم تعد بعد بريطانيا المسيطرة على عدن وجنوب الجزيرة العربية . والولايات المتحدة لسنة ١٩٦٩ لم تعد بعد الولايات المتحدة التي ترسل قوات الانزال الى لبنان في عام ١٩٥٨ وحتى لم تعد تلك التي ترسل قوة عسكرية الى فيتنام في عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٧ . فاليوم تتكلم الولايات المتحدة عن اخراج قواتها من فيتنام وعن اعادة النظر في التزاماتها الدولية .

في العالم الغربي – في اوروبا وفي الولايات المتحدة – اخذت تهب رياح جديدة من العالم الثالث ومن اليسار الجديد ، وتأثير تلك الرياح على تلك الحكومات آخذ في الازدياد والتعاظم . في الولايات المتحدة ظهرت حركة شعبية ضد

– البقية على صفحة ٥ عمود ٧ –

« الاتحـــاد » تقـــدم صـــورة عن اوضاع ليبيا قبل الثورة واثناءها وبعدها

ليبيـــا تحطم قيودهـــا

★ من افقر بلاد في افريقيا الى بلاد من أغنى الاقطار في حقول النفط ★ ٥٠ شركة اجنبية – منها ٣٨ شركة اميركية – تنهب خيراب البلاد ★ الثورة أعد لها طلاب في عهد الدراسة الثانوية ★ كلمـــة السر كـانت « فلسطين » وكلمة المرور كانت « القدس » ★ رئيس الحكومة من مواليد حيفـــا ★ تخفيض عدد الوزراء وتخفيض رواتبهم وزيادة الحد الادنى من الاجـور للعـاملين .

انتظرت ليبيا زمنا طويلا حتى حصلت على الاستقلال . فلقد استعمرها في العهد القديم ، اليونانيون ، ثم الرومان ، وغزاها في القرون الوسطى الفندال ثم الاتراك . وبقيت تحت الحكم التركي مدة اربعة قرون الى ان وقعت تحت حكم الطليان في سنة ١٩١٢

بعد هزيمة الطليان والالمان في الحرب العالمية الثانية ، حصل امير « سيرينايكا » على وعد من بريطانيا العظمى بالاستقلال مقابل معاهدة عسكرية ولكن البلاد لم تصبح مستقلة الا في سنة ١٩٥١ ، وذلك بعد سنتين من الوصاية الدولية .

في ذلك الوقت توحدت «سيرينايكا» و«ترويوليتانيا» و«فزان» لتكون مملكة ليبيا المتحدة . ولقد تفاوض امير«سيرينايكا»محمد ادريس السنوسي مع لندن على استقلال بلاده واصبح ملكها الاول .

من الفقر الى الغنى

قبل عشر سنوات جعلت العوامل الاقتصادية والديموغرافية ليبيا من افقر البلدان النامية فسكانها البالغ عددهم مليون ونصف المليون ينتشرون على مساحة واسعة من الاراضي تقدر بـ ٦٨٠ الف ميل مربع ، تسعة اعشارها صحراء . وكانت تحتاج كليا الى الاداريين والى الصناعة وحتى الى الحرف اليدوية ، وكانت ليبيا توضع في الدرجة الاخيرة بين الدول الافريقية . ولولا موقعها الاستراتيجي كحلقة اتصال بين افريقيا والشرق الاوسط لما اثارت اي اهتمام لدى الدول الكبرى .

في ٢٩ تموز ١٩٥٣ وقعت في بنغازي «المعاهدة الانجلو – ليبية للصداقة والتحالف» ، ومنح السنوسي بموجبها مبلغ ٢،٢٧٥،٠٠٠ جنيه استرليني، هو اول دفعة من السنوات الخمس التالية ، مقابل اعطـــاء القوات البريطانية حق العسكرة في البلاد .

واكثر من ذلك اشترطت اتفاقية العشرين سنة هذه ان تهب بريطانيا «لمساعدة ليبيا في حالة تعرضها لاي عدوان» . وفي السنة التي اعقبتها ، اي في ٩ ايلول ١٩٥٤ وقعت معاهدة اخرى مع الولايات المتحدة لاقامة قاعدة «هويلس» الجوية مقابل ٤٦ مليون دولار تدفع خلال ٢٠ سنة .

في سنتي ١٩٥٨ و ١٩٦٩ تحولت هذه البلاد ، التي كان الاقتصاديون يتجاهلونها فيما مضى الى صاحبة اغنى حقول للنفط في العالم .

وفي الحال ، تدفقت عليها الشركات الاجنبية وحصلت على الامتيازات وبدات اعمال التنقيب .

وفي عام ١٩٦١ جرى تصدير اول شحنة من النفط بمقدار ٧٠٠ الف طن . وبعد ست سنوات فقط اصبحت ليبيا تبيع ٨٢ مليون طن . وفي سنة ١٩٦٨ ارتفع الرقم الى ١٢٢،٨٠٠،٠٠٠ طن مما جعل ليبيا تحتل المكان الرابع بين الدول المنتجة للنفط في العالم . ومن المحتمل ان يصل الرقم هذه السنة الى ١٥٠ مليون طن . في سنة ١٩٦٢ كان الميزان التجاري لا يزال يشير الى عجز مقداره ٢٣ مليون جنيه ليبي (الجنيه الليبي يساوي تقريبا ٢،٨ دولار) . ولكن في سنة ١٩٦٧ اصبح هنالك فائض بمقدار ٢٥،٠٥٩،٠٠٠ جنيه ليبي ، وفي سنة ١٩٦٨ وصل الفائض الى ٤٤٠ مليون اي بزيادة ٧٥ بالمئة عن السنة التي قبلها .

ان موجة الرخاء المفاجئة هذه جلبت الى العاصمة ابنية سكن على احدث طراز وسيارات اجنبية غالية الثمن . وظهرت طبقة غنية جديدة مندفعة بشدة الى العمل . مع ذلك بقيت البلاد بدون تصنيع ، ولا تنتج حتى ما يكفيها من الطعام وهي مضطرة الى ان تشتري من الخارج كل شيء تحتاجه . في سنة ١٩٦٧ استوردت ليبيا بضائع بمبلغ ١٧٠،٠١٤،٥٠٠ جنيه ليبي ، وفي سنة ١٩٦٨ ارتفع هذا المبلغ الى ٢٣٠،٠٢١٩،٠٠٠ جنيه ليبي .

ملكيـــة مطلقـــة

في هـــذه الاثناء كانت البلاد لا تزال تعيش في القرون الوسطى . فادريس السنوسي ، الزعيم الديني ، الذي هو – كما يقال – من السلالة الرابعة والاربعين للنبي محمد ، كان لمدة طويلة ، يحلم بالاستقلال قبل ان يصبح اول ملك لليبيا ، و « يعطى السلطة من الله رب العالمين » .. وعندما كان امير « سيرينايكا » المنفي ، قاد لمدة عشرين سنة حرب المقاومة التي شنها انصاره ضد ايطاليا موسوليني . وبعد ان اصبح ملكا توجه رئيس الدولة الجديد بالغريزة الى قواته السيرينايكية من اجل المساعدة .

وعاش معظم الوقت في طبرق . واقام بنفسه قوة بوليس من ١٢ الف رجل (معظمهم من فصيلة الدفاع السيرينايكية التي كان قد اقامها) واختار وزراءه من بين قادة العشائر الذين كانوا دائما مخلصين لـه .

وبعد سنوات قليلة ، بدات مصلحة الملك في رعيته السيرينايكيين المخلصين تتضاءل . فان رجلين ، كان نفوذهما قد ازداد في ظل العرش ، اصبحا مسؤولين بشكل اساسي ، عن الوضع الجديد للملك . فالاخوان شلهي – عبد العزيز وعمر – سليلا عبد لامراء العائلة المالكة وولدا ابراهيم المحبوب الذي اغتيل في سنة ١٩٥٤ كسبا شيئا فشيئا ثقة الملك .

لقد جعلهما الملك الكهل ، الذي لا وريث له ، يمارسان السلطـــة بصورة واسعة . ان هذين الاخوين اللذين كان يحتقرهما رؤساء العشائر ويحسدهما ويخشاهما رجال الاعمال الليبيون ، ويتملقهما الغربيون الذين يعرفون انهما قويان جاما ، قد عملا من اجل القبض على زمام السلطة : وقد كان يلف حولهما حشد من السياسيين الذين يتظاهرون بالغنى والممولين ورجال الاعمال والضباط الكبار ، الذين لم تكن اي وظيفة شعبيه او وتيل حكومي بالنسبة لهم سوى وسيلة لكي يصبحوا اكثر غنى .

الكولونيل القذافي والثورة

قبل ثلاثة اشهر فقط لم يكن احد يعرف اسم الضابط ابن السابعة والعشرين من العمر ، الذي نجح خلال ساعات قليلة ، وبدون اراقة دماء ، في الاطاحة بالحكم الملكي المطلق . اما الان فان السفراء في طرابلس يقدمون اوراق اعتمادهم الى الكولونيل معمر القذافي . ان صورته التي قصت من احدى المجلات المحلية ، ترى معلقة على الشبابيك وجدران الوزارات وفي داخل الابنية العسكرية المحتلة .

ان الكولونيل القذافي يشارك رجاله حياتهم ، وهو باستمرار يتنقل بين طرابلس وبنغازي والبيضاء – العواصم الثلاث للمملكة السابقة .. ولا احد يعرف اين ستجده لان خطط رحلاته وجدول مواعيده ، يحتفظ بها لنفسه ، سرا .

« لقد قمنا بالثورة – قال القذافي – ضد الفساد والظلم ، وضد التوزيع الجائر للثروة وضد تخلف بلادنا » .

– كيف توضح حقيقة انك كنت قادرا على تنفيذ خطتك بسهولة ؟ سأله احد الصحفيين

– « قبل كل شيء آن اوان الثورة . واقول لك الحق انني لم اكن اتوقع ان اكون القائد . ان الاحداث وحدها هي التي ساعدتني على اكتشاف دوري . ان تحمل مثل هذه المسؤولية صعب جدا ولكني اعتقد انها من واجبي وساكرس نفسي لها لانه عليها ايضا يعتمد مصيري » .

– ما هي الخطوط التي تهتدي بها الجمهورية العربية الليبية ؟

– « الحرية ، الاشتراكية ، الوحدة » . ولكن الحرية التي نعنيها ، هي حرية فردية وقومية ومن شانها التخلص من الفقر والاستعمار ومن وجود القوات الاجنبية والقواعد على ارضنا . والوحدة التي نعنيها هي وحدة كل الشعوب العربية ، سواء اخذت شكل حكومة عربية « كبيرة » او شكل اتحاد بين « حكومات صغيرة » ، كل شيء سيعتمد على الظروف .

– هل تحبذ انضمام ليبيا الى اتحاد دول المغرب (شمال افريقيا) ؟

– نعم – ، اذا كان هذا الاتحاد خطوة اولى نحو الوحدة العربية ، واذا كان هو ما يريده الشعب .

– متى عزمتم ، لاول مرة ، على الثورة ؟

– ان من الصعب ان نقول متى جاءت الينا الفكرة بالضبط . ان الثورة هي نتيجة تطور ، من الصعب ان نحدده بوقت . دعنا نقول اننا تنبهنا الى الثورة منذ ثماني سنوات . كنت في ذلك الوقت في التاسعة عشرة من العمر وكنت لا ازال في المدرسة الثانوية . وبدات انا وزملائي في الصف التحدث عنها بعد الدراسة . وفيما بعد اصبح بعضهم ضباطا ، كما اصبحت انا ، وحافظنا على اجتماعاتنا ...

– ان جيلنا كان قد تاثر بعمق بالماساة الفلسطينية – اوضح احد الصحفيين الليبيين الشباب . ان ثورة الاول من ايلول عبرت عن وطنية جيل موجود في كل بلد عربي .

وقال احد الضباط :

« اننا كبرنا في ظل هزائم سنة ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ . وهزيمة ١٩٦٧ كانت اشبه بماساة قومية . بعدها لم يعد في مقدورنا ان نتحمل اكثر نظاما يرحب بحلفاء اعدائنا وعلى تربة ارضنا .

ان الكثيرين من مؤدي الثـــورة يفسرون الانقلاب بظروف النزاع الاسرائيلي – العربي . وقد وافق على هذا التفسير احد الدبلوماسيين العرب الموجودين في طرابلس قائلا :

« انظر الى معدل عمر القادة الجدد . كلهم في حوالي الثلاثين . وهذا يعني انهم في سنة ١٩٥٦ كانوا في حوالي السابعة عشر من العمر ، منـــذ ذلك التاريخ تعمقت كراهيتهم لاسرائيل اكثر واكثر . وكانت حرب الايام الستة آخر قشة » .

ثلاثـــة اسماء تتكرر باستمرار في وثائق وتقـــارير النظام الجديد : اسرائيل ، فلسطين ، والقاهرة .

في ليلة الانقلاب كانت « كلمة السر » لبدء العملية : « فلسطين » . وكانت كلمة المرور : « القدس » .

والرجل الذي اختير ليكون رئيسا للوزراء هو محمود سليمان المغربي، وكان احد مؤسسي اتحاد عمال الزيوت ، وكان مسؤولا ، بشكل اساسي ، عن ايقاف تصدير النفط في حزيران ١٩٦٧ . وهذه المظاهرة من التاييـــد لحركة التحرر القومي العربية كلفت المغربي سنتين في السجن مـــع التعذيب . وقد ولد المغربي في حيفا من ابوين ليبيين ، وهو منذ زمن طويل صديق للقائد الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام بزيارة حكام ليبيا الجدد بعد تسعة ايام فقط من الانقلاب .

ووزير الخارجية صالح بواسير هو خريج جامعة القاهرة . وقـــد تحدث في البرلمان ضد المعاهدة الانجلو – ليبية التي وقعت في سنة ١٩٥٣ فاجبر على الخروج الى المنفى ، والتجا الى مصر وبقي فيها حتى قيـــام الثورة . وكان لمدة طويلة مسؤولا عن جمع التبرعات للطلبة الفلسطينيين .

ووزير شؤون النفط انيس احمد شتوي هو رجل نشيط في الثالثة والثلاثين من العمر وقد قال في لهجة تكشف عن خبرته الطويلة بالجامعات الامريكية ان ليبيا راضية عن السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط وقال ان من الممكن ان تقوم علاقات اقتصادية حسنة مع فرنسا .

واشار شتوي الى ان النظام الجديد قرر احترام الاتفاقيات المعقودة مع الشركات الاجنبية ، ولكن سياسة ليبيا البترولية ستقوم في المستقبل على اساس المصلحة العامة للبلاد وطبقا للقرارات التي تتخذها منظمـــة البلدان المصدرة للنفط . واشار كذلك الى ان اسعار النفط الخام لا تزال حتى الان تعين من طرف واحد – من قبل الشركات المصدرة للنفط . وقال انه يجب اعادة النظر في هذه الاسعار بحيث تاخذ بعين الاعتبار كمية الكبريت المنخفضة في النفط الليبي وقرب ليبيا من الاسواق العالمية الاساسية .

لقد رفضت شركات النفط الاجنبية دفع زيادة في الاجور لعمالهـــا الليبيين ، كما طالب هؤلاء العمال بعد الانقلاب ، مع انهم يقومون بنفس العمل الذي يقوم به الامريكيون .

وهذه الشركات تخشى ان يقوم النظام الجديد بالحد من « حريتها » ويجعل حياتها وحياة الغربيين الاخرين في ليبيا مستحيلة !

ان من بين حوالي خمسين شركة نفط اجنبية تعمل في البلاد ، هنالك ٢٨ شركة امريكية يقدر انتاجها بحوالي ٩٠ بالمئة من مجموع الانتاج .. ان التوظيفات الامريكية في البلاد هي الان ١٤٢٠ مليون دولار . وفيها خمسة الاف امريكي . ان في ليبيا اجانب من كل الاجناس ، هذا بالاضافة الى ٢٥ الف ايطالي تدفقوا على ليبيا ، بعضهم كان فيها قبل ثلاثة اجيال .

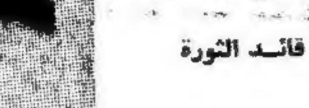
ان عدد اعضاء الوزارة الليبية – قد خفض بعد الانقلاب – من ٢٢ وزيرا الى ١٥ وزيرا . كما ان رواتبهم خفضت الى النصف ، بينما من الناحية الثانية ، تضاعف الحد الادنى من الاجور .

ان الخطوات الاولى التي قام بها مجلس الثورة دلت على رغبة هذا المجلس الواضحة في التحرر الوطني وعلى اصراره . ان اسقاط اللغـــة الانجليزية من مناهج التعليم في كثير من المدارس ، واجبـــار ١٨٠ من متطوعي « كتائب السلام » الامريكيين على مغادرة البلاد (بالاضافة الى الاصرار على تصفية القواعد البريطانية والامريكية وسحب القوات الاجنبية من البلاد) هي امثلة على ذلك ، النظام الجديد يؤكد بانه سيوزع المداخيل على اساس افضل من المساواة ، وسيقوم باشراف اشد على الاسعار المحلية والتجارية والخارجية . انهم يتباون بقدوم الاشتراكية ، ولو انهم يكفلون حق التملك الفردي .

ان تشكيل المجلس الثوري لا يزال سرا ، وذلك ، كما قيل ، لتفادي تقديس الشخصية .

ان هؤلاء الشبان المخلصين ، الذين يحكمون في الجمهورية العربيـــة الليبية ، منذ ثلاثة شهور ، كان ينقصهم الوقت للالمام باسرار السياسة . ومهما يكن من امر فان طريقتهم الخطرة في تحمل مسؤولياتهم ، والاعتدال في تصريحاتهم الاولى – تبشر بالخير .





قائـد الثورة الليبيـة الكولونيل معمر القذافي

كل عـام والجـوع بخير ...

بقلـم : سالـم جبران

■ هـذا الاسبوع ، يكون قد استلم بطاقات المعايدة بعيد راس السنة الجديدة عشرات الملايين وربما مئات الملايين من النـــاس ، فوق مختلف بقاع كوكبنا .

ولـمَ لا ، فعصرنـــا متحضـــر ، ومن علائم الحضـارة في عصر الثورة العلمية – التخنولوجيـة العاصفة ،ان يبعث الواحد الى أصدقائه ومعارفـه ببطاقات المعايدة !

وفي ليلة رأس السنة ، سوف تنـزل الى معـد مئات ملايين الناس ، فوق مختلف بقاع كوكبنا آلاف الاطنان من الطعام الشهي، بالاضافة – طبعـــا – الى آلاف الاطنـــان من ... النبيـذ والكنياك والعرق والشمبانيـا ، والويسكي .. طبعا .

ولـــم لا ؟ فعصرنـــا متحضـــر ، وما فائـدة الحضـــارة اذا لم يأكـل الناس ويشربوا ويرقصوا .. وخصوصـا في ليلـة العيد ؟!

أنا أيضـا كان هكـــذا اتجـاه تفكيري .. وكنت اعد لنفسي مزاجا مرحـا بهيجا ، استقبالا للسنـة الجديدة .

ولكن خبرا صغيرا في مجلة ، زعزعني ولم اهدا حتى قـــررت ان ازعزع غيري . والذي لا يتزعزع من الخبر ، بكل بساطة ، ليس انسانا .

الخبر يقول : ان أكثر من (٦٠) بالمئـــة مـــن الجنس البشـــري فـوق سطح كوكبنا يعانون مـن الجوع (طبعـــا نسبة الجياع مـن الحيوانـــات أقل !) . وهنالك أكثر من (٨٠) ألف انســـان ، في العالم ، يموتون جوعـا ، كل يوم .

وبعمليـــة حسابيـة بسيطة يتبين مـن هـــذا الخبر ، انه كلمـــا تحرك عقرب الثواني في حركة ، يموت انسان جائع ، فوق أرضنـــا التي تطمح الى احتلال الكواكب البعيدة .

لســـت شـــاطرا في الرياضيـــات .. ولكني بعملية حسابية ، اكتشفت ان (٢٩،٢٠٠،٠٠٠) انســـان سوف يموتون جوعا في السنـة المقبلة ، سنة ١٩٧٠ .

كل عــام .. والجـوع بخير ! ■

صورة للجوع في المناطق العربية المحتلة



الكرة الارضية غدا

« ان الكوكب الارضي الذي نعيش عليه معرض الان لخطر الحرارة والسخونة المتزايدتين اذا استمر انتاجنا للطاقة يزداد بالمعدل الحالي » ...

هذا تحذير علمي يصـــدره اثنان من رجال العلم السوفييت في مقال لهما بالعدد الاخير مـــن مجلة اليونسكو الدورية «العلم والمجتمع» ، وهي المجلة الدوريه التي تصدرها اليونسكو مـــره كل ثلاثة اشهر ويتنـــاول هـــذا العدد الاخير موضوع «الكوكـــب الارضي يعاد تدبيره وتنظيمه مـن اجل الانسانية» .

ويقول العالمان كالينين وبيكوف ان كمية الطاقة المنتجة والمستهلكة في الميدان الصناعي تزداد بمعدل سوف يؤثر تاثيرا محسوسا علـى ميزان حرارة الكرة الارضية ،فاذا ازدادت بنسبة عشرة في المائـــة كل عام فان فعل هذه الطاقـــة حري بان يصبح ، في غضون مئة عام ، مســـاويا لفعـــل الحرارة الشمسية . ومن هنا فان دور المصادر المائيـــة يكتسب بالتالي اهمية خاصة . والواقـــع ان ان الزيادة المحسوسة في استهلاك المياه بالتبخر ستنتهي في اخر الامر الى بذل معادل في الحرارة.

ولسوف يكون من الممكن مثلا تيسير زيادة الموارد المائلة علـى كوكبنا الارضي بجلب مياهالمحيط الى البحر الميت ومنخفض القطارة وغيرهما من المستودعات المائيـة المحدودة في المناطـق الحـارة بافريقيا وفيما بين اوروبا واسيا حيث يمكن ان تتبخر المياه ثـم تسقط امطارا .

(انباء اليونسكو)

حفلة « عري »

بعثـــت جين وأيت وزوجهـــا مـــن مدينـــة ووركسترشر البريطانيـــة رســائل الى أصدقائهمـــا يدعوانهم الى حفلـــة عري في بيتهمـــا وعينـــا ساعـــة الحفلة ...

وجـــاء جميع المدعوين .. فحفلة كهذه لا تفوت ، ولكنهم جـــاؤوا بالبيجامات .. او ملابس السباحة ، ولكنهم فوجئوا بأن قـــاعة الاستقبال تكاد تكون خالية حتى من الكراسي ، وراوا في وسط الغرفـة الـدلاء والفراشي وبعـض ادوات « الكشط » . وقالت جين الحسنـــــاء التي اشتهى الكثيرون ان يروها تتعرى امامهم ... : نعم انهـــا حفلة عري ستريبتيز .. اننـــا سنعري جـــدران الغرفه من الورق المرسوم الذي صار قديمـــا لنلصق ورقا جديدا يتناسب مـــع العصر الجديد ..

وبهمـــة ونشـــاط .. عريت الجدران ، واضطر الحـــاضرون الى تخفيف المـــلابس عنهم لتسهـــل المهمة ...

الجنـــس والثورة الليبية

لا غضاضة في ان تملأ الفضـــائح الجنسيـــة والاخلاقية كل زاوية مـــن زوايا الحيـــاة في العـــالم العربي « المتحضر » .. أما قضيـــة جنس في أي بلـــد شرقي ولا سيما بلد عربي، فهي قضية القضـــايا يجب أن تهتز لها الصحف ... وتلتقفهـــا الصحـــف الاسرائيلية لتتحدث ، ولا حرج ، عن « هؤلاء العرب المتاخرين » .

لقـــد نشرت الصحـــف الاسرائيلية خبرا نقلته عن صحف بريطانيـــا عـــن اغتصـــاب ممرضتين بريطانيتين عنـــد وقـــوع الثـــوره الليبية ، وزيـــد النقل والملح والعياذ بالله.

لكن حبل الكذب قصير. فان الممرضتين لم تتعرضا الى أي اغتصاب كمـــا ان الجنود الليبيين تصرفوا بما يليق وحرمة مؤسسـة انسانية كالمستشفى .

غير ان السلطات الليبية طردت بربارة برنهام وهي شابة كانت تشغل وظيفـة سكرتير مدير شركة النفط في ليبيا نورمان براون .

لقد طردت السلطـــات نورمان براونهذا لانشغاله بالتجســـس . وارادت السكرتيرة ان « تستهبل » الحكومـــة الجديدة فكتبت الى نورمان تقـــول : « لا تقلق .. اننا نستطيع ان نتجسس بدونك ايضا ».

ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة | ادب * فن * ثقافة

بتروغراد ١٩١٧

الشعر : لناظم حكمت
الترجمة : لتوفيق زياد

(١)
في القصر الشتوي
كـان « كرينسكي »
ولينين وسوفياتات العمـال
كـانوا في « سمولني »
وعلى ارض الشارع ، كـانوا .. هم
والعتمة ،
والثلج ،
وهبـة ريح ..
. . . .
ولقـد سمعوا ... هم
فهموا كل الفهم
مـا قـال لينين :
« امس مبكر
وغداً سيفوت الوقت
والقول الفصل .. اليوم .. اليوم .. »
. . . .
وعلى الثلج ظـلام اسود
وعلى الثلج ريـاح تشتد
وعلى الثلج توالوا .. هم
فجراً يولـد ...

(٢)
العتمة ،
والريح ، و..
هم
الآتون سراعاً ، من كل الجبهـات
بقطـارات مزدحمة
بحراب غبراء ، وبالرشاشات
بالامل العذب ، وبالوجد ، وبالرغبات
جاؤوا للزحف على قصر « كرينسكي »
وهم الآن – واعينهم في العتمة –
يمشون ويمشون على القصر الشتوي
في زحف لم يشهد
اقـدس منـه التـاريخ
. . . .
ويصيح بهم قـائدهم « كيتوف »
اللينيني من مصنـع « بتـلوف »
« اليـوم عظيم
ايـه رفاقي .. اليـوم عظيم
فليذكر كل شقي يرغب في النهب
ان القصر وكل الروسيا
قـد صارا منـذ الان
ملكاً للشعب ...»

(٣)
العتمة
والثلج
وهبة ريح
وهم .. الآتون من الجبهات
يمشون ويمشون على القصر الشتوي
في مكر العتمة
وشجاعة هبة ريح
في زحف لم يشهد
اقـدس منـه التـاريخ
والاعرج « سرغي » (الآجستير) يصيح :
« في هذا الشارع . كنت اسير (عام ١٩٠٥)
كنت صبياً في العـام العاشر
في الصف الاول سرنا تحرسنا الايقونات
(ذات عيون واسعة وبريئة)
كنا اطفالا حافين .. نساء عجائز
والكاهن « غابوني »
ذو الذقن المتدلي حتى الزنـار
وورائي كانت تمشي الآلاف ، وهبة ريح
وامامي .. من نافذة القصر الحمراء
قيصر كل الروسـيا
يتمعن فينـا
بلباس كالليل ، ووجه اصفر
وعلى الارض تهاوى كل النسوة
يبكين ويستصرخن القيصر
واطلوا فجـاة ..
بينا كنت اهم برفع يـدي
حتى ارسم شكل صليب
القوزاق اطلوا فجـاة
وانقضوا بخيول جامحة ، وقلابق سود
ووجدنا انفسنا – نحن الاطفـال
نتساقط مثل عصافير رقيقة
تحت سنابكهم – مسحوقة
في ذاك « الاحـد الدامي »
سحقت ..
ودكي ،
ضربـة ..
حـافر ! .. »

ويجر الاعرج « سرغي » ساقه
مندفعاً معهم نحو القصر الشتوي
معهم .. هم .. اسياد المشهد
هم
والعتمة ،
والثلج ،
وهبة ريح ..
. . . .
اما الفلاح القـادم من جبهة « بولندة »
« ايفان بتروفتش »
ذو العينين النافذتين كعيني هر
تريان خلال الظلمة ما تحجبه الظلمة
فلقد راح ينتف بقوة
في لحيته الحمراء ، ويهتف :
« آه يا امي
لا تهتمي
الارض لنـا .. الارض الممتدة ..
كقطيع من بط .. ذي راس اخضر .. »

(٤)
في الشارع كان الثلج ، وكانت ..
هبة ريح تشـتد
وظـلام اسـود
يملأ .. كل .. المشـهد .
. . . .
وعلى السـاحة كان القصر الشتوي
كانوا ... هم
و « اورورا » – بثلاث مداخن – راسية في المرفأ
وانطلقت من مدفعها طلقـة
ومن القصر اجاب على النـار القوّادون
اصحاب الوجنات الوردية ،
والقوّادات الشقراوات
وانطلقوا ... هم
في زحف لم يشهد
اعظم منـه التـاريخ
وهوى الاعرج « سرغي » وهو يصيح :
« دنيا عاهرة .. وحياة كلبة .. !!
في اية ايدٍ سيموت « كرينسكي » ؟ »
. . . .
اما الفلاح القادم من جبهة « بولندة »
« ايفان بتروفتش »
فمضى يتبيّن في الابعـاد
الارض الواسعة ، الخضراء
كقطيع من بط ذي راس اخضر
وينتف بقوة
في لحيته الحمراء ويطلق رشاشه
في وجد وحمية
اما القصر الشتوي ذو الآجر الاحمر
فلقـد كـان
تحت الريح وتحت الثلج الابيض
ورصاص الشجعـان
واللينيني « كيتوف » كليث يزأر
« التاريخ هو العامل والفلاح .
التـاريخ هو الجيش الاحمر .. »

(٥)
في نفس اللحظة
لمّا بدأ الثلج على نهر « النيفا » يحمر
دخـلوا .. هم
دخـلوا القصر الشتوي
بشهية طفـل
وشجاعة هبـة ريح
. . . .
وتبدّل في فجر واحـد
الفحم الاسـود ، والمنسوجات
والفولاذ ، وكل فروع الانتـاج
والذهب الاصفر
والسكر
والحب .. الظلم .. والاستبداد
وتبدلت الروسيا الكبرى والصغرى والبيضاء
والقفقاس ، وتركستان ، وسيبريا
وكآبـة مجرى الفولغـا
ومدائن روسيا وقراهـا
وتبدّل في فجر واحـد
سير التـاريخ
لحظة جاؤوا من شطآن الليـل
لحظة داسوا درج القصر الشتوي
الدرج المنحوت من المرمر
بالجزمـات ،
العـالق ..
فيهـا ..
الثـلج ..

«انشـودة السـلام» تنـزل عن المسـرح

★ الى جانب هذا الكلام ترجمة لاغنية الفها باللغة العبرية الجندي يعقوب روتليت وقام بتلحينها يائـير روزنبلوم . ويستطيع القارىء ان يلمس جمال هذه الاغنية التي قامت فرقة انشاد تابعة « للناحل » – الشبيبة الطلائعية المحاربة – بتقديمها مدة طويلة وحظيت باعجاب جمهور واسع ممن استمعوا اليها .

غير ان السلام الذي دعت اليه هذه الانشودة لا يتفق مع «السلام» الذي يدعو اليه « النسور » و « الصقور » و « الحمائم » . ولا سيما في الحكومة الجديدة . لذلك فلا غرابة اذا قامت قيامتهم جميعا على هذا النشيد لينزعوه من حناجر الشبيبة التواقة الى السلام .

ومع ان جريدة « دافار » بتاريخ ١٢-١٢-٦٩ كتبت ان النشيد المذكور انزل من على المسرح ولن يغنى اكثر من ذلك ولم يسجل الا بصورة سيئة ولن تسجله الفرقـة . فالحقيقة ان سر منع انشاده لا يعود الى عدم ادائه اداء حسنا ولا الى عدم تسجيله تسجيلا جيدا بل ان اولي الامـر في الحكومة لا يحبون السلام ، ويكفي ان نترجم هذا المقطع من بيان رئيسة الحكومة باسم الحكومة الى مكتب الصحافـه الحكومي :

« احد الاخطار الكبيرة التي اراها – ظهور اناس واوساط يدعون بيننا الى السلام . كان ذلك حقا ما ينقصنا .

الخطر هو ان من شانهم ان يثيروا الشك لدى شعب يعاني ، شعب يقف ابناؤه على الحدود : شعب يقيم قسم من ابنائه في قرى وبلدان على الحدود ، ويمتص القذائف ويعاني من الجراح والضحايا . من المشكوك فيه ان يكون السلام ممكنـا ...

يبدو لي انه يمكن ان يوجد شخص – ولا اتكلم عن راكاح – يعتقد حقا اننا اذاقمنا اليوم وجننا ، وقلنا اننا سنعود الى حدود ١٩٦٧ ، نضمن مجيء السلام . يجب ان نشرح للشعب الحقيقة ...

يجب ان نشرح له ان الوضع قد يستمر وقتا طويلا . واذا كنا نريد الحياة – فنحن مضطرون الى العمل منطلقين من هذا المفهوم ، ومن الممنوع ان نضلل الشعب بأن غدا او بعد غد سيأتي السلام » .

لعـل في هذا الكلام ما يكفي ليفسر روح السياسة المغامرة التي تسير عليها الحكومة الجديدة ، وليوضح لماذا نزل هذا النشيد من المسرح ... وبقيت الاناشيد والاغاني الشوفينية والحربية ! .

وفي الوقت نفسه نجد رجالا عسكريين منهم مردخاي بن أور الذي كان يشغل مركز ضابط ثقافي في الجيش يقول: (في جريدة هآرتس) « لا ريب ان هذه الاغنية هي تعبير صادق لاحاسيس جنود كثيرين جدا » ... « وان استمرار المحاربة ، والامل الساذج بأن الحرب تجلب في نهاية الامر السلام توجد ولا ريب الشك في مجريات يتقوى فيها التشوق الى السلام ليصبح شعورا قويا عاما ، ومن واجب الفرق الفنية العسكرية ان تعطي ، في جملة ما تعطيه ، تعبيرا معقولا عن شعور الجنود . وليس في وسع تجاهل هذه الاحاسيس ان يخمد تلك الاحاسيس » .

هذا وينتقد بن أور التغيير الذي اجـراه البعض في كلمات الانشودة فاستبدلوا كلمة « الانتصارات » بكلمـة « الحروب » ويقول ان هذا نابع من نقاش جرى بين دوائر الجيش المختلفة ...

ونجد الضابط الثقافي الرئيسي الحالي يتسحق اراد يكتب مقالا في جريدة الجيش « بمحنيه » تحت عنـوان : « حروب دون كراهية » يحذر من وضع « من شانه اذا استمر ان يؤدي الى نشوء شعور كراهية العرب لانهم عرب ، دون تفرقة بين مقترفي الجرائم ومساعديهم وبين الابرياء » .

ووجدت هذه الاغنية اصداء بين رجال القلم ..

فالشاعر ناتان الترمان تذكر بعد سماعه هذه الاغنية امريكا ... فقال انها – الاغنية – « تقليد » لاغاني السلام الامريكية ..

اما ابراهام شفايتسر فقال ان الاغنية ... لا تعبر عن اشواق اناس غير مصابين في عقولهم .. وزاد : ان « ان معنى اغنية السلام الدعوة الى الاستسلام والقبول بالحكم » ...

انشودة السـلام

دعوا الشمس تشرق
والصبـاح ينير
فخشوع الصـلاة
لن يعيـدنا
من خبـا نوره
واحتـواه التراب
البكاء المرير لن يوقظه
لن يعيده الى هنـا !
لن يرجعنـا احـد
من حفرة في الارض معتمة
وهنا لن يجـدي فرح النصر ولا
انشودة التمجيـد
فلذا فقط غنوا نشيداً للسلام
لا تهمسوه صـلاة
خير ان تنشدوا للسلام
بدويٍّ كبـير
ودعوا الشمس تجتـاز الزهور
والى الخلف لا تنظروا
وارفعوا العيون بالامـل
ليس بالنوايا
انشدوا نشيد الحب
لا نشيد الانتصار
لا تقولوا ذاك يوم سوف ياتي
عجـلوا ذاك النهـار
وفي كل الساحات اهتفوا للسلام
لا تهمسوه صـلاة
بل انشدوا .. انشدوا لحن السلام
بدويٍّ كبير !

ترجم الانشودة وقـدم لهـا

الشاعر عصام العباسي

قريبـــا :

اســـكندرون

في رحلـة الخارج ورحلة الداخل

قصيـــدة سـميح القـاسم



■ في هذه الصور التسع التي وضعها رسام كاريكاتير دنماركي، عرض ساخر ومرير لصعود النازية الجديدة في المانيا الغربية بمساعدة الاستعمارين الامريكي والبريطاني .. فبعد ان قذف الجنود السوفييت بأشلاء النازية في سلة المهملات ، نبشها المستعمرون الامريكيون والبريطانيون واعادوا لها الحياة .. حتى اصبحت منافسا خطرا لهم !!

الائتـلاف البـلدي الـذي يشترك فيه الشيوعيـون يحقـق

انجـازات فى عبـلين

بقلم : وديـع خوري

عن جبهة عبـلين الدمقراطية

يبدو ان التخطيط لابعاد الشيوعيين والدمقراطيين عن اداره المجالس المحليه العربيه قد تم وبـدأ تنفيذه بحل « صراحه » — على المكشوف !

وفى عبلين يعمل اشخاص « معينون » ودوائر «معينة» لفسخ الائتلاف فى المجلس المحلي البلدي تشكل فى ٦ نيسان ١٩٦٩ من ممثلي المعراخ ومحايدين وشيوعيين.

فالمسؤولون لم يكن يدور بخلدهم ان شيوعيين وآخرين من ابناء بلدهم — فى ايه قريه — سيجلسون سويه على طاوله واحده ويتعمقون على معالجه مشاكلهم واصلاح اوضاعهم المحليه .

والواقع ان جماهير سكان القرى التي تشكلت فيها ائتلافات فى مجالسها المحليه بين شيوعيين وغير شيوعيين، اصبحت تشعر بالفائدة الملموسة من هذا التعاون المشترك وترى ان هناك تقدما ملموسا فى هذه القرى ، واصبحت تسخر من «بعبع» الشيوعيين والابتعاد عنهم ومحاربتهم .

فنحن فى عبلين ، مثلا ، اشتركنا فى الائتلاف السابق قبل انتخابات ٤ شباط) ونشترك فى الائتلاف الحالي ، وفى ظل هذين الائتلافين تطورت قريتنا بشكل جدي .

ومن يزر عبلين اليوم — وكان قد زارها قبل اربع سنوات — ير تطورا ملموسا فى هذه القريه التي لا يزيد عدد سكانها عن ٤ الاف نسمة

لقد عبدت معظم شوارع القرية ، بعد توسيعها بصوره كافيه ، وهدمت بنايات قديمة وازيلت ، ولم يبق اثر للازقة، وبنيت آلاف الامتار المربعة من التصاوين بجانب الشوارع لوقايتها من الخراب . وقد كلفت هذه المشاريع مئات الوف الليرات جبيت من مصادر مختلفة ، وشقت شوارع جديدة الى عدة احياء فى القرية تمهيدا لتعبيدها .

ويعتز اهالي عبلين الان ببناية المدرسة الجديدة التي اشرفت على الانتهاء ، وهي فى الواقع بناية نموذجية ، من ثلاثة طوابق ، تقع فى مكان جميل وتحتوي على ٢١ غرفة مع ساحتين واسعتين وملجأ ومنافع وغرف للادارة . وهي ستكلف المجلس حوالي ٣٠٠ الف ليرة .

وقد عبد من الشوارع فى مرحلة الائتلاف الحالي — بالاضافة الى ما عبد فى مرحلة الائتلاف السابق — حوالي ١٥ الف متر مربع .

وهناك اصلاحات اخرى قام بها المجلس الحالي مثل ايجاد موتور تبريد لمسلخ الخنازير وبناء ثلاث «تندات» للمسافرين ، على الشارع الرئيسي . (وسيبنى غيرها فى داخل القرية) .

وفى كل هذه الاصلاحات لم تساهم السلطات الحكومية المختصة الا بالنزر اليسير .

حتى القرض الى المدرسة ، وقدره ١٧٠ الف ليرة ، لم يصل منه الى صندوق المجلس سوى ١١٤ الف ليرة . اما المبلغ الباقي وقدره ٥٦ الف ليرة فلم يدفع حتى الان ، مع ان هذا القرض هو من عهد المجلس السابق .

وفى مقابلة اجراها رئيس المجلس المحلي السيد جورج نجيب خليل ، مع حاكم اللواء فى الناصرة السيد كينغ ، قبل اكثر من اسبوعين ، بحثت قضايا مادية تتعلق بالمجلس المحلي . وفى هذه المقابلة قال حاكم اللواء — كما صرح رئيس المجلس المحلي نفسه — انه لن تقدم ايه مساعدة مادية لمجلس عبلين المحلي بسبب الائتلاف مع الشيوعيين ! .

ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية حاول قبل مدة (قبيل انتخابات الهستدروت) الضغط على السيد سلمان سلمان ، ممثل المعراخ فى المجلس المحلي ونائب الرئيس ، لفسخ الائتلاف مع الشيوعيين ، كما جرى فى مجلس الطيبة المحلي ، فى ذلك الحين .

حتى جهاز المعارف راح يتدخل بشكل غير مباشر من اجل فسخ هذا الائتلاف .

وبتاريخ ٢٢-١٢-٦٩ زار المجلس المحلي فى عبلين السيد روزنبرغ ، نائب حاكم اللواء فى الناصرة ، وبرفقته قائمقام عكا السيد هايل داغر للاطلاع — كما هو متفق عليه مع حاكم اللواء السيد كينغ — على مقدار الجباية فى المجلس خلال السنة المالية الحاليه ، لان هذا ، حسب ادعائه ، مربوط بالمصادقة على ميزانية غير اعتيادية وقرض طلبه المجلس من اجل تسديد نفقات تعبيد الشوارع .

ولكن بدلا من الاطلاع على مقدار الجباية ، دار نقاش استمر حوالي ٣ ساعات ، (وقد لمست ذلك اثناء وجودي صدفة) وجه خلاله الهجوم على كيفية تنظيم عمل المجلس . وقد حاول السيد داغر ان يتنصل من مسؤوليته فى مراقبة عمل المجلس بالشكل الصحيح بوصفه القائمقام المسؤول عن هذا العمل . فهو لم يزر المجلس منذ تشكيل الائتلاف الحالي فى ٦-٤-٦٩ ، وقد ادعى ان بالامكان مراقبة عمل المجلس فقط من مكتبه فى عكا عن طريق التلفون !

بعد ان انتهت هذه الزيارة تذكرت ان الطالب ، يحصل بعد الامتحانات ، فى نهاية كل فصل ، على شهادة .. وقلت ربما ان القائمقام ، بعد هذه الزيارة سيمنح مجلسنا المحلي شهادة علامة غير كاف طبعا ! ولكن لن تحزننا شهادة القائمقام .. لان ما يهمنا هي الشهادة التي يمنحنا اياها اهالي عبلين انفسهم .

قـالت الصحف المحليـة — بقيـة

الحرب فى فيتنام ، وضد اية حرب .

ومجرى التفكير الجديد فى العالم الغربي أمسك بتلابيب اسرائيل بعد ١٩٦٧ بالذات ، حيث تتشبث بمناطق محتلة وتتحكم فى اكثر من مليون عربي » ..

■ انها شهادة مشفوعة بالادلة ، من احد ابناء الاسرة !!

الطيبة تستنكر الاعتداء على غازي شبيطة

حبيبي : لا يمكن محو تجربة شعب خلال ٢١ عاما ، وكما فشلت الاساليب الحكومية فان فشل اسلوب العدوان فاشل حتما .. رسالة من غازي شبيطة الى الاجتماع تقابل بحرارة وحماس

الطيبة – لمراسل الاتحاد – الجمهور الغفير ، من عمال القرية وشبابها وطلابها ، الذي احتشد مساء الجمعة الماضي ، احتجاجا على العدوان الاثم على رفيقنا غازي شبيطة (من الطيرة) ، استقبل بحرارة وحماس الرسالة التي بعث بها الى الاجتماع الرفيق غازي واعلن فيها نبأ خروجه من المستشفى الى البيت ، لاستكمال الشفاء .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عبد الحميد ابو عيطه بكلمة عبر فيها عن ارادة الجماهير العربية في هذه البلاد على رفض الارهاب الحكومي وعلى التصميم لافشال مخططات عزل الشيوعيين عن ادارات المجالس المحلية .

والقى النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة قال فيها ان الاعتداء على غازي شبيطة لا يمكن ان يصبح اسلوبا في عمليات القمع الحكومي ضد الجماهير العربية وعلى رأسها ابناؤها الشيوعيون . ان وعي الجماهير العربية بانها ، كلها ، ضحية لسياسة الاضطهاد القومي ، هذا الوعي الصادر عن خبرتها من نتائج هذا الاسلوب وخصوصا بعد المجدل وبعد كفر قاسم – ثم الارتباط الابدي بين الشيوعيين وابناء شعبهم – قد حتما فشل هذا الاسلوب . وقد فشلت سابقا ، كل الاساليب الاخرى : الاعتقالات ، الاقامة الجبرية ، تلفيق التهم ، الاعمال الاستفزازية ، التحريض العنصري . ان الحكام يقفون اليوم مذهولين امام هذه الاقلية الصامدة . لذلك فانهم عادوا من حيث ابتداوا . ولكنهم بهذا يجنون على انفسهم وعلى سياستهم . ويفضح حقيقة السلطات وبوليسها نهائيا . من غير الممكن محو تجربة شعب خلال ٢١ عاما . ولن يربح الحكام من تحويل الحياة السياسية في بلادنا الى عصابات شيكاغو .

ثم استعرض اميل حبيبي فشل السياسة الرسمية عالميا ومحليا ، وتعرض الى مؤتمر الرباط . وقال ان طريق الحل السلمي لا يزال مفتوحا والامر متوقف الى حد كبير على حكام اسرائيل .

ثم تليت رسالة الرفيق غازي شبيطة وفيها : ليكن ردنا على اعمال الزعرنة مزيدا من الالتفاف حول حزبنا الشيوعي وتوسيع صفوفه والنضال لتحقيق اهدافه السامية .

وقد اتخذ المجتمعون قرارا بارسال رسائل احتجاج على العدوان والمطالبة بتحقيق جدي يكشف عن المجرمين واستنكار اعمال الارهاب والمؤامرات والتقييدات ضد الجماهير العربية . وكذلك ارسال تحية الى غازي شبيطة آملة له بالشفاء العاجل .

غرق سفينة امريكية – بقيـة –

هبوب احدى العواصف .

وكانت السفينة المذكورة تحمل تسعة آلاف صاروخ وقنبلة ذات احجام مختلفة تبلغ قدرتها التفجيرية الفي طن .

وقد وقع الانفجار على بعد ١٥٠٠ ميل شمالي شرقي جزر هاواي . وتمكنت السفينة اليونانية – خان ستار – التي كانت بالقرب من الحادث من انتشال ١٥ بحارا من مجموع طاقم السفينة البالغ عددهم ٤٥ بحارا .

وذكرت الانباء ان افراد السفينة المفقودين استقلوا قوارب نجاة ولكن سوء الاحوال الجوية حال دون تمكن الطائرات والسفن التي خرجت لانقاذهم من تحديد اماكنهم .

تحـالف ثوري بين القاهرة – بقيـة

من اجل حشد الطاقة العربية لخوض المعركة المصيرية التي تواجه الامة العربية » .

واضاف البيان المشترك ان لقاء طرابلس «دعم مادي مطلق للثورة الفلسطينية ولحقها المشروع وتاييد تام للكفاح الذي يقوده الشعب العربي في الاراضي المحتلة من اجل تحرير ارضه » .

واكد البيان ان « لقاء الثورات الثلاث ليجسد القضية المقدسة للامة العربية ضد الاستعمار والصهيونية وانه تاكيد حازم على اصالة الشعب العربي وقدراته النضالية الخلاقة وانه امل جديد تلتف حوله الجماهير العربية وتعطيه دعمها وتاييدها . وعلى ذلك فان القادة الثلاثة يؤكدون اهمية العمل الموحد بينهم تحقيقا لما يعود بالرفاهية والمنفعة المتبادلة على شعوب البلدان الثلاثة وعلى الامة العربية كلها » .

وقد قرر الزعماء الثلاثة عقد اجتماعات دورية لهم مرة في كل اربعة اشهر لمتابعة تحقيق الاهداف الموحدة لشعوبهم والمبادىء المطلقة لثوراتهم واماني الامة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة . وكذلك قرروا انشاء لجان مشتركة في كافة الميادين لوضع الاسس الكفيلة بتحقيق التعاون والتكامل بين الاقطار الثلاثة .

وكان الرؤساء الثلاثة قد عقدوا محادثاتهم وسط مظاهرات من الفرح الشعبي والاستقبالات الرائعة التي نظمت لهم في طرابلس ومدن الجمهورية الليبية الاخرى .

وقبيل مغادرته ادلى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية بتصريحات اعلن فيها ان محادثات الزعماء الثلاثة قد اسفرت عن نتائج ايجابية ستكون بمثابة الاهداف التي يتطلع اليها الشعب العربي . وقال ان هذه النتائج بمثابة خنجر في صدر الاستعمار العالمي والصهيونية .

وفي المهرجان الشعبي بمدينة طرابلس خطب الرئيس عبد الناصر واللواء النميري . وقد حيى الزعيمان ثورة ليبيا وقيادتها . وقال عبد الناصر ان الشعب العربي رفض الهزيمة وهو مصر على انتزاع حقوقه ولا بد ان ينتصر . وقال ايضا : ان الامة العربية والشعب العربي شعب واحد والجيش العربي جيش واحد ولن يفرق بيننا الاستعمار واعوانه .

وقال اللواء النميري : لقد ظلت الثورة المصرية وحيدة في الميدان تقاتل وتكافح لبناء حياة جديدة تليق بالانسان العربي في مصر وتمد يدها للدفاع عن الامة العربية . واكد النميري ان جبهة عربية تقوم اليوم منطلقة بقدرات ليبيا ومصر والسودان في تكامل اقتصادي وثقافي لمصلحة هذه البلدان . واليوم تتماسك الجبهة في وجه العدو ويتسع ميدان القتال امامه من القاهرة الى طرابلس ومن القاهرة الى الخرطوم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ١٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב–יפו
Tel-Aviv—Yafo

وفـد صداقـة سـوفييتي يزور الاردن

عمان – يصل الى عمان قادما من دمشق ، في اول الشهر القادم وفد سياحي يمثل جمعية الصداقة السوفييتية مع الشعوب العربية في زيارة تستغرق بضعة ايام ويتالف الوفد من ١٤ شخصا .

انتر كوزموس رقـم (٢)

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان الاتحاد السوفييتي وبعض الدول الاشتراكية اطلقت يوم الجمعة الماضي قمرا صناعيا من نوع «انتركوزموس» يحمل رقم (٢) .

واشارت الوكالة الى ان القمر يحمل معدات علمية صنعت في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وفقا لتصاميم علماء بلغاريين وسوفييت وتشيكو – سلوفاكيين .

مباحثـات تحسين العلاقـات بين بولونيا والمانيا الغربية

بون – صرح مستشار المانيا الغربية ويلي براندت اول امس ، ان بولونيا اقترحت ان تبدا المباحثات لتحسين العلاقات بين الدولتين في النصف الثاني من شهر كانون الثاني القادم.

وقد اوضح براندت ، الذي كان يتكلم عن سياسة حكومته في سنة ١٩٧٠ ، في مقابلة اذاعية ان التقرير الذي سيقدمه الى البرلمان في ١٤ كانون الثاني سيتحدث بشكل خاص عن العلاقات بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية . واضاف ان حكومته ستوضح موقفها بالنسبة للعلاقات بين الدولتين .

وبالنسبة للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي قال مستشار المانيا الغربية ان المفاوضات العملية بين حكومته وحكومة الاتحاد السوفييتي ستبدأ في السنة الجديدة .

هذا وقد كتبت صحف الاتحاد السوفييتي اول امس انه يتوجب على الحكومة الجديدة في المانيا الغربية أن تاخذ بعين الاعتبار طلب المانيا الشرقية الاعتراف الكامل بها اذا ارادت تحسين العلاقات مع دول اوروبا الشرقية الاخرى .

رئيسة الـوزراء تعرض على – بقيـة

التي وجهت الى الدول العربية ، لم يسقط اي نظام وطني في البلاد العربية ، بل قامت انظمة وطنية جديدة . ان امريكا ترى كيف تجري تصفية اكبر قاعدة عسكرية لها ، في ليبيا ، دون ان تستطيع تحريك ساكن . وانهى اميل حبيبي كلمته محذرا من تصعيد العمليات العسكرية على الخطوط ومن الدعوات التي تنشر في الصحف الى القيام بمغامرة عسكرية جديدة ، على اعتبار انه توجد اوساط امريكية حاكمة تريد من اسرائيل القيام مرة اخرى بمثل هذه المغامرة . وقال اميل حبيبي : نحن واثقون انه اذا ما اعلنت اسرائيل رسميا عن استعدادها للانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، ضمن التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن ، فان هذا الامر سيؤدي الى تحول ايجابي في الوضع والى تعزيز القوى العربية التي ترغب في تسوية سلمية .

ان التسوية السلمية ممكنة التحقيق . ولكن السلام سيكون سلاما بدون توسع اقليمي ، سلاما عادلا بالنسبة الى اسرائيل والى الشعوب العربية . (وسننشر خطاب النائب اميل حبيبي في العدد القادم) .

« زوارق الصـواريخ » – بقيـة

الاسلحة الى اسرائيل . وكانت هذه السفن قد بنيت في الاصل للبحرية الاسرائيلية .

وذكر التلفزيون الايطالي في نشرته الاخبارية مساء الاحد الماضي ، ان السفن الخمس شوهدت بالقرب من جزيرة صقليا وهي تبحر في اتجاه ميناء حيفا .

وذكر التلفزيون الايطالي ايضا ان هذه السفن تصحبها سفن حربية اسرائيلية اكبر منها وكذلك ناقلة نفط تزود السفن الخمس بالوقود في عرض البحر .

وتقول وكالات الانباء الاجنبية ان السفن الخمس المذكورة باستطاعتها حمل صواريخ واطلاقها الى مدى ٣٥ كيلومتر . ويبلغ وزن السفينة الواحدة ٢٧٠ طنا وتبلغ سرعتها ٤٠ عقدة ، اما طولها فيبلغ ٤٥ مترا وعرضها ٧ امتار ، وهي مجهزة بصواريخ بحر – بحر من طراز « جبرائيل » التي تنتجها اسرائيل .

وكان على ظهر هذه السفن ٣٠ بحارا يقومون بحراسة هذه السفن في الميناء الفرنسي .

واعلن ان التحقيقات تجري في فرنسا الان لاستجلاء قضية الزوارق التي غادرت ميناء شربورغ بفرنسا ليلة الجمعة الماضية وستصدر وزارة الدفاع الفرنسية بيانا بهذا الخصوص .

هذا وقد ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان سفيري فرنسا والنرويج في القاهرة استدعيا الى وزارة الخارجية المصرية لتقديم ايضاحات عن القضية . واضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية المصرية تعد الان تقريرا مفصلا عن هذه القضية ، كما تجري اتصالات مع الحكومات الاجنبية حول الموضوع .

وصرح السيد عصمت عبد المجيد الناطق الرسمي بلسان الحكومة المصرية بان حكومته تنتظر نتائج التحقيق الذي تجريه السلطات الفرنسية حول القضية .

وقد اشارت الصحف في البلدان العربية الى ان المخابرات الاسرائيلية هي التي اعدت لعملية «اختطاف» هذه السفن الخمس وتنفيذها ، وقالت ان مصلحة المخابرات الاسرائيلية هي التي اختلقت اسم الشركة النروجية وقدمت وثائق كاذبة للحكومة الفرنسية .

وقد وصفت الصحف البريطانية العملية بانها تشبه عمليات «جيمس بوند» !

تصعيـد العمليات العسكريـة – بقيـة

من فيه من الجنود والمعدات . ولكن الناطق الاسرائيلي نفى هذا النبأ ، وقال ان اية وحدة اسرائيلية او منشاة عسكرية لم تهاجم ، ولكن الجنود المصريين « نسفوا انبوبا قديما » ! .

وقال المصريون انهم اسقطوا طائرتين اسرائيليتين احداهما من طراز «فانتوم» عندما قامت الطائرات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي بمهاجمة المواقع المصرية . ولكن اسرائيل تقول ان كل طائراتها عادت بسلام .

ومن ناحية اخرى ، ازداد القصف الجوي والمدفعي الاسرائيلي للمواقع الاردنية في الايام الاخيرة . وتعرضت مدينة اربد ، في يومين متتاليين ، الى قصف عنيف من المدفعية الاسرائيلية الثقيلة في هضبة الجولان المحتلة . وقد قتل بعض المدنيين واصيبت بعض المنازل باضرار . وعقدت الحكومة الاردنية جلسة خاصة لتبحث الوضع في مدينة اربد التي تتعرض للقصف الاسرائيلي كل يوم تقريبا .

وبالاضافة الى تصعيد العمليات العسكرية في السويس والاردن ، اطلق وزير الدفاع موشه ديان مجموعة من التهديدات الجديدة للبنان . وهدد ديان بتغيير الحدود اللبنانية مع اسرائيل اذا لم تنشأ في لبنان قوة لطرد « فتح » من مناطق الحدود مع اسرائيل وتمنع فتح جبهة هناك . وقال ديان في حديث اذاعي يوم السبت : « ان ما حدث للقرى الواقعة في الجبهة الشرقية من وادي الاردن والمدن المصرية على امتداد قناة السويس يجب ان يثبت للبنانيين انهم اذا سمحوا للمخربين بتحويل خط الحدود الى جبهة فانهم سينزلون الخراب والدمار على هذه القرى اللبنانية » .

وحذر ديان من مغبة المبالغة في تقدير فشل مؤتمر القمة العربي في الرباط من ناحية اسرائيل .. «فعلى الرغم مما حدث في الرباط سيكرس العرب في الشهور القادمة جهودا لتوسيع التصادم مع اسرائيل » .

تجـارة الاستيراد تؤمم في الهنـد

بومباي – اتخذت اللجنة العامة لحزب المؤتمر الهندي الحاكم قرارات تطالب بتاميم تجارة الاستيراد وبتخصيص واحد بالمئة من الانتاج القومي الهندي للابحاث العلمية والتكنولوجية وبتاميم مصانع السكر الخاصة في ولاية اوتار براداشي .